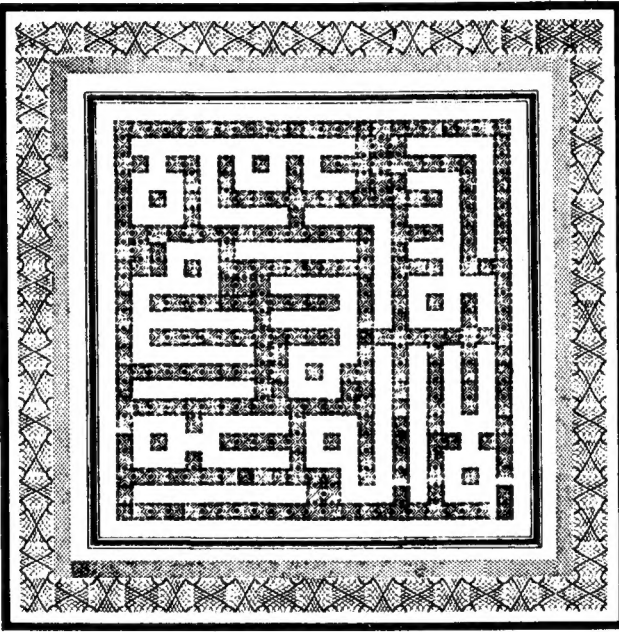


الجزء السادس من صحيح أبي عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه
النجاري الجعفي رضي الله تعالى عنه



وتنمده برحمته واسكنه بجموده جنة آمين



﴿سُورَةُ التَّوْرِ﴾ (٢٤)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَصْفَافِ السَّحَابِ • سَنَا بَرْقِهِ وَهَوَّ
الضِّيَاءُ • مُذْعِنِينَ يُقَالُ لِلْمُسْتَحْذِي مُذْعِنٌ • أَشْنَاتًا وَشَتَّى وَشَتَّى وَاحِدٌ •
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍ • وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِمَجْمَعِ السُّورِ
وَسُمِّيَتِ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْأُخْرَى فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ
قُرْآنًا • وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عِيَاضٍ التَّمَالِي الْمَشْكَاةُ الْكُوءُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ • وَقَوْلُهُ تَعَالَى
إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْلَفَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرِئَهُ فَذَا
جَمْعُهُ وَالْقَاءُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ أَنْى مَا جَمَعَ فِيهِ فَانْمَلَ بِمَا أَمَرَكَ وَأَنْتَ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ
وَيُقَالُ لَيْسَ لِشِعْرِهِ قُرْآنٌ أَنْى تَأْلَفَ وَسُمِّيَ الْفَرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطْ أَنْى لَمْ تَجْمَعْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا • وَقَالَ فَرَضْنَاهَا أَنْزَلْنَا
فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلَفَةً وَمَنْ قَرَأَ فَرَضْنَاهَا يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ • قَالَ
مُجَاهِدٌ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا لَمْ يَذَرُوا لِلْمَاجِهِمْ مِنَ الصَّغَرِ • وَقَالَ الشَّعْبِيُّ أُولَى
الْإِزْبَةِ مَنْ لَيْسَ لَهُ إِزْبٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَرْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ وَلَا يُخَافُ عَلَى النِّسَاءِ وَقَالَ

ثبتت بالبسملة لا يذر
و في بعض النسخ
ثبوتها مقدمة على
السورة (شارح)

قوله الكوة بضم
الكاف وقمها
(شارح)

قوله وقال الشعبي الخ
من هنالى الباب
ساقط في بعض النسخ

طَاوُسٌ هُوَ الْأَخْبَقُ الَّذِي لَاحَاجَةٌ لَهُ فِي الدِّسَاءِ **بَاب** قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ
يَزْمُونَ أَرْوَاهِمَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ
شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَّائِيُّ
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُوَيْرًا أَمَى غَاصِمَ
ابْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ
رَجُلًا أَيْقَنَهُ فَمَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَضْنَعُ سَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
ذَلِكَ فَأَمَى غَاصِمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُوَيْرٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَغَايَبَهَا قَالَ عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَتَّبِعُ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ لِحَاجَةٍ عُوَيْرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا
أَيْقَنَهُ فَمَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَضْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ
الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَيْكَ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُلَاعَمَةِ بِمَا
سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَا عَظَمَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا فَطَلَّقَهَا
فَكَانَتْ سَنَةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا فِي الْمُلَاعَمَةِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَنْسَحُمُ أَذْخَجِ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الْأَلَيْسَيْنِ خَدَجَ السَّاقَيْنِ فَلَا أَخْسِبُ
عُوَيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْبَمَرُ كَانَتْ وَحَرَّةٌ فَلَا أَخْسِبُ عُوَيْرًا
إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا جَاءَتْ بِهِ عَلَى التَّمَتِ الَّذِي نَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ تَصَدِّيقِ عُوَيْرٍ فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ **بَاب** وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ فَمَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الدَّلَاغِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله (اسمهم) أي
أسود (أدعج العينين)
أي شديد سودا الحدقة
(عظيم الاليتين) بفتح
الهمزة أي العجز
(خدج الساقين) أي
عظيمهما من الشارح
قوله أحمر مصغر
أحمر وانهظر ما وجه
عدم صرفه اهـ

(وحرمة) دويبة حمره تلزق بالأرض من البقي

وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي أَمْرٍ أَنْكَ قَالَ قَلَاعَنَا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقَهَا فَكَانَتْ سِتَّةَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ خَمَلَهَا وَكَانَ أَبْنَاهُ يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَبَتِ السُّتَّةَ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا **باب** وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِّكَ بْنِ سَخْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَةُ أَوْحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى أَمْرٍ أَيْهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيْتَةَ يُجْعَلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْبَيْتَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ فَلْيَنْزِلَنَّ اللَّهُ مَا يَبْرِي ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَتَزَلَ جَنْبِلُ وَانْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاهُ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفَوْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَتَلَكُنَّ وَنَكَصَتْ حَتَّى طَلَسْنَا أَنَّهَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ فَضُتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْهَلُ الْعَيْنَيْنِ سَابِغٌ لَا لَيْتَيْنِ خَدَجَ السَّاقَتَيْنِ فَهُوَ لِشَرِّكَ بْنِ سَخْمَاءَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ **باب** قَوْلِهِ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ **حدثنا** مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَمِي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا رَمَى أَمْرَأَتَهُ فَأَتَتْهُ فَاثْنَى مِنْ وَلَدَيْهَا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْرَبَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَاعَنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ

قوله سابغ الاليتين أي غليظهما أه شارح وفي الرواية المتقدمة عظيم الاليتين

قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ **بَاب** قَوْلُهُ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ
عُصْبَةُ مِنْكُمْ لَا تُخْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ
مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالَّذِي
تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ **بَاب** لَوْلَا إِذْ تَسْمَعُوهُ ظَنَّ
الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِمْ خَيْرًا إِلَى قَوْلِهِ الْكَاذِبُونَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ
مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهَا قَالُوا وَكُلُّ حَدَّثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ
يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الَّذِي حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ أَرْوَاجِهِ فَأَتَيْتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا
خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَقْرَعَ بَيْنَتِي فِي عُرْوَةَ
غَرَّاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا نَزَلَ
الْحِجَابُ فَأَنَا أَتَمَلُّ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلَ فِيهِ فَيَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرُوبِهِ تَلَّكَ وَقَفَلْ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحْلِ
فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحْلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ
إِلَى رَحْلِي فَإِذَا عَقْدِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي وَحَبَسَنِي أَبْتِئَاؤُهُ
وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي
كُنْتُ رَكِبْتُ وَهُمْ يَخْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ الدِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يُثْقِلْهُنَّ اللَّحْمُ
إِنَّمَا نَأْكُلُ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَكْرِ الْقَوْمُ خِفَةَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَكُنْتُ

(ظفار) كخضار
مدينة باليمن وفي رواية
ابن ذر أظفار بالهمزة
المفتوحة وتنوين الراء
قوله تأكل أى المرأة
منهن وفي رواية
يأكلن أى النساء وفي نسخة تأكل بنون والعاقبة القليل اه من الشارح

قوله قامت بتشديد
الميم الاولى وفي نسخة
تخففها أى قصدت
وقوله سيفقدوني
ولابى ذر سيفقدوتى
(شارح)

قوله فادج بسكون
الدال أى سار من
أول الليل وتشديده
من آخره وحينئذ
فالذى هنا ينبغي أن
يكون بالتشديد لانه
كان في آخر الليل
لكن التخفيف هو
الذى روينا

(شارح)

قوله بر بنى بفتح الاء
وضمها فأاده الشارح
هنا وأما فى الثاني فلم
يذكر إلا الفتح أى
يشككنى وبوهمنى

قوله اللطف بفتح
اللام والطاء المهملة
ولابى ذر اللطف
بضم اللام وسكون
الطاء (شارح)

قوله نقمت بفتح
القاف ويجوز كسرهما
أى أفتت من مرضى
ولم تمل إلى الصحة
(شارح)

قوله تعس بكسر العين
وتفتح أى خزل وجهه

جارية حَدِثَةَ السِّنِّ فَبِعُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ
فَحِثْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَائِعٌ وَلَا نَجِيبٌ فَأَمَتُّ مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَطَلْتُ أَهْلَهُمْ
سَيَقْدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنَزِلِي غَلِبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ
صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْظَلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَدْجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنَزِلِي
فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي فَمَرَقَنِي حِينَ رَأَيْتُ أَنِّي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ
فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَاللَّهُ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً
وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا
فَانْطَلَقْتُ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا تَزَلُّوا مُوْغِرِينَ فِي فَخْرِ الظَّهِيرَةِ
فَهَلَكَ مِنْ هَلَاكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنِي سَلُولٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفَضُّونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ لَا أَشْعُرُ
بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يُرِيبُنِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اسْتَشْكَيْتُ إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَكُونُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ الَّذِي يُرِيبُنِي وَلَا أَشْعُرُ
بِالشَّيْءِ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَقَمْتُ نَحْرَجْتُ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَلَجٍ قَبْلَ الْمُنَاصِبِ وَهُوَ
مُتَبَرِّزُنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفَّ قَرِيبًا مِنْ
يُيُوتُنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَايِطِ فَكُنَّا تَأْذِي بِالْكَفِّ
أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ يُيُوتُنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَلَجٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُحَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ حَالَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مِسْطَلَجُ بْنُ أَنَاثَةَ فَأَقْبَلْتُ
أَنَا وَأُمُّ مِسْطَلَجٍ قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَمَرْتُ أُمُّ مِسْطَلَجٍ فِي مَرْطُهَا فَقَالَتْ
تَعَسَ مِسْطَلَجٌ فَقُلْتُ لَهَا بَشْ مَا قُلْتَ أَسْتَبِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هُنَا أَوْلَمَ
تَسْمَعِي مَا قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ وَمَا قَالَتْ قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ فَأَزْدَدْتُ
مَرَضًا عَلَى مَرَضِي قَالَتْ فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(وسلم)

قوله أى هتأى يا هتأ

قوله موهج بن أى دأ خالين في شدة الحر و يروى مقرون من التخيرو وهو النزول

قوله تعنى سلم ساقط
لابى ذر (شارح)

قوله وضئته بالنصب
على الحال ولا بى ذر
بالرفع صفة امرأة
أى حسنة جيلة
وقوله كثرن ولا بى
ذر أكثرن (شارح)

قوله أغصه أى أعياه
(والداجن) الذى
يألف البيوت من
الحسوان طيراً كان
أوشاة

وَسَلَّمَ تَعْنَى سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبْكُمُ فَقُلْتُ أَنَا ذُنُوبِي أَنِ آتَى أَبَوَى قَالَتْ وَأَنَا حَبِئْتُ
أُرِيدُ أَنَّ اسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَأَذِنُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَحُتُّ أَبَوَى فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَا يَحْدُثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بَنِيَّ هُوَ بَنِيَّ عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ
لَقَدْ كَانَتْ أَمْرًا قَطْرًا وَضِئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَارٌ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ
فَقُلْتُ سُجَّانَ اللَّهِ وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ
لَا يَزُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِيلُ بَنُومٌ حَتَّى أَصْبَحْتُ أَنْبَكِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلَبْتُ
الْوَحْيَ يَسْتَأْصِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ وَمَا تَعْلَمُ الْآخِرَ وَأَمَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسَأَلَ الْجَارِيَةَ تَضُدُّكَ قَالَتْ
فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ
يَرْبِكُ قَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمَصُهُ عَلَيْهَا
أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهُمَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَيْنِي أَهْلُهَا فَتَأْتِي التَّاجِنُ قَتَا كُلَّهُ
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْدَرَ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْزَخَةَ
قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَرِ يَامَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ
مَنْ يَغْدِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي الْآخِرَ
وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ الْآخِرَ وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي الْإِمَامِ فَقَامَ
سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْرِسِ
ضَرَبْتُ عَقَبَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزَرَجِ أَمَرْنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ
سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ أَخْتَلَمَهُ
الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ

قوله لا يرفأ أى لا يقطع

وَهُوَ ابْنُ عِمِّ سَعْدٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ
تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَنَافَرَا وَالْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْمُ عَلَى الْمَنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَاسْكَتْ قَالَتْ فَكُنْتُ يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَزِقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ
بَنَوْمٍ قَالَتْ فَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بَنَوْمٍ
وَلَا يَزِقَالِي دَمْعٌ يَطْشَانِ أَنَّ الْبِكَاةَ فَأَلِقْتُ كَبِدِي قَالَتْ فَبَيْتَاهُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا
أَبْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذْنَتْ لَهَا فَجَلَسْتُ تَبْكِي مَعِي قَالَتْ
فَبَيْنَا نَخْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ
قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قَبْلِ مَا قَبِلَ قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحِي إِلَيَّ فِي شَأْنِي
قَالَتْ فَدَشَّهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ
فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتُ بِرَبِّئَةٍ فَسَيَبْرُكُ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتُ
أَلَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ
تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَّصَ دَمْعِي
حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَالَ
قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِيبِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْخَبَرَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَلَيْنَ قَالَتْ لَكُمْ
إِنِّي بِرَبِّئَةٍ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي بِرَبِّئَةٍ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَيْنَ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللَّهِ
يَعْلَمُ إِنِّي مِنْهُ بِرَبِّئَةٍ لَتُصَدِّقَنِي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ أَبِي يُوسُفَ قَالَ
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَغْنَى عَلَى مَا تُصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاصْطَلَجْتُ عَلَى فِرَاشِي
قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بِرَبِّئَةٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَبْرِيئُنِي بِرَبِّئَتِي وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا كُنْتُ

قوله فكنت بضم
الكاف ولاي ذر
فكيت اه شارح

قوله لا تصدقوني
ولاي ذر لا تصدقوني
(شارح)

أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَخِيَا يُنِيلُ وَلِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ آخِرَ مَنْ أَنْ يَسْكُنَ اللَّهُ
 فِي بَأْسِ يُنِيلُ وَلَكِنْ كُنْتُ أَزْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
 رُؤْيَا يُبْرِئُنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا خَرَجَ
 أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَتَزِلَّ عَلَيْهِ فَأَخْذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ
 لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَقِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزَلُ
 عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ
 فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا يَا عَالِشَةَ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّكَ فَقَالَتْ أُمِّي قُومِي
 إِلَيْهِ قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَتَحَدُّ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا نَحْسِبُوهُ الْعَشْرَ إِلَّا يَاتِ كُلُّهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ
 اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَتَّقِي عَلَى مِسْطِجِ بْنِ
 أُمِّهِ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرِهِ وَاللَّهُ لَا يَتَّقِي عَلَى مِسْطِجِ شَيْئاً أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَالِشَةَ
 مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى
 وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ
 إِلَى مِسْطِجِ الثَّقَفَةِ الَّتِي كَانَ يَتَّقِي عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَالِشَةُ
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ
 يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْبَبْتُ سَمْعِي وَبَصَرِي مَا عَلِمْتُ إِلَّا
 خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِنِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمَّةُ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فَمِنْ هَلَاكِ مِنْ
 أَصْحَابِ الْإِفْكِ **بَابُ ٧** قَوْلِهِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَلَقَّوْنَهُ بِزَوْجِهِ بَعْضُكُمْ
 عَنْ بَعْضٍ تَفْضُونَ تَقُولُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حُصَيْنِ

قوله ما رآه أي ما فارق
 جلسته اه شارح

رجع يتعدى بنفسه
 في اللغة الفصحى قال
 تعالى يرجع بعضهم
 الى بعض القول
 وقال فان رجعت الله
 اه مصححه

قوله تسامني أي
 نطلب هي من السموة
 والرفعة والخطوة
 عند النبي ما أطلبه أما

عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيتْ عَائِشَةُ
خَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا **بَاب** إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ
لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيَّأًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ
بِالسِّنِّكُمْ **بَاب** وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ فَلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ
هَذَا يَهْتَانُ عَظِيمٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي
حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ أَسْأَدُ بْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ
وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ قَالَتْ أَخْشَى أَنْ يَفْنَى عَلَى فَقِيلَ ابْنُ عِمٍّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمِنْ وَجْهِهِ الْمُسْلِمِينَ قَالَتْ أَتَذْنُوَالَهُ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَكَ قَالَتْ بِخَيْرٍ إِنِّي أَتَقِيْتُ اللَّهَ
قَالَ فَأَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ رَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْكِحْ بِكَرَأٍ
غَيْرِكَ وَتَرَلَ عَذْرُوكَ مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَةً فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَأَثْنَى عَلَىَّ وَدِدْتُ أَنْيَ كُنْتُ نِسِيًا مَنْسِيًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَسْأَدُ بْنُ عَلِيٍّ عَائِشَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ نِسِيًا مَنْسِيًا ❀ قَوْلُهُ يُعْطِيكَمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا
لِللَّهِ أَبَدًا الْآيَةُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
الشَّحْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ
عَلَيْهَا قُلْتُ أَتَأْذِنُ لِهَذَا قَالَتْ أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابُ عَظِيمٍ قَالَ سُفْيَانُ تَعْنِي
دَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ

حَصَانُ رَزَانُ مَا تَرْتُ بِرَيْبَةٍ ❀ وَتُضِجُ غَرْنِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَكِنْ أَنْتَ **بَاب** وَيَسِّرَ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الشَّحْبِيِّ عَنْ
مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَبَّ وَقَالَ

قوله تلقونكم من ولق
الرجل اذا كذب
(شارح)

قوله خلافه أى
بعد خروجه فهما
متخالفان في الدخول
والخروج ذهبا
واياها

قوله نسياً منسياً
النسي بالكسر مانسى
وقيل هو التافه الحقير
كذا في المصباح
وقراءتنا بالفتح

قوله حصان رزان
أى عفيفة كاملة العقل
(مازن بريبة) ماتهم
بها (وتصبح غرث)
جائسة (من لحوم
الغوافل) أى العفيفات

اه من الشارح وكتبنا
أكثر من هذا فيما مضى

قوله لكن انت أى
لست كذلك كما
تقصص عنه الرواية
الآتية أشارت به
الى أنه خاض في الافك

حَصَانُ رَزَانُ مَا تُرْتَنُّ بِرَيْبَةٍ ❀ وَتُضِجُ غَرْنِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَافِلِ
 قَالَتْ لَسْتُ كَذَلِكَ قُلْتُ نَدْعِيكَ مِنْ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَتَزَلَّ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَآيُ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب** إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ
 آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْ لَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَحِيمٌ تَشِيعُ تَظْهَرُ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ
 مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا
 وَلِيَضْحَكُوا وَلَا يُجِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ❀ وَقَالَ أَبُو اسْمَاءَ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي
 ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَطْبٍ فَأَشْهَدَ خُفْمَدَ
 اللَّهِ وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْتَاسِ أَبْشُوا أَهْلِي وَأَيْمُ اللَّهِ
 مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ وَأَبْشَوْهُمْ بَيْنَ اللَّهِ وَمَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلَا يَدْخُلُ
 بَيْنِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ
 أَتَذُنُّنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تُضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَزَرَجِ وَكَانَتْ
 أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنْ
 الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْحَزَرَجِ
 شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي
 وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرَتْ وَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ أَيْ أَمَّ تَسْبِينَ أَبْنِكَ وَسَكَتَتْ
 ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا تَسْبِينَ أَبْنِكَ ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ
 فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَحٌ فَاتَّهَرَتْهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَسْبَهُ إِلَّا فَيْكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنِي
 قَالَتْ فَبَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا قَالَتْ تَعَسَّ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى يَفْتِي
 كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَحِدٌ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوُعِكَتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ

قوله ابنوا أي انهموا
 وروى بالتشديد كما
 في الشارحين

قوله تعس تقدم
 في الصفحة السادسة
 انظر الهامش
 قوله فبقرت لي
 الحديث أي قمته
 وكشفته كذا
 في الشارح وفي نسخة
 المعنى فنقرت اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْعَلَامَ فَدَخَلْتُ الدَّارَ
فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يقرأ فَقَالَتْ أُنْجِي مَا جَاءَ بِكَ
يَا بُنَيَّةُ فَأَحْبِزْنَاهَا وَذَكَّرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ مَا بَلَغَ مِنِّي فَقَالَتْ
يَا بُنَيَّةُ خَفِضِي عَلَيْكَ الشَّانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ أَمْرًا قَطُّ حَسَنًا عِنْدَ رَجُلٍ
يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَارٌ إِلَّا أَحْسَدْنَاهَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ مَا بَلَغَ مِنِّي قُلْتُ
وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ
فَوْقَ الْبَيْتِ يقرأ فَتَزَلَّ فَقَالَ لِأُنْجِي مَا شَأْنُهَا قَالَتْ بَلَغَهَا الَّذِي ذَكَرَ مِنْ شَأْنِهَا
فَقَامَتْ عَيْنَاهُ قَالَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ أَيْ بُنَيَّةُ إِلَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ
جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَتْ تَرْفُدُنِي حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاءُ قَتْنَا كُلَّ خَمِيرِهَا أَوْ عَجِينِهَا
وَأَنْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِي فَقَالَ أَصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا
لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ
الْأَحْمَرِ وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا كَشَفْتُ
كَفًّا أُنْجِي قَطُّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقِيلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبُو آيٍ عِنْدِي
فَلَمْ يَزَالَا حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّى الْفَضْرَتَيْنِ
دَخَلَ وَقَدْ اسْتَقْبَنِي أَبُو آيٍ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا
بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتُ قَارِفَتِ سَوْأً أَوْ ظَلَمْتُ قَوْمِي إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
عَنْ عِبَادِهِ قَالَتْ وَقَدْ جَاءَتْ أَمْرَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ فِيهِ جَالِسَةً بِالْبَابِ فَقُلْتُ أَلَا
تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرَآةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا فَوْعَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَالْتَمَسْتُ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ أَجِبْهُ قَالَ فَمَاذَا أَقُولُ فَالْتَمَسْتُ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ أَجِبْهُ فَقَالَتْ
أَقُولُ مَاذَا فَلَمْ يُجِيبْهَا تَشْهَدْتُ فَحَمِدْتُ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ

قوله و اذا هو تعنى
الافك اه شارح

الخدام يطلق على
الغلام و الجارية
و الخادمة بالهاء
في المؤنث قليل قاله
في المصباح و ذكر
الشارح هنا رواية
خادمى لاي ذراه
قوله اسقطوا اى
اتوا بكلام ساقط لها
اى للجارية به اى
بسبب حديث الافك
قوله ما كشفت كف
اننى قط يريد ما علمت
من امر امرأة شيئا
وكان رضى الله عنه
حضورا

قوله قارفت اى سابت

قُلْتُ أَمَا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ
مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَشْرَبْتُهُ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي فَعَلْتُ وَاللَّهِ يَعْلَمُ
إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا وَالتَّمَسْتُ
أَنْتُمْ يَغُوبُ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَتْنَا فَرَفَعَ
عَنْهُ وَإِنِّي لَا تَبَيِّنُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ ابْنُ بَشْرِى يَا عَائِشَةُ
فَقَدْ أَتَزَلَّ اللَّهُ بِرَأْيِكَ قَالَتْ وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا فَقَالَ لِي أَبَوَايَ قَوْمِي إِلَيْهِ
فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَتَحْمَدُكُمْ وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَتَزَلَّ
بِرَأْيِي لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ مَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيْرَتُمُوهُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ أَمَا زَيْنَبُ
أَبْنَةُ جَحْشٍ فَصَمَّمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا أَخُهَا حَمَّةٌ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ
هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَهُوَ
الَّذِي كَانَ يَسْتَوِشِيهِ وَيَجْتَمِعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمَّةٌ قَالَتْ خَلَفَ
أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعُ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا فَأَتَزَلَّ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ
مِنْكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَالسَّعَةَ أَنْ يُثَوِّثُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ
يَعْنِي مِسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ لَا تَنْجِيُونَّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى قَالَ
أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ يَارَبَّنَا إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَادِلُهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ **باب**
وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ❦ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ
الْأُولَى لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ شَقَقْنَ مِرْوَطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ
عَلَى جُيُوبِهِنَّ أَخَذْنَ أُرْزُهُنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قِبَلِ الْحَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا

قوله باءت أى أقرت

قوله يستوشيه أى
يطلب إذا غطته ليزينه
ويربيه اه شارحقوله نساء المهاجرات
أى النساء المهاجرات
وهو نحو شجرة الاراك
أى شجر هو الاراك
وفى رواية أبى داود
من وجه آخر النساء
المهاجرات اه عفى
قوله الاول بضم
المهمزة وقم الواو واللام أى السابقات من المهاجرات (عنى)

قوله به أى عائشة

﴿ سُورَةُ الْفُرْقَانِ ﴾ (٢٥)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءٌ مَشُورٌ مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ. مَدَّ الظِّلَّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ. سَاكِناً دَائِماً. عَلَيْهِ دَلِيلٌ لَطُوعُ الشَّمْسِ. خِلْفَةٌ مِنْ فَاتِهِ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَذْرَكَ بِالنَّهَارِ أَقْفَاتُهُ بِالنَّهَارِ أَذْرَكَ بِاللَّيْلِ. وَقَالَ الْحَسَنُ هَبْنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا تَشَاءُ أَقْرَبَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورٌ وَبِلَا. وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ وَالْقَسَمُ وَالْإِضْطِرَامُ التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ. ثَمَلَى عَلَيْهِ تَقَرَّأَ عَلَيْهِ مِنْ أَمَلَيْتُ وَأَمَلَمْتُ. الرَّسُ الْمَعْدِنُ بَجْمَعِهِ رِسَاسٌ. مَا يَنْبَغُ يُقَالُ مَا عَبَّاتُ بِهِ شَيْئاً لَا يُعْتَدُّ بِهِ. غَرَاماً هَلَاكاً. وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعَوَّاهُ طَعَوْا. وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ غَاتِيَةٌ عَنَّتْ عَلَى الْخَزَانِ **بَاب** قَوْلِهِ الَّذِينَ يُخْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَاناً وَأَضَلُّ سَبِيلاً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يُخْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرٌ أَعْلَى أَنْ يُنْشِئَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةٌ رَبَّنَا **بَاب** قَوْلِهِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً. أَلْمُتُوبَةُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنُصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ أَوْسَيْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ قَالَ وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ تُضَدِّقُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ

قوله ماتسفي به الريح
أى تذيبه وترميه
(عنى)

قوله لعين المؤمن أن
يرى و روى لعين
مؤمن من أن يرى كما
فى الشارح

قوله (على الخزان)
الذين هم على الريح
فخرجت بلا كيل
ولا وزن (شارح)

مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ
 أَبِي بَرَّةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ فَقَرَأْتُ
 عَلَيْهِ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَقَالَ سَعِيدُ قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَى فَقَالَ هَذِهِ مَكِّيَّةٌ نَسَخَهَا آيَةُ مَدْيَنِيَّةٌ الَّتِي فِي سُورَةِ التِّلْوَاحِ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمَعْرِقَةِ بْنِ الثُّمَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ فَرَحَلْتُ فِيهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ تَرَأَتْ
 فِي آخِرِ مَا نَزَلَ وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فُجِّرَاوَهُ جَهَنَّمَ
 قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ كَانَتْ
 هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ **قَوْلُهُ** يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُخْلَذُ فِيهِ مُهَانًا **حَدَّثَنَا**
 سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِزَى
 سِئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فُجِّرَاوَهُ جَهَنَّمَ وَقَوْلِهِ
 وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّى بَلَغَ الْإِمْنُ ثَابَ وَأَمِنْ فَسَاءَ لَهُ
 فَقَالَ لَمَّا تَرَأْتَ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَآتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْإِمْنُ ثَابَ وَأَمِنْ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى قَوْلِهِ
 غَفُورًا رَحِيمًا **بَابُ** الْإِمْنِ ثَابَ وَأَمِنْ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ
 يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا
 أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى
 أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَسَاءَ لَهُ فَقَالَ
 لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنْ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ تَرَأْتَ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ
بَابُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا هَلَكَةً **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَغْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسُ

قوله فقد عدلنا بالله
 بإسكان اللام أى
 أشركتنا به وجعلنا
 له مثلاً (شارح)

قوله قال عبدالله هو
 ابن مسعود
 قوله خمس أى من
 العلامات الدالة على
 الساعة اه شارح

قَدْ مَصَّيْنِ الدُّخَانَ وَالْقَمْراً وَالرُّومَ وَالْبَطْشَةَ وَالْإِزَامَ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً

﴿ سُورَةُ الشُّعْرَاءِ ﴾ (٢٦)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَعْبَثُونَ تَبْنُونَ . هَضِيمٌ يَنْقَتُ إِذَا
مَسَّ . مُسَحَّرِينَ الْمُسْحُورِينَ . لَيْكَةً وَالْأَيْكَةَ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ . يَوْمَ
الظَّلَّةِ إِضْلَالُ الْعَذَابِ إِيَّاهُمْ . مَوْزُونٍ مَعْلُومٍ . كَالطَّوْدِ الْجَبَلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ
لَشِرْذِمَةُ الشَّرْذِمَةِ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ . فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ
تُخْلَدُونَ كَأَنَّكُمْ الرِّيعُ الْإِيفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُ رَيْعَةٍ وَارْيَاعٌ وَاحِدُ الرِّيعَةِ .
مَصَانِعُ كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَضْمَعٌ . فَرِهَيْنَ مَرِحَيْنِ فَارِهَيْنِ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارِهَيْنِ
حَازِقَيْنِ . تَعَمَّوْا هُوَ أَشَدُّ الْفَسَادِ وَغَاثٌ يَمِثُّ عَيْثًا . الْحَبِيلَةُ الْخَلْقُ جَبِلَ خُلِقَ .
وَمِنْهُ جُبَيْلًا وَجَبِيلًا وَجَبِيلًا يَعْنِي الْخَلْقَ . قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ **باب** وَلَا تُخْزِنِي
يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبْرَةُ وَالْقَتَرَةُ .
الْغَبْرَةُ هِيَ الْقَتَرَةُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ
فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ
عَلَى الْكَافِرِينَ **قَوْلُهُ** وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ . وَأَخْفِضْ جَانْحَكَ الْإِنْ جَانْحُكَ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُرَّةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَرَلْتُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا فَعَلَّ يُنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي
عَدِيٍّ لِيُطَوِّنَ قُرَيْشٌ حَتَّى أَجْتَمَعُوا فَعَلَّ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ أَرْسَلَ

قوله قد مضين أي
وقعن وعد منها هو
سكون من العذاب
المستمر لتحقيق وقوعه
وهي الخامسة
والاولى منها الدخان
والثانية انشقاق القمر
والثالثة غلبة الروم
والرابعة بطشة بدر
قوله ليكة كذا عند
الشارح وفي نسخة
العيني الليكة وقوله
جمع ايكة قال العيني
كذا في النسخ وهو
غير صحيح والصواب
أن يقال والليكة
والايكة مفرد أيك
أو يقال جمعها أيكاه
قوله وهي جمع شجر
كذا للاكثرين وعند
ابن ذر وهي جمع
الشجر وفي بعض
النسخ وهي جماعة
الشجر قاله العيني
أيضاً وأفاد أن
الاحسن في العبارة
تفسير الايكة بالفضة
ثم تفسير الفضة
بجماعة الشجر اه
قوله الايفاع كذا في
الشارح بصيغة الجمع
ولعل الصواب ايفاع
مثل سلام وهو ما
ارتفع من الارض
كما في المصباح وغيره
قوله واحد الرية بهذا الضبط عند الشارح وأما عند العيني فبسكون الياء ومدها

رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ جَاءَ أَبُو هَبٍ وَقَرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا
بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُعِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا
قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو هَبٍ تَبَلَّكَ سَائِرَ الْيَوْمِ الْهَذَا
جَمَعْتُنَا فَتَزَلَّتْ تَبَّتْ يَدَا ابْنِ هَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ **حَدَّثَنَا** أَبُو
الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رِزَّةً قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَانْذَرِ
عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أَغْنَى
عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا ابْنَ عَبْدِ مَنَافٍ لَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
لَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَغْنَى
عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِّبْنِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي
لَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا **تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**

قوله سائر اليوم أي
في جميع اليوم (عيني)

قوله النذل وفي نسخة
العيني سورة النمل
سم الله الرحمن الرحيم
وكذا قوله الآتي

﴿ النَّمْلُ ﴾ (٢٧)

أَلْجَبُ مَا خَبَأَتْ . لَا قِبَلَ لَطَافَةٍ . الصَّرْحُ كُلُّ مِلَاطٍ أَتَّخِذُ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّرْحُ
الْقَصْرُ وَجَمَاعَتُهُ صُرُوحٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ سَرِيرٌ . كَرِيمٌ حَسَنُ الصَّنْعَةِ
وَعَلَاءُ الثَّمَنِ . مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ . رَدِفَ اقْتَرَبَ . جَامِدَةٌ قَائِمَةٌ . أَوْزَعْنِي أَجْعَلْنِي . وَقَالَ
مُجَاهِدٌ نَكَّرُوا غَيَّرُوا . وَأَوْتِنَا الْعِلْمَ يَقُولُهُ سُلَيْمَانُ . الصَّرْحُ بَرَكَةٌ مَاءٌ ضَرَبَ عَلَيْهَا
سُلَيْمَانُ قَوَارِيرَ أَلْبَسَهَا إِيَّاهُ

﴿ الْقَصَصُ ﴾ (٢٨)

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ الْأَمْلَكُ وَيُقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ **وَقَالَ مُجَاهِدٌ**
الْأَنْبَاءُ الْحُجُجُ **قَوْلُهُ إِنَّكَ لَا تَهْتَدِي مِنْ أَحَبَّتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ**
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

القصص
قوله ملاط بيم
مكسورة الطين الذي
يجعل بين ساقى البناء
وروى بلاط بالباء
المفتوحة بدل الميم
المكسورة وهو ما
تكسى به الأرض
من حجارة أو رخام
كما في العيني

قوله حسن الصنعة
بهذا الضبط عند
الشارح وهو الموافق
لثأله ويلزم تقدير
الخبر أي له وضبطه

العيني يفتح الحاء والسين

عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَاطِلُ الْوَفَاءِ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيْ عِمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
كَلِمَةُ الْحَاجِّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ اتَّزَعَبُ عَنْ مِلَّةِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُهَا إِلَيْهِ بِتِلْكَ
الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمْتُهُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَا سَتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ
أَنْتَ عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ
فِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ❀ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُولَى الْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا الْمُضْطَبُّ مِنَ
الرِّجَالِ • لَتَوُتُّ لَتُنْقِلُ • فَارْعَا الْإِمْنَ ذِكْرَ مُوسَى • الْفَرِحِينَ الرِّحِينَ • قُصِّيه
أَتَّبِعِي آثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْصُصَ الْكَلَامَ نَحْنُ نَقْصُصُ عَلَيْكَ • عَنْ جُبَيْ عَنْ بُعْدٍ
عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَنْ أَحْتِسَابٍ أَيْضًا • يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ • يَأْتِمِرُونَ يَلْشَاوِرُونَ •
الْعُدُونُ وَالْعَدَاءُ وَالتَّعَدِّي وَاحِدٌ • آتَسَ أَبْصَرَ • الْجِدْوَةُ قِطْعَةٌ غَلِظَةٌ مِنْ
الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ • وَالشَّهَابُ فِيهِ لَهَبٌ • وَالْحَيَاتُ أَجْنَأُ الْجَانِّ وَالْأَفَاعِي
وَالْأَسَاوِدُ • رِذَا مُعِينًا • قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَدِّقُنِي • وَقَالَ غَيْرُهُ سَتَشُدُّ سُنْعِيكَ
كُلَّمَا عَرَّزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضْدًا • مَقْبُوحِينَ مُهْلِكِينَ • وَصَلْنَا بَيِّنَاتِهِ
وَأَتَمَمْنَاهُ • يُجْنَى يُجْلَبُ • بَطِرَتْ أَسِيرَتْ • فِي أُمِّهَا رَسُولًا أُمُّ الْقُرَى مَكَّةَ وَمَا
حَوْلَهَا • تُكِنُّ تُخْفِي أَكْنَنْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ وَكَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ •
وَيَكُنَّ اللَّهُ مِثْلَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ يُوسِعُ عَلَيْهِ
وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ **بَابُ** إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْمُصَفَّرِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَرَأْدِكَ
إِلَى مَعَادٍ • إِلَى مَكَّةَ

الجيم في الجدوة مثله
وهي لغات وقرآت
قاله العيني

﴿ الْمَعْكُوتُ ﴾ (٢٩)

قَالَ مُجَاهِدٌ مُسْتَبْصِرٌ بِنِ صَلَّاةٍ • وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَيَوَانُ وَالْحَيُّ وَاحِدٌ • فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ
عَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ بِمِثْرَةٍ فَلْيَمِيزْ اللَّهُ كَقَوْلِهِ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ • أَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ
أَوْ ذَارًا مَعَ أَوْ ذَارِهِمْ

﴿ أَلَمْ غَلِبَتِ الرُّومُ ﴾ (٣٠)

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَفْضَلُ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا • قَالَ مُجَاهِدٌ يُخْبِرُونَ يُتَمَمُونَ •
يَمْهَدُونَ يُسَوُّونَ الْمُضَاجِعَ • أَلُوذِقَ الْمَطَرُ • قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ فِي آلِهَتِهِ وَفِيهِ • تَخَافُونَهُمْ أَنْ يَرْتَوْكُمْ كَمَا يَرِثُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا • يَصَدَّعُونَ
يَتَفَرَّقُونَ • فَاصْدَعْ • وَقَالَ غَيْرُهُ ضَعْفٌ وَضَعْفٌ لَتَمَانٍ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ السُّوءَى
الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ
وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الثَّوْمِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةٍ فَقَالَ يَحْيَى
دُخَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ يَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ كَهَيْئَةِ الرُّكَامِ
فَفَزَعْنَا فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَكَانَ مُسَكِّنًا فَفَضِبَ بَحْلَسَ فَقَالَ مَنْ عِلْمٌ فَلْيَقُلْ
وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ
لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَإِنَّ
قُرَيْشًا أَبْطَلُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ
اعْبُدِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعٍ يُوسُفَ فَأَخَذْتَهُمْ سِتَّةَ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَأَكَلُوا الْمَيْتَةَ
وَالْعِظَامَ وَبَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدَّخَانِ فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ
يَا مُحَمَّدُ جِئْتُ نَأْمُرًا بِصِلَةِ الرَّحِيمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ فَقَرَأَ فَارْتَقَبَ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ غَائِدُونَ أَفِيكَشَفَ عَنْهُمْ عَذَابَ الْآخِرَةِ
إِذَا جَاءَ ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ

قوله المعكوت وعند
العين مثل ما تقدم
في التل وما بعده
قوله فليميز ضبط
في الاصل المطبوع
بسكون اللام وقبح
الزاي وهو سهو ظاهر
(مصحح)

قوله الم غلبت الروم
وفي نسخة العيني
سورة الروم وبعده
البسيلة كما تقدم
قوله وفيه أي ضرب
الله مثلا في الآتية
التي كانوا يبدونها
من دونه وفي ذاته

قوله ولزاماً يوم بدر
قال الشارح وهو
الاسراء وهذا غير
الوجه الذي ذكرناه
في الهامش ص ١٦
قولهم الروم قدمي
ساقط عن نسخة
وكذا ما قبله
قوله جماء أى تامة
الاعضاء وقوله جدعاء
أى مقطوعة الاذن
أو الاتف

بَذَرٍ وَلِإِذَا يَوْمَ بَذَرٍ . أَلَمْ غَلَبَتِ الرُّومُ إِلَى سَيِّعِلْبُونَ وَالرُّومُ قَدْ مَضَى **بَابُ**
لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ اللَّهِ لِدِينِ اللَّهِ . خَلَقَ الْأَوَّلِينَ دِينِ الْأَوَّلِينَ . وَالْفِطْرَةَ الْإِسْلَامُ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ نَصْرَانِيَّةً أَوْ يَجَسَّاسَةً كَمَا تُنْتَجِ
الْبَهْمَةُ بِهَمَّةٍ جَمَاءَ هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ثُمَّ يَقُولُ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ

﴿ لُقْمَانَ ﴾ (٣١)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَرَلَتْ هَذِهِ آيَةَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ إِلَّا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ إِنَّ
الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **بَابُ** قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ
عَنْ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ إِذْ آتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ
الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ
شَيْئًا وَتَقِيَّ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا أَسْأَلُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأَحْذَرُكَ

قوله اذا ولدت المرأة
وفي رواية أبي ذر
الامة قوله ربتها بناء
التأنيث على معنى
النسبة ليشمل الذكر
والانثى (شارح)

عَنْ أَشْرَاهَا إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبَّتَهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْخَفَاءُ الْمَرْأَةُ
رُؤُسَ النَّاسِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ رُدُّوْا عَلَيَّ فَأَخَذُوا
لِيَرُدُّوْا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى
ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَقَاتِلُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ

﴿ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ ﴾ (٣٢)

قوله تنزيل السجدة
وفي نسخة العتيق
سورة السجدة مع
الجملة
قوله يهدنبن ولا يوى
ذرو الوقت يهدبن
ومراده تفسير أولم
يهد لهم كم أهلكنا
الآية قاله الشارح

وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَهِينٌ ضَعِيفٌ نُظْفَةُ الرَّجُلِ • ضَلَلْنَا هَلَكْنَا • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْخُرْدُ
الَّتِي لَا تُمْطَرُ الْأَمْطَرُ لَا يُعْنَى عَنْهَا شَيْئًا • **يَهْدِيْنَنِي بَاب** قَوْلُهُ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ
مَا أَخْفَى لَهُمْ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى
قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُ إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرْءَانٍ
وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى
قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلَّ مَا أَظْلَعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرْءَانٍ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

قوله بله الخ أى دع
الذى اطلعتم عليه
جانبا

﴿ الْأَحْزَابُ ﴾ (٣٣)

قوله الاحزاب وفي
نسخة العيني مثل
ما تقدم من زيادة
السورة والبسملة

وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَيَّاصِهِمْ قُصُورُهُمْ . الَّتِي أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ **حَدَّثَنِي**
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أُولَى النَّاسِ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَقْرَأُ إِنْ شِئْتُمْ النَّبِيُّ أُولَى
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ تَرَكَ مَا لَا فَلَيرِثُهُ عَصْبَتُهُ مَنْ كَانُوا فَإِنْ تَرَكَ
دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَلْيَأْتِنِي وَأَنَا مَوْلَاهُ **بَاب** أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُثَّارِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَزَلَ الْقُرْآنُ
أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ **بَاب** فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا . نَحْبُهُ عَهْدُهُ . أَقْطَارُهَا جَوَانِبُهَا . الْفِتْنَةُ لَا تَوَهَا
لَا غَطْوَهَا **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ هَذِهِ الْآيَةَ تَرَكْتُ فِي أَنَسِ
ابْنِ النَّضْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
قَالَ لَمَّا لَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْتَمِعُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُؤُهَا لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ
الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةً رَجُلَيْنِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ **بَاب** قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
قُلْ لَا زَواجِلَ إِنَّ كُنْتُمْ تُرْذَنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُمْ وَأُسْرِحْكُمْ
سَرَّاحًا جَمِيلًا . وَقَالَ مَعْمَرُ التَّبْرُجُ أَنْ تُخْرِجَ تَحَاسِنَهَا . سُنَّةُ اللَّهِ أَسْتَنَّا جَمْعُهَا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمر الله أن يغير أزواجه فبدأي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاك لك أمراً فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمر بي أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بغيره قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إني تمام الآيتين فقلت له فني أي هذا استأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة **باب** قوله وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيماً وقال قتادة وأذكرن ما ينلن في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الآيث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير أزواجه بدأني فقال إني ذاك لك أمراً فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمر بي أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بغيره قالت ثم قال إن الله جل ثناؤه قال يا أيها النبي قل لأزواجك إني كسنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى أجراً عظيماً قالت فقلت فني أي هذا استأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت نابعة موسى بن عيينة عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأبوسفيان المعمر عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة **باب** قوله وتحنن في نفسك ما الله مبديه وتحشى الناس والله أحق أن تحشاه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا مولى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن هذه الآية وتحنن في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن رتيب ابنة جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله ترجي من تشاء منهم وتووي إليك من تشاء

قوله فلا عليك الخ أي لا يلزمك الاستعجال ولا يذران لا تستعجل أي لا بأس عليك في الثاني وعدم العجلة (شارح)

قوله فلا عليك الخ أي لا بأس عليك في عدم العجلة (شارح)

قوله باب بالتنوين (شارح)

قوله ارجه ضبط
في الاصل المطبوع
بسكون الهاء كما هو
التلاوة الا ان المناسب
لتفسير البخاري ما
ضبطناه وبه قرئ
اه مصححه

قوله كنت اغار اى
اعيب عليهم لان من
غار عاب ويدل عليه
قولها اتب المرأة
نفسها ويؤيده ما
ذكره الشارح من
طريق آخر كانت
تعير اللاتي الحديث

وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْجِي تَوْحِيرَ اَرْجِهْ اَخْرَجَهُ
حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ
 وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى
 رَبَّكَ إِلَّا يَسَارِعُ فِي هَوَاكَ **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ
 الْأَخْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِثْلًا بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ
 وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا
 مَا كُنْتُ تَقُولِينَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَنْ أُوْرِعَ عَلَيْكَ أَحَدًا . تَابِعَهُ عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ سَمِعَ عَاصِمًا **بَابُ** قَوْلُهُ لَا تَدْخُلُوا
 بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرٍ مِنْ إِيَّاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا
 فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي
 مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
 ذَلِكُمْ أَظْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا
 أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا . يُقَالُ إِيَّاهُ إِذَا كَرِهَ أَنْ يَأْتِيَ آثَاهُ .
 لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفَتْ صِفَةَ الْمَوْتِ قُلْتُ قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظَرْفًا
 وَبَدَلًا وَلَمْ تُرِدِ الصِّفَةَ تَرَعَتْ الْهَاءُ مِنَ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ
 وَالْجَمْعِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ عَنْ يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
 نَعْمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ
 الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ لَمَّا تَرَوَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ وَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ قَامٍ وَقَعْدَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ اتَّهَمُوا فَأَمُوا فَأَنْظَلْتُ خِفْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْظَلُوا جَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرٍ إِنَّمَا إِلَى قَوْلِهِ مِنْ وراءِ حِجَابٍ فَضْرِبِ الْحِجَابُ وَقَامَ الْقَوْمُ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ بِخَنْزِرٍ وَلَحْمٍ فَأَرْسَلْتُ عَلَى الطَّعَامِ دَائِعِيًا فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَحَدٌ أَحَدًا أَدْعُو فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَحَدٌ أَحَدًا أَدْعُوهُ قَالَ أَرْفَعُوا طَعَامَكُمْ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَقَالَتْ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فَقَرَّرِي حُجْرَةَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ يَقُولُ لَهْنٌ كَمَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ فِي الْبَيْتِ يَتَحَدَّثُونَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ الْحَيَاءِ فَخَرَجَ مُطْلِقًا نَحْوَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَأُذِرِي أَخْبَرْتُهُ

قوله فتقرى أى تتبع
قوله شديد الحياء
ولذا لم يواجههم
بالامر بالخروج بل
تشاغل بالسلام على
امهات المؤمنين ليفتنبوا لمراده (شارح)

أَوْ أَخْبَرَ أَنَّ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكَنَةِ الْبَابِ دَاخِلَةً
 وَأُخْرِى خَارِجَةً أَرَاخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ
 بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَوَّلَ مَا رَسُلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى بِرَيْثَبَ ابْنَةُ جَعْفَرٍ فَأَشْبَعَ النَّاسَ
 خُبْرًا وَلَمَّا تَمَّ خَرَجَ إِلَى حُجْرِ امْتِهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَضَعُ صَبِيحَةً بِنَائِهِ فَيُسَلِّمُ
 عَلَيْهِمْ وَيَدْعُو لَهُمْ وَيُسَلِّمُنَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى
 بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَثَبَا مُسْرِعِينَ فَمَا أَذْرَى أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أَخْبَرَ
 فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرَاخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَقَالَ ابْنُ
 أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحِجَابَ لِحَاجَتِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً
 لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ
 عَلَيْنَا فَاظْطَرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَانْكَفَأْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَإِنَّهُ لَيَسْتَعْشِي فِي يَدِهِ عَرَقٌ فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ
 وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكُنَّ **حَدَّثَنَا**
 قَوْلُهُ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ
 وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا
 مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْإِمَانِ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 أَسْتَأْذِنُ عَلَى أَفْلَحٍ أَخُو أَبِي الْقُعَيْنِ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ لَا أَذِنُ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ

قوله عرق بفتح العين
 وسكون الراء ثم قاف
 العظم الذي عليه
 اللحم (شارح)

فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَخَاهُ أَبَا الْقَعْمِيسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ
أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ أَبِي الْقَعْمِيسِ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ أَلْفَحَ أَخَا أَبِي الْقَعْمِيسِ اسْتَأْذَنَ فَأَبَيْتُ أَنْ أَدْخُلَ حَتَّى اسْتَأْذِنَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَكَ أَنْ تَأْذِنَ عَمَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ
هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ أَبِي الْقَعْمِيسِ فَقَالَ أَتَدْنِي لَهُ فَإِنَّ عَمَكَ تَرَبَّتْ
بِعَمِكَ قَالَ غُرُوه فَلِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ
النَّسَبِ **باب** قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ صَلَاةُ اللَّهِ شَاوُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ وَصَلَاةُ
الْمَلَائِكَةِ الدُّعَاءُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلُّونَ يَبْرَكُونَ لِنَفَرِيكَ لِنَسِطَتِكَ **حدثني**
سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَنَسِ بْنِ
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ
قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مُجِيدٌ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نُصَلِّي
عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْمَةَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ **قَوْلُهُ** لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَ مُحَمَّدٍ وَخَالِيسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله أن تأذنين
بالرفع على إهمال أن
الناصبه جلاً على
ما اختها لاشتراكهما
في المصدرية ولا في
ذر أن تأذني بحذف
النون للتصب وقوله
عك بالنصب على
المفعولية أو بالرفع
أى هو عك اه من
الشارح

ولم يقل في الوضعتين
على إبراهيم بل قال
كما صليت على آل
إبراهيم وكما باركت
على آل إبراهيم اه
شارح

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ يَتَمَنَّاءُ قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا

﴿ سَبَأٌ ﴾ (٣٤)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) يُقَالُ مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ • مُبْجِزِينَ بِمَآثِنٍ مُعَاجِزِينَ مُعَالِيِينَ مُعَاجِزَى مُسَابِقَى • سَبَقُوا فَأَتُوا • لَا يُبْجِزُونَ لَا يَقْوَتُونَ • يَسْبِقُونَا نُبْجِزُونَا قَوْلُهُ مُبْجِزِينَ بِمَآثِنٍ وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ مُعَالِيِينَ يُرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهِرَ عَجْزَ صَاحِبِهِ • مِغْشَارُ عَشْرٍ • أَلَا كُلُّ الشَّيْءِ • بَاعِدْ وَبَعْدَ وَاحِدٌ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يُعْزَبُ لَا يُغَيَّبُ • الْعَرِمُ السَّدُّ مَاءُ أَحْمَرُ أَرْسَلَهُ فِي السَّدِّ فَشَقَّهُ وَهَدَمَهُ وَحَفَرَ الْوَادِي فَارْتَفَعَا عَنِ الْجَبِينِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَسِسَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ إِلَّا أَحْمَرُ مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ • وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شُرْبِيلٍ الْعَرِمُ الْمُسْنَاءُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرِمُ الْوَادِي • السَّابِغَاتُ الدُّرُوعُ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُجَازَى يُعَاقَبُ • أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ بِطَاعَةِ اللَّهِ • مَثَى وَفَرَادَى وَاحِدٌ وَاثْنَيْنِ • التَّسَاوُسُ الرَّدُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا • وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ مِنْ مَالٍ أَوَّلُهُ أَوْ زَهْرُهُ • بِأَشْيَاعِهِمْ بِأَمْثَالِهِمْ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ كَالْجَوْبَةِ مِنَ الْأَرْضِ • الْخَطُّ الْأَرَاكُ وَالْأَثَلُ الطَّرْفَاءُ • الْعَرِمُ الشَّدِيدُ **بَابُ** حَتَّى

إِذَا فَرَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْمَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا فَرَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرَقُّ السَّمْعِ وَمُسْتَرَقُّ السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِكَيْفِهِ خَفَرُهَا

المعجزة
التي
:٦٨

قوله معاجزى بالآل
وسقوط النون مشددة
التحفة أى مسابقي
كذا فى الشارح
واغفل التشديد عن
الاصل المطبوع
قوله فارتفعتا أى
الجتان يعنى انهما
انفتحا وزالتا عن
مكائيهما وتكلف
الشراح هنا باليس
يعنى عنهم شيئاً
و(المسنة) حاططى بنى
فى وجه الماء ويسمى
السد كما فى المصباح
مصححه

قوله خضماناً بهذا
الضبط عند الشارح
وضبطه العيني بفتحين
ثم قال ويروى بضم
اوله وسكون ثانيه

وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يَذْرُوكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ فَيَقَالُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا فَيُصَدَّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ **بَاب** إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَارِثٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَبَا حَاةَ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَبِّحُكُمْ أَوْ يُمَسِّكُمْ أَمَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو هَلَبٍ تَبَا لَكَ الْهَذَا جَمَعْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَلَّتْ يَدَا أَبِي هَلَبٍ

﴿ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (٣٥)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ مُجَاهِدٌ الْقَطْمِيرُ لِفَافَةُ النَّوَاةِ • مُقْلَةٌ مُقْلَةٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ الْحُرُورُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحُرُورُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ • وَغَرَابِيبُ سُودٌ أَشَدُّ سُودًا الْغَرَابِيبُ

﴿ سُورَةُ يَس ﴾ (٣٦)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَفَزَرْنَا شَدْدَنَا • يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ وَكَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ أَسْتَهْزَأُ بِهِمْ بِالرُّسُلِ • أَنْ تَذْرُوكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتَرْضَوْنَ أَحَدَهَا ضَوْءَ الْآخِرِ وَلَا يَنْبَغِي لَهُمَا ذَلِكَ • سَابِقُ النَّهَارِ يَطْلُبَانِ حَبِثَيْنِ • نَسْلَخُ نَخْرَجُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ وَيَخْرُجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا • مِنْ مِثْلِهِ مِنَ الْأَنْعَامِ • فَكَهْهَوْنَ مُجْبَوْنَ • جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ • وَيَذْكُرُ عَنْ عِكْرِمَةَ الْمُشْحُونُ الْمُوقَرُ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَائِيكُمْ • يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ • مَرَقْدُنَا نَخْرَجْنَا • أَحْصَيْنَاهُ حِفْظَانَهُ • مَكَائِهِمْ وَمَكَائِهِمْ

قوله يا صباحاه يسكون
الهاء في الفرع مصححا
عليه وفي غيره بضمها
(شارح)

قوله تصدقوني ولاي
ذر تصدقوني
(شارح)
سورة الملائكة نخ

قوله الغريب كذا
في متن الشارح وفي
نسخة العين الغريب
الشديد السواد وهو
الصواب

قوله فكهون القراءة
عندنا فاكهون

وَاحِدُ بَابِ قَوْلُهُ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَقَرُّبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَتَاهَا تَذَهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ

﴿ وَالصَّافَّاتِ ﴾ (٣٧)

سورة والصفات نخت

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ يُرْمَوْنَ • وَاصِبٌ دَائِمٌ • لَا زَبْ لَارِمٌ • تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ يَنْفِي الْحَقَّ • الْكُفَّارُ قَوْلُهُ لِلشَّيْطَانِ • غَوْلٌ وَجَعُ بَطْنٍ • يُنَزَّفُونَ لَا تَذَهَبُ عُقُولُهُمْ • وَرَبُّ شَيْطَانٍ • يُهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْهَرَوَلَةِ • يَرْقُونَ النَّسْلَانِ فِي الْمَشْيِ • وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأَمَهَاتُهُمْ بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجِنِّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةَ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ سَخَّضَرُونَ لِلْحِسَابِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَخَنَّ الصَّافَّوْنَ الْمَلَائِكَةُ • صِرَاطِ الْجَحِيمِ سَوَاءِ الْجَحِيمِ وَوَسْطِ الْجَحِيمِ • لَشَوْبًا يَخْلُطُ طَعَامُهُمْ وَيُسَاطِ الْجَحِيمِ • مَذْخُورًا مَطْرُودًا • بَيْضٌ مَكْمُونٌ لَلْوَلُولِ الْمَكْمُونِ • وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ يَذْكُرُ بِحَيْرٍ • وَيُقَالُ لَيَسْتَسْخِرُونَ لَيَسْخَرُونَ • بَعْلًا رَبًّا • أَلَا سَنَابُ السَّمَاءِ **بَابِ** قَوْلُهُ وَإِنْ يُؤْتَسَّرَ لِمَنْ أُرْسِلِينَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ مَتَّى **حَدَّثَنَا**

النسلان الاسراع
مع تقارب الخطا
وهو دون السعي
(عني)

قوله ستحضرون
للحساب هكذا في
نسخة الشارح وقال
بعدها أي القائلون
هذا القول وفي بعض
نسخ المتن ستحضرون
قوله ووسط الجحيم
بسكون السين وفي
اليونانية بفتحها
قوله وبساط أي يخلط
بالحمى بالماء الحار اه شارح

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي غَامِرٍ
ابْنِ لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ

❖ ص ❖ (٣٨)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي ص قَالَ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُولَئِكَ
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبُهِدَاهُمْ أَقْبَدَهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ سَجْدَةِ
ص فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيْنَ سَجَدْتَ فَقَالَ أَوْ مَا تَقْرَأُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبُهِدَاهُمْ أَقْبَدَهُ فَكَانَ دَاوُدُ يَمْنُ أَمْرَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . غَجَابٌ غَجِبُ
. الْقِطُّ الصَّخْفَةُ هُوَ هُنَا صَخْفَةُ الْحَسَنَاتِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي عِمْرَةٍ مُعَارِظٍ . أَلَمَلَةٌ
الْآخِرَةِ مِلَّةٌ قُرَيْشٍ . أَلَا خِلَاقُ الْكَذِبِ . أَلَا سَبَابُ طُرُقِ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا .
جُنْدٌ مَا هُنَا لِكَ مَهْزُومٌ يَعْنِي قُرَيْشًا . أُولَئِكَ الْأَخْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ . فَوَاقُ
رُجُوعٌ . وَقَطْنَا عَذَابَنَا . اتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَحْطَلْنَا بِهِمْ . أَثَرَابُ امْتَالٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الْأَيْدِ الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ . أَلَا بَصَارُ الْبَصَرِ فِي أَمْرِ اللَّهِ . حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي
مِنْ ذِكْرِ . طَفِقَ مَسْحًا يَمْسَحُ أَغْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرِاقِيهَا . أَلَا ضَفَادُ الْوَتَاقِ **بَابُ**

قَوْلُهُ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي إِدْكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ عَفَرْتُ مِنْ الْحَيْنِ ثَقَلْتُ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ كَلِمَةً
فَنَحَوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَكْنِي اللَّهُ مِنْهُ وَارْدَتْ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ
سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَضْجِبُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ

٨٠
سورة ص

قوله فواق بالرفع
لا يذر ولا غير أبي ذر
فواق رجوع بجرهما
يريد قوله تعالى مالها
من فواق (شارح)

قوله خاسئاً مطروداً
(شارح)

رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي * قَالَ رَوْحٌ قَرَدَهُ خَاسِئًا **ب**
قَوْلِهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ
اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ الدُّخَانِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَا قَرِينًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَأُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ آتِنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَجٍ يُوسِفُ
فَأَخَذَهُمْ سَنَةً فَخَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى
بَيْتَهُ وَبَيْتَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَدَعَا رَبَّنَا أَكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الْبَرْكَزُ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مَعْلَمٌ
يُحْتَوَى إِنَّا نَكْشِفُوهُ الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ
الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ

قوله فخصت أى
أذهبت وأفتت
(شارح)

﴿ الزُّمَرُ ﴾ (٣٩)

سورة الزمر نوح

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَتَّبِعِي بِوَجْهِهِ يُجَرُّ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ
وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَقْنِ يَلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا مِمَّنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ * ذِي عِوَجٍ
لَيْسَ * وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ صَالِحًا * مَثَلٌ لِلْأَلْهِمُّمِ الْبَاطِلِ وَالْإِلَهِ الْحَقِّ * وَيُخَوِّفُونَكَ
بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوْثَانِ * حَوَّلْنَا عَطِيشًا * وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنِ * وَصَدَّقَ بِهِ
الْمُؤْمِنُ * يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي آعْطَيْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ * مَثَلًا كِسُوفِ
الرَّجُلِ الشَّكْسِ الْعَسِيرِ لَا يُرْضَى بِالْإِنْصَافِ * وَرَجُلًا سَلَمًا وَيُقَالُ سَلَامًا صَالِحًا *

قوله مثل خبر مبتدأ
محذوف أى هذا مثل
لأنهم كذا فى العيني
وفى المتن الذى عليه
شرح القسطلانى
لأنهم بصيغة الجمع
وتأبها الصفة

قوله بحفانيه بكم
الحاء المهملة تننية
حفاف وهو الجانب
وفي رواية النسفي
بحافته اه من العيني
مختصراً

إِسْمَاذَتْ نَفَرَتْ • بِمَفَارِثِهِمْ مِنَ الْفَوْزِ • حَاقِينَ أَطَاوِيهِ مُطِيفِينَ بِحِفَايَتِهِ بِجَوَانِيهِ •

مُتَشَابِهًا لَيْسَ مِنَ الْإِسْتِبَاءِ وَلَكِنْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصَدِّقِ **بَاب**
قَوْلُهُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
الدُّنُوبَ أَجْمَعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ
ابْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ يَعْلَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ التَّيْرِكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَكَثَرُوا وَزَنَوْا وَكَثَرُوا
فَأَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ تَخْبِرُنَا
أَنْ لِمَا عَمَلْنَا كَفَّارَةٌ فَتَزَلْ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبِلَاقِ وَلَا يَزْنُونَ • وَتَزَلْ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ **بَاب** قَوْلِهِ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ **حَدَّثَنَا**

أَدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ
أَنَّ اللَّهَ يُجْعَلُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إَصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إَصْبَعٍ وَالشَّجَرِ عَلَى إَصْبَعٍ وَالْمَاءِ
وَالثَّرَى عَلَى إَصْبَعٍ وَسَائِرُ الْخَلَائِقِ عَلَى إَصْبَعٍ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَصَحَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصَدِّقًا لِقَوْلِ الْخَبْرِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ **بَاب** قَوْلِهِ وَالْأَرْضُ بِجَمِيعِ قَبْضَتِهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ **حَدَّثَنَا**
سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَالِدٍ بْنُ مُسَافِرٍ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ رِزَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ
الْأَرْضِ **بَاب** قَوْلِهِ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ
فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ **حَدَّثَنَا**

الْحَسَنُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ
طَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ
يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْثَةِ الْآخِرَةِ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَذْرَى أَكْذَلِكَ
كَانَ أَمْ بَعْدَ النَّفْثَةِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ النَّفْثَتَيْنِ أَزْبَعُونَ
قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَزْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ آبَيْتُ قَالَ أَزْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آبَيْتُ قَالَ أَزْبَعُونَ
شَهْرًا قَالَ آبَيْتُ وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ فِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقُ

﴿ الْمُؤْمِنُ ﴾ (٤٠)

قَالَ مُجَاهِدٌ حَمَّ مَجَازُهَا عَجَازُ أَوَائِلِ السُّورِ وَيُقَالُ بَلْ هُوَ أَنَسَمُ لِقَوْلِ شُرَيْحِ بْنِ أَبِي
أَوْفَى الْعَيْبِيِّ

يَذْكُرُنِي حَامِيمٌ وَالرُّمُحُ شَاجِرٌ * فَهَلَّا تَلَا حَامِيمٌ قَبْلَ التَّقْدِيمِ
• الطُّوْلُ التَّفْضُلُ • دَاخِرِينَ حَاضِمِينَ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِلَى النَّجَاةِ الْإِيمَانُ • لَيْسَ لَهُ
دَعْوَةٌ بَعْدَ الْوَيْثِ • يُسَجِّرُونَ تَوْقُدُ بِهِمُ النَّارُ • تَمْرَحُونَ تَبْطَرُونَ • وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ
زِيَادٍ يَذْكُرُ النَّارَ فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ تَقْطِطِ النَّاسَ قَالَ وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْطِطِ النَّاسَ وَاللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ
وَيَقُولُ وَإِنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمُ أَصْحَابُ النَّارِ وَلَكَيْتُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تَبَشَّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى
مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ
أَطَاعَهُ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ
مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَاءَ الْكَعْبَةِ إِذَا قَبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكَبِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله آبت أى امتنعت

عن تعيين ذلك وقوله

قال أى السائل اه

من الشارح

قوله حم لم يكن فى متن

الشارح وانما زدناه

من متن العيى ولا

بد منه وهو فى محل

الابتداء و مجازها

مبتداً فان وقوله مجاز

اوائل السور خبره

والجمله خبر المبتدا

الاول أى حكمها

حكم سائر الحروف

المقطعة التى فى اوائل

السور اه

قوله يذكر بهذا

الضبط ولا يذ

يذكر بضم أوله

وتشديد الكاف انظر

الشارح

قوله فخنقه خنقاً
ولابى ذر فخنقه به
خنقاً والنون من
خنقاً ساكنة في
الروايتين ومكسورة
في بعضها (شارح)
سورة حم السجدة نوح

قوله أعطيا وأعطينا
الايان المجي لا
الاعطاء وما بعناه
انما هو الابتاء فلمل
ابن عباس قرأ بالمد

قوله ربنا ولابى ذر
والله ربنا (شارح)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوَى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ خَنْقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ
بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ
رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ

﴿ حَمِ السَّجْدَةِ ﴾ (٤١)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْتَبِطُوعًا أَعْطِيَا . قَالَتَا
أَتَيْنَا طَائِعِينَ أَعْطَيْنَا . وَقَالَ الْمِثَالُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ
فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَى قَالٍ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ وَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهُ حَدِيثًا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ
كُتِّمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ أُمُّ السَّمَاءِ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاهَا فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ
قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أَسْتَكْمَلْتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى
طَائِعِينَ فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ السَّمَاءِ وَقَالَ تَعَالَى وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا سَمِعًا بَصِيرًا فَكَأَنَّهُ كَانَ ثُمَّ مَضَى فَقَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ
فِي التَّفْخَةِ الْأُولَى ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصُعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
مَنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ثُمَّ فِي التَّفْخَةِ الْآخِرَةِ أَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهُ
فَلَنْ اللَّهُ يَنْفَعُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا نَقُولْ لَمْ تَكُنْ
مُشْرِكِينَ نَحْنُ عَلَى أَقْوَاهِهِمْ فَتَطِيقُ أَيْدِيهِمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ عَرِفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَكْتُمُ
حَدِيثًا وَعِنْدَهُ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةُ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ
ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرِينَ ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ وَدَخَوْهَا أَنْ
أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالرَّمْعَ وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجَمَالَ وَالْأَكَامَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ
آخَرِينَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ دَحَاهَا وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجَعَلَتْ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا

مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَمِعْتُ نَفْسَهُ
 ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرِدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي
 أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ فَإِنَّ كَلَامًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنِي** يُونُسُ بْنُ
 عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنِ الْمُهَالِبِ بِهَذَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 تَمُونُ نَحْسُوبٍ أَقْوَامًا أَرْزَأَقَاهَا فِي كُلِّ سَلَامٍ أَمْرًا مِمَّا أَمَرَ بِهِ نَحْسَاتٍ مَشَائِمٍ
 وَقِيضَاتِهِمْ قُرَاءَةً قَرَأَهُمْ بِهِمْ تَنْزِيلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ اهْتَزَتْ
 بِالْبَبَاتِ وَرَبَّتْ ارْتَقَمَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَكْثَرِهَا حِينَ تَطْلُعُ لَيْلَةٌ وَلَنْ هَذَا لِي
 بِعَمَلِي أَيْ أَنَا مُحَقَّقٌ بِهَذَا سِوَاهُ السَّائِلِينَ قَدَرَهَا سِوَاهُ فَهَدَيْتَاهُمْ دَلَّلْنَاهُمْ عَلَى
 الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ وَكَقَوْلِهِ هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَالْهَدَى الَّذِي
 هُوَ الْإِرْشَادُ بِمَنْزِلَةِ اسْتِعْدَانِهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ
 أَقْبَدَهُ يُوْرَعُونَ يُكْفَنُونَ مِنْ أَكْثَرِهَا قَشْرُ الْكُمُرِيِّ هِيَ الْكُمُ وَقَالَ غَيْرُهُ
 وَيُقَالُ لِلْعَبِ إِذَا خَرَجَ أَيْضًا كَافُورٌ وَكَفُرَى وَلِيُّ حِمِيمٍ الْقَرِيبُ مِنْ تَحْيِصٍ
 خَاصٌّ عَنْهُ حَادٌ مَرْيَّةٌ وَمَرْيَّةٌ وَاحِدٌ أَيْ أَمِيرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 الْوَعِيدُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَلْفٍ هِيَ أَحْسَنُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ
 فَإِذَا فَعَلُوهُ عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَخَضَعَ لَهُمْ عَدُوَّهُمْ كَأَنَّهُ وَلِيُّ حِمِيمٍ قَوْلُهُ وَمَا كُنْتُمْ
 تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ
 لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ **حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ
 رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَنُصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمَا كُنْتُمْ
 تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ الْآيَةُ كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتَنُ لُحْمًا مِنْ
 ثَقِيفٍ أَوْ رَجُلَانِ مِنْ ثَقِيفٍ وَخَتَنُ لُحْمًا مِنْ قُرَيْشٍ فِي بَيْتٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 أَرُونَا أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَسْمَعُ بَعْضُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَنْ كَانَ يَسْمَعُ
 بَعْضُهُ لَقَدْ يَسْمَعُ كُلُّهُ فَأَنْزَلَتْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا

قوله أمر به ولا ي
 ذكر أمر به بالبناء
 للمفعول كافي الشارح
 قوله مشاييم حقه
 مشاييم لانه جمع مشؤم
 والانسب مشؤمات
 قوله محقق أي أنا
 مستحق له وهو حق
 وصل إلى
 قوله أسعدناه كذا في
 متن المتن والشارح
 وجدني نسخة بدل
 السين الصاد فأكثر
 السواد في تأويل
 الأصعاد والله سبحانه
 يهدي من يشاء إلى
 السداد وهو ولي
 الإرشاد والاسعاد
 معصية

ومن ذلك قوله
 ولي حميم قريب

أَبْصَارُكُمْ الْآيَةَ **بَاب** وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَأَصْحَبْتُمْ
 مِنْ الْخَالِيسِينَ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي
 مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيَّانِ أَوْثَقِيَّانِ
 وَقُرَشِيَّانِ كَثِيرَةٌ شَحْمٌ يُطْلُونَهُمْ قَلِيلَةٌ فَهَهُ قُلُوبُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ ارْتُزُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ
 مَا تَقُولُ قَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ
 يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ
 أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةَ وَكَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُنَا
 بِهَذَا فَيَقُولُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ أَوْ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَوْ حُمَيْدٌ أَحَدُهُمْ أَوْ اثنانٍ مِنْهُمْ ثُمَّ ثَبَتَ
 عَلَى مَنْصُورٍ وَتَرَكَ ذَلِكَ مِرَادًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ ❀ قَوْلُهُ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالْتَأَرْ مَثْوًى
 لَهُمُ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَنْفَعُهُ

﴿ حم عسق ﴾ (٤٢)

سورة حم عسق
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَحْمَدُكَ

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِبًا لَا يَلِدُ • رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 يَذْكُرُكُمْ فِيهِ سَلُّ بَعْدَ سَلِّ • لَأُحِبَّ بَيْنَنَا لَأُحْصِوْمَهُ • طَرَفِ خَفَرٍ ذَلِيلٍ • وَقَالَ
 غَيْرُهُ فَيُظَلِّلَنَّ رَوَا كِدَ عَلَى ظَهْرِهِ يَحْرُكُنَّ وَلَا يُخْرِجُنَّ فِي الْبَحْرِ • شَرَعُوا ابْتَدَعُوا
بَاب قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ
 قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجَلَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْنُ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ

و حاصل كلام ابن
 عباس أن جميع قریش
 أقارب النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم وليس
 المراد من الآية بنو

هاشم ونحوهم كما يتبادر الذهن الى قول سعيد بن جبیر اه عني

﴿ حم الزخرف ﴾ (٤٣)

سورة حم الزخرف
بسم الله الرحمن الرحيم
نحو

قوله وقيله التلاوة
وقيله بكسر اللام
قوله لولا أن جعل
كذا بلفظ الماغى في
متن الشارح وعند
العيني لولا أن أجعل

قوله ينشأ التلاوة
ينشأ من التفعيل

وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ • وَقِيلَ يَارَبِّ تَفْسِيرُهُ أَيَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ
سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَلَا نَسْمَعُ قَلَمَهُمْ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً
وَاحِدَةً لَوْلَا أَنْ جَعَلَ النَّاسُ كُلَّهُمْ كُفَّارًا لَجَعَلْتُ لِيُيُوتَ الْكُفَّارَ سُقْفًا مِنْ
فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ وَسُرُرٌ فِضَّةٌ • مُقَرَّنِينَ مُطْقَبِينَ • آسَفُونَا
أَسْخَطُونَا • يَنْشُئُ يَنْغَمِي • وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَقْضَرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ أَيْ تُكَذِّبُونِ
بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تَمُاقِبُونِ عَلَيْهِ • وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ • مُقَرَّنِينَ يَنْغَمِي
الْأَيْلَ وَالْخَلِيلَ وَالْبَيْعَالَ وَالْحَمِيرَ • يَنْشَأُ فِي الْحَلِيلَةِ الْجَوَارِي جَعَلْتُمُوهُمْ لِلرَّحْمَنِ
وَلَدًا فَكَيْفَ تَحْكُمُونَ • لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ يَتَّبِعُونَ الْأَوْتَانَ يَقُولُ اللَّهُ
تَعَالَى مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ الْأَوْتَانُ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • فِي عَقِبِهِ وَلَدِهِ • مُقَرَّنِينَ
يَنْشُورُونَ مَعَا • سَلَفًا قَوْمٌ فِرْعَوْنُ سَلَفًا لِكُفَّارِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَثَلًا عِبْرَةً • يَصِدُّونَ يَنْجُوْنَ • مُبْرِمُونَ مُجْمَعُونَ • أَوَّلُ الْعَالِدِينَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ •
إِنِّي بَرَأَهُ مِمَّا تَعْبُدُونَ الْعَرَبُ تَقُولُ نَحْنُ مِنْكَ الْبَرَاءُ وَالْخَلَاءُ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ
وَالْجَمِيعُ مِنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ يُقَالُ فِيهِ بَرَاءٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ قَالَ بَرَى لَقَبِلَ
فِي الْإِثْنَيْنِ بَرِئَانٍ وَفِي الْجَمِيعِ بَرِئُونَ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ إِنِّي بَرَى بِالْيَاءِ • وَالزُّخْرُفُ
الذَّهَبُ • مَلَأْنَاهُ يَخْلُفُونَ يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَوْلُهُ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ
عَلَيْكَ رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ حَدَّثَنَا حَبَّابُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ • وَقَالَ قَتَادَةُ
مَثَلًا لِلْأَجْرَيْنِ عِظَةٌ لِمَنْ بَعْدَهُمْ • وَقَالَ غَيْرُهُ مُقَرَّنِينَ ضَابِطِينَ يُقَالُ فُلَانٌ مُقَرَّنٌ
لِفُلَانٍ ضَابِطٌ لَهُ • وَالْأَكْوَابُ الْأَبَارِقُ الَّتِي لَا خِرَاطِمَ لَهَا • وَقَالَ قَتَادَةُ
فِي أَمِّ الْكِتَابِ جُمْلَةُ الْكِتَابِ أَصْلُ الْكِتَابِ • أَوَّلُ الْعَالِدِينَ أَيْ مَا كَانَ قَانَا

قوله أى ما كان يعنى
أن أن في قوله تعالى

قوله أول الآتين
أى المستكفين وهذا
تفسير العائدين لانه
هنا مشتق من عبد
بكسر الباء اذا نف
واشدت أنفته وقوله
وهما أى عابد وعبد
كما فى الشارح

قوله وقرأ عبد الله
يعنى ابن مسعود وقال
الرسول يارب موضع
وقيله يارب وكان
ينبى أن يذكر هذا
عند قوله وقيله يارب
على ما لا يخفى اه عني

أَوَّلُ الْآتِينَ وَهُمَا لَمَّا نَزَلَ رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبْدٌ . وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ الرَّسُولُ يَارَبِّ
وَيُقَالُ أَوَّلُ الْعَائِدِينَ الْجَائِدِينَ مِنْ عَبْدٍ يَعْبُدُ . أَقْضَرُ عَنْكُمْ الَّذِي كَرَّ صَفْحًا
أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ مُشْرِكِينَ وَاللَّهُ لَوَ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ رُفِعَ حَيْثُ رَدَّهُ
أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَهْلَكُوا . فَأَهْلَكُنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
عُقُوبَةُ الْأَوَّلِينَ . جُزْأً عَدَلًا

﴿ الدُّخَانُ ﴾ (٤٤)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَهْوًا طَرِيقًا يَابِسًا . عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى
مَنْ يَنْظُرُ فِيهِ . فَأَعْيَلُوهُ أَذْفَمُوهُ . وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ أَنْكَحْنَاهُمْ حُورًا عَيْنًا
يَحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ . تَرْجُونَ الْقَتْلَ وَرَهْوًا سَاكِنًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْمُهْلِ أَسْوَدُ
كَهْلِ الزَّيْتِ . وَقَالَ غَيْرُهُ يُبْعِ مَلُوكُ الْيَمَنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى شُبْعًا لِأَنَّهُ
يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالظِّلُّ يُسَمَّى شُبْعًا لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ **بَاب** فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي
السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ . قَالَ قَتَادَةُ فَارْتَقَبَ فَاسْتَظَرَّ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَضَى خَمْسُ الدُّخَانِ وَالرُّوْمُ
وَالْقَمَرُ وَالْبَطْشَةُ وَالْإِزَامُ **بَاب** يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابُ آلِمْ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا
كَانَ هَذَا لِأَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ
كَسَبِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَعَمِلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى
السَّمَاءِ فَيَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَقَبَ يَوْمَ
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابُ آلِمْ قَالَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقَى اللَّهُ لِمُضَرَ فَأَتَاهَا قَدْ هَلَكَتْ قَالَ لِمُضَرَ إِنَّكَ
لَجَرِيٌّ فَاسْتَسْقَى فَسَقُوا فَتَزَلَّتْ إِنْكُمْ عَائِدُونَ فَلَمَّا أَصَابَهُمُ الرَّفَاهِيَةُ عَادُوا
إِلَى حَالِهِمْ حِينَ أَصَابَهُمُ الرَّفَاهِيَةُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ

قوله (فاستسقى) عليه
الصلاة والسلام
وزاد ابو ذر لهم اه
قسطاني

٤٤
٤٤
٤٤

الْكِبْرَىٰ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ. قَالَ يَتَّبِعِي يَوْمَ بَذْرٍ **بَاب** قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا أَكْشِفْ
عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ. **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ
أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا
مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ. إِنْ قُرَيْشًا لَّمَّا غَلَبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَفْصَوْا عَلَيْهِ قَالَ
اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ أَكَلُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ
مِنَ الْجَهْدِ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَىٰ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ
قَالُوا رَبَّنَا أَكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ فَقِيلَ لَهُ إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَادُوا فَدَعَا
رَبَّهُ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا فَاتَمَّتْ لَهُمْ مِنْهُمْ يَوْمَ بَذْرٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي
السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ **بَاب** أَتَى لَهُمُ
الذِّكْرُ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ. الذِّكْرُ وَالذِّكْرُ وَاحِدٌ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ
دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَا قُرَيْشًا
كَذَّبُوهُ وَاسْتَفْصَوْا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ فَأَصَابَتْهُمْ
سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ وَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرَىٰ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِدُخَانٍ مُبِينٍ. حَتَّى بَلَغَ إِنَّا كَاشِفُوكَ الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
أَفَيْكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ وَالْبَطْشَةُ الْكِبْرَى يَوْمَ بَذْرٍ **بَاب**
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مَعْلَمٌ يُجْتَنَى **حَدَّثَنَا** يَشْرُبُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَفْصَوْا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ

قوله يوم بدر يريد
تفسير قوله يوم نبطش
البطشة الكبرى
(شارح)

حصت أى أذهبت

قوله فقال أحدهم
القياس أحدهما لان
المراد سليمان ومنصور
الراويان عن ابى
النخعي أو وثالث معهم
قوله تمودوا القياس
تمودون أى الى الكفر
قوله وقال أحدهم كما
مر آتفا

أَعْيَ عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِجٍ يُوسُفَ فَأَخَذَهُمُ السَّيَّةُ حَتَّى حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى
أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ
مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَأَنَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ أَيْ مُحَمَّدٌ إِنَّ قَوْمَكَ هَلَكُوا
فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ قَدَعَانِمْ قَالَ تَمُودُوا بَعْدَ هَذَا فِي حَدِيثٍ مَنْصُورٍ ثُمَّ
قَرَأَ فَأَزْتَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَائِدُونَ أَيْ كَشَفَ عَذَابُ الْآخِرَةِ
فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَقَالَ أَحَدُهُم الْقَمَرُ وَقَالَ الْآخَرُ الرُّومُ
يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُتَّقِمُونَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسُ قَدَمَيْنِ اللَّزَامُ وَالرُّومُ
وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ وَالْدُّخَانُ

﴿ سُورَةُ الْجَاثِيَةِ ﴾ (٤٥)

سورة حم الجاثية
نحو

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) جَاثِيَةً مُسْتَوْفِزِينَ عَلَى الرُّكْبِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَسْتَسْخِ
نَكْتُبُ . نَتْلُو كَمْ تَرَكْتُمْ **بَاب** وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا اللَّهُ هُ الْآيَةُ **حَدَّثَنَا**
الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِنِي
ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ اللَّهَ وَآنَا اللَّهُ يَبِيدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

استوفز في مقدمته اذا
قد تموداً متصباً
غير مطمئن من الخوف

﴿ الْأَخْفَافُ ﴾ (٤٦)

سورة حم الاخفاف
نحو

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ تُفْقِضُونَ تَقُولُونَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَهُ وَأَثَرُهُ
وَأَثَرُهُ بَقِيَّةٌ عِلْمٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِدَعَا مِنَ الرُّسُلِ لَسْتُ بِأَوَّلِ الرُّسُلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ
أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْآلِفُ إِنَّمَا هِيَ تَوْعَدٌ إِنْ صَحَّ مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ وَلَيْسَ
قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَعْلَمُونَ أَلْبَلَعْتُمْ أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا
شَيْئاً **بَاب** وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَاْنِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ

قوله هذه الالف يعني
همزة الاستفهام في
قوله تعالى قل أرايتم
ان كان من عند الله

الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَمِيعَانِ اللَّهُ وَبِكَ آمَنَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكٍ قَالَ كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةُ نَحْطَبَ جَعَلَ يَذْكُرُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ لَكِنِّي يُبَايِعَ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ شَيْئاً فَقَالَ خُذُوهُ فَدَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْوَانُ إِنَّ هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا ذَلِكَ أَفْ لَكُمْ أَلَا تَعْلَمَانِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ اللَّهَ أَنْزَلَ عُذْرِي **بَابُ** قَوْلِهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِفٌ بَلْ هُوَ مَا اسْتَجْلَيْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَارِضُ السَّحَابِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكاً حَتَّى أَرَى مِنْهُ هَوَايَهِ إِنَّمَا كَانَ يَبْسِمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْقَيْمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عَذِبَ قَوْمٍ بِالرَّيْحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمُ الْعَذَابِ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِفٌ

قوله ما هك بفتح الهاء
يصرف ولا يصرف
ومعناه غير مصفر
القمر (شارح)

قوله ما يؤمنى بهذا
الضبط عند الشارح
قال بواو ساكنة
ونون مشددة ولا بـ

ذر ما يؤمنى بنونين
اه وعند العيني
ما يؤمنى بهمز وبنونين
من آمنه يؤمنه

قوله الذين كفروا
وفي نسخة العيني
سورة محمد صلى الله
عليه وسلم بسم الله
الرحمن الرحيم

﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٤٧)

أَوْزَارَهَا أَتَمَمَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا الْمُسْلِمُ • عَرَفَهَا يَتَنَاهَا • وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْلَى الَّذِينَ
آمَنُوا وَلِيَهُمْ • عَزَمَ الْأَمْرُ جَدَّ الْأَمْرُ • فَلَا تَهِنُوا لَا تَضَعِفُوا • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَضْفَانَهُمْ حَسَدَهُمْ • آسِنٌ مُتَعَبِّرٌ **بَابُ** وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ
ابْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ

مِنْهُ فَأَمَّتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْمَائِدِ بِكَ مِنْ
الْقُطْعَةِ قَالَ أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مِنْ قِطْعِكَ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ
قَالَ فَذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ **حَدَّثَنَا** يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي الْمُرَدِّدِ بِهِذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ آسِنٌ مُتَغَيِّرٌ

﴿ سُورَةُ الْقَحْجِ ﴾ (٤٨)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ مُجَاهِدٌ بُورًا هَالِكِينَ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ سِبَاهُهُمْ
فِي وُجُوهِهِ السَّخَنَةُ وَقَالَ مَنُصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ التَّوَّاضِعُ . شَطَاهُ فِرَاحُهُ . فَاسْتَمْلَظَ
غَلْظُ . سَوْقِهِ السَّاقِ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ . وَيُقَالُ دَائِرَةُ السَّوِّ كَقَوْلِكَ رَجُلُ السَّوِّ
وَدَائِرَةُ السَّوِّ الْمَذَابُ . يُعْزَرُوهُ يَنْصُرُوهُ . شَطَاهُ شَطْوُ السُّنْبُلِ . ثُبْتُ الْحَبَّةُ
عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًّا وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَزْرَهُ قَوَاهُ وَلَوْ
كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ مَثَلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ
خَرَجَ وَحْدَهُ ثُمَّ قَوَاهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوَّى الْحَبَّةُ بِمَا ثَبَّتَ مِنْهَا **بَابُ** إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ
فَتْحًا مُبِينًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ
لِيَلْفَسَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَبَّكَتْ أُمُّ عُمَرَ تَزَوَّتْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَخَرَّكَتُ

السَّوِّ يَفْتَحُ وَيَضَعُ

المزرد باللام وكسر
الراء وفي اليونانية
بفتحها قاله الشارح

السحنة لبن البشرة
والنخمة وهي مفتوحة
السين وقد تكسر
ويقال السحنة أيضاً
كما في العيني

قوله شطاه شطو
السنبل ليس بذكور
في بعض النسخ و
لا الشراح تعرضوا
لشرحه (عيني)

قوله أو ثمانياً ولابي
ذر و ثمانياً باسقاط
الالف (شارح)

نزلت بزاي مفتوحة
مخففة وتنقل فواء
ساكنة أي ألححت

عليه وبالفت في السؤال (شارح)

قوله القرآن وفي بعض
الروايات قرآن
باسقاط التعريف
كما في الثاني وقوله
فما نسبت معناه فما
لبت

بِعَرِيٍّ ثُمَّ تَقَدَّمَتْ أُمَامُ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يُنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ فَمَا نَشِيتُ أَنْ سَمِعْتُ
صَارِحًا يَضْرُحُ بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِي قُرْآنٍ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّيْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَى اللَّيْلَةِ سُورَةً لَهَا أَحَبُّ
إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّا فَتَحْنَاكَ فَتْحًا مُبِينًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا عُذْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّا فَتَحْنَاكَ فَتْحًا
مُبِينًا قَالَ الْحَدِيثُ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْلَبٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ
فَرَجَعَ فِيهَا قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَخْبِيَ لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَعَلْتُ
بَابُ قَوْلُهُ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُمِيتَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَيُهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا
زِيَادُ اللَّهِ سَمِعَ الْمُبَرِّقَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَرَّجَتْ قَدَمَاهُ
فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ عَنْ أَبِي
الْأَسْوَدِ سَمِعَ عَمْرُوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَقْطُرَ قَدَمَاهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَمْ تَضَعْ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ
غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا
فَلَمَّا كَثُرَتْ لِحْمَةُ صَلَّى جَالِسًا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ **بَابُ**
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قَالَ فِي التَّوْرَةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا
وَنَذِيرًا وَجِزْرًا لِلْأَمِّيِّينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِّيتُكَ الْمُتَوَكَّلَ لَيْسَ بِفَقْطٍ

قوله ولا سخاب أي
صياح ويقال سخاب
بالصاد وهي أشهر
من السين (شارح)

وَلَا عَلِيطٌ وَلَا سَخَابٌ بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيَّةَ بِالسَّيَّةِ وَلَكِنْ يَفْعُو وَيَضْحَكُ
وَلَنْ يَقْبِضَهُ حَتَّى يَقِيمَ بِهِ الْمَلَّةَ الْعَوْجَاءُ بَأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا
عُمَيًّا وَأَذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا **بَابُ** هُوَ الَّذِي أَتَرَلَّ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَءِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتِمُّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسُ
لَهُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ فَيَجْعَلُ يَتَفَرَّجُ الرَّجُلُ فَتُفْرَجُ الْقَمَرُ يَرِشِيًّا وَجَعَلَ يَتَفَرَّجُ فَلَمَّا
أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ
بَابُ قَوْلُهُ إِذْيَا يَمُوتُكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ الْمَزْنِيِّ مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الْحَذَفِ * وَعَنْ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُعَقَّلِ الْمَزْنِيَّ فِي الْبَوْلِ
فِي الْمُنْتَسَلِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الصَّخَالِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سِيَّاهُ عَنْ حُبَيْبِ
ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصِفَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ أَلَمْ تَرَأِ
الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ عَلِيٌّ نَعَمْ فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ أَهْمُوا
أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ يَتَنَاصَحُ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى
الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَقِيمَ أُعْطِيَ الدِّينَةَ
فِي دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمَّْا يُحْكَمْ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ
يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ مُعْطِيًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا

الحذف هو الرمي
بالخصا من الاصبعين
(شارح)

(سياه) فارسي
وعربيه أسود وهو
منصرف صرح به
العين

قوله اعطى بهذا
الاضبط ولا يذ
نعتي بالنون بدل
الهمزة (شارح)

عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا فَتَرَلَّتْ سُورَةُ الْفَتْحِ

﴿ الْحَجَرَاتُ ﴾ (٤٩)

سورة الحجرات نـ

الافتيات افتعال من
القوت وهو السبق
الى الشئ دون أتمار
من يؤخر (عني)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تُقَدِّمُوا لَا تُقَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ • اِمْتَحَنَ أَخْلَصَ • تَبَاوَرُوا يُدْعَى
بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ • يَلِكُمْ يَنْقُضُكُمْ أَتَانَا نَقَضْنَا • لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ
صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةِ • تَسْمُرُونَ تَعْلَمُونَ وَمِنَ الشَّاعِرِ **حَدَّثَنَا** يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ
بَجَلٍ اللَّخْمِيُّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَادَ الْخَبْرَانِ أَنْ يَهْلِكَ أَبَا
بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
قَدِمَ عَلَيْهِ رَكْبُ بَنِي تَمِيمٍ فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرِعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ وَأَشَارَ
الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ نَافِعٌ لَا أَخْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أَرَدْتَ إِلَّا
خِلَافِي قَالَ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَفْعَى
أَبَا بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ
أَنْبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْعَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عَلَيْهِ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ
جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مُكْسِئًا رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرُّكَ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ
صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ
الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِإِشَارَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

قوله ولم يذكر أى
عبد الله بن الزبير
(عن ابيه) يريد
جده لانه ولد ابنى
بالعناية

قوله كان يرفع الح
فيه عدول عن الحاضر
الى الغائب

وَلِكَيْتَكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **بَاب** إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِيمٌ رَكِبُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبِدٍ وَقَالَ عُمَرُ أَمْرُ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتُ إِلَى أَوْ إِلَّا خِلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَمَارِ يَا حَتَّى أَرْقَعَتْ أَصْوَاهُمَا فَقَالَ فِي ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى أَنْقَضَتِ الْآيَةُ **بَاب** قَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ

﴿ سُورَةُ ق ﴾ (٥٠)

رَجِعْ بِمِعْدَرْدُ • فُرُوجٌ فُتُوقِ وَاحِدُهَا فَرْجٌ • مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَرَيْدَاهُ فِي حَلْقِهِ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا تَقْصُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ • بَصِيرَةٌ بَصِيرَةٌ • حَبَّ الْحَصِيدِ الْحِنْطَةُ • بِاسْمَاتِ الطَّوَالِ • أَفَمَيْنَا أَفَاغْيَا عَلَيْنَا • وَقَالَ قُرَيْشُ الشَّيْطَانُ الَّذِي قُيِّضَ لَهُ • فَتَقَبَّوْا ضَرْبُوا • أَوَالَيْي السَّمْعُ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بغيرِهِ • حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ • رَقِيبٌ عَسِيْدٌ رَصْدٌ • سَائِقٌ وَشَهِيدٌ الْمَلَكُ الْكَاتِبُ وَشَهِيدٌ • شَهِيدٌ شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ • لُتُوبِ النَّصَبِ • وَقَالَ غَيْرُهُ نَصِيدُ الْكُفْرِ مَا دَامَ فِي أَكْثَامِهِ وَمَعْنَاهُ مَنْصُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْثَامِهِ فَلَيْسَ بِنَصِيدٍ • فِي إِذْبَارِ النُّجُومِ وَإِذْبَارِ السُّجُودِ كَانَ عَاصِمٌ يَفْتَحُ الْبَابَ فِي قِ وَيَكْسِرُ الْبَابَ فِي الطُّورِ وَيَكْسِرَانِ جَمِيعًا وَيُنْصَبَانِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ **بَاب** قَوْلُهُ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَرْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ قَقُولَ قَطْ قَطْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْفَانَ الْخَيْرِيُّ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا

قوله الى بلفظ الجارة
ولا وجه له انما
الوجد لرواية الا
كما تقدم

وفي نسخة العيني
زيادة البسمة بعد
قوله سورة ق
قوله ضربوا بمعنى
طافوا في البلاد حذر
الموت
قوله حين أنشأكم
الح وهذا بقية تفسير
قوله أقمينا وتأخير
لعله من بعض النسخ
(شارح)

قوله قط قط أي
حسبي حسبي وفيه
ثلاث لغات اسكان
الطاء وكسر هاء منونة وغير منونة (عيني)

قوله يوقفه أى يحمله
موقوفاً قال الشارح
الفصيح يوقفه اهـ

عَوَفُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سُوْفْيَانَ يُقَالُ لِحِمَمَةٍ
هَلِ امْتَلَأَتْ وَقَوْلُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَقَوْلُ
قَطْ قَطْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ
فَقَالَتِ النَّارُ أُوْزِتْ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا
ضُعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمِي أَزَحْمُ بِكَ مَنْ
أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابُ أَعَذِبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ
وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِلْؤُهَا فَاثْنَانِ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَقَوْلُ قَطْ قَطْ فَهَذَا لَكَ
تَمْتَلِي وَيُزَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ عَمْرًى وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ
فَإِنَّ اللَّهَ عَمْرًى وَجَلَّ يَنْشِئُ لَهَا خَلْقًا ۞ وَسَيِّحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
الْغُرُوبِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَطَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعُ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا
لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَعْلَبُوا عَنْ صَلَاحٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَيِّحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَرَهُ أَنْ
يَسَيِّحَ فِي أَذْبَارِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَأَذْبَارَ السُّجُودِ

قوله قط قط هذه
رواية أبي ذر وعند
غيره قط ثلاث مرات
بتنوينها مكسورة
ومسكنة أفاده
الشارح

﴿ وَالذَّارِيَاتِ ﴾ (٥١)

قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الذَّارِيَاتُ الرِّيَّاحُ . وَقَالَ غَيْرُهُ نَذَرُوهُ نُفْرَقُهُ . وَفِي أَنْفُسِكُمْ
أَفَلَا تُبْصِرُونَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ وَاحِدٍ وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ . فَرَاغَ
فَرَجَعَ . فَصَكَّتْ جَمَعَتٌ أَصَابِعَهَا فَضَرَبَتْ بِهِنَّ جِهَتَهَا . وَالرِّمُّ نَبَاتُ الْأَرْضِ

سورة والذاريات
بسم الله الرحمن الرحيم
كذا في العيني

إِذَا يَبْسُ وَدَيْسَ • لَوْ سِعُونَ أَيْ لَذُوو سَعَةٍ • وَكَذَلِكَ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ يَبْقَى
الْقَوَى • زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى • وَأَخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ حُلُوٌ وَحَامِضٌ فَهُمَا
زَوْجَانِ • فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ • إِلَّا لِيَعْبُدُونَ مَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ
أَهْلِ الْفَرَقَيْنِ إِلَّا لِيُؤْخَذُوا • وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا فَفَعَلَ بَعْضٌ وَتَرَكَ
بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ • وَالذَّنُوبُ الدَّلُوعُ الْعَظِيمُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذُنُوبًا
سَبِيلًا • صَرَّةٌ صَنِيعَةٌ • الْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَلِدُ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْحَبْكُ اسْتَبَوُا وَهِيَ
وَحُشَّتُهَا • فِي غَمْرَةٍ فِي صَلَاتِهِمْ يَمَازُونَ • وَقَالَ غَيْرُهُ تَوَاعَوْ تَوَاطَوْا • وَقَالَ غَيْرُهُ
مُسَوِّمَةٌ مُعَلِّمَةٌ مِنَ السَّيِّئَاتِ • قِيلَ الْإِنْسَانُ لَعِينٌ

﴿ سُورَةُ الطُّورِ ﴾ (٥٢)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ قَتَادَةُ مَسْطُورٌ مَكْتُوبٌ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ الطُّورُ
الْجَبَلُ بِالشَّرْيَانِيَّةِ • رَقٌّ مَشْهُورٌ صَحِيفَةٌ • وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ سَمَاءٌ • وَالْمَسْجُورُ
الْمَوْقِدُ • وَقَالَ الْحَسَنُ تُسَجَّرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ
أَتَشَاهُمُ نَقَضْنَا • وَقَالَ غَيْرُهُ تَمُورٌ تَدُورُ • أَخْلَامُهُمُ الْعُقُولُ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْبَرُّ
اللَّطِيفُ • كَسَفًا وَقَطْعًا • أَلَمْتُونُ الْمَوْتُ • وَقَالَ غَيْرُهُ يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطُونَ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابُ مَسْطُورٍ **حَدَّثَنَا**
الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثُونِي عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ
أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ
فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُسْتَظْهِرُونَ كَادَ قَلْبِي أَنْ

قوله سبيلًا وفي نسخة
العيني سبيلًا قال
والسجل بفتح السين
وسكون الجيم هو
الدلو الممتلئ ماءً ثم
استعمل في الحفظ وهو
النصيب اه وهو
الاصوب

من
الآثار
التي
ذكرها

يَطِيرُ . قَالَ سَفِينَانُ فَأَمَّا أَنَا فَأَمَّا سَمِعْتُ الزَّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ لَمْ أَسْمَعُهُ زَادَ الَّذِي قَالُوا لِي

قوله لم أسمع كذا عند الشارح بلاواو قال ولا بي ذر ولم أسمع أي ولم أسمع الزهري أهو ونسخة العيني بالواو وكذلك الاصل المطبوع

﴿ سُورَةُ النَّحْلِ ﴾ (٥٣)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذُو مِرَّةٍ ذُو قُوَّةٍ . قَابَ قَوْسَيْنِ حَيْثُ الْوَرْتُ مِنَ الْقَوْسِ . ضَيْزَى عَوْجَاءُ . وَكَدَى قَطَعَ عَطَاءَهُ . رَبُّ الشَّعْرَى هُوَ مِرْزَمُ الْجَوْزَاءِ . الَّذِي وَفَى وَفَى مَا فُرِضَ عَلَيْهِ . أَزَفَتِ الْأَزْفَةُ أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ . سَامِدُونَ الْبَرْطَمَةُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ يَتَمَتَّنُونَ بِالْخَيْرِيَّةِ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ أَفْتَمَارُونَهُ أَفْتَجَادُونَهُ وَمَنْ قَرَأَ أَفْتَمَرُونَهُ يَعْنِي أَفْتَجِدُونَهُ . مَا زَاغَ الْبَصَرُ بَصَرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَمَا طَفَنِي وَلَا جَاوَزَ مَا رَأَى . فَمَا رَأَى كَذَبُوا . وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا هَوَى غَابَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَغْنَى وَأَقْنَى فَأَرْضَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ غَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِمَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا أُمَّتَاهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ فَقَالَتْ لَقَدْ قَفَّ شَعْرِي بِمَا قُلْتَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ مَنْ حَدَّثَكَ هُنَّ فَقَدْ كَذَبَ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأْتَ لَا تَذْكُرُهُ الْإِنْصَارُ وَهُوَ يُذَكُّ الْإِنْصَارَ وَهُوَ الْأَطْلُفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَخِيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأْتَ وَمَا تَذْكُرِي نَفْسُ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأْتَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَلِكَيْتَ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ **بَابُ** فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى حَيْثُ الْوَرْتُ مِنَ الْقَوْسِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّغْمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ

قوله البرطمة قال الميى وعن مجاهد سامدون غضاب متبرطمون فقيل له ما البرطمة فقال الاعراض اه قوله أفتمرونه من مرهه حقه اذا جمعه قاله الشارح

قوله

أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ
سِتْمَانَةُ جَنَاحٍ **بَابُ** قَوْلِهِ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى **حَدَّثَنَا** طَلْقُ بْنُ
 عَطِيٍّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زُرَّارًا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابَ
 قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمَانَةُ جَنَاحٍ **بَابُ** لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ
 رَبِّهِ الْكُبْرَى **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رُفُوفًا
 أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأَفُقَ **بَابُ** أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْمُزَى **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَزَاءِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 فِي قَوْلِهِ اللَّاتَ وَالْمُزَى كَانَ اللَّاتُ رَجُلًا يَلْتُ سَوِيقَ الْحَاجِّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتَ وَالْمُزَى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ
 تَعَالَى أَفَأَمْرُكَ فَلْيَصِدِّقْ **بَابُ** وَمِنَ الثَّلَاثَةِ الْآخَرَى **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنِيُّ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ
 إِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتَةِ الطَّاعِغَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فُطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ مَنَاةُ بِالْمُشَلَّلِ مِنْ قُدَيْدٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ غَائِشَةُ تَزَلَّتْ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا هُمْ وَعَسَّانُ قَبْلَ
 أَنْ يُسَلِّوا يُهْلُونَ لِمَنَاةٍ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ غَائِشَةَ كَانَ
 رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَمْنَحُونَ كَانُوا يُهْلُونَ لِمَنَاةٍ وَمَنَاةُ صَمٌّ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالُوا
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ نَهْطِمًا لِمَنَاةٍ نَحْنُوه **بَابُ** فَانْجِدُوا

القراءة بتخفيف التاء
 من اللات وهذا
 المعنى لا تساعد
 التلاوة فليحذر

لِلَّهِ وَاعْبُدُوا **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ
مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ * تَابَعَهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ
يَذْكُرْ ابْنَ عَلِيَّةَ ابْنَ عَبَّاسٍ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي الزُّبَيْرِيَّ
حَدَّثَنَا إِسْرَءِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ وَالنَّجْمِ قَالَ فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ
فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلَفٍ

﴿ سُورَةُ أَقْرَبَتْ السَّاعَةَ ﴾ (٥٤)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ مُجَاهِدٌ مُسْتَرٌّ ذَاهِبٌ • مُرْدَجَرٌ مُتَاهٍ • وَأَزْدَجَرٌ
فَاسْتَطِيرَ جُنُونًا • دُسِرَ اضْلَاعُ السَّفِينَةِ • لَيْلَنَ كَانَ كُفْرٌ يَقُولُ كُفْرٌ لَهُ جَزَاءُ
مِنْ اللَّهِ • مُحْتَضَرٌ يَخْضُرُونَ الْمَاءَ • وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ مُهْطِعِينَ السَّلَافُ الْخَبَبُ
السَّرَاعُ • وَقَالَ غَيْرُهُ فَمَا طَاطَى بِيَدَيْهِ فَمَقَرَّهَا • الْمُخْطَطِرُ كَخَطَارٍ مِنَ الشَّجَرِ
مُخْتَرِقٍ • أَزْدَجَرٌ أَقْتَمِلَ مِنْ زَجَرَتْ • كُفْرٌ فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءُ لِمَا صُنِعَ
بِشُوجٍ وَأَخْصَابِهِ • مُسْتَقَرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ • يُقَالُ الْأَسْرُ الْمَرْحُ وَالْتَجَبُّ **بَابُ**
وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
وَسُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَنْشَقَّ الْقَمَرُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ وَفِرْقَةٌ دُونَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْشَقَّ الْقَمَرُ
وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَادَ فِرْقَتَيْنِ فَقَالَ لَنَا أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا

قوله فمأططها التماطى
ظاهر في معنى التناول
غير محتاج للتفسير
وهل الموطأ أو العبط
كذلك لا يدري
فليراجع

قوله فرقة بالنصب
بدلاً من سابقه
والرفع على الاستئناف
كما في الشارح

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنْشَقَ
الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ
أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَنْشَقَ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ **بَابُ** تَجَرُّي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ
لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّةٍ كَرِ **حَدَّثَنَا** قَالَ قَتَادَةُ أُنْبِيَ اللَّهُ سُفْيَانَةُ
نُوحٍ حَتَّى أَذْرَكَهَا أَوَائِلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
فَهَلْ مِنْ مُدَّةٍ كَرِ **بَابُ** وَلَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّةٍ كَرِ
قَالَ مُجَاهِدٌ يَسْرُنَا هَوْنًا قَرَأَهُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَّةٍ كَرِ **بَابُ** انْجَارُ نَحْلٍ مُتَقَمِّرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ فَهَلْ
مِنْ مُدَّةٍ كَرِ أَوْ مُدَّةٍ كَرِ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرُؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَّةٍ كَرِ قَالَ وَسَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَّةٍ كَرِ ذَالًا **بَابُ** فَكَانُوا
كَهَشِيمِ الْخَضِرِ وَلَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّةٍ كَرِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَّةٍ كَرِ الْآيَةَ **بَابُ** وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً
عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَهَلْ
مِنْ مُدَّةٍ كَرِ **بَابُ** وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّةٍ كَرِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى

هذا الباب بالاضافة
لتاليه في صنيع الشارح

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ **بَاب** قَوْلُهُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي نَسَأُ لَا تُعَبِّدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ
 بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْحَمْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَنْبُ فِي الدِّزِجِ فَخَرَجَ وَهُوَ
 يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ **بَاب** قَوْلِهِ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ
 أَذَى وَأَمْرٌ. يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يُسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ
 الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْكَةٌ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْبَسُ بِلِ
 السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ
 عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَيْلَ يَوْمِ
 بَدْرٍ أَسْأَلُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي شِئْتُ لَمْ تُعَبِّدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو
 بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَلْحَمْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدِّزِجِ فَخَرَجَ
 وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ

انظر لماهك هامش

ص ٤٢

﴿ سُورَةُ الرَّحْمَنِ ﴾ (٥٥)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ بِحُسْنَانٍ كَحُسْنَانِ الرَّحَى • وَقَالَ غَيْرُهُ
 وَأَقِيمُوا الْوِزْنَ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ • وَالْعَصْفُ بَقْلُ الرَّزْجِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ
 أَنْ يَذْرُكَ فَبِذَلِكَ الْعَصْفُ • وَالرَّيْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرَّزْقُ وَالرَّيْحَانُ رِزْقُهُ • وَالْحَبُّ

الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ وَقَالَ بِمَعْضُومٍ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ وَالزَّيْتَانِ
 النَّضِيجِ الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَعْصُوفُ وَرَقُ الْحِنْطَةِ وَقَالَ الصَّخَالُ الْمَعْصُوفُ
 التَّيْنُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْمَعْصُوفُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ تَسْمِيهِ السَّبْطُ هَبُورًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 الْمَعْصُوفُ وَرَقُ الْحِنْطَةِ وَالزَّيْتَانِ الرَّزْقُ . وَالْمَارِجُ اللَّهَبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ
 الَّذِي يَنْبَلُو النَّارَ إِذَا أَوْقَدَتْ . وَقَالَ بِمَعْضُومٍ عَنْ مُجَاهِدٍ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ
 فِي الشَّيْءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ . وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبُهُمَا فِي الشَّيْءِ وَالصَّيْفِ
 . لَا يَبْتَغِيَانِ لَا يَحْتَطِئَانِ . أَلَمْ تُشَاقَّ مَا رَفَعَ قَلَمُهُ مِنَ السُّفْنِ فَأَمَّا مَا لَمْ يَرْفَعْ قَلَمُهُ
 فَلَيْسَ بِمُنْشَأَةٍ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَالْفَخَّارِ كَمَا يُصْنَعُ الْفَخَّارُ . الشَّوَاظُ لَهَبٌ مِنْ نَارٍ .
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَنَحَاسِ الثَّخَاسِ الصَّفَرُ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يُعَذِّبُونَ بِهِ . خَافَ مَقَامَ
 رَبِّهِمْ بِالْمَعْصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتَرَكُهَا . مُذْهَابَتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ
 الزَّيْتِ . صَلَافُ طِينٍ خُلِطَ بِرَمْلِ فَصْلَصَلَ كَمَا يُصْلَصَلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مَتْنٌ يُرِيدُونَ
 بِهِ صَلَّ يُقَالُ صَلَافٌ كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَصَرَّ صَرَّ مِثْلُ كَبَكَبْتُهُ
 يَعْنِي كَبَكَبْتُهُ . فَالْكِهَةُ وَنَخْلٌ وَرُثْمَانٌ قَالَ بِمَعْضُومٍ لَيْسَ الرُّثْمَانُ وَالنَّخْلُ بِالْفَالِكِيَّةِ
 وَأَمَّا الْعَرَبُ فَارْتَبَاهَا تَعُدُّهَا فَالْكِهَةُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
 وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَأَمْرُهُمْ بِالْحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْمَضَرَ تَشْدِيدًا لَهَا
 كَمَا أَعَادَ النَّخْلُ وَالرُّثْمَانُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ
 فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذَكَّرْنَاهُمْ
 فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ غَيْرُهُ أَقْنَانِ أَغْصَانٍ . وَجَنَى
 الْجَنَّتَيْنِ ذَانِ مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ . وَقَالَ الْحَسَنُ فَبَئِيَ آلَاءُ نِعَمِهِ . وَقَالَ قَتَادَةُ رَبِّكُمْ
 تُكَذِّبَانِ يَعْنِي الْجَنَّةَ وَالْإِنْسَ . وَقَالَ أَبُو الدُّدَاءِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَنْفَعُ ذَنْبًا
 وَيَكْشِفُ كَرْبًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَرَزَخُ حَاجِزٌ .
 أَلَا نَأْمُ الْخَلْقُ . نَضَاحَتَانِ قِيَاضَتَانِ . ذُو الْجَلَالِ ذُو الْعَظَمَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ مَارِجٌ

قوله فليس بمنشأة

ولابي ذر منشآت

(شارح)

ثبت بعد قوله فيتركها

في اليونانية الشواظ

لهب من نار (شارح)

قوله (يريدون به

صل) اللحم يصل

بالكسر صلولا أثن

(شارح)

قوله مريج أمر الناس
بفتح الراء في الفرع
وضبطها العيسى
بالكسر (شارح)

خَالِصٌ مِنَ النَّارِ يُقَالُ مَرَجٌ الْأَمِيرُ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مَرَجَ
أَمْرُ النَّاسِ • مَرِيحٌ مُلْتَبِسٌ • مَرَجَ اخْتَلَطَ الْجَحْزَانِ مِنْ مَرَجَتْ ذَابَتْكَ تَرَكْتَهَا •
سَفَرَعُ لَكُمْ سَخَابِكُمْ لَا يَشْعَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ
لَا تَقَرَّ عَنْ لَكَ وَمَا بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَا خُذْتُكَ عَلَى غَيْرَتِكَ **بَاب** قَوْلِهِ وَمِنْ
دُونِهِمَا جَبَّانٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
الْقُمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَبَّانٍ مِنْ فَضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَبَّانٍ مِنْ ذَهَبٍ
آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى
وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنِ **بَاب** حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِلَامِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
حُورٌ سُودُ الْحَدَقِ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَقْصُورَاتٌ مَحْبُوسَاتٌ قَصِرَ طَرَفُهُنَّ وَأَنفُسُهُنَّ
عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ قَاصِرَاتٌ لَا يَتَمَيَّنُ غَيْرَ أَرْوَاجِهِنَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ
عَرْضُهَا سِتُّونَ مِثْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ
الْمُؤْمِنُونَ وَجَبَّانٍ مِنْ فَضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَبَّانٍ مِنْ كَذَا آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا
وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنِ

﴿الْوَاقِعَةُ﴾ (٥٦)

سورة الواقعة نخ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ رُجَّتْ زُلْزِلَتْ • بُسْتُ قَتَّتْ لَتَتْ كَمَا يَلْتُ
السَّوْقِ • الْمُخْضُودُ الْمَوْقُورُ خَمَلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَأَشْوَكَ لَهُ • مَنْضُودٌ الْمَوْزُ • وَالْعَرَبُ
الْحَبَبَاتُ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ • ثَلَاثَةُ أُمَّةٍ • يَحْمُومٌ دُخَانِ اسْوَدَ • يُصِرُّونَ يُدِيمُونَ • أَلْهِمِ
الْأَبِلَ الظِّمَاءَ • لَعْنُومُونَ لِلْمُزْمُونِ • رَوْحُ جَنَّةٍ وَرَحَاءُ • وَرَيْنَحَانُ الرِّزْقِ • وَنُشْشِكُمْ
فِي آيٍ خَلَقَ نَشَاءُ • وَقَالَ غَيْرُهُ تَفَكَّهُونَ تَعْجِبُونَ • عَرَبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا عَرُوبٌ

مِثْلُ صُبُورٍ وَصُبْرٍ يُسَمُّهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبَةِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْغَنِيَّةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ
الشَّكْلَةَ. وَقَالَ فِي خَافِضَةٍ لَقَوْمٍ إِلَى الثَّارِ وَرَافِعَةُ إِلَى الْجَنَّةِ. مَوْضُوعَةٌ مَسْجُوعَةٌ
وَمِنْهُ وَضْبُنُ الثَّاقِفِ. وَالْكُوبُ لَا أَذَانُ لَهُ وَلَا عُرْوَةٌ. وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْأَذَانِ
وَالْعُرَى. مَسْكُوبٌ جَارٍ. وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. مُتَرَفِّقِينَ مُتَمَتِّعِينَ.
مَدِينَتَيْنِ مُحَاسِبَيْنِ. مَا تَمْتُونُ هِيَ الثَّقَفَةُ فِي أَرْحَامِ النَّسَاءِ. لِلْمَقْوِينَ لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيُ
الْقَفْرِ. بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ بِمَحْكَمِ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِمَسْقِطِ النُّجُومِ إِذَا سَقَطْنَ وَمَوَاقِعُ
وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ. مُدْهِونُونَ مُكْذِبُونَ مِثْلُ لَوْ تَذْهَبُ فَيَذْهَبُونَ. فَسَلَامٌ لَكَ أَيْ
مُسَلِّمٌ لَكَ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَالْغَيْثِ إِنْ وَهَوَ مَعَهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقُ
مُسَافِرٍ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالدُّعَاءِ لَهُ
كَقَوْلِكَ فَسَقِيَا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهَوِيَ مِنَ الدُّعَاءِ. تَوَرُّونَ تَسْتَخْرِجُونَ
أَوْ رَيْتُ أَوْ قَدْتُ. لَنُفَوَّ بِاطِلًا. تَأْتِي كَذِبًا **بَاب** قَوْلِهِ وَظِلٌّ مَمْدُودٌ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَايْدِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْبَغُ بِهِ الشَّيْءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُسِيرُ
الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَظْطَعُهَا وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ وَظِلٌّ مَمْدُودٌ

﴿ الْحَدِيدُ ﴾ (٥٧)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ مُجَاهِدٌ جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ. مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى. وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ حُتَّةٌ وَسِلَاحٌ. مَوْلَاكُمْ أَوْلَى
بِكُمْ. ثَلَاثًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ لَيَعْلَمَنَّ أَهْلُ الْكِتَابِ. يُقَالُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. أَنْظِرُونَا أَنْظِرُونَا

﴿ الْمَجَادِلَةُ ﴾ (٥٨)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُجَادُونَ يُشَاقِقُونَ اللَّهَ. كُتِبُوا أُخْزِيُوا مِنَ الْخِزْيِ. اسْتَخْوَدَ غَلَبَ

قوله
سبيل
لك
ولا
بني
ذو
فسلم
لك
بكر
السين
وسكون
اللام
اه
قوله
الحديد
وفي
نسخة
اليعني
سورة
الحديد
والجادة
اه
قوله
أنظرونا
بقطع
الهمزة
مفتوحة
وكسر
الظاء
وهي
قراءة
جزءة

قوله واحد أى فيما
يستفاد منهما لأن
الجمع المضاف والمفرد
المضاف كلاهما طامان
بلا تفاوت على الصحيح
وبالافراد قرأ جزءة
والكسائي (شارح)
قوله أنت مصدق
مسافر أى أنك مسافر
عن قريب فتحذف
لفظ أنت (شارح)

قوله والباطن على كل
شئ علماً اخترنا ههنا
ما نقله الشارح عن
نسخة من أثبات
الجار كالسابق وأما
المتن الذى عليه الشرح
فبدون الجار هكذا
والباطن كل شئ علماً

قوله المجادلة في الشهاب
بفتح الدال وكسرها
والثاني هو المعروف
كما في الكشف اه
قوله اخزبوا قال
الشارح ولا بى ذر
اخزوا بضم الزاى
واسقاط الياء اه وهو
القياس وقال اليعني
وفي رواية النسفي

جزءة (شارح) ٨ رى س اخزنوا اه والتصحيح في استخوذ هو المشهور وحكى استخاذ على القاعدة

﴿ الْحَشْرِ ﴾ (٥٩)

سورة الحشر نخ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الْجَلَاءُ الْإِخْرَاجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاضِحَةُ مَا زَالَتْ تَنْزَلُ وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا لَمْ تَبْقَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ تَرَلْتُ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ تَرَلْتُ فِي بَنِي النَّضِيرِ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُذَرِّكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّضِيرِ **بَابُ** قَوْلِهِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ نَخْلَةٍ مَا لَمْ تَكُنْ بَعِجْوَةً أَوْ بَرْيَةً **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُؤَيْرَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ **بَابُ** مَا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عُمرَ وَعَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْخَدَّانِ عَنْ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ بِمَا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً يُثْقِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنِيَّةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكَرَاعِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ **بَابُ** وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَالِشِمَاتِ وَالْمَوْلِشِمَاتِ وَالْمُتَشِمَاتِ وَالْمُتَحَلِّبَاتِ لِلْحَسَنِ الْمُعْتِرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ أَمْرَاءَ مِنْ بَنِي إِسْدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ جَاءَتْ فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ وَمَالِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَمْذَ قَرَأْتُ

الايحاف من الوجيف
وهو السير السريع
والمراد بالكراع الخيل

قوله الواشمت الخ
الوشم غرز ابرة في
ظهر الكف أو
المعصم أو الشفة حتى
يسيل منه الدم ثم
محشى ذلك الموضع
بكحل أو نيل ففاعل
هذا واشمة والمفعول
بها موشومة وموشمة
فان طلبت فعل ذلك
فهى مستوشمة
والتنص ازالة الشعر
من الوجه مأخوذ

من المناص وهو المنقاش والتفليج برد الاسنان الثنانيا والرابعيات بالمبرد اه من العيني (ما بين)

اثبات الباء في قرأته
ووجدته لغة
والافصح حذفها
قاله الشارح

الواصلة هي التي
تصل شعرها بآخر
تكثره به اه من
الشارح

قوله الفلاح البقاء
كذا عند الشارح قال
ولا يذ والفلاح
اه وكذلك في نسخة
العيني وهو أحسن
يعني ان الفلاح يأتي
لمعنى البقاء كما في قول
القائل ولكن ليس
للدنيا فلاح ثم ذكر
الحيلة للمناسبة

قوله يضيف بهذا
الضبط عند الشارح
وذكر رواية زيادة
الضمير في آخره وقال
العيني بضم الباء من
الاضافة اه

قوله هذه الليلة وعند
العيني هذا الليلة وهذا اشارة الى الرجل في قوله أتى رجل

مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَأَوْجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَالَ لَيْنَ كُنْتُ قَرَأْتِهِ لَقَدْ وَجَدْتِهِ أَمَا
قَرَأْتَ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ تَخَذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَاتَّبِعُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ
نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ قَالَ فَادْهَبِي فَانْظُرِي فَذَهَبَتْ فَتَنَظَرَتْ فَلَمْ
تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتُنِي **حَدَّثَنَا** عَلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَالِبٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَمْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ
بَابُ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عُمَرِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَوْصَى الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَأَوْصَى الْخَلِيفَةُ بِالْأَنْصَارِ
الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ
مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئَتِهِمْ **بَابُ** قَوْلُهُ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ
الْخُصَاصَةُ الْفَاقَةُ . الْمَفْخُورُونَ الْفَائِزُونَ بِالْخُلُودِ الْفَلَاحُ الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ يَجَلُّ
وَقَالَ الْحَسَنُ حَاجَةً حَسَدًا **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَرَّوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَصَابَنِي الْجَهْدُ فَأَرْسَلْ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُصَيِّفُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ ضَيِّفِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ
الصَّبِيَةُ الْعِشَاءَ فَمَوِّمِهِمْ وَتَعَالَى فَأَطْفِقِيَ السِّبْرَاجَ وَنَظَّوِي بُطُونَنَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلَتْ
ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

أَوْصِيكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَأَتَزَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ
كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ

﴿ الْمُنْتَحَنَةُ ﴾ (٦٠)

قوله المنتحنة وفي نسخة
العين سورة المنتحنة
قال والمنتحنة بكسر
الحاء المختبرة ضيف
اليها الفعل مجازاً
ومن قال المنتحنة بفتح
الحاء فانه اضافها الى
المرأة التي نزلت فيها
اه باختصار

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَجْمَلْنَا وَتَنَةً . لَا تُعَذِّبُنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ عَلَى
الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا . بِعِصَمِ الْكُوفَارِ أَمِيرِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِفِرَاقِ نِسَائِهِمْ كُنْ كُوفَارٍ بِمَكَّةَ **بَاب** لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا
حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خُاجٍ فَإِنَّ بِهَا ظَمْئَةً مَعَهَا كِتَابٌ تَخْذُوهُ مِنْهَا فَذَهَبْنَا تَعَادِي بِنَا
خَيْلًا حَتَّى آتَيْنَا الرَّوَضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَمْئَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِي
مِنْ كِتَابٍ فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتَلْقَيْنَ الْيَابِ فَخَرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا
فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ يَمْنُ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِعِصَمِ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا يَا حَاطِبُ قَالَ لَا تَجْعَلْ عَلَى يَأْسُورِ اللَّهِ إِيَّيْ كُنْتُ أَمْرًا
مِنْ قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتُ
يَخْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ فَأَخْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي مِنَ اللَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَضْطَجِعَ
إِلَيْهِمْ يَدَا يَخْمُونَ قَرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا وَلَا أَرْتَدَادًا عَنْ دِينِي فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَضْرِبَ عَقْمَهُ
فَقَالَ إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يَذْرُبُكَ لَعَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ أَعْمَلُوا
مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ قَالَ عُمَرُ وَتَزَلَّتْ فِيهِ يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا

قوله ظمينة أى امرأة
فى هودج اسمها سارة
وقوله تعادى بفتح التاء
أى تباعد وتبجارى
كذا فى الشارح

قوله الآية وهى قوله
تعالى لا تتخذوا عِدْوِي
وعِدوكم أولياء يقول
سفيان لأدرى من
نفس الحديث هو
أوهو من قول عمرو
ابن دينار

عَدُوِّي وَعَدُوُّكُمْ قَالَ لَا أَدْرِي الْآيَةَ فِي الْحَدِيثِ أَوْ قَوْلُ عُمَرُو **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ
قَبْلَ لُسْفَيَانَ فِي هَذَا فَتَزَلَّتْ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي قَالَ سَفْيَانُ هَذَا فِي حَدِيثِ الثَّانِسِ
حَفِظْتُهُ مِنْ عُمَرُو مَا تَرَكْتُ مِنْهُ حَرْفًا وَمَا أَرَى أَحَدًا حَفِظَهُ غَيْرِي **بَابُ**
إِذَا جَاءَ كُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُ
مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ
الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ إِلَى قَوْلِهِ عَفْوُ رَحِيمٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا
الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَايَعْتُكِ كَلَامًا وَلَا
وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ مَا يُبَايِعُهُنَّ إِلَّا يَقُولُ قَدْ بَايَعْتُكِ عَلَى
ذَلِكَ **ثَابِتُ** يُونُسَ وَمَعْمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ إِسْحَقُ بْنُ
رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ **بَابُ** إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَهْرٍ عَنْ
أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ
لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَهَآؤُنَا عَنِ السِّيَاحَةِ فَقَبَضَتْ امْرَأَةٌ يَدَهَا فَقَالَتْ أَسْعِدْتَنِي فَلَانَهُ
أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَأَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَأَنْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ فَبَايَعَهَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَلَا يَبْعِدُكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ شَرْطَةِ
اللَّهِ لِلنِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو إِدْرِيسَ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَقَرَأَ
آيَةَ النِّسَاءِ وَكَثُرَ لَفْظُ سَفْيَانَ قَرَأَ الْآيَةَ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ

قوله فقبضت امرأة
بدها يعنى عن المبايعة
فقاتلت أسعدتى
فلانة أى قامت معى
فى نياحة على ميت لى
فى الجاهلية فلا بد أن
أسعدها أنا

قوله فاكثر لفظ
سفيان قرأ الآية
أى بدون لفظ النساء
اه من الشارح

أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَسَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ﴿٦١﴾ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَكُلُّهُمْ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يُخْطَبُ بَعْدَ فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يُسَلِّمُهُمْ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ مَعَ بِلَالٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِيَنَّ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِيَنَّ بِيَهْتَانٍ يَفْتَرِيَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَّغَ أَتَيْنَ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ يُجِبْنِي غَيْرُهَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَذَرِي الْحَسَنُ مَنْ هِيَ قَالَ فَتَصَدَّقْنِ وَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ فَجَعَلَنَ يُلْقِيَنَّ الْفَتْحَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ

قوله على ذلك بكسر الكاف خطاباً للنساء أى على المذكور فى الآية (شارح) قوله فتصدقن يحتمل أن يكون ماضياً ويحتمل أن يكون أمراً (عيني) قوله الفتح بفتحين وآخره خاء معجمة الخواتيم العظام وقيل حلق من فضة لافص فيها (عيني)

﴿ سُورَةُ الصَّفِّ ﴾ (٦١)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ مَنْ يَتَّبِعُنِي إِلَى اللَّهِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَرْصُوصٌ • مُلْصَقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بِالرَّصَاصِ ﴿٦١﴾ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطِمْ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِي اسْمَاءً أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ وَأَنَا الْخَاشِرُ الَّذِي يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَيَّ قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ

﴿ سُورَةُ الْجُمُعَةِ ﴾ (٦٢)

قوله سورة الجمعة وفى نسخة العيني بعدهذا زيادة البسملة وباب بالتؤنين

قَوْلُهُ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَقَرَأَ عُمَرُ فَأَمَضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ
 الْجُمُعَةِ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى
 سَأَلَ ثَلَاثًا وَفِينَا سُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سُلَيْمَانَ
 ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثَّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ أَوْ رِجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ **بَابُ** وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
 الْجَعْدِ وَعَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلْتُ عِثْرَ يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَارَ النَّاسُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا

﴿ سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ ﴾ (٦٣)

قَوْلُهُ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ إِلَى لَكَاذِبُونَ **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ
 فِي غُرَاقٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ لَا تُشْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى
 يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ وَلَوْ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَرُ مِنْهَا الْأَذَلَ فَذَكَرْتُ
 ذَلِكَ لِعَمِّي أَوْ لِعُمَرِ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَخَدَشْتُهُ فَأَرْسَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ فَخَلَعُوا مَا قَالُوا فَكَذَّبَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ فَأَصَابَنِي هُمٌ لَمْ يُصْنِبْنِي مِثْلَهُ قَطُّ فَخَلَسْتُ
 فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَعَتَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَبَعَثْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فانزلت عليه
 سورة الجمعة زاد
 مسلم فلما قرأ قبل قوله
 وآخرين
 قوله قلت من هم
 ولا بي ذر قالوا من هم
 اه شارح وهو
 الانسب لما بعده

في نسخة العين زيادة
 البسملة بعد اسم
 السورة قال ليس
 في ثبوت البسملة هنا
 خلاف اه

فَقَرَأَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ **بَاب** اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً يَمْشُونَ بِهَا

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَرْزَةَ يَقُولُ لَا تُتَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا وَقَالَ أَيْضاً لَيْثٌ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصْبَاهِ يَخْلُقُوا مَا قَالُوا فَصَدَّقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي فَأَصَابَنِي هُمٌ لَمْ يُصِيبْنِي مِثْلُهُ بَخَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُتَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ

بَاب قَوْلِهِ ذَلِكَ بِأَيْمَانِهِمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا تُتَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيْضاً لَيْثٌ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَمْنِي الْأَنْصَارُ وَخَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَهُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَمِتُ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَنَزَلَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُتَّقُوا إِلَّا يَهُ وَيَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **بَاب** وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّكُمْ خُشْبٌ مُسَدَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَاحِبَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَالَتْ لَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لِأَصْحَابِهِ

لَا تُقِفُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ لَيْتَ رَجَعْنَا إِلَى
 الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّ الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ
 فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَسَّالَهُ فَأَجْتَهَدَ يَمْنَهُ مَا فَعَلَ قَالُوا كَذَبَ زَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي ثُمَّ قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أُنْزَلَ اللَّهُ عُرَّ وَجَلَ تَصْدِيقِي
 فِي إِذْجَاءِكَ الْمُنَافِقُونَ فَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَلَوَّارُؤُسَهُمْ
 ❦ وَقَوْلُهُ خُشِبُ مُسْتَدَّةٌ قَالِ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ ❦ قَوْلُهُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
 لِيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُؤُسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ❦
 حَرَّ كُؤَا اسْتَهَزَؤْا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقْرَأُ بِالْخُفْيَةِ مِنْ لَوَيْتُ **حَدَّثَنَا**
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي
 فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَنِي سَلُولٍ يَقُولُ لَا تُقِفُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى
 يَنْقَضُوا وَلَيْتَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّ الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
 لِعَمِّي فَذَكَرَهُ عَمِّي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَقَهُمْ فَدَعَانِي فَخَدَّشَهُ فَأَرْسَلَ
 إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ خَلَفُوا مَا قَالُوا وَكَذَّبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي وَقَالَ عَمِّي مَا أَرَدْتُ إِلَى أَنْ
 كَذَّبَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَّتَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ
 قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا وَقَالَ
 إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ **بَابُ** قَوْلُهُ سِوَاهُ عَلَيْهِمْ اسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
 عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُتِّبَ فِي غَزَاةٍ قَالِ سَفِيَانُ مَرَّةً
 فِي جَيْشٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ
 يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

قوله وصدقهم أى
 صدق عليه السلام
 ابن أبى وأصحابه لما
 حلفوا على عدم صدور
 المقالة المذكورة
 (شرح)

قوله فكسع من الكسع
 وهو ضرب الدبر
 باليد أو بالرجل
 (عنى)

رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُتَبِّةٌ فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَعْلٍ
فَعَمِلُوهَا أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَرُّ مِنْهَا الْإِذْلَ فَلَبِغَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبَ عُقْ هَذَا الْمُنَافِقِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنِي لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَكَانَتْ
الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا
بَعْدَهُ قَالَ سُفْيَانُ خَفِظْتُهُ مِنْ عُمَرَ وَقَالَ عُمَرُ وَسَمِعْتُ جَابِرًا كُثِّمًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ قَوْلُهُ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَفْقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى
يَقْضُوا وَبِعَاقِبَتِهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى
ابْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ حَزَنْتُ عَلَى
مَنْ أَصِيبَ بِالْحَرَةِ فَكَتَبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلَا تَبْنِ الْأَنْصَارِ وَشَكَتُ
ابْنَ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي
يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي آوَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ **بَابُ ٧**
يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَرُّ مِنْهَا الْإِذْلَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
خَفِظْتُهُ مِنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
كُثِّمًا فِي غَرَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ
يَا الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهُمَا اللَّهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا هَذَا قَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ
يَا الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا
فَإِنَّهَا مُتَبِّةٌ قَالَ جَابِرُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ

قوله لا يتحدث فيه
الرفع والجزم كما
في الشارح

ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَدٍ فَمَلُوا وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَى يَارَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَا يَخْدُثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ

﴿ سُورَةُ التَّغَابُنِ ﴾ (٦٤)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ عَلَمَةٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبُهُ • هُوَ الَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ رَضِيَ بِهَا وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنْ اللَّهِ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ التَّغَابُنُ غَيْبُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلِ النَّارِ • إِنْ ارْتَبْتُمْ • إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا أَتَحْضُ أَمْ لَا تَحْضُ • فَاللَّائِي قَعَدْنَ عَنِ الْمَحْضِ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ بَعْدُ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ

﴿ سُورَةُ الطَّلَاقِ ﴾ (٦٥)

وَبَالَ أَمْرُهَا جَزَاءَ أَمْرِهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَيِّزَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُمَسِّكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحْضُ فَتَطْهَرُ فَإِنْ بَدَّالَهُ أَنْ يُطْلِقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمْسَسَهَا فَبَلَكَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ **بَابُ ٢** وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا • وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ وَإِحْدَاهَا ذَاتُ حَمْلٍ **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبُوهُ رِيَّةٌ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ أَقْبِنِي فِي أَمْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الْأَجَلَيْنِ قُلْتُ أَنَا وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ قَالَ أَبُوهُ رِيَّةٌ أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْبًا إِلَى

في نسخة العيني زيادة
قال مجاهد قبل قوله
تعالى وبال أمرها

فوله آخر الاجلين
أي عدتها ولا بي ذر
آخر بالنصب أي
تترى آخر الاجلين (شارح)

أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا فَقَالَتْ قِيلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ حُبْلَى قَوَّضَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ
بَارِئِينَ لَيْلَةً نَخِطَبْتُ فَأَتَتْكُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو السَّائِلِ
فِيمَنْ خَطَبَهَا ۖ وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو الثُّغَمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُعَظِّمُونَهُ
فَدَكَرَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَحَدَّثْتُ بِحَدِيثِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ قَالَ
فَضَمَّنِي بِمَضَى أَصْحَابِهِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقَطِنْتُ لَهُ فَقُلْتُ إِنِّي إِذَا لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فَاسْتَحْيَا وَقَالَ لَكِنَّ عَمَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ
فَلَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ فَسَأَلْتُهُ فَذَهَبَ يُحَدِّثُنِي حَدِيثَ سُبَيْعَةَ فَقُلْتُ هَلْ
سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَتَجْمَعُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِظُ
وَلَا تَجْمَعُونَ عَلَيْهَا الرُّحْصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُضْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ وَأُولَاتُ
الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضْمَنَ حَمَلُهُنَّ

قوله فضمّن لي بتشديد
الميم ولا بي ذكر بتخفيفها
أى عضّ شفته غزاً
كما في الشارح وروى
فضمّن في بالتشديد
و زيادة النون بدل
اللام أى أسكتني
وهو أشبه الروايات
على ما ذكره العيني
قوله فاستحيا الخ
المستحي ابن أبي ليلى
كما أن المستدرك هو

﴿ سُورَةُ التَّحْرِيمِ ﴾ (٦٦)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) **بَاب** يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ
تَبَيَّنَتْ مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
فِي الْحَرَامِ يُكَذِّرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا**
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ
عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا قَوَاطِئُ أَنَا وَحَفْصَةُ عَنْ آيَتِنَا
دَخَلَ عَلَيْهَا فَلَقُلْتُ لَهُ أَكَلْتَ مَغَافِرَ إِيَّيْ أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِرٍ قَالَ لَا وَلَكِنِّي
كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ فَلَنْ أَعُودَ لَهُ وَقَدْ حَلَفْتُ لَا تُخْبِرَنِي

أيضاً وأما قوله فليقت
فن مقول محمد بن
سيرين على ما أفاده
الشارح القسطلاني
قوله قواطئ أى
اتفقت وفى العيني
قواطيت قال هكذا
فى جميع النسخ وأصله
قواطئ وفى الأصل
الطبوع قواطئ
وهو رواية أبى ذر
على ما ذكره الشارح
قوله عن آيتنا ولا بن
عساكر و الاصل
على آيتنا و (مغافير) جمع مغفور بصم الميم وهو صمغ حلوه رائحة كريهة كما فى الشارح

بِذَلِكَ أَحَدًا **بَاب** تَبَتَّعِي مَرْضَاةَ أَرْوَاجِكَ قَدْ قَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةً أَيْمَانِكُمْ
وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ
أَنَّهُ قَالَ مَكَثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ فَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ
هَيْبَةً لَهُ حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ وَكُنَّا بِيَعُضِ الطَّرِيقِ عَدَلُ
إِلَى الْأَرَاكِ لِلْحَاجَةِ لَهُ قَالَ قَوِّفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَعْتُ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّاسِ تَظَاهَرْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْوَاجِهِ فَقَالَ تِلْكَ
حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ
فَمَا أَسْتَطِيعُ هَيْبَةً لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتَ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَاسْأَلْنِي فَإِنْ كَانَ لِي
عِلْمٌ خَبَرْتُكَ بِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى
أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهْنٍ مَا قَسَمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا فِي أَمْرٍ أَنَا شَرُّهُ إِذْ قَالَتْ
أَمْرًا أَيْ لَوْ صَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقُلْتُ لَهَا مَا لَكَ وَلِمَا هُنَا فِيمَا تَكْلُفُكَ فِي أَمْرٍ
أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتَ وَإِنَّ أَبْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظُلَّ يَوْمُهُ غَضَبَانِ فَتَأْمُرُ عُمَرَ فَأَخَذَ رِذَاءَهُ
مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ لَهَا يَا بِنْتَهُ إِنَّكَ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظُلَّ يَوْمُهُ غَضَبَانِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَاللَّهِ إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ
أَنِّي أَحْدَرْتُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ وَعَظَبَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بِنْتَهُ لَا يَمُرُّ تِلْكَ
هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبُهَا حُسْنُهَا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَاها يُرِيدُ عَائِشَةُ قَالَ
ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَاتِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَجَبًا لَكَ
يَا ابْنَ الْخَطَّابِ دَخَلْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبَتَّعِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَرْوَاجِهِ فَأَخَذَنِي وَاللَّهِ أَخَذَا كَسْرَ شَيْءٍ عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ فَنَجَرَجْتُ
مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ وَإِذَا غَابَ كُنْتُ

قوله مكثت هنا بقع
الكاف وفي ص ٧١
بضمها

تظاهرها تعاوننا

قوله أنا شره أي
أنت فكر فيه
قوله فيما تكلفك
ويروى وفيما تكلفك
أي وفي أي شيء
تكلفك اه عيني
وذكر الشارح
رواي وفيما وما

أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ وَنَحْنُ نَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ عَسَّانَ ذُكِرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ
إِلَيْنَا فَقَدْ أَمَلَّتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُقُّ الْبَابَ فَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ
فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُّ فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ فَأَخَذْتُ تُوبِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يَرِيقُ عَلَيْهَا بِجَلَّةٍ وَعَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا
بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ
مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلِهِ
قَرْظًا مَصْبُوبًا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مُعَلَّقَةٌ فَرَأَيْتُ أَمْرًا الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ
مَا بَيْنَكِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ
فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونِ لَهْمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾
بَاب وَإِذَا أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا تَبَيَّنَّ هَاهُنَا قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ تَبَيَّنَ
الْعِلْمُ الْخَبِيرُ ﴿ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَلَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدُ بْنَ حُثَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ أُرِدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَّاتِ
الَّتِي تَظَاهَرْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ
عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ﴿ قَوْلُهُ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمْ أَمْ صَغُوتُ وَأَصَغَيْتُ
مِلْتُ . لِتَصْنَعِي لِحَيْلٍ . وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ . تَظَاهَرُونَ تَعَاوَنُونَ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ
قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ . أَوْضُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَآدِبُوهُمْ **حَدَّثَنَا**

رغم الله أنف نخ
قوله في مشربة أى
غرفة يرق عليها
بجلمة أى بدرجة
وروى يرقى بالبناء
للمفعول أيضاً أى
يصعد

قوله قرظاً مصبوباً
أى مسكوباً ولانى
در مصبوراً أى
مجموعاً والقرظ
بفتحين ورق السلم
اه من الشارح
قوله اهب بفتح الهمزة
والهاء وبضمهما جمع
اهاب (شارح)

وفى بعض النسخ
وان تظاهرا بتشديد
الطاء

الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتِنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَثُتْ سَنَةً فَلَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعاً حَتَّى خَرَجْتُ
 مَعَهُ حَاجِجاً فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرَانِ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ أَذِرْ كُنِي بِالْوُضُوءِ فَأَذْرَكَهُ
 بِالْإِدَاوَةِ فَعَمَلْتُ اسْكَبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعاً فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ
 اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ﴿ قَوْلُهُ
 عَنِ رَبِّهِ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَاتِلَاتٍ
 تَأْتِيَنَّاتٍ عَائِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثِيَابٍ وَأَبْكَاراً **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
 عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهْنٌ عَنِ رَبِّهِ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً
 مِنْكُنَّ فَكَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ

في العيني يامير المؤمنين
 يحذف الالف من
 أمير للتخفيف اه
 قوله أن يبدله القراءه
 عندنا من الابدال

﴿ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ (٦٧)

التَّفَاوُتُ الْإِخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَوُّتُ وَاحِدٌ • تَمَيَّزَ تَقَطَّعَ • مَنَّا كَيْهَا جَوَانِيهَا •
 تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ مِثْلُ تَدَّ كَرُونَ وَتَذْ كَرُونَ • وَيَقْبِضُنَ يَضْرِبُنَ بِأَجْحِيحِينَ • وَقَالَ
 مُجَاهِدٌ صَافَاتٍ بَسَطُ أَجْحِيحِينَ • وَتَقُورِ الْكُفُورُ

﴿ سُورَةُ ن وَالْقَلَمِ ﴾ (٦٨)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَخَفَتُونَ يَتَخَوَّنُونَ السَّرَارَ وَالْكَلَامَ
 الْخَفِيَّ • وَقَالَ قَتَادَةُ حَرَدَ جِدِّي فِي أَنْفُسِهِمْ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَضَالُونَ أَضَلُّنَا مَكَانَ
 جَنَّتِنَا • وَقَالَ غَيْرُهُ كَالصَّرِيمِ كَالصَّبْحِ أَنْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ أَنْصَرَمَ مِنَ النَّهَارِ
 وَهُوَ أَيْضاً كُلُّ رَمَلَةٍ أَنْصَرَمَتْ مِنْ مُعْظِمِ الرَّمْلِ وَالصَّرِيمُ أَيْضاً الْمَضْرُومُ مِثْلُ
 قَبْلِ وَمَقُولٍ **بَاب** عَثَلَ بَعْدَ ذَلِكَ رَأَيْتُمْ **حَدَّثَنَا** نَعْمُودٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

قوله يتخافتون الخ
 لم يثبت في نسخة العيني
 و الانحاء التسار
 كالناجي
 قوله أضلنا كذا
 بزيادة الهمة وتأوله
 العيني فقال أضلنا
 أنفسنا عن مكان جنتنا
 يعني هذه ليست بجنتنا بل هنا في طريقها اه

مُوسَى عَنْ إِسْرَآئِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَثَلُ
 بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَنْمَةٌ مِثْلُ زَنْمَةِ الشَّاةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ خَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ
 أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ إِلَّا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلِّ عَثَلٍ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ **بَابُ**
 يَوْمٌ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ
 وَمُؤْمِنَةٍ وَبَقِيَ مَنْ كَانَ لَيَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَنُفْعَةً فَيَذْهَبُ لَيَسْجُدَ فَيَعُودُ
 ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا

الزئمة للمعز في حلقة
 كالقروط

قوله متضعف بكسر
 العين أى متواضع
 خامل وبقبحها أى
 الذى يستضعف الناس
 ويحتقرونه
 (الجواط) الشديد
 الصوت فى الشر

﴿ سُورَةُ الْحَاقَّةِ ﴾ (٦٩)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) عِشَّةٌ رَاضِيَةٌ يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا • الْقَاضِيَةُ الْمَوْتَةَ الْأُولَى
 الَّتِي مَثَلُهَا • ثُمَّ أَخِيَا بَعْدَهَا • مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلِلْوَاحِدِ •
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينَ نِيَاطُ الْقَلْبِ • قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَفَى كَثُرَ وَيُقَالُ بِالطَّاعِيَةِ
 يُطْفِئُونَهُمْ وَيُقَالُ طَفَتْ عَلَى الْخَزَانِ كَمَا طَفَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمٍ نَوْجٍ ٣

٣

وثبت فى نسخة العيني
 زيادات بعد قوله نوح
 ونصها وغسلين

﴿ سُورَةُ سَالِ سَائِلُ ﴾ (٧٠)

الْفَصْلَةُ أَضْمَرُ آبَايَهُ الْقُرْبَى إِلَيْهِ يَنْتَهِي مِنْ أَنْتَى • لِلشَّوَى الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ
 وَالْأَطْرَافُ وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاهُ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتَلٍ فَهُوَ شَوَى • وَالْعِزُونَ
 الْجَمَاعَاتُ وَوَاحِدُهَا عِزَّةٌ ٤

مايسيل من صديد
 أهل النار وقال
 غيره من غسلين كل
 شئ غسلته فخرج
 منه شئ فهو غسلين
 قطين من الغسل من

﴿ سُورَةُ إِنَّا أَرْسَلْنَا ﴾ (٧١)

أَطْوَارًا طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا يُقَالُ عَدَا طَوْرَهُ أَيْ قَدَرَهُ • وَالْكَبَارُ أَشَدُّ

الجرح والدبر •
 أعجاز نخل أصولها •
 باقية بقية ٤ وفيها
 أيضاً بعد قوله عزه هذه الزدياة يوفضون الايفاض الاسراع

قوله وكباراً أيضاً
بالتخفيف ساقط لابي
ذر قاله الشارح

مِنَ الْكِبَارِ وَكَذَلِكَ جُمَالٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مُبَالِغَةً وَكِبَارُ الْكَبِيرِ وَكِبَاراً
أَيْضاً بِالتَّخْفِيفِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ رَجُلٌ حُسَانٌ وَجُمَالٌ وَحُسَانٌ مُحَقَّقٌ وَجُمَالٌ مُحَقَّقٌ.
دَيَّاراً مِنْ دَوْرٍ وَلِكَيْتَهُ فَيَعَالُ مِنَ الدَّوْرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ الْحَيُّ الْقِيَامُ وَهِيَ مِنْ قَتْ
وَقَالَ غَيْرُهُ دَيَّاراً أَحَدًا . تَبَارَ هَلَاكًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِدْرَاراً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا
بَعْضًا . وَقَارَأَ عَظَمَةً **بَابُ** وَدَا وَلَا سَوَاعًا وَلَا يَمُوتُ وَيَعُوقُ **حَدَّثَنَا**
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا صَارَتِ الْأَوْتَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدَ أَمَاوَدَ كَانَتْ لِكَلْبٍ
يَدُومَةُ الْجَنْدَلِ وَأَمَّا سَوَاعٌ كَانَتْ لِهَذَيْلٍ وَأَمَّا يَمُوتُ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبَنِي عُطَيْفٍ
بِالْجُوفِ عِنْدَ سَبَأَ وَأَمَّا يَمُوقُ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ وَأَمَّا نَسْرُ فَكَانَتْ لِحَبِيرٍ لَالِ ذِي
الْكَلَّاحِ أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ
أَنْ أَنْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَتَمَوَّهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ
تُبْقَ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أُولَئِكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُيِدَتْ

قوله بالجوف وهو
المطمئن من الارض
أو واد باليمن ولابي
ذر عن الكشميهني
بالجرف بضم الجيم
والراء أفاده العيني

دومة بقرائن أيضاً

﴿ سُورَةُ قُلُ أَوْحَى إِلَى ﴾ (٧٢)

قوله الى ساقط عن
نسخة العيني وهو
رواية ابي ذر على
ما ذكره الشارح

قوله عكاظ بالصرف
وعدمه (شارح)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَبَدًا أَعْوَانًا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي
بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ غَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ
السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالَ مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا
مَا حَدَّثَ قَاضِرُ بَوَا مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَّثَ
فَانْظُرُوا قَاضِرُ بَوَا مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ قَالَ فَاَنْطَلَقَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَهَا مَهْمَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخْلَةً وَهُوَ غَامِدٌ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمِعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَهَؤُلَاءِكَ رَجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآتَيْنَاهُ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ وَإِنَّمَا أَوْحَى إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ

﴿ سُورَةُ الْمَزْمِلِ ﴾ (٧٣)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَتَبَتَّلَ أَخْلَصَ • وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا فَيُودًا • مِنْهُ طَرِيقٌ بِهِ مُثْقَلَةٌ بِهِ •
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَثِيبًا مَهِيلاً الرَّمْلُ السَّائِلُ • وَبِلَا شَدِيدًا

﴿ سُورَةُ الْمَدَّثِيرِ ﴾ (٧٤)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَسِيرٌ شَدِيدٌ • قَسُورَةٌ رَكُزُ النَّاسِ وَأَصْوَاتُهُمْ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْأَسَدُ وَكُلُّ شَدِيدٍ قَسُورَةٌ • مُسْتَفِيرَةٌ نَافِرَةٌ مَذْغُورَةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِيرُ قُلْتُ يَقُولُونَ أَقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أَحَدٌ مَعَكُمْ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَزْتُ بِحِرَاءٍ فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبْطْتُ فَنُودِيتُ فَتَنَظَّرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرَشِيًّا وَتَنَظَّرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرَشِيًّا وَتَنَظَّرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرَشِيًّا وَتَنَظَّرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرَشِيًّا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ دَرُّوْنِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ فَدَرُّوْنِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا فَتَزَلْتُ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِيرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبَّرَ ٢ قَوْلُهُ ثُمَّ فَأَنْذِرْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ فَأَلَّا حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

قوله مثقلة وفي اليونينية مثقلة بالتحفيف اه شارح وهذا يقتضى ان ما في المتن بالتشديد

قوله قسورة ولا يذر بالرفع اه شارح أفاد أنه بالجر كافي الآية الشريفة

قوله جوارى أى جوارى واعتكافى

كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاوزت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك **ح** وربك فكثير **حدثنا** إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبت أنه أقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبت أنه أقرأ باسم ربك الذي خلق فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاوزت في حراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادى فتدربت فتنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأنتيت حديجة فقلت دثروني وصبوا على ماء بارداً وأنزل على يا أيها المدثر ثم فأنذر وربك فكثير **باب** وثيابتك فطهر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجلست منه رعباً فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن نقرض الصلاة وهي الأوثان **باب** والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين

قوله أول وفي بعض النسخ أول بفتح

قوله فاستبطنت أي وصلت الى بطن الوادى (شارح)

قوله فجلست على صفة المجهول من الجأت وهو الفزع وفي بعضها فجلست بالمثلين من الجأت وهو القلع اه من النبي

قوله والرجز الثلاثة بفتح الراء

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ جُعِلَتْ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمِلُونِي
زَمِلُونِي فَرَمَلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ إِلَى قَوْلِهِ فَاهْبِزْ قَالَ
أَبُو سَلَمَةَ وَالرَّجَزُ الْأَوْتَانُ ثُمَّ حَمَى الْوَحْيُ وَتَابَعَ

﴿ سُورَةُ الْقِيَامَةِ ﴾ (٧٥)

وَقَوْلُهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجَلَ بِهِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُدِّي هَمَلًا • لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ
سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ • لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ
وَوَصَفَ سُفْيَانُ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجَلَ بِهِ

بَاب إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ **حَدَّثَنَا** عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَافِيلَ
عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ
يَخْشَى أَنْ يَنْفَلَتْ مِنْهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ أَنْ يَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ
فَإِذَا قَرَأْنَاهُ يَقُولُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ يُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ

بَاب فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأْنَاهُ بَيَانَهُ فَاتَّبَعَ أَهْمَلُ بِهِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ بِالْوَحْيِ وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ
وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يَعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ
الْقِيَامَةِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ يَجْمَعَهُ
فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ

قوله ووصف سفيان
أى كيفية التحريك
وقوله يريد الخ بيان
لأرادته عليه السلام
بهذا التحريك حفظ
القرآن

قوله أن ينفلت وفي
اليونانية أن ينفلت
أفاده الشارح

يقال أطرق اذا سكت
وأطرق أى أرخى
عينه ينظر الى
الارض (عيني)

قوله كقولك له
وسقط لفظ له لغير
ابى ذر اه شارح
وفى نسخة كقوله اه
قوله ولم يحزه أى لم
يجز التنوين بعضهم
كذا فى الشارح وفى
العينى ولم يحزه
بعضهم بالراء بدل
الزاي من الاجراء
أراد به لم يصرف
بعضهم سلاسل قال
وهذا على الاصطلاح
التقديم يقولون اسم
عجربى واسم غير عجربى

ينزون اسم مصروف
واسم لا ينصرف اه
قوله وقال معمر ثبت
فى نسخة العينى قبله
هذه الزيادة (وقال
الحسن النضرة فى
الوجه والسرور
فى القلب وقال ابن
عباس الاراءك السرور
وقال البراء وذلك
قطوفها يقطفون
كيف شاؤا)

قوله من قتب وفيها
زيادة (أو غيظ) قال
وهو رخل النساء يشد عليه اليهودج

عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسَانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أَنَاهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا
وَعَدَهُ اللَّهُ . أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى تَوَعَّدُ

﴿ سُورَةُ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ (٧٦)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) يُقَالُ مَعْنَاهُ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ وَهَلْ تَكُونُ جَنَدًا
وَتَكُونُ خَبْرًا وَهَذَا مِنَ الْخَبَرِ . يَقُولُ كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا وَذَلِكَ مِنْ
حِينَ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ . اِمْتِشَاجُ الْأَخْلَاطِ مَاءُ الْمَرْأَةِ وَمَاءُ
الرَّجُلِ الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ وَيُقَالُ إِذَا خَلِطَ مَشِيجٌ كَقَوْلِكَ لَهُ خَلِيطٌ وَمَمْشُوجٌ مِثْلُ
تَحْلُوطٍ . وَيُقَالُ سَلَسِلًا وَاعْغَلَالًا وَلَمْ يُجْزِهِ بَعْضُهُمْ . مُسْتَطِيرًا مُتَمَدًّا الْبَلَاءُ .
وَالْقَمَطَرُ الشَّدِيدُ يُقَالُ يَوْمٌ قَمَطَرٌ وَيَوْمٌ قَاطِرٌ . وَالْعَبُوسُ وَالْقَمَطَرُ
وَالْقَمَاطِرُ وَالْعَصَبُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْإِيَّامِ فِي الْبَلَاءِ . وَقَالَ مَمَرٌ أَسْرَهُمْ
شِدَّةُ الْخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَدَتْهُ مِنْ قَبْلِ فَهَوَ مَا سُورُ

﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ ﴾ (٧٧)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ جَنَالَاتٌ جِبَالٌ . إِزْكَمُوا صَلُّوا . لَا يَزْكُونُ لَا يُصَلُّونَ . وَسُئِلَ ابْنُ
عَبَّاسٍ لَا يَنْطِقُونَ وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نَحْمَدُ عَلَى أَقْوَاهِمُ فَقَالَ إِنَّهُ
ذُو الْوَلَانِ مَرَّةً يَنْطِقُونَ وَمَرَّةً يُحْتَمُّ عَلَيْهِمْ **أَحَدُنَا** نَحْمُودُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
إِسْرَائِيلَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَإِنَّا لَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ
نَخْرَجَتْ حَيَّةٌ فَأَبْدَرْنَاهَا فَسَبَقْنَا فَدَخَلَتْ جُجْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَيْتَ شَرِّكُمْ كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا **أَحَدُنَا** عَبْدُهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَثُورٍ بِهِذَا ﴿ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلُهُ ﴾ وَتَابِعَهُ اسْوَدُّ بْنُ غَامِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ ﴿ وَقَالَ حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ

وضبط في بعض النسخ من حين بالجر

سورة والمرسلات نذ

وَسُلَيْمَانُ بْنُ قُرَيْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ ﴿١﴾ قَالَ يُحْيَى بْنُ حَمَادٍ أَخْبَرَنَا
 أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُعْبِرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﴿٢﴾ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﴿٣﴾ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ
 الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ تَرَلَّتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ فَلَقَيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطَبُ بِهَا
 إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَقْتُلُوهَا قَالَ فَاثْبَدْرْنَاهَا
 فَسَبَقْتَنَا قَالَ فَقَالَ وَقَيْتَ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا ﴿٤﴾ قَوْلُهُ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ
 كَالْقَصْرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ قَالَ كُنَّا نَزَعُ الْخَشَبَ بِقَصْرِ
 ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ أَوْ أَقَلَّ فَتَرَفَعَهُ لِلشَّيْءِ فَتَسَمَّيَ الْقَصْرَ ﴿٥﴾ قَوْلُهُ كَأَنَّهُ جِمَالَاتُ صَفَرٍ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يُحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ قَالَ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى
 الْخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ فَتَرَفَعَهُ لِلشَّيْءِ فَتَسَمَّيَ الْقَصْرَ كَأَنَّهُ جِمَالَاتُ
 صَفَرٍ جِبَالُ السُّفْنِ تَجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ **بَابُ** هَذَا يَوْمُ
 لَا يَسْطِقُونَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بِنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ
 إِذْ تَرَلَّتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ فَإِنَّهُ لَيَسْلُوهَا وَإِنِّي لَا تَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطَبُ بِهَا
 إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوهَا فَاثْبَدْرْنَاهَا فَذَهَبَتْ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَيْتَ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا قَالَ عُمَرُ حَفِظْتُهُ
 مِنْ أَبِي فِي غَارِ يَمْنَى

قوله كالفقر بفتح
 القاف والصاد وهى
 قراءة ابن عباس
 والحسن جمع قصرة
 بالفتح أعناق الابل
 والنخل واصول
 الشجر اهـ من الشارح

قوله بقصر بكسر
 الموحدة والقاف
 وقم الصاد وبالاضافة
 الى ثلاثة أذرع أى
 بقدر ثلاثة أذرع
 كذا فى المبنى وهو
 أحسن الضبوط التى
 ذكرها الشارح ثم
 الغالب فى الذراع
 النائىث

قوله للشئام أى لاجل
 الشئام والاسترخان

به اه عني

قوله لا يخافونه وفى

نسخة العيني لا يخافون

﴿ سُورَةُ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ (٧٨)

قَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا لَا يُخَافُونَهُ • لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا لَا يُكَلِّمُونَهُ

قوله وقال ابن عباس وهاجأ مضينا وفي ﴿ ٧٩ ﴾ متن العيني زيادة قبله وهي وقال ابن عباس هاجأ مضينا

منصبا ألقافا ملتفة

اه

الفساق البارد المتن

يخفف ويشدد كافي

العيني عن الجوهري

وقراءتنا بالتشديد

وفي نوايح الكلم

«الفساق من جيم»

غير غساق وجيم

قوله وقال مجاهد الخ

زاد في العيني قبله

(زجرة صحيحة وقال

مجاهد ترجف

الراجحة هي الزلزلة)

وبعده (سمكها بناها

بغير عمد طفي عصى)

قوله والنجيل وفي

نسخة العيني والنجيل

يحذف الياء

قوله الحافرة التي الخ

كذا عند الشارح

وفي نسخة العيني الى

الجارة بدل الموصول

قال يعني أن ابن عباس

فسر الحافرة بقوله

الى أمرنا الاول أي

الى الحالة الاولى يعني

الحياة اه ويلتم على

هذا اول الكلام مع

آخره اه

إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ • صَوَابًا حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعَمَلٌ بِهِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهَاجَأَ مُضِيئًا •
وَقَالَ غَيْرُهُ غَسَاقًا غَسَقَتْ عَيْنُهُ وَيَغْسِقُ الْجُرُحُ يَسِيلُ كَأَنَّ الْغَسَاقَ وَالْغَسِقَ
وَاحِدٌ • عَطَاءٌ جَسَابًا جَزَاءً كَافِيًا أَغْطَانِي مَا أَحْسَبَنِي أَيْ كَفَانِي **بَابُ** يَوْمُ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَاتُونَ أَقْوَا جَا • زُمْرًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا بَيْنَ التَّخْتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالَ أَرْبَعُونَ قَالَ أَيْبِتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَيْبِتُ
قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَيْبِتُ قَالَ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ
الْبَقْلُ لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَنْبُتُ إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الدَّنَبِ وَمِنْهُ
يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

﴿ سُورَةُ النَّازِعَاتِ ﴾ (٧٩)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْآيَةُ الْكُبْرَى عَصَاهُ وَيَدُهُ • يُقَالُ الشَّخِرَةُ وَالشَّخِرَةُ سَوَاءٌ مِثْلُ
الطَّامِعِ وَالطَّمِيعِ وَالْبَاحِلِ وَالْبَحِيلِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّخِرَةُ الْبَالِيَةُ وَالشَّخِرَةُ الْعَظُمُ
الْجَوْفُ الَّذِي تَمُرُّ فِيهِ الرِّيحُ فَيَخِرُ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَافِرَةُ الَّتِي أَمَرْنَا الْأَوَّلَ إِلَى
الْحَيَاةِ • وَقَالَ غَيْرُهُ آيَاتُ مُرْسَاهَا مَتَى مُتَّهَاهَا وَمُرْسَى السَّفِينَةِ حَيْثُ تَنْتَهِي
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ
ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِإِصْبَعِيهِ هَكَذَا
بِالْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِصْبَعِ بَعِثْتُ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ • الطَّامَّةُ نَظْمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

﴿ سُورَةُ عَبَسَ ﴾ (٨٠)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) عَبَسَ كَلَّمَ وَأَعْرَضَ • وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَهَّرَةٌ لَا يَمْسُهَا
إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ فَلَمْدٍ بَرَاتٍ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ
وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّظْهِيرُ جُعِلَ التَّظْهِيرُ لِمَنْ حَمَلَهَا أَيْضًا •

سَفَرَةَ الْمَلَائِكَةِ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ سَفَرَتْ أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتْ الْمَلَائِكَةُ إِذَا تَزَلَّتْ
بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيَتِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّقْ بِمَا تَقَابَلُ عَنْهُ .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَمَّا يَقْضِ لَا يَقْضِ أَحَدٌ مَا أَمَرَهُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْهَقُهَا تَغْشَاهَا
شِدَّةٌ . مُسْفَرَةٌ مُسْفَرَةٌ . بِأَيْدِي سَفَرَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبَتْ . أَسْفَاراً كُتِبَتْ . تَلْهَى
تَشَاغَلَ . يُقَالُ وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سَفِيرٌ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ
سَمِعْتُ زُرَّادَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظُهُ لَمْعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ وَمَثَلُ
الَّذِي يَقْرَأُهُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ

﴿ سُورَةُ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ (٨١)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) اِنْكَدَرَتْ أَشْجَارُهَا . وَقَالَ الْحَسَنُ سُجِرَتْ ذَهَبَ
مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوءُ . وَقَالَ غَيْرُهُ سُجِرَتْ أَفْضَى
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا . وَالْخُنْزُ تَخْنُسُ فِي مَجْرَاهَا تَرْجِعُ .
وَتَكْنُسُ تَسْتَرِي كَمَا تَكْنُسُ الظُّلُمُ . تَقْسُ أَرْقَعَ النَّهَارِ . وَالظُّنْبُ الْمَتَمُّ وَالضُّنْبُ
يَضُنُّ بِهِ . وَقَالَ عُمَرُ النَّفُوسُ رُوجٌ يُرَوِّجُ نَظِيرُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ . عَسَسَ أَذَبَرَّ

﴿ سُورَةُ إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴾ (٨٢)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ الرَّيْسُ بْنُ خُثَيْمٍ فَجَرَتْ فَاصَتْ . وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ
وَعَاجِمٌ فَمَدَّكَ بِالْتَّخْفِيفِ وَقَرَأَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ وَارَدَ مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ وَمَنْ
خَفَفَ يَعْنِي فِي آتِي صُورَةٍ شَاءَ إِمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ وَطَوِيلٌ وَقَصِيرٌ

﴿ سُورَةُ وَيْلٌ لِلْمُصْطَفِينَ ﴾ (٨٣)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ بَلْ زَانَ ثَبِتُ الْخَطَايَا . ثُوبٌ جُوزِي .
الرَّحِيقُ الْخَمْرُ . حَتَامُهُ مِسْكٌ طَبِئَهُ . التَّسْنِيمُ يَغْلُو شَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ

قوله سفره بالخفض
ولابي ذر بالرفع
والاول موافق
لتنزيله من الشارح
وقبل هذا القول
في العيني هذه الزيادة
(وقال مجاهد الغلب
الملتفة والاب ما
ياكل الانعام)

قوله لا يقض كذا
في المتين الذين عند

الشارحين وفي الاصل
المطبوع لا يقضى

بالياء ولعله الصواب

قوله حدثنا آدم الخ
زاد في متن العيني
قبله (فاقبره يقال

أفبرت الرجل جعلت
له قبر أو قبرته دفنته)

قوله سجرت التلاوة
سجرت بالتشديد

٢ وبعد البسملة في
العيني هذه الزيادة

(انفطارها انشقاقها
ويذكر عن ابن عباس

بعثت يخرج من
فيها من الاموات وقال

غيره بعثت اثبرت
بعثت حوضي أي

جعلت أسفله أعلاه)

قوله ثبت هكذا ضبطه

الشارح وفي العيني

أثبتت على قلوبهم

الخطايا حتى غمرت

الْمُطَقَّفُ لَا يُوقَى غَيْرُهُ ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ
فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ

قوله في رشحه أى
في عرقه وضبط
بفتحين أيضاً كافى
الشارح

﴿ سُورَةُ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ (٨٤)

قَالَ مُجَاهِدٌ كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابُهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ . وَسَقَّ جَمْعٌ مِنْ ذَاتِهِ . ظَنَّ
أَنْ لَنْ يَحْوَرَ لَا يَرْجِعَ إِلَيْنَا **بَاب** فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا **حَدَّثَنَا**
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ
عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي يُوسُفَ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ إِلَّا هَلَكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ
أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا
يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْمَرْضُ يُعْرَضُونَ وَمَنْ نُوْشِ الْحِسَابُ هَلَكَ **بَاب** لَتَرَكِبَنَّ
طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَتَرَكِبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ خَالًا تَعْدُ خَالٍ قَالَ
هَذَا بَيْنَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله
لا يحور
لا يرجع
إلى
الشارح

قوله وسق الخ وقوله
في العيني هذه
الزيادة: وقال مجاهد
أذنت سمعت وأطاعت
لربها وألقت ما فيها
أخرجت ما فيها من
الموتى وتخلت عنهم .
قوله باب فسوف
يحاسب حساباً يسيراً
زاد في العيني قبله :
وقال ابن عباس
يوعون يستررون .

قوله قال ابن عباس
لتركبن بضم الموحدة
وفي اليونانية بفتحها
اه شارح

قوله هذا بينكم أى
الخطاب في لتركبن
للنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو على
قراءة فتح الباء الموحدة
اه عنى

﴿ سُورَةُ الْبُرُوجِ ﴾ (٨٥)

قَالَ مُجَاهِدٌ الْأَخْدُودُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ . قَتُّوا عَذَّبُوا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوُدُودُ
الْحَبِيبُ . التَّجِيدُ الْكَرِيمُ

﴿ سُورَةُ الطَّارِقِ ﴾ (٨٦)

هُوَ النَّجْمُ وَمَا أَتَاكَ لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ . النَّجْمُ الثَّاقِبُ الْمُضِيءُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذَاتِ الرَّجْعِ سَحَابٌ يَرْجِعُ بِالْمَطَرِ . ذَاتِ الصَّدْعِ الْأَرْضُ تَنْصَدِعُ بِالنَّبَاتِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَوْلُ فَضْلٍ لَحَقُ . لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظُ الْأَعْلَى حَافِظُ

قوله وقال مجاهد الخ
ثبت قبله في نسخة
العيني هذه الزيادة :
وقال مجاهد الثاقب
الذي يتوهج

﴿ سُورَةُ سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ (٨٧)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ قَدَّرَ فَهَدَى قَدَّرَ لِلْإِنْسَانِ الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ وَهَدَى الْأَنْعَامَ لِمَا رِيعَهَا
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْسُومٍ بَعَثَ لِيَقْرَأَ نَائِتًا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عُمَارُ وَبِلَالٌ وَسَعْدُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَايِدَ وَالصِّدْيَانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورَةٍ مِثْلِهَا

قوله الارض تنصدع
وفي عدة نسخ اسقاط
لفظ الارض وتنصدع
بتاء ين فوقتين
وقوله لحق الاولي
اسقاط اللام كما لا يخفى

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النَّفَّاثَةِ ﴾ (٨٨)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ غَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ النَّصَارَى . وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَيْنُ آيَةٍ بَلَغَ إِنْهَا وَحَانَ شُرُوبُهَا . حَمِيمٌ أَيْ بَلَغَ إِنْهَا . لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةٍ شَمًا . الضَّرِيعُ ثَبْتُ يُقَالُ لَهُ الشَّبْرَقُ تُسَمَّى بِهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الضَّرِيعَ إِذَا يَبَسَ وَهُوَ سَمٌّ . بِمُسْتِطِيرٍ بِمُسَلَّطٍ وَيُقْرَأُ بِالضَّادِ وَالسِّينِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِيَابَهُمْ مَرَجَعُهُمْ

سورة هل أتاك
بسم الله الرحمن الرحيم
نحو
ويقال الضريع ثبت نحو

﴿ سُورَةُ الْفَجْرِ ﴾ (٨٩)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْوُثْرُ اللَّهُ . إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَادُ أَهْلُ عُمُودٍ لَا يُقِيمُونَ . سَوَاطِعُ عَذَابٍ الَّتِي عَذِّبُوهَا . أَكَلًا لَمَّا السَّفُ . وَجَمًّا الْكَثِيرُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ وَالْوُثْرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى . وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَاطِعُ

قوله القديمة تفسير
لارم التي هي عبارة
عن عاد الاولى اه
قوله السماء شفع أي
للارض (شارح)

عَذَابٍ كَلِمَةً تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ • لَبَّائِرُضَادٍ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ • تَخَاضُّونَ تَخَافُطُونَ • وَتَحْضُونَ تَأْمُرُونَ بِإِطَاعِهِ • الْمُظْمِئَةُ
الْمُصَدِّقَةُ بِالثَّوَابِ • وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُظْمِئَةُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
قَبْضَهَا أَظْمَأْتِ إِلَى اللَّهِ وَأَظْمَأَنَّ اللَّهُ إِلَيْهَا وَرَضِيتَ عَنِ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ
بِقَبْضِ رُوحِهَا وَأَدْخَلَها اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ • وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا
تَقَبُّوا مِنْ جِيبِ الْقَمِيصِ قُطِعَ لَهُ جِيبٌ يَجُوبُ الْفَلَاةُ يَقْطَعُهَا • لَمَّا لَمَسَتْهُ أَجْمَعَ
أَيَّتْ عَلَى آخِرِهِ

قوله من جيب القميص
بفتح الجيم وجر
لموحدة عن والقميص
خفض وبكسر الجيم
وقطع الموحدة
والقميص رفع كذا
في الشارح والوجه
هو الثاني ولذا غيرنا
الشكل وأخبر
الشارح سقوط لفظ
من لابي ذر وهو
أحسن يقال جيب
القميص اذا قطعت له
جيباً كافي العيني

قوله (في كبد شدة)
ساقط عن نسخة
العيني
قوله (وقال مجاهد
بطعواها بتعاصيها)
هذا مؤخر عند العيني
عما بعده
قوله عقي أحد عبر
عن النفس بالاحد
وفي بعض النسخ عقي
أخذ وهو معنى
الدمدمة أى الهلاك
العام أفاده العيني

﴿ لَا أَقْسِمُ ﴾ (٩٠)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ بِهَذَا الْبَلَدِ مَكَّةَ لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهِ مِنَ الْأَلِيمِ • وَالْوَالِدِ آدَمُ
وَمَا وَلَدَ • لُبْدًا كَثِيرًا • وَالْجَدَيْنِ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ • مَسْغَبَةٌ مَجَاعَةٌ • مَثَرَةٌ السَّاقِطُ
فِي التُّرَابِ • يُقَالُ فَلَا أَقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ فَلَمْ يَقْتَحِمِ الْعَقَبَةَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ قَسَرَ الْعَقَبَةَ فَقَالَ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكْ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ • فِي كَبَدٍ شِدَّةٍ

﴿ سُورَةُ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾ (٩١)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ ضُحَاهَا ضَوْوُهَا • إِذَا تَلَاهَا تَبِعَهَا • وَطَحَاهَا
دَحَاهَا • دَسَاهَا أَغْوَاهَا • فَالْتَمَعَهَا عَرَفَهَا الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَطْعَمُوهَا
بِمَعَاصِيهَا • وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا عَقْبَى أَحَدٍ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحْطَبُ وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْبَعَثَ
أَشْفَاهَا أَنْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ غَارِمٌ مَسِيعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ وَذَكَرَ النَّسَاءَ
فَقَالَ يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ أَمْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ فَلَمَّا لُيْضَا جُعِلَتْ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ
وَعَظَّمَهُمْ فِي ضُحِكِهِمْ مِنَ الصَّرْطَةِ وَقَالَ لَمْ يَفْحَكُ أَحَدُكُمْ يَمَّا يَقَعُلُ وَقَالَ أَبُو

مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ عَمِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

﴿ سُورَةُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾ (٩٢)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْحُسْنَى بِالْخَلْفِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَرَدَّى مَاتَ .
وَتَلَطَّى تَوَهَّجَ وَقَرَأَ عُيَيْنُ بْنُ عُمَيْرٍ تَتَلَطَّى **بَاب** وَالتَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى حَدَّثَنَا
قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلْتُ
فِي نَقْرِ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِ فَسَمِعَ بِنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَتَانَا فَقَالَ أَفِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ
فَقُلْنَا نَعَمْ قَالَ فَأَيُّكُمْ أَقْرَأُ فَأَشَارُوا إِلَى فَقَرَأْتُ وَقَرَأْتُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالتَّهَارِ
إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرَ وَالْأُنْثَى قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَهُمَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُمَا
مِنْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَؤُلَاءِ يَأْتُونَ عَلَيْنَا **بَاب** وَمَا خَلَقَ
الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَظَلَمَهُمْ فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَقْرَأُ عَلَى
قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُلُّنَا قَالَ فَأَيُّكُمْ يَحْفَظُ وَأَشَارُوا إِلَى عَلْقَمَةَ قَالَ كَيْفَ سَمِعْتَهُ
يَقْرَأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قَالَ عَلْقَمَةُ وَالذِّكْرَ وَالْأُنْثَى قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَكَذَا وَهَؤُلَاءِ يُرِيدُونِي عَلَى أَنْ أَقْرَأُ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ
وَالْأُنْثَى وَاللَّهُ لَا آتَا بِهِمْ ٣ قَوْلُهُ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ
مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَفَلَا تَسْكُنُ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُبْسَرٍ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى وَصَدَّقَ
بِالْحُسْنَى إِلَى قَوْلِهِ لَعَنَ سُرَى **بَاب** قَوْلُهُ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ

قوله بالحسنى وفي
نسخة العيني زيادة
وكذب
قوله بالخلف أى
وكذب ما وعد الله
تعالى للمعطي من
الخلف عن اعطائه
والمعوض عن انفاقه
قوله توهج أى توقد

قوله يريدونى ولاى
ذر يريدونى كذا
فى الشارح وفى متن
العيني المطبوع وهؤلاء
يردونى قال وبرى
يردونى ولعله
تخريف الطابع
قوله والله لا آتاهم
وفى نسخة العيني
وأنا لا آتاهم

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ
بَابُ فَسَبَّيْنَاهُ لِلْيَسْرَى **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ عُودًا يَنْكُتُ
فِي الْأَرْضِ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَسْكِتُ قَالَ أَعْمَلُوا فِكْلًا مُيَسَّرًا فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ
بِالْحُسْنَى الْآيَةَ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنصُورٌ فَلَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ

بَابُ قَوْلِهِ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَمْتَنَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ

عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ
الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَسْكِتُ قَالَ لَا أَعْمَلُوا فِكْلًا مُيَسَّرًا
ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَبَّيْنَاهُ لِلْيَسْرَى إِلَى قَوْلِهِ
فَسَبَّيْنَاهُ لِلْيَسْرَى ٧ قَوْلُهُ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ
وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مَخْضَرَةٌ فَكَسَّ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمَخْضَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ
أَحَدٍ وَلَا مِنْ نَفْسٍ مَفْهُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْأَقْدَ كُتِبَتْ
شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَسْكِتُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ
فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الْشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ
لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ

باب وأما نحن

باب وكذب بالحسنى
نحو

(مخضرة) ما عسكه
الانسان بيده من عصا
ونحوه و(منقوسة)
مولودة

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ **بَاب ٧** فَسَيَسِّرُهُ لِمُسْرَىٰ
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشُّلَعِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي جِمَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ
 كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا
 وَنَدْعُ الْعَمَلَ قَالَ أَنْعَمُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ
 فَيُيَسِّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُيَسِّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ
 الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ الْآيَةَ

﴿ سُورَةُ وَالصَّحَى ﴾ (٩٣)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَ قَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا سَجَى اسْتَوَى وَقَالَ غَيْرُهُ أَظْلَمَ
 وَ سَكَنَ • غَائِلًا ذُو عِيَالٍ **بَاب ٨** مَاودَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ
 يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سُفْيَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْكَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
 فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ
 قَرِيبَكَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَاودَّعَكَ
 رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿ قَوْلُهُ مَاودَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ نُقِرَ بِالْتَشْدِيدِ وَبِالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْضَكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ غُنْدَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ
 سَمِعْتُ جُنْدُبَ الْبَجَلِيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَىٰ صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَاكَ فَتَزَلَّتْ
 مَاودَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ

باب ماودَّعَكَ نخ

وفي بعض الروايات
 حدثنا غندر بإسقاط
 محمد بن جعفر

قوله ما أرى بضم
 الهمزة ما أظن ولا بد
 ذر ما أرى بفتحها
 (شارح)

﴿ سُورَةُ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ ﴾ (٩٤)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَذَرَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ • انْقَضَ أَثَقَلُ •
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَيْ مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخَرَ كَقَوْلِهِ
هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ
فَانصَبَ فِي حَاجَتِكَ إِلَى رَبِّكَ • وَيُذَكِّرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ
شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ

﴿ سُورَةُ وَالتِّينِ ﴾ (٩٥)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ هُوَ التِّينُ وَالزَّيْتُونُ الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ • يُقَالُ فَمَا يُكَذِّبُكَ فَمَا الَّذِي
يُكَذِّبُكَ بِأَنَّ النَّاسَ يُدَانُونَ بِأَعْمَالِهِمْ كَأَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَكْذِيبِكَ بِالثَّوَابِ
وَالْعِقَابِ **حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ
فِي إِحْدَى الرَّكَعَتَيْنِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ • تَقْوِيمُ الْخَلْقِ

﴿ سُورَةُ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ (٩٦)

وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْقٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أَكْتُبُ فِي الْمُصْحَفِ
فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَجْعَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا • وَقَالَ مُجَاهِدٌ
نَادِيَهُ عَشِيرَتُهُ • الزَّبَانِيَةُ الْمَلَأْتُكَ • وَقَالَ مَعْمَرُ الرَّجَعِيُّ الْمَرْجِعُ • لَتَسْفَعَنَ
لَتَأْخُذَنَ وَلَتَسْفَعَنَ بِالتَّوْنِ وَهِيَ الْخَفِيفَةُ سَفَعَتْ بِيَدِهِ أَخَذَتْ **بَابُ**
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
مَرْوَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ سَلْمُوِيَّةَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَالِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ

(يدانون) يجازون
لكن الاول أجوف
وإنفعال و الثاني
ناقص ومفاعلة

قوله تقويم الخلق
تفسير لنوله تعالى
في احسن تقويم
وهو ساقط عن نسخة
العتي

قوله في أول الامام
أي أول القرآن الذي
هو الفاتحة اه شارح
ويطلق الامام على
المصحف الاول أيضاً

فَلَقِيَ الصُّبْحُ ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَلْحَقُ بِغَارِ جِرَاءٍ فَيَحْتَثُّ فِيهِ قَالَ وَالتَّحَثُّ
التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ لِدَلِكْ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى
خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا حَتَّى يَخْتِ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ جِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ أَقْرَأْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ قَالَ فَأَخَذَنِي فَمَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ
مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَمَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى
بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَمَطَّنِي الثَّالِثَةَ
حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ الْآيَاتِ
فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجَفَ بُوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ
فَقَالَ زَمِلُونِي زَمِلُونِي فَزَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ قَالَ لِحَدِيجَةَ أَيْ خَدِيجَةُ مَالِي
لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ قَالَتْ خَدِيجَةُ كَلَّا لَا بُدَّ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ
أَبَدًا فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِيمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ
وَتَقْرِي الصَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى آتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ
نَوْفَلٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا وَكَانَ أَمْرًا تَنْصَرُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ
الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا
كَبِيرًا قَدِ عَمِيَ فَقَالَتْ خَدِيجَةُ يَا عَمِّ أَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ قَالَ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا
رَأَيْتَ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ مَا رَأَى فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا التَّامُوسُ الَّذِي
أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى لِيَتَّبِعِي فِيهَا جَدْعًا لِيَتَّبِعِي أَكُونُ حَيًّا ذَكَرَ حَرْفًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْخَرَجَنِي هُمْ قَالَ وَرَقَةُ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا أَوْذَى
وَإِنْ يُذَرِكُنِي يَوْمَكَ حَيًّا أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَدَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوفِّيَ
وَقَفَرَ الْوُخْيُ قَفْرَةً حَتَّى حَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ
فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قوله الليالي ذوات العدد يتعلق بقوله
فيتحنت وما بينهما
مدرج للتفسير نبه
عليه العيني

قوله الجهد بفتح الجيم
و النصب أى بلغ
الفظ منى الجهد
وبضم الجيم والرفع
أى بلغ الجهد مبلغه
(شارح)

قوله فرجع بها أى
بالآيات الخمس أو
بسبب تلك القطة
(شارح)

قوله بوادره جمع بادرة
وهى اللحمة التى بين
الكتف والعنق
تضطرب عند الفزع
ويروى يرجف
فؤاده كفى الشارح

(الجذع) الشاب
القوى وقوله ذكر
حرفاً أى وذكر
ورقة بعد ذلك كلمة
اخرى وهى فى
الروايات الاخرى
ينخرجك قومك اه
من العيني

(شارح) قوله وتكسب المعلوم بفتح التاء وكسر السين تعطى الناس ما لا يجدونه عند عيرك (شارح)

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ قَتْرَةِ الْوَحْيِ قَالَ
 فِي حَدِيثِهِ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصْرِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي
 جَاءَنِي بِحِجْرٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَفَرَّقْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ
 فَقُلْتُ زَمِلُونِي زَمِلُونِي فَذَرُّوهُ فَأَتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ
 فَكَبِيرٌ وَشَهِيبٌ فَطَهَّرَ وَالرَّجْزُ فَاهْجِرْ قَالَ أَبُو سَلَةَ وَهِيَ الْأَوْتَانُ الَّتِي كَانَ أَهْلُ
 الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ قَالَ ثُمَّ سَمِعَ الْوَحْيَ ٢ قَوْلُهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ **حَدَّثَنَا**
 ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ أَوَّلَ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ جَاءَهُ
 الْمَلَكُ فَقَالَ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ
 الْأَكْرَمُ ٣ قَوْلُهُ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ مُحَمَّدٌ
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَوَّلَ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ جَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ **بَابُ** الَّذِي
 عَلَّمَ بِالْقَلَمِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمِلُونِي زَمِلُونِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ **بَابُ** قَوْلِهِ تَعَالَى
 كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنَ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ
 أَبُو جَهْلٍ لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ لَأَطَّانٌ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ لَأَخَذْتُهُ الْمَلَأْتُكَ ٤ تَابِعَهُ عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ

قوله ففرقت من
 الفرق بالتحريك وهو
 الخوف وفي نسخة
 المعنى ففرغت من
 الفزع قال ويروى
 ففجئت وفرغت

﴿ سُورَةُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ (٩٧)

يُقَالُ الْمَظْلَعُ هُوَ الطَّلُوعُ وَالْمَظْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطْلَعُ مِنْهُ . أَنْزَلْنَاهُ إِلَهُاءَ كِنَايَةً
عَنِ الْقُرْآنِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مَخْرَجَ الْجَمِيعِ وَالْمَنْزِلُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْعَرَبُ تَوْكِيدُ فَعَلِ
الْوَاحِدِ فَجَعَلَهُ بِلَفْظِ الْجَمِيعِ لِيَكُونَ أَثْبَتٌ وَأَوْكَدُ

قوله أنزلناه ولا بى
ذر وقال أنزلناه
قوله مخرج أى خرج
مخرج (شارح)

﴿ سُورَةُ لَمْ يَكُنْ ﴾ (٩٨)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) مُتَّفَكِينَ زَائِلِينَ . قَسَمَتُهُ الْقَائِمَةُ . دِينُ الْقَسَمَةِ أَصَافُ
الَّذِينَ إِلَى الْمَوْتِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ رَحْمَتِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بُدَّ لِي أَنْ أَلَّهِ أَمْرِي
أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى **حَدَّثَنَا** حَسَّانُ
ابْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا بُدَّ لِي أَنْ أَلَّهِ أَمْرِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ قَالَ أَبِي اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ
سَمَاكَ فَعَمَلُ أَبِي يَبْكِي قَالَ قَتَادَةُ فَأُثْبِتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا بُدَّ لِي مِنْ كَتَبٍ إِنْ أَلَّهِ أَمْرِي أَنْ أَقْرَأَ لَكَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ
قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ نَعَمْ فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ

قوله فذرفت أى
تساقطت بالدموع
(شارح)

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ (٩٩)

قَوْلُهُ فَمَنْ يَتَمَلَّ مِنْهَا دَرْدَرٌ خَيْرٌ أَيْرُهُ . يُقَالُ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيْهَا وَوَحَى لَهَا وَوَحَى
إِلَيْهَا وَاحِدٌ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي
صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ رِجُلٍ أَجْرُ رِجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رِجُلٍ وَزَرٌّ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرُ فَرَجُلٍ

سورة اذا زلزلت
بسم الله الرحمن الرحيم
نحو

المرج ارض ذات
نبات ومرعى والجمع
مروج مثل فلس
وفلوس كافي المصباح

قوله طيلها أى حبلها
المربوطة فيه وقوله
استنت أى عدت
بمرح ونشاط شرفاً
أوشرفين أى شوطاً
أو شوطين وقوله
ونواء أى عداوة
لاهل الاسلام وقوله
الفاذة أى المنفردة
في معناها (شارح)

رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُظَالَّ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ
فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ
كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَزْوَائُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرَدْ
أَنْ يَسْقِيَ بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْيِيًّا وَتَعَقُّفًا
وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا خِفْرًا وَرِيَاءً
وَنَوَاءً فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزُرْ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ قَالَ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاذَةُ الْجَامِعَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ **بَابُ** وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّامِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ لَمْ يُنْزَلْ عَلَى فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

﴿ وَالْعَادِيَاتِ ﴾ (١٠٠)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْكَوْدُ الْكَفُورُ . يُقَالُ فَاتْرَنَ بِهِ نَقْعًا رَفَعَنَ بِهِ غُبَارًا . حُبِّبَ الْخَيْرِ
مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ . لَشَدِيدٌ لِلْخَيْلِ وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ شَدِيدٌ . حُصِّلَ مِيزَرٌ

﴿ سُورَةُ الْقَارِعَةِ ﴾ (١٠١)

كَافَرِائِشِ الْمَبْتُوثِ كَعَوَاءِ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . كَالْعِهْنِ كَالْوَانِ الْعِهْنِ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ كَالصُّوفِ

﴿ سُورَةُ الْأَهْكَامِ ﴾ (١٠٢)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّكَاتُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

الغوغاء الجراد حين
تحفّط للطيران اه
من العيني

سورة والعاديات نخ

﴿ سُورَةُ وَالْعَصْرِ ﴾ (١٠٣)

سورة العصر نخ

وَقَالَ يَحْيَىٰ الدَّهْرُ أَقْسَمَ بِهِ

سورة الهمزة نخ

﴿ سُورَةُ وَيلُ لِكُلِّ هُمَزَةٍ ﴾ (١٠٤)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الْحَطْمَةُ أَسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلَطَىٰ

سورة الم تر نخ

﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ (١٠٥)

قَالَ مُجَاهِدٌ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَعْلَمْ • قَالَ مُجَاهِدٌ أَبَابِيلَ مُتَابِعَةً مُجْتَمِعَةً • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
مِنْ سَجَبِيلٍ هِيَ سَنَكٍ وَكَلٍسنك وكل كلمان
فارسيان عربيتهما
جروطين والقاعدة
في المتعاطفين عندهم
أن يلفظ الأول بضمة
في الآخر دلالة على
العطف من غير تلفظ
بالعاطف إلا أن
الشارح وكذا العيني
ضبطا للكاف التي هي

﴿ لِأَيُّ لَافٍ قُرَيْشٍ ﴾ (١٠٦)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لِأَيُّ لَافٍ أَلْفُوا ذَلِكَ فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ • وَأَمَّهُمْ
مِنْ كُلِّ عَدُوِّهِمْ فِي حَرَمِهِمْآخر الكلمة الأولى
بالكسر والكسرة
في لغتهم علامة الإضافة
تلحق المضاف فيلزم
اسقاط الواو من البين
حتى يكون المعنى جهر
الطين على أن تكون
الإضافة بانية وجاء
في التنزيل جارة من
طين مصححه

﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ (١٠٧)

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ لِأَيُّ لَافٍ لِنَعْمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَدْعُ يَدْفَعُ عَنْ حَقِّهِ
يُقَالُ هُوَ مِنْ دَعَفْتُ • يُدْعَوْنَ يَدْفَعُونَ • سَاهُونَ لَاهُونَ • وَالْمَاعُونَ الْمُرُوفُ
كُلُّهُ • وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْمَاعُونَ الْمَاءُ • وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَغْلَاهَا الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ
وَأَذْنَاهَا غَارِيَةُ الْمَتَاعِ

﴿ سُورَةُ إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرُ ﴾ (١٠٨)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَأْنُكَ عَدُوُّكَ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ آتَيْتُ عَلَى
نَهْرٍ حَاقَاهُ قِبابُ اللُّوْلُو مَجُوفٌ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ **حَدَّثَنَا**
خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلْبِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ غَائِشَةَقوله (وقال ابن عيينة
لا يلاف لنعمتي على
قريش) وعند العيني
هذا مقدم على سورة
أرأيت وهو الصواب

قَالَ سَأْتَهَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا عَظَمْنَاهُ الْكُوفَرُ قَالَ نَهَرُ أُعْطِيَهُ يَسْكُمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاطِئُهُ عَلَيْهِ دُرُّ مَجُوفٍ آيَتُهُ كَمَدَدِ النُّجُومِ رَوَاهُ زَكَرِيَّا وَأَبُو الْأَخْوَصِ وَمُطَرِّفٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي الْكُوفَرِ هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ أَيَّاهُ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدُ النَّهْرِ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ أَيَّاهُ

﴿سُورَةُ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ (١٠٩)

يُقَالُ لَكُمْ دِينُكُمْ الْكُفْرُ . وَلِي دِينِ الْإِسْلَامُ . وَلَمْ يَقُلْ دِينِي لِأَنَّ آيَاتِ الْبُتُونِ
خُذِفَتْ إِلَيْهِ كَمَا قَالَ يَهْدِينِ وَيَسْفِينِ . وَقَالَ غَيْرُهُ لَا عِبْدُ مَا تَعْبُدُونَ إِلَّا أَنْ
وَلَا أُجِيبُكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا عَابَدُوا وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ وَلَيَرْبِدَنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا

(سُورَةُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ) (١١٠)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) **أَحَدُنَا** الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَاصِلِي النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ تَرَلَّتْ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ
فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي **أَحَدُنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي الصُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَا أَوَّلَ الْقُرْآنِ **بَاب** وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ
اللَّهِ أَفْوَاجًا **أَحَدُنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ
ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُمْ عَنْ

قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ لَدَيْنَ الْقُصُورِ قَالُوا مَا تَقُولُ يَا ابْنَ
عَبَّاسٍ قَالَ أَجَلُ أَوْ مِثْلُ ضَرْبٍ لِحَمْدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُبِيتَ لَهُ نَفْسُهُ ﴿١﴾ قَوْلُهُ
فَسَجَّ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ أَنَّهُ كَانَ تَوَّابًا • تَوَابٌ عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَابُ مِنَ النَّاسِ
التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخٍ بِذَرٍ فَكَانَ بَعْضُهُمْ
وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلُهُ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ
عَلِمْتُمْ قَدْ عَا دَاتِ يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ فَأَرُوْتِ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ قَالَ
مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرُنَا لِحَمْدِ اللَّهِ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِذَا نَصَرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكْذَابُ
تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ هُوَ أَجَلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَغْلَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَجَّ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ أَنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ

قوله فدعا بحذف
ضمير المفعول أى دعا
عمر ابن عباس ولا يبي
ذر عن الكشميهني
فدعاه وقوله فارؤيت
أى ماظننت ولا يبي
ذر فاربت بكسر
الراء وسكون الموحدة
(شارح)

﴿ سُورَةُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ (١١١)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) تَبَابُ حُسْرَانٍ • تَتَبَّبُ تَذَمُّرُ **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ
مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ
مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعِدَ الصَّمَا فَهَتَفَ
يَا صَبَا حَاهُ فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ
مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذَرْتُكُمْ
بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَّالَكَ مَا جَعَلْنَا إِلَّا لِهَذَا نَمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا
أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ ﴿٢﴾ قَوْلُهُ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ

قوله (ورَهطك منهم
المخلصين) تفسير
لقوله عَشِيرَتَكَ أَوْ
قراءة شاذة قَرَأَهَا
ابن عباس ثُمَّ نَحْنُ
نَلَاوَتَهَا (شارح)

سقط (وتب) لا يبي
ذر قاله الشارح

مَالُهُ وَمَا كَسَبَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
عُمَرُو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
إِلَى الْبَطْحَاءِ فَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَى يَا صَبَا حَاهُ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْمَدَوَّ مَصْحُوكٌ أَوْ مُنْسَكٌ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي
نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو هَلَبٍ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا تَبَّالَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَرَّ وَجَلَ بَتَّتْ يَدَا أَبِي هَلَبٍ إِلَى آخِرِهَا **قَوْلُهُ** سَيَصِلُنِي نَارًا ذَاتَ هَلَبٍ **حَدَّثَنَا**
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَبُو هَلَبٍ تَبَّالَكَ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا فَتَزَلَّتْ بَتَّتْ يَدَا
أَبِي هَلَبٍ **وَأَمْرَأَتُهُ** حَمَالَةَ الْخَطْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ حَمَالَةُ الْخَطْبِ تَمْشِي بِالسَّيْمَةِ
فِي جِدِّهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يُقَالُ مِنْ مَسَدٍ لِفِ الْمَقْلِ وَهِيَ السَّلْسِلَةُ الَّتِي فِي النَّارِ

﴿ سُورَةُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (١١٢)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) يُقَالُ لَا يُنَوَّنُ أَحَدٌ أَيْ وَاحِدٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا
شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لَنْ يُعَذِّبَنِي كَمَا بَدَأَنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ
الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْآحَدُ
الصَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ **قَوْلُهُ** اللَّهُ الصَّمَدُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي
أَشْرَافَهَا الصَّمَدَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي انْتَهَى سُودَدُهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ
أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ إِنِّي لَنْ أُعَذِّبَهُ كَمَا بَدَأْتُهُ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ

قوله تصدقوني ولا بي
ذر تصدقوني
(شارح)

والمسد جبل من
ليف أوليف المقل
أومن أى شئ كان
اه قاموس والمقل
جل الدوم والدوم
شجرة تشبه النخلة
اه من لسان العرب

السودد هو المجذ
والشرف ويقال
السؤدد بالهمز كقنفذ

قوله أن يقول كذا
بغير فاء في الموضعين

أَتَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَآنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ ۖ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۖ كُفُوًا وَكَفِئًا وَكِفَاءً وَاحِدٌ

﴿ سُورَةُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (١١٣)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَقَالَ مُجَاهِدُ الْفَلَقُ الصُّبْحُ . وَغَاسِقُ اللَّيْلِ . إِذَا وَقَبَ غُرُوبُ الشَّمْسِ يُقَالُ آتَيْنِ مِنْ فَرْقٍ وَفَلَقِ الصُّبْحِ . وَقَبٌ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَاصِمٍ وَعَبْدَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ فَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله وغاسق بالرفع وبالجرو هو الموافق للتزليل (شارح)

﴿ سُورَةُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ (١١٤)

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْوَسْوَاسِ إِذَا وَلِدَ حَسَنَهُ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَهَبَ وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ تَبَّتْ عَلَى قَلْبِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ وَحَدَّثَنَا غَاصِمٌ عَنْ زَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ قُلْتُ أَبَا الْمُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ أَبِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي قِيلَ لِي فَقُلْتُ قَالَ فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله خسنه قيل هذا محرف وصوابه نخسه انظر الشارح

ابو المنذر كنية أبي وابن مسعود اخوه في الدين كما في الشارح

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ كتاب فضائل القرآن

[٦٦]

بَابُ كَيْفَ نَزَلَ الْوَحْيُ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْهُمَيْنِ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ آمِينَ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَا لَبِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ أَتَيْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله نزول الوحي ولا يذ نزول الوحي بلفظ الماضي (شارح)

وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ جَعَلَ يَتَحَدَّثُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُ سَلَمَةُ مِنْ هَذَا أَوْ كَمَا
 قَالَ قَالَتْ هَذَا دِخِيَةٌ فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ خَبْرَ جَبْرِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ أَبِي قُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ
 هَذَا قَالَ مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَ وَخِيًّا
 أَوْ حَاهُ اللَّهُ إِلَى فَارْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَابِعَ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ
 قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ أَشْتَكِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْتَيْنِ
 فَأَتَتْهُ أَمْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى شَيْطَانَكَ إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرًّا وَجَلَّ
 وَالصَّحَى وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى **بَابُ** تَزَلُّ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ
 قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ • قُرْآنَا عَرَبِيًّا • بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ فَأَمَرَ عُثْمَانُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ
 ابْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنْ يَنْسَخُوهَا
 فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنْ عَرَبِيَّةِ
 الْقُرْآنِ فَاسْتَبُوهَا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا **حَدَّثَنَا**
 أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ وَقَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي
 أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله أرى بضم الهمزة
ولا بد من بفتحها اهـ

قوله أن ينسخوها
أي الآيات أو السور
أو الصحف المحضرة
من بيت حفصة اهـ
شارح

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ تَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ
مُتَضَمِّحٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَخْرَمَ فِي حَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّحَ
بِطَبِيبٍ فَقَطَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً جَاءَهُ الْوُخْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَنْبَلَى أَنْ
تَمَالَ جَاءَهُ يَنْبَلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُخْمَرُ الْوَجْهِ يَبْطِطُ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ
فَقَالَ آيَنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آيَنَ فَإِلْتِمَسَ الرَّجُلُ جُنْحِي بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَأَغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجَبَّةُ فَانزِعْهَا
ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حِمْلِكَ **بَابُ** جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ
ابْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْآنِ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ لِيَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ
كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئاً لَمْ
يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي
حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ عَاقِلٌ لَا تَسْهَمُكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتَسِبُ الْوُخْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَفَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ
مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْمَا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى
شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَتَبَيَّنَتْ
الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْمُسَبِّ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ
التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَحِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَايَمَ بَرَاءَةٌ فَكَانَتْ التَّخْفُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى

التضخم هو التلطيخ
وغطيظ النائم نخيره
وسرى أى كشف
وازيل عنه (عيني)

قوله مقتل ظرف
لارسل يعنى عقب
قتالهم والاستحرار
الاشتداد كافي الشارح
قوله بالمواطن أى
في الاماكن التى يقع
فيها القتال مع الكفار
اه شارح

العصب جمع عصب
وهو جريد النخل
كانوا يكشطون
الخصوص ويكتبون
في الطرف العريض
والذى ينبت عليه
الخصوص هو السعف

تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتُهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ إِزْمِينِيَّةَ وَأَذْرَبِجَانَ مَعَ أَهْلِ الْبِغَاةِ فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرَكَ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيَّ بِالصُّحُفِ نَتَسَخَّهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ رَدَّهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ فَتَسَخَّوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاسْتَوْفُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا تَسَخَّوُ الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ فَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَقْفٍ بِمُصْحَفٍ يَتَسَخَّوْهُ وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي حَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَخْزَابِ حِينَ تَسَخَّتُ الْمُصْحَفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالُ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَالْحَقُّهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ **بَابُ** كَاتِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ ابْنَ السَّبَّاقِ قَالَ إِنَّ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّكَ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّبَعَ الْقُرْآنَ فَتَبَّعْتُ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ إِلَى آخِرِهَا **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْفَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

قوله ارمينية بكسر
الهمزة وتفتح وسكون
الراء وكسر الميم
والنون بينهما تحية
ساكنة وبعد النون
تحية اخرى مخففة
وقد نقل (شارح)
قوله اذربيجان بهذا
الضبط و الاشهر
عند العجم اذربيجان
كان في العيني عن
الكرمانى

قوله أن يحرق وفي
نسخة العيني أن يحرق
بانحاء المجمة قال وهو
رواية الاكثرين

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُ لِي زَيْدًا وَلِيَجِيءَ بِاللَّوْجِ وَالذَّوَاةِ وَالْكَتِفِ أَوْ
 الْكَتِفِ وَالذَّوَاةِ ثُمَّ قَالَ أَكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وَخَلْفَ ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي فَأَتِي رَجُلُ
 ضَرْبِ الْبَصْرِ فَتَرَكْتُ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرُ
 أُولَى الضَّرَرِ **بَاب** أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ
 عُمَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأَنِي
 جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَأَجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَرْيِدُهُ وَيَرْيِدُنِي حَتَّى أَتَيْتُهُ إِلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ حَدَّثَاهُ
 أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ
 فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى
 حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أَسْأَلُهُ
 فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَّيْتُهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ أَلَّتِي
 سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأَهَا عَلَيَّ غَيْرَ مَا قَرَأْتَ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ
 عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسِلْهُ أَقْرَأْ يَا هِشَامُ
 فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ
 أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ
 مِنْهُ **بَاب** تَأَلَّفَ الْقُرْآنَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ

قوله في سبيل الله
 غير اولى الضرر
 ولا يذ لا يستوي
 للمقاعدون من المؤمنين
 والمجاهدون في سبيل
 الله غير اولى الضرر
 قال الحافظ أبو ذر
 نفسه وهذا على معنى
 التفسير لا على التلاوة
 اه من الشارح

قوله فليبتته أى جعت
 عليه رداه عندلته
 لتلايفت منى وروى
 فليبتته بالتخفيف اه
 من الشارح

يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ
 الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيُّ الْكَفَّينَ خَيْرٌ قَالَتْ وَنَحْكَ وَمَا
 يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَأَيْتِ مُصْحَفَكَ قَالَتْ لَمْ قَالَ لَعَلِّي أَوَّلُ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ
 فَإِنَّهُ يُقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ أَيُّهُ قَرَأْتَ قَبْلُ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهُ
 سُورَةُ مِنَ الْمُفَصَّلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا نَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ
 وَالْحَرَامُ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا
 لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِحِكْمَةٍ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ
 أَلْبُ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ
 إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَأَخْرَجَتْ لَهُ الْمُصْحَفَ فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ آيَ السُّورَةِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ
 يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطُحَةَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُنَّ مِنَ الْعِثَاقِ الْأَوَّلِ
 وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبْعَ أَسْمَاءَ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ
 النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هُنَّ اثْنَتَانِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَقَامَ
 عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ مَعَهُ عِلْقَمَةُ وَخَرَجَ عِلْقَمَةُ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ
 الْمُفَصَّلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ آخِرُ هُنَّ الْخَوَاصُّ **بَابُ** كَانَ جِبْرِيلُ يُعْرِضُ
 الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❀ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 عَنْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَسْرَأَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ
 كُلَّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ

قوله آية بهذا الضبط
 ولا يذير آية بفوقية
 بدل الهاء منونة اه
 من الشارح

فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ
 يِعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ كَانَ أَجْوَدَ
 بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَصِينٍ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يِعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ
 كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فَمَرَّضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَتَكَلَّفُ كُلَّ عَامٍ
 عَشْرًا فَأَعْتَكَفَ عِشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ **بَابُ** الْقُرَاءَةِ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 وَسَلَامٍ وَمُعَاذٍ وَأَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ
 فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ قَالَ شَقِيقُ
 بَخِلْتُ فِي الْخَلْقِ أَشْمَعُ مَا يَقُولُونَ فَمَا سَمِعْتُ رَأْدًا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُتِبَ بِمَحْصَرٍ فَقَرَأَ
 ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا هَكَذَا أَنْزَلْتَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَوَجَدْتُهُ رِيحَ الْخَمْرِ فَقَالَ اتَّجَمِعُ أَنْ تُكْذِبَ
 بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ فَضْرَبَهُ الْحَدَّ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
 غَيْرُهُ مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أَنْزَلْتَ وَلَا أَنْزَلْتَ آيَةً مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أَنْزَلْتَ وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ تَبْلُغُهُ الْإِبِلُ
 لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَامِدٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ النَّسَّ

قوله في الخلق بهذا
 الضبط وفتح الحاء
 واللام كافي الشارح

ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَزْبَعَهُ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ
 ثَابِعَةُ الْفَضْلُ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ وَثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرَ أَزْبَعَةَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو
 زَيْدٍ قَالَ وَنَحْنُ وَرِثَاءُ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ
 عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَبِي أَقْرُونًا
 وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ لَحْنِ أَبِي وَابِيٍّ يَقُولُ أَخَذْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَا أَتْرُكُهُ لِنَبِيِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا
بَابُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْأَعْلَى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي فِدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَجِبْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي قَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمُمْ قُلْتُ
 أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا
 أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ
 قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرِنَا فَتَزَلْنَا لِحَاةَ جَارِيَةٍ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِّمْ وَإِنْ نَفَرْنَا
 غَيْبَ فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْبُهُ بِرُفْقَةٍ فَرَفَاهُ فَبَرَأَ فَأَمْرَ لَهُ
 بِثَلَاثِينَ شَاةً وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعْنَا لَهْ أَكُنْتُ نَحْسِنُ رُفْقَةً أَوْ كُنْتُ تَزُقِي قَالَ
 مَا رَقِيتُ إِلَّا بِأَمْرِ الْكِتَابِ فَلَمَّا لَانْخَدِثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ يُذَرِّبُهُ

من لحن أبي بفتح
 الحاء وسكونها أي
 من قرأته مما نسخ
 تلاوته كذا في الشارح
 قوله وابي يقول جملة
 حاله اه عني

قوله لشيء أي لناسخ
 وكان أبي لا يسلم نسخ
 بعض القرآن وقال
 لا أترك القرآن الذي
 أخذته من رسول
 الله صلى الله عليه
 وسلم لأجل ناسخ
 واستدل عمر رضي
 الله عنه بالآية الدالة
 على النسخ (عني)
 قوله غيب بهذا الضبط
 جمع غائب كخادم
 وخدم وللأصلي
 وابي الوقت بضم
 الفين وتشديد التثنية
 المفتوحة كراكم
 وركم (شارح)

قوله نأبته بضم الباء وكسرهما أي ما كنا نعلمه أن يرق فنعيه اه من العني مع شيء من الشارح

قوله أوردناها التلاوة أو فذها اه باب فضائل فاتحة الكتاب نغ

أَتَهَارُفُهُ أَفْهَمُوا وَآخِرُ بُولِي بِسَهْمٍ ﴿ وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِهَذَا

١ ﴿ فَضْلُ الْبَقَرَةِ ﴾

باب فضل سورة
البقرة نَحْ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْأَيَّاتِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بِالْأَيَّاتِينَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَّاهُ ﴿ وَقَالَ عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةٍ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ يَجْعَلُ يَخْجُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذَنِي فَقُلْتُ لَا زَعَمْتُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَّ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا آوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقْتُ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَلِكَ شَيْطَانٌ ﴿

باب فضل الكهف **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنِ التَّبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطْرَيْنِ فَمَعَشَتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَذْنُو وَتَذْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ ﴿

باب فضل سورة الفتح **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لِيَلْأَفْسَأَ لَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ نِكَمْتُكَ أَمْكَ تَزَرَّتْ رَسُولُ اللَّهِ

قوله نِكَمْتُكَ امدك
أى فقد كنت دعاء على
نفسه لما وقع منه من
الالاح (شارح)
قوله نزلت بزاي
مخففة وتنقل بعدها

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ لَا يُحِبُّكَ قَالَ عُمَرُ خَرَّكَتُ بِعَيْرِي
حَتَّى كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزَلَ فِي قُرْآنٍ فَأَنْشَبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا
يَضْرُحُ قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ تَزَلُّ فِي قُرْآنٍ قَالَ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلَتْ عَلَى الْبَيْتِ سُورَةٌ لَهَا أَحَبُّ
إِلَىَّ مِنْهَا طَامَتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّا فَتَحْنَاكَ فَتَحًا مَبِينًا

قوله يصرخ زاد
الاسبلى في ايه شارح
أى سمعت منادياً
ينادى

باب ١٣ فَضْلُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِيهِ عَمْرَةٌ عَنْ غَالِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا
يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَقَالُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّمَا لَتَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ وَزَادَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ التُّمَّانِ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي زَمَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحْنَا
أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَالتَّحَاكُ الْمَشْرِقِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَيْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ
فِي لَيْلَةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا آيَاتًا يُطْبِقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ الْوَاحِدُ
الصَّمَدُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ قَالَ الْفَرَبَرِيُّ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَرَأَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مُرْسَلٌ وَعَنِ التَّحَاكُ الْمَشْرِقِيِّ مُسْتَدٌ **باب ١٤**
فَضْلُ الْمُعَوَّذَاتِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ غَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى

قوله يستقلها أى بعد
أنها قليلة وفي رواية
كانه يقلها وفي أخرى
فكانه يستقلها والمراد
استقلال قراءته لا
التقصيص اهن العيني

قوله وراق أبى عبد
الله أى كاتبه الذى
كان يكتب له وابو
عبد الله محمد بن
اسماعيل للبغارى ايه
من الشارح

يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْرُوفَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَا أَشَدَّ وَجَعَهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَامْسَحْ بِيَدِهِ
 رَجَاءَ بَرَكَتِهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فُضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى
 فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ
 بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا
 عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **بَابُ ١٥**
 تَزْوِيلِ السَّكِينَةِ وَالْمَلَأِئِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ **وَقَالَ** اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ
 الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ
 الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطٌ عِنْدَهُ إِذْ جَالَتْ الْفَرَسُ فَسَكَتَ فَسَكَتَ فَقَرَأَ جَالَتِ
 الْفَرَسُ فَسَكَتَ وَسَكَتَ الْفَرَسُ ثُمَّ قَرَأَ جَالَتِ الْفَرَسُ فَانصرفتْ وَكَانَ ابْنُهُ يُخَيِّ
 قَرِيبًا مِنْهَا فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ فَلَمَّا أَجْتَرَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا فَلَمَّا
 أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ أَقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ أَقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ
 قَالَ فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ يُخَيِّ وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَانصرفتُ
 إِلَيْهِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ تَفْرَجُ حَتَّى
 لَا أَرَاهَا قَالَ وَتَذَرِي مَا ذَاكَ قَالَ لَا قَالَ تِلْكَ الْمَلَأِئِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ وَلَوْ قَرَأْتَ
 لَا أَصْبَحْتَ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَوَارَى مِنْهُمْ **وَقَالَ** ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثُ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ **بَابُ ١٦** مَنْ
 قَالَ لَمْ يَتْرَكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ شَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ
 مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ **بَابُ ١٧** فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ **حَدَّثَنَا**

قوله اجتره أى جر
 اسيد ابنه يخى من
 المكان الذى هو فيه
 حتى لا يطأه الفرس
 وفى رواية أخرى
 من التأخير ذكره
 العيني

قوله فخرجت بلفظ
 المتكلم ويروى بلفظ
 الغائبة فقيل صوابه
 فخرجت اه عيني
 وفى عبارة القسطلاني
 هنا قصور يعرف
 بالمراجعة

هَذَبُهُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَشْرَأُ الْقُرْآنَ
كَأَنَّهُ تَرْجَةً طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَشْرَأُ الْقُرْآنَ كَأَنَّهُ تَمْرَةٌ طَعْمُهَا
طَيِّبٌ وَلَا رِيحٌ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَشْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ
وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَشْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا
رِيحٌ لَهَا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ
خَلَاءٍ مِنَ الْأُمَمِ كُلِّ بَيْنٍ صَلَاحِ الْمَعْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَمْلُوكٍ وَمَثَلُ الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ
قِرَاطٍ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْمَعْرِ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى
ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْمَعْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِقِرَاطَيْنِ قِرَاطَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا
وَأَقَلُّ عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْسَاهُ مَنْ شِئْتُ
بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا

باب الوصاية نخ

باب الوصية نخ

مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَمْرُهَا وَلَمْ يُوصَ قَالَ
أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ **بَابُ ١٩** مَنْ لَمْ يَتَّعَنَّ بِالْقُرْآنِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ
أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْذِنِ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يُرِيدُ يُخْجَرُهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اذن يأذن كعلم يعلم
مشارك بين الاطلاق
والاستماع فان أردت
الاطلاق فالمصدر
اذن بكسر ثم سكون
وان أردت الاستماع

فالمصدر أذن بفتحين والمراد به هنا اجزال مثوبة القاري أفاده الشارح

أَنْ يَتَعَنَّى بِالْقُرْآنِ قَالَ سُفْيَانُ تَقْسِيرُهُ يَسْتَعْنِي بِهِ **بَابُ** اغْتِيَابِ صَاحِبِ
 الْقُرْآنِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَأَحْسَدَ الْأَعْلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ آعْطَاهُ اللَّهُ
 مَا لَا فَهْوَ يَصْدَقُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَرُوحُ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَحْسَدَ الْإِنْسَانُ اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ
 آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارُهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانُ فَعَمِلْتُ
 مِثْلَ مَا يَنْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهْوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيتُ
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانُ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَنْمَلُ **بَابُ** خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ
 وَعَلَّمَهُ **حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ سَمِعْتُ
 سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَأَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِسْرَاقِ
 عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحُجَّاجُ قَالَ وَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا حُمَادٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ آتَتْ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَالِي فِي النَّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ رَوَّجْنَهَا قَالَ آعْطَاهَا
 ثَوْبًا قَالَ لَا أَحَدُ قَالَ آعْطَاهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَاعْتَلَّ لَهُ فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ
 قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَتَمَّزَّ رَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **بَابُ** الْقِرَاءَةِ
 عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

قوله وأقرأ أبو عبد
 الرحمن ذاك السلمي
 يعني الناس القرآن
 في إمارة عثمان بن
 عفان رضى الله تعالى
 عنه الى أن انتهى
 اقراؤه الناس الى
 زمن الحجاج الثقفي
 وهذه مدة طويلة
 قال عبد الرحمن
 المذكور انما تعدت
 للاقراء الى هذا
 الحين من اجل هذا
 الحديث

تصعيد النظر رفعه
وتصويبه خفضه

أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَمْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهْبَ لَكَ نَفْسِي فَظَنَرْتُ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْبُضْ
فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا
حَاجَةٌ فَزَوِّجْنَاهَا فَقَالَ لَهُ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبَ
إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ
شَيْئًا قَالَ أَنْظِرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا
خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَأَيْتُ قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِذَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَضَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ
لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ
سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّهَا قَالَ أَتَقْرَأُوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ
قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **بَابُ ٢٣** اسْتَيْذَكَرَ
الْقُرْآنَ وَتَعَاهَدِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ
كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا أَذْهَبَتْ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَسَ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نَسِيتُ
وَأَسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَقَعُّبًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّسِيِّ **حَدَّثَنَا**
عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ مِثْلَهُ تَابَعَهُ بِشْرُ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابَعَهُ
ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى

قوله المعقلة بهذا
الضبط أو بتشديد
القاف مع قطع العين
أى المشدودة بالعقل
وهو الحبل الذى
يشد فى ركة البعير
كما فى الشارح

العقل بضم العين
و القاف جمع عقال
لكتب وكتاب وقد
يسكن وسطه تخفيفاً
وتقدم تفسير العقال
في الهامش الذي
وراء هذا

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَاهِدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ
تَقْصِيًّا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا **بَابُ ٢٤** الْقِرَاءَةُ عَلَى الدَّائِمَةِ **حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ
مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ
بَابُ ٢٥ تَعْلِيمُ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُوهُ الْمَفْصَلُ هُوَ الْحَكْمُ قَالَ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ
الْحَكْمَ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَمَعْتُ الْحَكْمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْحَكْمُ قَالَ الْمَفْصَلُ **بَابُ ٢٦** نِسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ
يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سَقَرْتُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
حَدَّثَنَا رِبْعُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَزْحَمُهُ اللَّهُ
لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ بْنُ مَيْمُونٍ
حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ اسْقَظْهُمْ مِنْ سُورَةِ كَذَا **حَدَّثَنَا** ثَابِتُ بْنُ مُسْهِرٍ
وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ
فِي سُورَةِ الْبَلِيلِ فَقَالَ يَزْحَمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةً كَذَا وَكَذَا كُنْتُ أَنْسِيهَا مِنْ
سُورَةِ كَذَا وَكَذَا **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْسُ مَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً
كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ **بَابُ ٢٧** مَنْ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يَقُولَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ
وَسُورَةَ كَذَا وَكَذَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا

قوله في سورة لعله
من سورة وقوله
بالبيل ظرف

إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَاتُ مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ قُرْآنِهِمَا فِي آيَةِ كَتَبْنَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَنْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ حَدِيثِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أُسَوِّدُهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِثْتُهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْمُرْ بِهَا لَمْ أَقْرَأْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ الَّتِي سَمِعْتُكَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُودِعُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنَاهَا وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا هِشَامُ أَقْرَأْهَا فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُهَا الَّتِي أَقْرَأَنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَقْرَأُوا مَا تيسر مِنْهُ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ آدَمَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا **بَابُ ٢٨** التَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَرَبِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَقَوْلُهُ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتُقْرَأَ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُهَذَّلَ كَهَذَا الشَّعْرِ • فِيهَا يُفَرَّقُ يُفَصَّلُ • قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَقْنَاهُ فَفَصَّلْنَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّغَمَانِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

قوله عبد القاري
العبد غير مضاف
والقاري نسبة الى
بني قارة

قوله فليتبته بتشديد
الموحدة الاولى
وتخفف كما تقدم
نقلًا من الشارح
في هامش ص ١٠٠

قوله وما يكره الخ أي
وبيان كراهة الهذ
وهو سرعة القراءة
بغير تأمل كما ينشد
الشعر

غَدُونَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمُفْصَلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ
 إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ وَإِنِّي لَأَخْفِظُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثَمَانِي عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَامِيمٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَالِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا تَزَلَّ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَقَقْنِيهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ
 يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَتَزَلَّ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ
 لِتَجْعَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِنْ عَلَيْنَا نَجْمَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ
 فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا اتَّزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ بِلِسَانِكَ
 قَالَ وَكَانَ إِذَا أَنَاهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ **بَابُ ٢٩**
 مَدِّ الْقِرَاءَةِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَمْدُ
 مَدًّا **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سِئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَمْدُ بِبِسْمِ اللَّهِ
 وَيَمْدُ بِالرَّحْمَنِ وَيَمْدُ بِالرَّحِيمِ **بَابُ ٣٠** التَّرْجِيعِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ
 الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَيْسَتْ يَقْرَأُ وَهُوَ يَرْجِعُ **بَابُ ٣١** حُسْنِ
 الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَاَنِيُّ حَدَّثَنَا
 بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أَوْتِيتَ مِنْ مَرَامِرِ آلِ دَاوُدَ **بَابُ ٣٢**
 مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي

قوله القرناء أى
النظائر فى الطول
والقصر وتوله من
آل حاميم أى السور
التي أولها حم
(شارح)
قوله وكان مما ولاى
ذر وكان من وقوله
به أى بالوحى اه
من الشارح

الترجيع هو تقارب
ضروب الحركات
فى القراءة وأصله
الترديد يعنى ترديد
الصوت فى الحلق كما
فى المعنى

قوله يستمع هكذا
نسخة الشارح وفى
نسخة المعنى يستمع بغير تاء قال وفى رواية الكشميهنى القراءة يعنى بدل القرآن

عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي **بَاب ٣٣** قَوْلِ الْمُقَرِّيِّ لِلْقَارِيِّ حَسْبُكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ نَعَمْ فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ فَانْتَفَتَ إِلَيْهِ فَاذْأَعْيَنَاهُ تَذَرِفَانِ **بَاب ٣٤** فِي كَيْفِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَاقْرَأْ مَا يَنْسَرُ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُدَّاسٍ سُفْيَانُ قَالَ لِي ابْنُ شُبْرُمَةَ نَظَرْتُ كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَجِدْ سُورَةً أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ فَقُلْتُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حُدَّاسٍ سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا مَسْعُودٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ أَخْبَرَهُ عُلُقَمَةُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَلَقَبُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّاهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُنِيرَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كَتَبَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِهَا فَقَقُولُ نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا وَلَمْ يُفْتَشْ لَنَا كَتَفًا مِذْ آتَيْنَاهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْفَتَى بِهِ فَلَقَبْتُهُ بَعْدَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَكَيْفَ تَحْتِمُ قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً وَأَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ أَطْبِقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ قَالَ قُلْتُ أَطْبِقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَفْطِرُ يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْمًا قَالَ قُلْتُ أَطْبِقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ صَوْمَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ وَافْطَارَ يَوْمٍ وَأَقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيَالٍ مَرَّةً فَلْيَنْتَبِ قِيلَتْ رُصَّةٌ

قوله يقرأ القرآن
بالبناء للفاعل أى
القاري وفي اليونانية
بضم اوله مبنيا للمفعول
القرآن رفع نائب
عن الفاعل (شارح)

قوله فذكر النبي
ولا يذرف فذكر قول
النبي اه شارح
قوله (فكان) ابى
وهو عمرو بن العاص
(يتعاهد) يتفقد
(كتبه) امرأه ابنة
اه عني

قوله ولم يفتش لنا
كتفا أى سترأ وجانبا
وهو كما تقدم في
حديث الافك من
قول صفوان بن
المعلل ما كشفت
من كف اتى قط
اه مصححه

قوله الفتى به أى بعد

الله والمعنى اجتماعا عندي وهو امر من اللقاء

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنِّي كَبَرْتُ وَضَعُفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ السَّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ يَغْرِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ آخَفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَقَوَّى أَفْطَرَ أَيَّامًا وَأَخْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ثَلَاثٍ وَفِي خَمْسٍ وَآكُرُهُمْ عَلَى سَبْعٍ **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَأَخْبَسُونِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ حَتَّى قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَرُدْ عَلَى ذَلِكَ **بَابُ** الْبُكَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَنْعَمِشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْاَنْعَمَشُ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى قَالَ قُلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأْتُ التِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي كُتَّ أَوْ أَمْسِكَ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ **حَدَّثَنَا** قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَنْعَمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى قُلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ غَيْرِي **بَابُ** ٣٦ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأَكَّلَ بِهِ أَوْ نَفَخَ بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

قوله باب من رايا
ولا يذر باب اثم
من راي (شارح)

كثيراً أخبرنا سفيان حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ خَدَّاهُ الْأَسْنَانُ سَفَهَاءُ
الْأَخْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ
الرَّمِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ أَيْمَانَهُمْ حَاجِرُهُمْ فَأَيُّهَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرْثِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ
فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ
وَيَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ
يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئاً وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئاً وَيَنْظُرُ فِي الرَّيشِ
فَلَا يَرَى شَيْئاً وَيَتَمَارَى فِي الْقَوْصِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأُتْرَجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي
لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَارِيحُهَا وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْإِبْخَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ كَالْخِطَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ خَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ **باب ٣٧** أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ
مَا اسْتَلَفْتُمْ قُلُوبُكُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ
جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اسْتَلَفْتُمْ
قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقَوْمُوا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي مُطَيْعٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اسْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقَوْمُوا
عَنْهُ نَابَهُ الْحَرْثُ بْنُ عُيَيْنٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ حَمَّادُ بْنُ مُسْلَمَةَ

المروق الخروج
والرمية فيلة بمعنى
مفعول أي من المرمى
اليه من صيد وغيره
و النصل حديدة
السهم و(شيتاً) يعني
من أثر الصيد من الدم
ونحوه والقدهج بالكسر
السهم قبل أن يراش
أو ما بين الريش
و النصل و التمارى
الشك والفوق بالضم
مدخل الوتر

وَابَانَ ❀ وَقَالَ عُثْرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ ❀ وَقَالَ ابْنُ عُزَيْنٍ
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ ❀ وَجُنْدُبُ أَصَحُّ وَكَثْرُ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ الزَّوَالِ بْنِ
سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهَا
فَأَخَذَتْ يَدَيْهِ فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَلِمَاتُ خَمْسِينَ فَأَقْرَأَ ❀
أَكْبَرُ عَلَيَّ قَالَ فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَأَهْلَكَهُمْ

قوله فانرا بصيغة
الامر للواحد وفي
نسخة فافرا بصيغة
الامر لل اثنين
(شارح)

[iv] ❀ كتاب النكاح ❀ بسم الله الرحمن الرحيم ❀

التَّرْغِيبُ فِي النِّكَاحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ
ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ إِلَى يُؤْتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا
فَقَالُوا وَإِنْ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ
قَالَ أَحَدُهُمْ أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَصُومُ النَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ
وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتَقَاكُمْ لَهُ لَكِنِّي
أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأَصَلِّي وَأَزْفُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمِيعٍ حَدَّثَنَا بَنُو إِسْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي النِّسَاحِ فَأَنْكِحُوا
مَاطَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آذَنُ أَنْ لَا تَعُولُوا قَالَتْ يَا ابْنَ آدَمَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرٍ
وَالْيَتِيمَةُ قَيْرَغَبٌ فِي مَالِهَا وَبِجَاهِلِهَا يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَذْنٍ مِنْ سِتَّةٍ صَدَاقُهَا قَهْوَا

باب الترغيب في النكاح
نحو

قوله في حجر بفتح الحاء
وكسرهما (عيني)

أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَفْسِطُوا هُنَّ فَيَكْفُلُوا الصَّدَاقَ وَأَمَرُوا بِنِكَاحٍ مِنْ سِوَاهُنَّ
 مِنَ النِّسَاءِ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ
 فَلْيَتَزَوَّجْ لِأَنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ
 فِي النِّكَاحِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
 عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ يَمْنَى فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ لِي
 إِلَيْكَ حَاجَةً تَخْلِيَا فَقَالَ عُثْمَانُ هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تَزَوَّجَكَ بِكَرَأٍ
 تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتُ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى هَذَا أَشَارَ إِلَى فَقَالَ
 يَا عَلْقَمَةُ فَاتَّهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَّا لَيْنُ قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ
 بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءُ **بَابُ** مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ
 حَفْصٍ بِنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 زَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَابًا لَا نَجِدُ شَيْئًا فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ
 وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءُ **بَابُ** كَثْرَةِ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا**
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَارَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرَفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ زَوْجَةُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا دَقَعْتُمْ نَعْمَتَهَا فَلَا تُزْغِرْ عَوْهَا وَلَا تُزَلِّزْ لَوْهَا وَارْفُقُوا
 فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعُ كَانٍ يَقِيمُ لِمَا وَلَا يَقِيمُ لِوَاحِدَةٍ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَطَوَّفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَهُ تِسْعُ
 نِسْوَةٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَنَادَةَ أَنَّ السَّاحِدَ لَهُمْ

قوله فخلوا ولا أصبلى
 فخلوا كدعوا ووصوبا
 ابن التين لانه واوى
 يعنى من الخلوة
 (شارح)

قوله فلما رأى عبد الله
 الخ هنا روايتان على
 ما ذكره العيني
 احداهما رفع عبد الله
 مع الا بدل الى
 والمعنى انه رأى أن
 ليس له أى لعثمان
 حاجة الا هذا أى
 التزويج فى النكاح
 وثايتهم انصب عبد
 الله مع الى الجارة
 والمعنى فلما رأى عثمان
 عبد الله أن ليس له
 حاجة الى هذا أى
 الزواج وشارحا
 جمع بين الروايتين
 من غير تفريق بين
 الاعرابين الا أنه
 جعل ضمير له عائدا
 لنفس عبد الله فجاء
 المعنى مستتميا (صحح)

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَلَى بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ رَقَبَةَ عَنْ طَلْحَةَ الْيَافِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَزَوَّجْتَ
قُلْتُ لَا قَالَ فَتَزَوَّجْ فَإِنْ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً **بَابُ** مَنْ هَاجَرَ
أَوْ عَمِلَ خَيْرًا أَوْ تَزَوَّجَ أَوْ امْرَأَةً فَلَهُ مَا نَوَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قُرَّةَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَمَلُ بِالنِّسَةِ وَإِنَّمَا لِامْرَأَتِي
مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ
هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ **بَابُ**
تَزَوُّجِ الْمَغْسِرِ الَّذِي مَعَهُ الْقُرْآنُ وَالْإِسْلَامُ فِيهِ سَهْلٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَخْصِي قَهْمَانَا عَنْ ذَلِكَ **بَابُ** قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ أَنْظِرْ
أَيَّ زَوْجَتِي شِئْتَ حَتَّى أَنْزِلَ لَكَ عَنْهَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوفٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوفٍ فَأَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
الْأَنْصَارِيِّ وَعِنْدَ الْأَنْصَارِيِّ امْرَأَتَانِ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ دُلُونِي عَلَى السُّوقِ فَأَتَى السُّوقَ فَرَجَّ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ
وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ
فَقَالَ مَهْمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ تَزَوَّجْتُ أَنْصَارِيَّةً قَالَ فَمَا سَقَتْ قَالَ وَزَنَ نَوَاقِرَ
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ **بَابُ** مَا يَكْرَهُ مِنَ التَّبَتُّلِ وَالْخِصَاءِ **حَدَّثَنَا**
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ
يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ

قوله خير هذه الامة
يعنى النبي الاكرم
صلى الله تعالى عليه وسلم

المراد بالتبتل المنهى
عنه في الحديث
الانقطاع عن النساء
وترك الزوج وأما
معنى قوله تعالى وتبتل

إليه تبتلاً فالمراد به الانقطاع اليه والتعبد لترك التزويج (عيني)

(ابن)

أي من المال

ابن مَطْمُونِ السَّبَلُ وَلَوْ اِذْنُ لَهُ لَا خَصَصْنَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ
لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْمُونٍ وَلَوْ اِجْازَلَهُ
السَّبَلُ لَا خَصَصْنَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ
قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نَتَزَوَّجُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ
فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَخْصِي قَهْنَانَا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَحَّصَ لَنَا أَنْ تَسْكُحَ الْمَرْأَةُ بِالتَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ
عَلَيْنَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرُجُوا طَيِّبَاتِ مَا آتَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَقَالَ أَصْبَغُ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌ
وَأَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْمَوْتَ وَلَا أَجِدُ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ
مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ فَاخْصِصْ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرِ
بَابُ نِكَاحِ الْإِبْكَارِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مِلْكَمَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَائِشَةَ لَمْ يَنْكِحِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا غَيْرَكَ **حَدَّثَنَا** اِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ تَزَلْتُ وَادِيًا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أَكَلَ مِنْهَا وَوَجَدْتُ شَجَرَةً
لَمْ يَوْكُلْ مِنْهَا فِي أَيِّهَا كُنْتُ تُزَيِّعُ بَعِيرَكَ قَالَ فِي الَّتِي لَمْ يَزَيِّعْ مِنْهَا تَعْنِي أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكَرٍّ غَيْرَهَا **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ
اِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيكُمْ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ
فَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرَاتُكَ فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتَ فَأَقُولُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
يُنْضِهِ **بَابُ** الشَّيْبَاتِ وَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٨٠:
٩٠:قوله في سرقة حرير
أي في قطعة حرير

لَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِيكَنَّ وَلَا أَخَوَاتِيكَنَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو التُّعْمَانِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا
 سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَفَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ غُرُورَةٍ فَتَجَلَّتْ عَلَيَّ بِعِيرِي فَطُوفَ فَلَقِيَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْقِي فَخَسَّ بِعِيرِي بِمِزَّةٍ
 كَانَتْ مَعَهُ فَأُطْلِقَ بِعِيرِي كَأَجُودٍ مَا أَنْتَ رَأَى مِنْ الْأَبِلِ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يُجْحَلُكَ قُلْتُ كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُزْرٍ قَالَ بِكَرًا أَمْ يَتَبَا قُلْتُ نَيْبٌ
 قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ قَالَ أَمْهَلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا
 لَيْلًا أَيْ عِشَاءً لَكُنِي تَمْسُطُ الشَّعْمَةَ وَتَسْتَحِدُّ الْمَغْبِثَةَ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 حَدَّثَنَا مُحَارِبٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ تَرَوَجْتُ فَقَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَوَجْتَ فَقُلْتُ تَرَوَجْتُ يَتَبَا فَقَالَ مَا لَكَ
 وَلِلْمُتَذَارِئِ وَلِلْعَالِيَاءِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَيْرِ بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ عُمَيْرُ وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ
بَابُ تَرْوِيجِ الصَّيْنَارِ مِنَ الْكِبَارِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ غُرُورَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِي
 بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَهِيَ لِي
 حَلَالٌ **بَابُ** ١٢ إِلَى مَنْ يَتَكَبَّرُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَّخِذَ لُطْفُهُ
 مِنْ غَيْرِ الْإِحْبَابِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبَنَ
 الْأَبِلَ صَالِحُو نِسَاءٍ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَازْعَاهُ عَلَى رَوْحٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ
بَابُ ١٢ اتِّخَاذِ السَّرَارِيِّ وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَةً ثُمَّ تَرَوَّجَهَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ
 حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا رَجُلٌ كَانَتْ
 عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ فَعَلَّمَهَا فَأَخْسَنَ تَعْلِيمَهَا وَادَّبَهَا فَأَخْسَنَ تَأْدِيبَهَا ثُمَّ أَعْقَمَهَا وَتَرَوَّجَهَا

قوله ولعاليها فذكرت ذلك لعمر بن دينار فقال عمرو وسألت جابر بن
 اللام مصدر من
 الملاعبة وفي رواية
 المستمل بضم اللام
 والمراد به الرقيق
 (شارح)

قوله من غير الإحباب
 قيد الجميع يعني أن
 المذكور هنا من باب
 الاستحباب لا من
 باب الإيجاب
 قوله صالحو نساء
 قريش وروى صالح
 بالافراد واصل بالجمع
 وكان القياس صالحات
 وأحضان وأراعن
 والتذكير باعتبار
 الجنس أو الشخص أو الإنسان أفاده الشارح

فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِنَّمَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِفُلِهِ أَجْرَانِ وَإِنَّمَا
تَمْلُوكُ أَدَّى حَقَّ مَوَالِهِ وَحَقَّ رِبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ ﴿١﴾ قَالَ الشَّعْبِيُّ خُذْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ قَدْ
كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ﴿٢﴾ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ عَنْ تَحَادٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ بَيْنَمَا إِبْرَاهِيمُ مَرَّ بِجَبَّارٍ
وَمَعَهُ سَارَةٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَأَعْطَاهَا هَاجِرًا قَالَتْ كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَ مِنِّي
أَجْرًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَتَلَكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يُبْنَى عَلَيْهِ بِصِفَةِ بَنَاتٍ حَيٍّ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ فَمَا
كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ أَمَرَ بِالْإِنطَاعِ فَأَلْقَى فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالشَّمْنِ
فَكَانَتْ وَلِيمَتُهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ ثَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا
إِنْ حَجَّجَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجَّجْهَا فَهِيَ ثَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا أَرْتَحَلَ
وَطَافَ لَهَا حَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ **بَابُ ١٣** مَنْ جَعَلَ عَشَقَ الْأَمَةِ
صَدَاقَهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا تَحَادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ الْحُجَابِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَشَقَهَا
صَدَاقَهَا **بَابُ ١٤** تَرْوِجُ الْمَغْسِرَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْزِمِهِمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهْبُ لَكَ نَفْسِي قَالَ فَتَطَرَّ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ

قوله كذبات بهذا
الضبط وعند ابن
الخطيئة عن أبي ذر
بسكونها (شارح)

أمر بلالاً بالانطاع
نحو

قوله فصعد النظر فيها
وصوبه انظر الهامش

المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال أذهب إلى أهلِكَ فانظر هل تجد شيئاً فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتماً من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد ولكن هذا إذا ربي قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال لله وهن عن ظهر قلبك قال نعم قال أذهب فمذممتكها بما معك من القرآن **باب** الأكل في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أبا حذيفة ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان يمين شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبتى سائلاً وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبتى النبي صلى الله عليه وسلم زيداً وكان من تبتى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله أدعوهم لأبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وآخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العاصري وهي امرأة أبي حذيفة ابن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كُنا نرى سائلاً ولداً وقد أنزل الله فيه ما قد علت فذكر الحديث **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله لا أجدنى ولا بى
ذر ما أجدنى أى
ما أجدنفسى (الآ
وجعة) أى ذات
مرض اه شارح
قوله على وروى بفتح
الحاء أيضاً أى مكان
تحلى من الاحرام
اه من الشارح

قوله مثل هذا فيه
الجرّ والنصب كما
فى الشارح

عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا لَمَّا لَكَ أَرَدْتَ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً
فَقَالَ لَهَا حُجِّي وَاشْتَرِطِي قَوْلِي اللَّهُمَّ بِحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَأَنْتَ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ
الْأَسْوَدِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي
سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُشْكِحُ
الْمَرْأَةُ لِأَزْوَاجِهَا وَلِحَسْبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ
أَنْ يُشْكِحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشْفَعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ قَالَتْ ثُمَّ سَكَتَ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ
الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُشْكِحَ وَإِنْ شَفَعَ
أَنْ لَا يُشْفَعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ
مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلِ هَذَا **بَابُ ١٦** الْأَكْفَاءُ فِي الْمَالِ وَتَرْوِيجُ الْمُقِلِّ الْمُثَرِّيةِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ يَا ابْنَ
أُخْتِي هَذِهِ الِيتِمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَبَيْنَهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ
صَدَاقَهَا فَهَوِّا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمُرُوا بِنِكَاحِ
مَنْ سِوَاهَا قَالَتْ وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ أَنَّ
الِيتِمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا
كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرْكُوهَا وَآخِذُوا بِغَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ
فَكَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا
أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوَّلَى فِي الصَّدَاقِ **بَابُ ١٧** مَا يَتَّقِي مِنْ شُؤْمِ
الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ

حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَلَامٍ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي الْمَرْأَةِ
وَالدَّارِ وَالْفَرَسِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّومَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ
وَالْفَرَسِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ
وَالْمَسْكَنِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ التَّهْدِيَّ
عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَرَكْتُ
بَعْدِي قِسَّةَ أَصْرَ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ **بَابُ ١٨** الْحُرَّةُ تَحْتَ الْعَبْدِ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سِنِينَ عَمَقْتُ فُحِرْتُ وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبُرْمَةٌ عَلَى الثَّارِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأَذَمَ مِنَ أَذَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ لَمْ أَرَ الْبُرْمَةَ
فَقَبِلَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتِ لَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ قَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَأَنَا
هَدِيَّةٌ **بَابُ ١٩** لَا يَتَزَوَّجُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَفْنَى مَثْنَى أَوْ ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
أُولَى آخِجَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَفْنَى مَثْنَى أَوْ ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا
عَبْدَهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُنْقِطُوا فِي الْيَسَامِيِّ قَالَ
الْيَتِمَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَهُوَ وَثِيهَا فَيَتَرَوَّجُهَا عَلَى مَالِهَا وَيُسِيءُ صُحْبَهَا وَلَا
يَعْدِلُ فِي مَالِهَا فَلْيَتَرَوَّجْ مَا طَابَ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ
بَابُ ٢٠ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَيَخْرُجُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّسَبِ

قوله عتقت قد أصاب
الشارح في ضبطه
هذه الكلمة بفتح
فان العيني قال على
صفة المجهول أى
أعتقها عائشة رضى
الله عناه وهو خطأ
لغة فان الثلاثى
لازم لا يبنى منه
المجهول ولا يقال جدد
معتوق نص عليه
القيوم اه صححه
قوله وادم قال فى
المصباح الادام ما
يؤتى به وجمعه ادم
مثل كتاب وكتب
ويسكن للتخفيف اه
صححه

حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ فَلَأَنَا لِمِ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا لِعَمَّيَا مِنَ الرَّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ نَعَمْ الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تَرَوْجُ ابْنَةَ خَمْزَةَ قَالَ إِنَّمَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَوْ تُحِبِّينَ ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُحْلِلَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ فَإِنَّا نَحْدُثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُسَكِّحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهُمَا لَمْ تَكُنْ رِبَاسِي فِي حَجْرِي مَا حَلَلْتُ لِي إِنَّمَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تُعْرِضُنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَحْوَاتِكُنَّ قَالَتْ عُروَةُ وَثَوْبِيَّةٌ مَوْلَاةٌ لِأَبِي هَلْبٍ كَانَ أَبُو هَلْبٍ أَعَقَّهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو هَلْبٍ أَرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشْرَ حَبِيبَةَ قَالَتْ لَهُ مَاذَا لَقِيتَ قَالَ أَبُو هَلْبٍ لَمْ أَلِقَ بَعْدَكُمْ خَيْرًا غَيْرَ أَنِّي سَقِيتُ فِي هَذِهِ بِعَاقَتِي ثَوْبِيَّةَ **بَابُ** ٢١ مَنْ قَالَ لَا رَضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرَّضَاعَةَ وَمَا يُحَرِّمُ مِنْ قَلِيلِ الرِّضَاعِ وَكَثِيرِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَانَتْ تَغَيِّرُ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَتْ

قوله بمحلية قال في
النهاية المحلية التي
تخلو بزوجها وتنفرد
به وليس من قولهم
امرأة محلية اذا خلعت
من الزوج اه
قوله بشر حبة أي
على أسوأ حالة يقال
بات الرجل بحبة
سوء أي بحالة رديئة
و وقع عند المستمل
بفتح الغاء المجعلة أي
في حالة خائبة من كل
خير اه من العيني
باختصار
قوله لم ألق بعدكم
خير أو في نسخة العيني

لم ألق بعدكم بحذف المفعول ولا يستقيم الكلام إلا به وروى بدل خيراً رضاء وراحة كما في الشارح

قوله لبن الفعل أى
الرجل ونسبة اللبن
إليه مجاز لكونه سبياً
فيه يعنى هل يثبت
حرمة الرضاع بينه
وبين الرضيع أم لا
أفاده الشارح

إِنَّهُ أَخِي فَقَالَ أَنْظُرَنَّ مَنْ إِخْوَانُكَ فَمَاذَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ **باب ٢٢** لَبَنُ
الْفَحْلِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الرُّزَيْنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاحِشَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ
بَعْدَ أَنْ تَزَلَ الْحِجَابُ فَأَيَّتْ أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ **باب ٢٣** شَهَادَةُ الْمُرْضِعَةِ **حَدَّثَنَا**
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ لِكُنِّي
لِحَدِيثِ عُيَيْنَةَ أَحْفَظُ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتْنا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ أَرْضَعْتُكُمَا
فَأَيَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ فَلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ فَجَاءَتْنا امْرَأَةٌ
سَوْدَاءُ فَقَالَتْ لِي إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا وَهِيَ كَاذِبَةٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَيَّتُهُ مِنْ قَبْلِ
وَجْهِهِ قُلْتُ إِنَّمَا كَاذِبَةٌ قَالَ كَيْفَ بِهَا وَقَدْ رَعِمْتَ إِنَّمَا قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا دَعَا عَنْكَ
وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى يَحْكِي أَيُّوبُ **باب ٢٤** مَا يَحِلُّ مِنَ
النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ
وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَقَالَ الْأُسُّ وَالْمُخَصَّنَاتُ
مِنَ النِّسَاءِ ذَوَاتُ الْأَرْوَاحِ الْحَرَامِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ
يَنْزِعَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ عَبْدِهِ وَقَالَ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ حَرَامٌ كَأُمِّهِ وَأَبْنَتِهِ وَأُخْتِهِ وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي حَبِيبُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حُرِّمَ مِنَ
النِّسَابِ سَبْعٌ وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعٌ ثُمَّ قُرِئَ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ الْآيَةُ وَجَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنَ جَعْفَرٍ بَيْنَ ابْنَةِ عَلِيٍّ وَامْرَأَةِ عَلِيٍّ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِهِ وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ
مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ وَجَمَعَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنَتَيْ عِمٍّ فِي لَيْلَةٍ
وَكَرِهَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لِلْقَطْعَةِ وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ

قوله يحكي ايوب يعني
أن اسمعيل الراوى
أشار بإصبعيه حكاية
ايوب السخيفى
فى اشارته بهما الى
الزوجين حيث يحكى
فعل النبى صلى الله
عليه وسلم فحكى ذلك
كل راوى لمن دونه
وحمل الشارح هذه
الاشارة على الفعل
باليد والقول باللسان
وهو بعيد

قوله فيمن يلعب الخ
اللائق بمنصب العلماء
أن يجلوا قدرهم عن
كتب مثل هذا الكلام
والتفوه به (مصحح)
قوله اذا زنى بها أى
بأم امرأته (شارح)

ذَلِكَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِأَخْتِ امْرَأَتِهِ لَمْ تَحْرُمَ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ
وَيُرْوَى عَنْ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ فَمَنْ يَلْعَبُ بِالصَّبِيِّ إِنْ أَخَذَهُ
فِيهِ فَلَا يَتَزَوَّجَنَّ أُمُّهُ وَيَحْيَى هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَلَمْ يَتَابَعِ عَلَيْهِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِهَا لَا تَحْرُمُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَيَذَكَّرُ عَنْ أَبِي نَضْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
حَرَّمَهُ وَأَبُو نَضْرٍ هَذَا لَمْ يُعْرِفْ سَمَاعُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ
وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَالْحَسَنِ وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ يَحْرُمُ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
لَا يَحْرُمُ حَتَّى يُلْزَقَ بِالْأَرْضِ يَعْنِي يُجَامِعُ وَجَوَزَهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ عَلِيٌّ لَا يَحْرُمُ وَهَذَا مُرْسَلٌ **بَاب ٢٥** وَرَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي
فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيسُ
وَاللَّمَسُ هُوَ الْجَمَاعُ وَمَنْ قَالَ بَنَاتٌ وَلَدِيهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَحَبَّةَ لَا تَعْرِضَنَّ عَلَى بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَكَذَلِكَ حَلَائِلُ وَلَدِ
الْأَبْنَاءِ هُنَّ حَلَائِلُ الْأَبْنَاءِ وَهَلْ تَسْمَى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِهِ وَدَفَعَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَتَسْمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ
أَبْتِهِ أَبْنَاءَ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ
حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ فَا فَعْمَلُ مَاذَا قُلْتُ تُنْكِحُ
قَالَ أُنْكِحِينَ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّيةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَرَكَيْيَ فَيْكَ أُخْتِي قَالَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي
قُلْتُ بَلْغَنِي أَلَا تَخْطُبُ قَالَ أَتَبْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْلَمْ تَكُنْ رِبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي
أَرْضَعَتِي وَأَبَاهَا ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَى بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ **بَاب ٢٦** وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بِنْتَ
الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنْكِحُ أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ وَتُحِبِّينَ قُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّيةٍ وَأَحَبُّ مِنْ

شَارَكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَتَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُشْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ
أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تُكُنْ فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا لَا بَنَةُ أَخِي
مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةُ فَلَا تَغْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ
بَاب ٢٧ لَا تُشْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عُبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا

عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ تُشْكِحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا
وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا **حَدَّثَنَا** عُبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُشْكِحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَتِهَا فَتُرَى خَالَةً أَبِهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ
لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَرَّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّسَبِ

بَاب ٢٨ الشِّغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ وَالشِّغَارُ
أَنْ يُرْوَجَ الرَّجُلُ أَبْنَتُهُ عَلَى أَنْ يُرْوَجَهُ الْآخَرُ أَبْنَتُهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ **بَاب ٢٩**

هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ الْأَثَلِيِّ وَهَبَتْ أَنْفُسَهَا
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا
تَرَلْتُ تُرْجَى مِنْ نِسَاءِ مَنْزِلٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ
رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ يَزِيدُ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **بَاب ٣٠ نِكَاحُ الْمُخْرِمِ حَدَّثَنَا** مَالِكٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا ابْنُ

عَيْنَةً أَخْبَرَنَا عُمَرُ وَحَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أُنْبِئَانَا ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَرَوَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُخْرِمٌ **بَاب** نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِكَاحِ الْمُتَمَعَةِ آخِرًا **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا بَنَ عَبَّاسٍ إِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتَمَعَةِ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ رَمَنْ خَيْرَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنِ الْمُتَمَعَةِ النِّسَاءِ فَرَحَّصَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي النِّسَاءِ قِلَّةٌ أَوْ نُحُوهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَهَى **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَفْصَةَ عَنْ سَفْيَانَ قَالَ عَمْرُو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَّمَ ابْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ لَا كُتِّبَ فِي جَنَّتِي فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا فَعِشْرَةُ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحَبَّا أَنْ يَتَزَايِدَا أَوْ يَتَنَارَكَا تَنَارَكَا فَمَا أَذْرِي أَشَيْئًا كَانَ لَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيْنَهُ عَلَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنُسُوحٌ **بَاب** عَرَضَ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتَ الْبُنَانِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ ابْنَتُهُ لَهُ قَالَ أَنَسُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا بِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلَّ حَيَاءُهَا وَاسْوَأُ نَأَاهَا وَاسْوَأُ نَأَاهَا قَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ رَغِبَتْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوَّجْنَاهَا فَقَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبَ فَاتَّخَذَ

وقد بين عليّ نخ

السوء هنا الفعلة
القبحة

وَلَوْ خَافُوا مِنْ حَدِيدٍ قَدْ هَبْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَافَتَا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَأَى وَلَهَا نِصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ وَمَالُهُ رِءَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِستَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ لَبِستَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَّاهُ أَوْدَعِي لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ لَهُ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورَةٍ يُعَدِّدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَكُنَا كَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

لم يكن عليها شيء
نحو
قوله مجلسه بفتح اللام
وكسرها (شرح)

باب ٣٣ عَرَضَ الْإِنْسَانُ أَبَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ حُنَيْنِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَوْنِي بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ آتَيْتُ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ فَمَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ لَقِيتُ فَقَالَ قَدْ بَدَأَ أَنْ لَا أَتَرَوْجَ يَوْمِي هَذَا قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ رَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى شَيْءٍ وَكُنْتُ أَوْجَدَ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ فَلَبِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكِحَهَا إِيَّاهُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَمَّا لَكَ وَجَدْتُ عَلَى حِينٍ عَرَضْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَتِمَّعْنِي أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ عَلَى إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلِيْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْتِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبَتُهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تَخَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ دُرَّةَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وجدت عليه مودة
غضبت (مصباح)

وَسَلَّمَ أَعْلَى أُمِّ سَلَمَةَ لَوْلَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي إِنْ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ
باب ٣٤ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمُ اللَّهِ الْآيَةُ إِلَى قَوْلِهِ عَفْوٌ حَلِيمٌ * أَكْنَنْتُمْ أَضْمَرْتُمْ
 وَكُلُّ شَيْءٍ صُنْعُهُ وَأَضْمَرْتُهُ فَهُوَ مَكْنُونٌ وَقَالَ لِي طَلْقُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ
 مَثُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ
 التَّزْوِيجَ وَلَوَدِدْتُ أَنَّهُ تَيْسَرُ لِي أَمْرُاءُ صَالِحَةٌ وَقَالَ الْقَاسِمُ يَقُولُ إِنَّكَ عَلَى كَرَمَةٍ
 وَإِنِّي فِيكَ لَرَاغِبٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِقٌ إِلَيْكَ خَيْرًا أَوْ نَحْوَ هَذَا وَقَالَ عَطَاءُ يُعْرِضُ وَلَا
 يَبُوحُ يَقُولُ إِنِّي لِي حَاجَةٌ وَأَبْشِرِي وَأَنْتِ بِحَمْدِ اللَّهِ نَافِقَةٌ وَتَقُولُ هِيَ قَدْ أَسْمَعُ
 مَا تَقُولُ وَلَا تَعْدُ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَلَيْهَا بَغِيرُ عَلَيْهَا وَإِنْ وَاعَدْتَ رَجُلًا فِي عِدَّتَيْهَا ثُمَّ
 نَكَحْتَهَا بَعْدَ لَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَهُمَا * وَقَالَ الْحَسَنُ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا الرَّثَامَا * وَيَذْكُرُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْكِتَابَ أَجَلُهُ تَقْضِي الْعِدَّةُ **باب ٣٥** النَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ
حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ يَحْيَى بِكَ الْمَلَكُ
 فِي سَرَقَةٍ مِنْ رَپرٍ فَقَالَ لِي هَذِهِ أَمْرَأَتُكَ فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكَ الثُّوبَ فَإِذَا أَنْتِ
 هِيَ فَقُلْتُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُخْصِيهِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي
 حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَمْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لَأَهَبَ لَكَ نَفْسِي فَظَنَرُ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةَ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيمَا شَاءَ
 جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ
 فَزَوِّجْنَاهَا فَقَالَ وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبَ إِلَى
 أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ
 شَيْئًا قَالَ أَنْظُرْ وَلَوْ حَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله ابن غنم ساقط
 عن بعض النسخ

قوله نافقة أي البغاة

قوله (ولا يواعد)
 أي الرجل (وليها)
 بالرفع فاعلاً كذا
 في الشارح قال وفي
 اليونانية ولا يواعد
 بالجزم على النهي وليها
 بالنصب على المفعولية
 هـ

قوله الكتاب أجله
 ولا يذ ثبوت حتى
 يبلغ (شارح)

لا يزوج

وَلَا حَافَظًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَأَى قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِذَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَضَعُ بِإِذَا رَأَى إِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ
 وَإِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدَعَى فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ
 قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَعَدَّهَا قَالَ أَتَقْرَأُوهِنَّ عَنْ ظَهْرِ
 قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتْكِهَا بِمَا مَكَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **باب ٣٦** مِنْ
 قَالَ لِانْكِاحِ إِلَّا بَوَلَى يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا تَنْضَلُوهُنَّ فَدَخَلَ فِيهِ الشَّيْبُ وَكَذَلِكَ
 الْبِكْرُ وَقَالَ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَقَالَ وَانْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
 عُبَيْدَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَفْخَاءٍ
 فَنِكَاحُ مَنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلَيْتَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فَيُضْدِقُهَا
 ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحُ آخَرُ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ إِذَا طَهَّرْتَ مِنْ طَمَئِهَا أَرْسِلِي
 إِلَيَّ فَلَنْ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَيَعْتَرِهَا زَوْجُهَا وَلَا يَمْسُهَا أَبَدًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ
 ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَّ وَإِنَّمَا
 يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الْإِسْتِبْضَاعِ وَنِكَاحُ
 آخَرُ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ
 وَوَضَعَتْ وَمَرَّ لَيْالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ
 أَنْ يَمْسَحَ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا يَقُولُ لَهَا قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ
 فَهَوَ أَبْنُكَ يَا فُلَانُ تُسَمَّى مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيَلْقَى بِهِ وَلَدُهَا لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يَمْسَحَ بِهِ
 الرَّجُلُ وَنِكَاحُ الرَّابِعِ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا تَمْسَحُ بِمَنْ
 جَاءَهَا وَهِنَّ الْبَغَايَا كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَامًا فَنَ ارَادَهُنَّ دَخَلَ

قوله مجلسه اقتصر
 الشارح هنا على فتح
 اللام اه مصححه
 قوله سورة بالنصب
 والرفع في السلاطة
 اه من الشارح

الاصداق تعيين
 الصداق وتسميته
 والطمث الحيض
 والاستبضاع طلب
 المباشرة وهي الجماع

ومر عليها ليل نخ
 وفي بعض النسخ ليلي
 بإثبات الياء وقسمها
 أن يمتنع منه نخ

قوله ونكاح الرابع
 بالاضافة أي ونكاح
 النوع الرابع وهو

من اضافة الشيء لنفسه على رأى الكوفيين (شارح)

القافة جمع قائف
كقادة وقائد

قوله فالتا ط أي التصق

عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا وَدَعَا لَهُمُ الْقَافَةُ ثُمَّ أَحْمَقُوا
وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرُونَ فَالتَّاطُ بِهِ وَدُعِيَ ابْنُهُ لَا يَمْتَسِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بَيْعَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُنْبِئُ عَلَيْنَا
فِي الْكِتَابِ فِي نِسَائِ التَّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنَّ
تُنِكَحُوهُنَّ قَالَتْ هَذَا فِي الْيَسْتِمَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَمَلَّهَا أَنْ تَكُونَ شَرِّ بَكْتَةٍ
فِي مَالِهِ وَهُوَ أَوْلَى بِهَا فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا فَيَمْضِي لِمَالِهَا وَلَا يُنِكَحُهَا غَيْرُهُ
كَرَاهِيَةً أَنْ يَشْرَكَ أَحَدٌ فِي مَالِهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ حِينَ تَأَمَّتْ
حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ ابْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَذْرِ ثَوَقِي بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ لَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَمَرَضْتُ عَلَيْهِ
فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُ أَنْ نَكْحَتَكَ حَفْصَةُ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ لَقِيتُ
فَقَالَ بَدَالِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُ
أَنْ نَكْحَتَكَ حَفْصَةَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهَا تَزَلَّتْ
فِيهِ قَالَ رَوَيْتُ أُخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ يُخْطِبُهَا
فَقُلْتُ لَهُ زَوِّجْكَ وَفَرَّشْتُكَ وَآكْرَمْتُكَ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ جِئْتُ تُخْطِبُهَا لِأَوَّلِهِ لَا تَعُودُ
إِلَيْكَ أَبَدًا وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَقُلْتُ الْآنَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَرَّوَجَهَا إِيَّاهُ
بَابُ ٣٧ إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبُ وَخَطَبَ الْمُنْعَرَّةُ بِنْتُ شُعْبَةَ أَمْرَأَةً هُوَ أَوْلَى
النَّاسِ بِهَا فَأَمَرَ رَجُلًا فَرَّوَجَهُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَا أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتُ قَارِظٍ
أَتَجَمَّعِينَ أَمْرًا إِلَى قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ قَدْ تَزَوَّجْتُكَ وَقَالَ عَطَاءٌ لِيُشْهِدَ آتِي قَدْ نَكَحْتُكَ

قوله فيرغب أن
ينكحها أي يرغب
عنها أن ينكحها كما
جاء في رواية على
ما حكاه الشارح
واسقاط عن في مثل
هذا الموضع يشكل
المعنى

قوله فيعضلها عطف
على قوله فيرغب فهو
مرفوع لا منصوب
وعضل المرأة منعها
من الزواج

قوله وقال عطاء ليشهد
الح المفهوم من كلام
الشارح أن عطاء بن
أبي رباح قاله في امرأة
خطبها ابن عم لها
لأرجل لها غيره قال
حين سأله عنها
فلتشهد أن فلانا
خطبها وإنني أشهدكم
أنني قد نكحته أو
تدوّن الأمر إلى
الولي إلا بعد وهو

معنى قوله بعد هذا أول أمر رجلا من عشيرتها والكلام جرى على التذكير في ضبط الشارح ونحن أتيننا البيوت من أبوابها صحيح

قوله أوليا امر رجلا
من عشيرتها أن
يزوجها له مع كونه
أبعد اه شارح

أَوْ لِيَأْمُرَ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِهَا وَقَالَ سَهْلٌ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَهْبُ لَكَ نَفْسِي فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنَاهَا
حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فِي قَوْلِهِ وَيَسْتَقُونَكَ فِي النَّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُنْقِصُكُمْ فِيهِنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَتْ هِيَ
الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرِ الرَّجُلِ قَدْ شَرِكْتُهُ فِي مَالِهِ فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ
أَنْ يَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ فَيَحْبِسُهَا قَبْلَهَا هُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا فَجَاءَتْهُ أَمْرَأَةٌ تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ
تُخَفِّضُ فِيهَا النَّظَرَ وَرَفَعَهُ فَلَمْ يَرْضَهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ زَوِّجْنَاهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ أَعِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ وَلَا خَاتَمًا
وَلَكِنْ أَشَقُّ بُرْدَتِي هَذِهِ فَأَعْطَاهَا التَّصْفَ وَأَخَذَ النِّصْفَ قَالَ لَا هَلْ مَعَكَ مِنَ
الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **بَابُ ٣٨**
إِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصَّغِيرَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّاءُ لَمْ يَحْضَنْ لَجَعَلْ عِدَّتَهَا ثَلَاثَةً
أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ
سِنِينَ وَأَدْخَلَهَا عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا **بَابُ ٣٩** تَزْوِيجِ
الْأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْإِمَامِ وَقَالَ عُمَرُ خُطْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَفْصَةَ
فَأَنْكَحَتْهُ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ سِنِينَ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ
بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ قَالَ هِشَامٌ وَأَنْبِئْتُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ **بَابُ ٤٠**
السُّلْطَانُ وَلِيُّ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجْنَا كَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ

قوله ومكثت
الكف وضما
(شارح)

قوله في ست سنين
الشارح اولاً بالفتح
ثم ذكر رواية الجر

قوله انى وهبت من
نسى كلمة من زائدة
ويروى وهبت منك
نسى اه عني مختصراً

جاءت امرأته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى وهبت من نفسي
فقامت طويلاً فقال رجل روجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك
من شيء تضيقها قال ما عندي الا ازارى فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار
لك فالتيس شيئاً فقال ما اجد شيئاً فقال التيس ولوحاً مما من حديد فلم يجد فقال
امك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سهاها فقال
روجنا كما بما مأك من القرآن **باب** لا تشكح الاب وغيره البكر
والثيب الا برضاها **حديثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشكح الايم حتى
تستامر ولا تشكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت
حديثنا عمرو بن الربيع بن طارق أخبرنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو
مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي
قال رضاها صمتها **باب** ٤٢ اذا روج ابنته وهى كارهة فيكاحه مردود
حديثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن
وجميع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خدام الانصارية أن أباها روجها
وهى تيب فكرهت ذلك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه
حديثنا اسحق أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن
ابن يزيد وجميع بن يزيد حدثاه أن رجلاً يدعى خداماً أنكح ابنته له نحوه
باب ٤٣ تزويج اليتيمة لقوله وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
وإذا قال للولي روجني فلانة فكث ساعة أو قال مامك فقال معي كذا وكذا
أولئانم قال روجنكمها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا**
أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عمرو بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها قال لها يا أمته وإن خفتم

٨٠
٨١
٨٢

قوله فكث بضم
الكاف وقمها
(شرح)

أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى إِلَى مَاطِلِكْتِ أَيْمَانِكُمْ قَالَتْ غَائِثَةُ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ
الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِيَّهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ
صَدَاقِهَا فَهَوُوا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا
بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ غَائِثَةُ اسْتَقَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَقِشُّونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالٍ رَغِبُوا
فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا وَالصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قَلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ
تَرَكَوْهَا وَآخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا
فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا
الْأَوَّلَى مِنَ الصَّدَاقِ **بَابُ ٤٤** إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلْوَلِيِّ رَوِّجْنِي فَلَا تَقَالَ

قَدْ رَوَّجْتِكَ بِكَذَا وَكَذَا جَارَ النِّكَاحِ وَإِنْ لَمْ يَقُلْ لِلرَّوْجِ أَرْضَيْتَ أَوْ قِيلَتْ
حَدَّثَنَا أَبُو التَّيْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَالِي الْيَوْمَ
فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَوِّجْنَهَا قَالَ مَا عِنْدِي قَالَ مَا عِنْدِي
شَيْءٌ قَالَ أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ
قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَكَتْكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **بَابُ ٤٥** لَا يُخْطَبُ

عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدْعَ **حَدَّثَنَا** مَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يُخْطَبُ الرَّجُلُ عَلَى
خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَا تَرُّعَنَّ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَجَسَّسُوا

قوله ولا يخاطب بالرفع
على النفي اه قسطلاني
وقال العيني بالنصب
ولازائدة وبالرفع
نفياً وبالكسر نبأ
بتقدير قال عطفاً
على نهى أى وقال لا يخاطب اه

وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا تَبَاغُضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكُحَ أَوْ يَتَرَكَ **بَاب** تَفْسِيرُ تَرَكَ الْخِطْبَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ قَالَ عُمَرُ لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَلَبِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَتَعَنَى أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبِلْتُهَا تَابَعَهُ يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عُثْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتَيْقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **بَاب** الْخِطْبَةُ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ خَطَبَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا **بَاب** ضَرْبُ الدَّفِّ فِي السِّكَاكِ وَالْوَلِيمَةِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَتِ الرَّبِيعُ بِنْتُ مُعَوِذِ بْنِ عَفْرَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ يُبْنَى عَلَى فِرَاشِي كَمَا جَلَسْتُ مَنِيَّ فَجَعَلْتُ جُوزِيْرِيَاتٍ لَنَا يَضْرِبُ بِنَ الْدَّفِّ وَيَنْدُبُنْ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِذْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ وَفِينَا نَحْنُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ دَعِي هَذِهِ وَقُولِي بِالَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ **بَاب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً وَكَثْرَةَ الْمَهْرِ وَأَذْنِي مَا يَجُوزُ مِنَ الصَّدَاقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَوْلُهُ جَلْ ذِكْرُهُ أَوْ تَقْرَضُوا لَهُنَّ وَقَالَ سَهْلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ خَالَتُمَا مِنْ حَدِيدٍ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاشَةَ الْعُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ

قوله عباد الله لم يوجد في بعض النسخ اه قوله حتى ينكح أو يترك الظاهر أن المغيا محذوف هنا وفي الترجمة و تقدير الكلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه بل ينظر حتى ينكح أو يترك (مصححه)

قوله باب الخطبة بضم الخاء يعني عند العقد كما في المعنى

الافصح في الدف ضم الدال وقد تفتح اه عني

قوله كمجلسك اقتصر الشارح هنا على كسرة اللام وفسر المجلس بالمكان وقال العيني بفتح اللام مصدر ميمي أي كجلاسك و يروى بكسر اللام اه

قوله في غد بالسكون وبالخفض منونا اه من الشارح

شيئا يشبه العروس نحه

ابن عَوْفٍ تَرَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ **باب** التَّزْوِيجِ عَلَى
الْقُرْآنِ وَبَغَيْرِ صَدَاقٍ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ إِنِّي لِنِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقْدَوْهَبْتُ نَفْسَهَا لَكَ فَرَفِئَهَا
رَأَيْتُكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئاً ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقْدَوْهَبْتُ نَفْسَهَا لَكَ فَرَفِئَهَا
رَأَيْتُكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئاً ثُمَّ قَامَتِ الثَّالِثَةُ فَقَالَتْ إِنِّي أَقْدَوْهَبْتُ نَفْسَهَا لَكَ فَرَفِئَهَا رَأَيْتُكَ
فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْنِي قَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا قَالَ أَذْهَبُ
فَأُطْلَبُ وَلَوْ خَاتِماً مِنْ حَدِيدٍ فَذْهَبَ وَطَلَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ مَا وَجَدْتُ شَيْئاً وَلَا خَاتِماً
مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا قَالَ
أَذْهَبْ فَقَدْ أَنْكِحْتُكِهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **باب** المَهْرِ بِالْعُرُوضِ وَخَاتَمٍ

قوله انها قد وهبت
نفسها فيه عدول
عن التكلم الى القية
قوله فر (ر) امر
من الراى وهو من
الصيغ التي تبقى على
حرف واحد

مِنْ حَدِيدٍ **حدثنا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ تَرَوَّجَ وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ **باب**
الشَّرْوَطِ فِي النِّكَاحِ وَقَالَ عُمَرُ مَقَاطِعُ الْحَقُوقِ عِنْدَ الشَّرْوَطِ وَقَالَ الْمُسَوِّرُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صِهْرَ آلِهِ فَأَتَتْهُ عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ فَأَخْسَنَ قَالَ
حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا
لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عُقْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا

٩٨

قَالَ أَحَقُّ مَا أَوْفَيْتُمْ مِنَ الشَّرْوَطِ أَنْ تَوْفُوا بِهِ مَا اسْتَحَلَّكُمْ بِهِ الْفُرُوجَ **باب**
الشَّرْوَطِ الَّتِي لَا تُجِلُّ فِي النِّكَاحِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا تَشْتَرِطِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا
حدثنا عُبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُجِلُّ
لِامْرَأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْقِرْ صَخْفَهَا فَإِنَّمَا مَا قَدَّرَ لَهَا **باب**
الصَّفْرَةِ لِلْمَتَزَوِّجِ وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله أن توفوا معلق
باحق بتقدير الباء
والمعنى الشروط التي
كنتم توفون بها
في الجاهلية أحقها
بالإيفاء بها فيما بعد
هي الشروط التي
استحلتم بها الفروج

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ كَمْ سَفَتَ إِلَيْهَا قَالَ زِنَةَ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلِمَ وَلَوْ بِشَاقٍ **بَاب ٥٥** **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ أَوَّلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَيْتَبَ فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا فَخَرَجَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ فَأَتَى حَجْرَ امَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَ لَا أَدْرِي أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبِرَ بِخُرُوجِهِمَا **بَاب ٥٦** **كَيْفَ يَدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صُفْرَةٍ قَالَ مَا هَذَا قَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوَّلِمَ وَلَوْ بِشَاقٍ **بَاب ٥٧** **الدُّعَاءُ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يُهْدِيْنَ الْعُرُوسَ وَلِلْعُرُوسِ حَدَّثَنَا** فَرْوَةُ ابْنُ أَبِي الْمَعْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْهُنَّ أُمِّي فَأَدْخَلَنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ **بَاب ٥٨** **مَنْ أَحَبَّ الْبِنَاءَ قَبْلَ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَرَانِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعُنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعُ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْبِيَّ بِهَا وَلَمْ يَنْبِيَّ بِهَا **بَاب ٥٩** **مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَهِيَ ابْنَةُ سِتٍّ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا **بَاب ٦٠** **الْبِنَاءُ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله (له) ساقط في بعض الروايات

قوله يهدي بضم الياء من اهدى وبقحها لغير ابى ذر (شارح)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْرٍ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حُيٍّ فَدَعَوَتْ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْطَاجِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتُهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ ثَمَامًا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ حَجَبْنَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْنَا فَهِيَ ثَمَامًا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا أَرْتَحَلَ وَطَافَهَا حَلْفُهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ **بَابُ** الْبِنَاءِ

بِالتَّهَارِ بِغَيْرِ مَرْكَبٍ وَلَا نِيرَانٍ **حَدَّثَنَا** قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَرَوْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَنِي أُمِّي فَأَدْخَلَنِي الدَّارَ فَلَمْ يَرُغْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِي

بَابُ الْأَنْطَاجِ وَنَحْوِهَا لِلنِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَتَخَذْتُمْ أَنْطَاجًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَآتَى لَنَا أَنْطَاجًا قَالَ إِنَّهَا سَتَكُونُ **بَابُ** النَّسْوَةِ الَّتِي يُهْدِنُ الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا **حَدَّثَنَا**

الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا رَفَّتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُغَيِّبُهُمُ اللَّهُ **بَابُ**

الْهَدْيَةِ لِلْعُرُوسِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي عُمَانَ وَأَسْمُهُ الْجَعْدُ عَنْ أَلَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي رِفَاعَةَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بِحَبَابَاتٍ أُمِّ سُلَيْمٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرُوسًا بَرِيئَةً فَقَالَتْ لِي أُمُّ سُلَيْمٍ لَوَاهِدُنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيَةً فَقُلْتُ لَهَا أَفْعَلِي فَعَمِدَتْ إِلَى تَمْرٍ وَسَمْنٍ وَأَقِطٍ فَاتَّخَذَتْ حِينَةً فِي بُرْمَةٍ فَأَرْسَلَتْ بِهَا مَعِيَ إِلَيْهِ فَأَنْطَلَقْتُ بِهَا إِلَيْهِ فَقَالَ لِي ضَعْنَاهَا ثُمَّ أَمَرَ بَنِي فَقَالَ ادْعُ لِي رَجُلًا سَمَاهُمْ وَأَدْعُ لِي مَنْ لَقِيتُ قَالَ فَعَمِلْتُ الَّذِي أَمَرَ بَنِي فَرَجَعْتُ فَإِذَا الْبَيْتُ غَاصَّ بِأَهْلِهِ

قوله بغير مركب أي
بغير ركوب ناس
للإعلان ويروى بغير
موكب بالواو بدل
الراء وهم القوم
الركوب على الأبل
للزينة اه عني

قوله باب الأنطاج
بفتح الهمزة جمع نط
بفتحين ضرب من
البسط له دخل رقيق
يستربه المجدع ونحوه

قوله يهدين ذكر
الشارح هنا الضم
فقط كما هو الظاهر
قوله ما كان معكم لهو
الظاهر ان الكلام
على تقدير الاستفهام

الحديث
في
السنن

وتكلم ما شاء الله نَحْوَ

قوله تصدعوا أي

تفرقوا (شارح)

فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْحِيسَةِ وَتَكَلَّمَ بِهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو عَشْرَةَ عَشْرَةً يَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَقُولُ لَهُمْ أَذْكُرُوا أَنَسُ اللَّهَ وَلَنَا كُلُّ كُلٍّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ قَالَ حَتَّى تَصَدَّعُوا كُلُّهُمْ عَنْهَا فَفَرَجَ مِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ وَبَقِيَ نَقَرٌ يَتَخَذُونَ قَالَ وَجَعَلْتُ أَغْتَمُّ ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَوَّ الْحَجَرَاتِ وَخَرَجْتُ فِي إِثَرِهِ فَقُلْتُ إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا فَرَجَعَ فَدَخَلَ الْبَيْتَ وَازْخَى السِّتْرَ وَإِنِّي لَنِي الْحَجَرَةَ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرٍ إِنَّمَا هُوَ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنَسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ مِنَ الْخَطِ قَالَ أَبُو عُمَانَ قَالَ أَنَسُ إِنَّهُ خَدَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ

بَاب ٦٥ اسْتِعَارَةُ الثِّيَابِ لِلْعُرُوسِ وَغَيْرِهَا **حَدَّثَنَا** عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَنْسَاءٍ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَذَرَكْتَهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكَّوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَزَلَّتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْنٍ

جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَوَلَّى اللَّهُ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَهَةً **بَاب ٦٦** مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ

حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا ثُمَّ قَدِرْ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْفَقِي وَلَدْتُ لَمْ يَضْرَهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا **بَاب ٦٧** الْوَلِيمَةُ حَقٌّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ

قوله فهلك أي

ضاعت (شارح)

قوله إلا جعل لك

ولابي ذر إلا جعل

الله لك اه شارح

قوله يواظبني أى
يحرصنى وروى
يواظبني أى يواظبني
أه من الشارح بزيادة
قوله اول ضبط في بعض
النسخ بالنصب
قوله في مبتنى رسول
الله أى في زمان
ابتناؤه ودخوله عليه
الصلاة والسلام

سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ امْتِهَانِي يُوَاطِبْنِي عَلَى
خِدْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْدِمُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَتُوفِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً فَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أَنْزَلَ وَكَانَ أَوَّلُ
مَا أَنْزَلَ فِي مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرْتَبَ بِنْتُ جَحْشٍ أَصْبَحَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا عَرُوسًا فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ
رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالُوا الْمَكْثَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَخَرَّجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ لَكِنِّي تَخَرَّجُوا فَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَشَيْتُ
حَتَّى جَاءَ عَبْءٌ حُجْرَةَ عَالِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا
دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعْتُ
مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَبْءٌ حُجْرَةَ عَالِشَةَ وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ
فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسِّتْرِ وَأَنْزَلَ
الْحِجَابَ **بَابُ ٦٨** الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاءَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي
ثُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصَدَقْتُهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ
وَعَنْ ثُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَسْمَاءَ قَالَتْ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ
فَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَقَامَكَ مَالِي وَأَنْزَلَ لَكَ
عَنْ إِحْدَى امْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ تَخَرَّجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ
وَأَشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَوْطٍ وَسَمْنٍ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاءَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ أَوْلَمَ بِشَاءَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِخَيْرِ

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى الطَّعَامِ **بَابُ ٦٩** مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذَكَرْتُ رَوْحَ بْنَ زَيْنَبٍ ابْنَةَ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا أَوْلَمَ بِشَاقٍ **بَابُ ٧٠** مَنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَاقٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَثُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمَدِينٍ مِنْ شَعِيرٍ **بَابُ ٧١** حَقَّ إِجَابَةُ الْوَلِيمَةِ وَالِدَعْوَةٍ وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَنَحْوَهُ وَلَمْ يُؤَقِّتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مَثُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكُّوا الْعَانِي وَاجْبُوا الدَّاعِيَ وَاعُودُوا الْمَرِيضَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَشْعَثِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجُنَّازَةِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِزَارِ الْقَسَمِ وَنَضْرِ الْمَظْلُومِ وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَاجَابَةِ الدَّاعِي وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ وَعَنْ آيَةِ الْفِضَّةِ وَعَنْ الْمِيَاثِرِ وَالْقَسِيَةِ وَالِاسْتَبْرَقِ وَالذَّبَّاجِ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ وَالشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَشْعَثٍ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْسِهِ وَكَانَتْ أَمْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَتَهُمْ وَهِيَ الْعَرُوسُ قَالَ سَهْلٌ تَذَرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله وعن المياثر جمع
ميثرة فراش من حرير
محشو بالقطن يجعله
الراكب تحته على
الرحل والسرير
وأصلها موثرة فقلبت
الواو ياء لكسرة الميم
(شارح)

قوله والقسية بفتح
القاف وتشديد السين
ضرب من ثياب كتان
مخلوط بحرير يؤتى
به من مصر نسب
إلى قرية على ساحل
البحر بالقرب من
دمياط درسها البحر
(شارح)

أَنْفَعَتْ لَهُ ثَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا أَكَلَ سَقَمَهُ إِيَّاهُ **بَاب ٧٢** مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ

فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ
الْوَلِيمَةِ يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ

وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَاب ٧٣** مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ **حَدَّثَنَا**
عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَا جَبْتُ وَلَوْ أَهْدَى إِلَيَّ ذِرَاعُ لَقَبِلْتُ

بَاب ٧٤ إِبْجَابَةُ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا الْحَبَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَجِبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ

الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ **بَاب ٧٥** ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ إِلَى الْعُرْسِ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصَبِيَّانَ مُقْبِلَيْنِ
مِنْ عُرْسٍ فَقَامَ مُتَمَتِّئًا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ **بَاب ٧٦** هَلْ يَرْجِعُ

إِذَا رَأَى مُشْكِرًا فِي الدَّعْوَةِ وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَدَعَا ابْنَ
عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ غَلَبْنَا عَلَيْهِ النِّسَاءُ
فَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أَظْهَمُ لَكُمْ طَعَامًا
فَرَجَعَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ
رَوِّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا
رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ
الْكِرَاهِيَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ

العرس هنا الطعام
الذي يعمل عند
العرس سمي باسم
سبيه أفاده العيني

قوله متمتئ هو في ضبط
الشارح بالثلاثة
المفتوحة بدل التاء
ولامعني له وقال العيني
متمتئ بمثناة فوقية
من المنة بضم الميم
وهي القوة أي قام
قيامًا مسرعًا مشتدًا
في ذلك فرحًا بهم
وقال متمتئ من الامتنان
أي منعما متفضلا
مكرما لهم اه

قوله عرفة بضم النون
والراء وبالكسر
لغة وهي الوسادة
الصغيرة اه من العيني
كتبه مصححه

قوله عليه أي على وضع الستر على الجدار

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالَ هَذِهِ الشَّمْرَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ
 لَتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ
 الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَخِيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي
 فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ **باب** قِيَامُ الْمَرْأَةِ عَلَى الرِّجَالِ فِي الْعُرْسِ
 وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ لَمَّا عَرَسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَصْحَابَهُ فَاصْصَعَ لَهُمْ طَعَامًا وَلَا قَرَبَهُ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَمْرًا أَنَّهُ أُمُّ أُسَيْدٍ بَلَّتْ ثَمَرَاتٍ فِي تَوْرِ
 مِنْ حِمَارَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّعَامِ أَمَاتَتْهُ لَهُ فَسَقَتْهُ
 تُفْعُهُ بِذَلِكَ **باب** النَّقِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي لَا يُسْكِرُ فِي الْعُرْسِ **حدثنا**
 بَيْهَقِيُّ بْنُ بَكِيرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ
 سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ فَكَانَتْ
 أَمْرًا أَنَّهُ خَادِمُهُمْ يَوْمِيذٍ وَهِيَ الْعُرُوسُ فَقَالَتْ أَوْ قَالَ أَتَذَرُونَنَا مَا نَقَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقَعْتُ لَهُ ثَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرِ **باب** الْمُدَارَاةِ مَعَ
 النِّسَاءِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ **حدثنا** عَبْدُ الْقَزِيزِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَقْتَمْتَ كَسَرَتْهَا وَإِنْ
 أَسْتَمْتَتْ بِهَا أَسْتَمْتَتْ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ **باب** الْوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ **حدثنا**
 إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 فَلَا يُوْذِي جَارَهُ وَاسْتَوْصَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَلَا تَنْحَنُّ خُلْفَنُ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٌ
 فِي الضِّلَعِ أَغْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسَرَتْهُ وَإِنْ تَرَكَتْهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا
 بِالنِّسَاءِ خَيْرًا **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

قوله وتوسدها أي
وتلتوسدها

قوله عرس أي اتخذ
عروساً والتور القدر
وقوله من الليل متعلق
بقوله بلت وهو من
البلل وأماته مرسته
بيدها أي من العيني
قوله النقيع وهو
ما ينقع من تمر في ماء
لتخرج حلاوته أي
من الشارح

باب الوصاية نحو

قوله فلا يؤذي كذا
بإثبات الياء وفي بعض
النسخ فلا يؤذي بخذفها

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَتَّبِعُ الْكَلَامَ وَالْإِنْسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَيْبَةً أَنْ يَنْزِلَ فِينَا شَيْءٌ فَلَمْ تُوَفِّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَلُّمُنَا وَانْبَسَطْنَا **بَاب** قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّغْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ رَايِعٌ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ فَالْإِمَامُ رَايِعٌ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالرَّجُلُ رَايِعٌ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالْمَرْأَةُ رَايِعَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ وَالْعَبْدُ رَايِعٌ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ أَلَا فكلُّكُمْ رَايِعٌ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ **بَاب** حُسْنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَهْلِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ أَمْرَأَةً فَمَاهَدَنَ وَمَاقَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا. قَالَتِ الْأُولَى زَوْجِي لَمْ يَجْعَلْ غَتًّا عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لِأَسْهَلٍ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٍ فَيَنْتَقِلُ. قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ إِنْ أَذْكَرُهُ أَذْكَرُ عُجْرَهُ وَبُحْرَهُ. قَالَتِ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشَقُّ إِنْ أَنْطِقَ أَطْلُقَ وَإِنْ أَسْكُتَ أَعْلَقُ. قَالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلِيلُ نِيَامَةٍ لِأَحَرٍّ وَلَا قَرُّ وَلَا خَافَةٌ وَلَا سَآمَةٌ. قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فِهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ. قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌّ وَإِنْ شَرِبَ أَشْتَفَّ وَإِنْ اضْطَجَعَ الْتَفَّ وَلَا يُوجِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ. قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي غَيَايَاهُ أَوْ عَيَايَاهُ طَبَاقَاهُ كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ شَجَبَكَ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كَلَالِكَ. قَالَتِ الثَّامِنَةُ زَوْجِي الْمُسُّ مَسُّ أَرْبٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ رَزَبٍ. قَالَتِ الثَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ الْبَيْتِ الْقَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ. قَالَتِ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَا لَكَ وَمَا مَالُكَ مَا لَكَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِجِ وَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ آيَقَنَّ أَتَنْنَ هُوَ الْإِكُّ. قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ فَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَاسٌ مِنْ حُلِيِّ أَذُنِي وَمَلَأٌ مِنْ شَعْنِ عَضْدِي

قوله غت أي شديد
الهزال ذكر فيه
الشارح الرفع والجبر
وكذا في قوله لاسهل
وزاد فيه الفتح بلا
تنوين وقوله ولا
سمين بالجبر والرفع
منونا و الفتح بلا
تنوين اه

(العشوق) الطويل
المذموم اه شارح

قوله فهد أي فعل فعل
الفهد وهو حيوان

متوّم وقوله أسد
أي فعل فعل الاسد

وقوله اشتف أي
استقصى مافي الاء

وروى استف بالسين
وهو بمناء وقوله

التف أي في ثيابه
وحده (وعياياه) من

النّي وهو الخبيثة
(وعياياه) من النّي

وهو العجز (وطباقه)
هو المطبقة عليها الامور

حقاً و (المزهر)
العود وضربه فرحاً

بالضيفان وقوله أناس من النوس وهو الحركة من كل شيء متدل

(وبمجنى)

قوله وبجنى أى عظمى وروى بالتشديد ﴿١٤٧﴾ قوله فبجحت الخ وروى فبجحت بضم التاء

وَبَجَحْنِي فَبَجَحْتُ إِلَى نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَقِّ جَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهْلٍ
وَأَطِيطُ وَدَائِسُ وَمُنَى فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَزْدُقُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ فَأَتَقَفَّحُ أَمْ
أَبِي زَرْعٍ فَأَمْ أَبِي زَرْعٍ عَكُومُهَا رَدَاحٌ وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ ابْنُ أَبِي زَرْعٍ فَأَبْنُ أَبِي
زَرْعٍ مُضْجِعُهُ كَمَسَلِ شَطْبَةٍ وَيُسَبِّعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ فَأَبْنْتُ أَبِي زَرْعٍ
طَوَّعَ أَبُوهَا وَطَوَّعَ أُمُّهَا وَمِلْءُ كِسَائِهَا وَغَيْطُ جَارِيَتِهَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ فَأُجَارِيَةُ
أَبِي زَرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثًا تَبْشِيرًا وَلَا تَنْقُتُ مِرْتًا تَنْقِيًا وَلَا تَحْمَلُ بَيْتًا تَعْشِشًا
قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوَطَابُ تَخْضُ فَلْتِي أَمْرَاءَ مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ
يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَضِرٍهَا بَرُمَاتَيْنِ فَطَلَقْنِي وَنَكَحَهَا فَسَكَنْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا
رَكِبَ سَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمَا ثَرِيًّا وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا
وَقَالَ كُلِّي أَمْ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكَ قَالَتْ فَلَوْ جَعَمْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْفَرُ
آيَةِ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي
زَرْعٍ لِأَمْ زَرْعٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ سَلَةَ عَنْ هِشَامٍ وَلَا تُعَشِّشْ بَيْتًا
تَعْشِشًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَأَتَقَفَّحُ بِالْيَمِّ وَهَذَا أَصَحُّ حَدِيثًا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ
الْحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِجَابِهِمْ فَيَسْتَرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَنْظُرُ فَأَزَلْتُ
أَنْظُرَ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرَفُ فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْخَدِيشَةِ السِّنِّ تَسْمَعُ اللَّهُو
بَابُ ٨٣ مَوْعِظَةُ الرَّجُلِ آتَتْهُ لِحَالِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ
مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّائِيْنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَوْبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ
صَفَتْ قُلُوبُكُمْ حَتَّى حَجَّ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةٍ قَبَرَزْتُ ثُمَّ
جَاءَ فَسَكَنْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا قَوَّضًا فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ الْمَرَاتَانِ مِنْ

قوله ولا تعشش بيتنا تعششاً وضبط بالين من الفش وهو ضد الخالص

والى بالتخفيف كافى
العين اه قوله بشق
قل هو اسم موضع
والاصل فيه قنع
الشين وقيل بمعنى
المشقة (وصهل)
صوت خيل و(اطيط)
صوت ابل من تقل
جلها و(دائس) هو
الذى يدوس الزرع
في ييدره و(منق) هو
الذى ينقيه من التبن
وقوله فاتقفع أو فاتقفع
كما يأتى أى أشرب
حتى أروى وقوله
عكومها أى غارها
التي تجمع فيها أمتهتها
وهو جمع عكم بكلمة
وجلود وقوله رداح
بكسر الراء وقمعها
أى كثيرة الحشو
وهو جمع رادح أى
ثقل وهذا اذا كان
بالكسر وأما اذا كان
بالفتح فيقدر المبتدأ
أى عكومها كلها
رداح وبيت فلاح
بالفتح واسع وقوله
ومضجعه الخ أى هو
صغير الجسم يضطجع في
محل يسع سل السيف
والجفرة هى الاتى
من ولد المعز وفى
التبشيت من المبالغة
ماليس فى البث وهو
الافشاء كالتث وروى
لانتث وقوله ولا
تنتث وضبط بالتخفيف من الباب الاول أى لا تسرع فى زادنا بالخيانة وقوله ولا تغلا الخ أى لا تترك الكناسة فى البيت
مفرقة كمش الطائر وقوله شرباً أى قائفاً فى السر وقوله من كل رائحة أى من كل ما وسر من الممر زوحاً أى بائثين

أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاِثْنَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَوْبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَفَتْ
قُلُوبُكُمْ قَالَ وَاعْجَبَا لَكَ يَا ابْنِ عَبَّاسٍ هَا عَالِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ
يُسَوِّفُهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارِدِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُمْ مِنْ عَوَالِي
الْمَدِينَةِ وَكُنَّا تَتَاوَبُ التَّوْبُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَاتَّزِلُ
يَوْمًا فَادَّارَتْ جِسْمُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوُخْيِ أَوْ غَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ
فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَتَلَبُّ النَّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ
تَتَلَبَّهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ آدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَصَحَّيْتُ عَلَى أَمْرٍ أَنِّي
فَرَجَعْتِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي قَالَتْ وَلَمْ تُشْكِرِي أَنْ أَرَاكِمْكَ فَوَاللَّهِ إِنْ أَزْوَاجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنَّهُ وَإِنْ أَخْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُنَّهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلُ فَأَفْرَعَنِي
ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهَا قَدْ حَاطَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ ثُمَّ جَعَمْتُ عَلَى يَتَابِي فَتَرَلْتُ قَدْ خَلْتُ
عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَيْنَ حَفْصَةُ أَنْتَ غَضِبُ إِحْدَاكُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ قَدْ خَبْتُ وَخَسِرْتُ أَفْتَأْمَنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ
لِغَضَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهْلِكِي لَا تَسْتَكْثِرِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ وَسَلِّبِي مَا بَدَلَكَ وَلَا يَمُرُّكَ أَنْ كَانَتْ
جَارَتِكَ أَوْضًا مِنْكَ وَاحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَالِشَةَ قَالَ عُمَرُ
وَكَشَا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّ غَسَّانَ تُعَلُّ الْخَيْلَ لِنُغْزُونَ فَتَرَلُ صَاحِبِي الْأَنْصَارِي يَوْمَ
تَوْبَتِهِ فَرَجَعَ الْيَتَاءِ عِشَاءً فَضْرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَلَمْ تَكُنْ هُوَ فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ
إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ حَدَّثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَ غَسَّانُ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ
ذَلِكَ وَاهْوُلْ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ
قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ جَعَمْتُ عَلَى يَتَابِي فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْرُبَةً لَهُ فَاعْتَرَلَ
فِيهَا وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَادَّاهَا تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يَبْكِيكِ أَلَمْ أَكُنْ حَدَّزْتُكَ

قوله واعجبا بالتونين
في الفرع اسم فعل
بمعنى أعجب وبجوز
عدمه لان الاصل
واعجبي فابدلت
الكسرة فتحمة فصارت
الياء الفا كقوله
يا أسفا ويا حسرتا
وفي رواية معمر
واعجبي (شارح)
قوله فصحبت ويروي
بالسين أى صحته اه
من الشارح وذكر
المعنى رواية فصحت
أيضا

قوله مشربة أى غرفة

هَذَا أَطْلَقَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَذْرِي هَاهُوَ ذَا مُعْتَرِلٌ فِي الْمَشْرِبَةِ
نَفَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَنْبِكِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَلِيلًا ثُمَّ
عَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرِبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِلْعَلَامِ لَهُ
أَسْوَدَ اسْتَأْذِنَ لِعُمَرَ فَدَخَلَ الْعَلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
كَلَّمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَانصَرَفَتْ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ
الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبَرِ ثُمَّ عَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ لِلْعَلَامِ اسْتَأْذِنَ لِعُمَرَ فَدَخَلَ
ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَارْجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبَرِ
ثُمَّ عَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْعَلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى فَقَالَ
قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَلَمَّا وَلَيْتُ مُنْصَرِفًا قَالَ إِذَا الْعَلَامُ يَدْعُوَنِي فَقَالَ قَدْ أَذِنَ لَكَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ
مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَتَرَا رِمَالٌ بِجَنَهِهِ مَشْكِيًا
عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ آدَمَ حَشَوْهَا لَيْفٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَآنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ إِلَى بَصَرِهِ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَآنَا قَائِمٌ
اسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْرَايَتِي وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ قَبَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَوْرَايَتِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا يَمُرُّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضًا مِنْكَ
وَاحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَبَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَبَسُّمَةً أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْنَتِهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
فِي بَيْنَتِهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهْبَةٍ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَى
أُمِّكَ فَإِنَّ فَارِسًا وَالرُّومَ قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَوْا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ
فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَشْكِيًا فَقَالَ أَوْ فِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ
إِنْ أُولَئِكَ قَوْمٌ قَدْ عَجَّلُوا طَبِيبَاهِمَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي

قوله رمال حصير
بكسر الراء و تضم
اي على سرير رمول
بما يرمل به الحصير
أى ينسج و رمال
الحصير ضاوعه
المداخله فيه كالخيوط
في الثوب (شارح)

قوله تبسمه بهذا الضبط
وبكسر السين من غير
تحية و للكشميهني
تبسمه اه من الشارح
باختصار

قوله غير اهبة أى
جلود قالوا اهب
في جمع اهاب غير
قياس كعماد و عمد
و القياس اهب
ككتب وانظر الهاء في الآخر لماذا جاءت وهل الابهة واحدا لاهب كاقال العيني فاني لم أتمكن من المراجعة

فَاَعْتَرَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ
إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ
مُوجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ
عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ
لَا تَدْخُلَ عَلَيَّ شَهْرًا وَإِنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعَدُّهَا عَدًّا فَقَالَ
الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ
أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ التَّخْيِيرِ فَبَدَأَ بِأَوَّلِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ
كُلَّهُنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ **بَابُ ٨٤** صَوْمُ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ
بَابُ ٨٥ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ
تُجَىءَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَزْزَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ
مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ **بَابُ ٨٦** لَا تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ
فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو
الزَّيْنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا
بِإِذْنِهِ وَمَا تَنَفَّتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ وَرَوَاهُ أَبُو الزَّيْنَادِ
أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ **بَابُ ٨٧** **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أُسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و
عائشة

قوله آية التخيير وفي
نسخة العيني آية
التخيير وهي قوله
تعالى يا أيها النبي قل
لازواجك ان كنتم
تردن الآية
قوله شاهد أي حاضر
والحديث خبر بمعنى
النهى

قوله لا تأذن المرأة
كذا بالضبطين

قوله امرأة بهذا الضبط
وفي اليونانية امرأة
كما في الشارح

قوله وأصحاب الجنة
أى الغنى محبسون
على باب الجنة للحساب

قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ غَامَةً مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَحْبُسُونَ
غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُصِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا غَامَةً مَن دَخَلَهَا
النِّسَاءُ **باب** كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْخَلِيطُ مِنَ الْمَعَاشِرَةِ ۞ فِيهِ عَنْ
أَبِي سَمِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَا لِكَ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ
فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا فَخَوَّاهُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ
قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ
رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ
دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ
سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
رَأَيْنَاكَ تَنَاولْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكْفَمُكَمْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ
أَوْ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاولْتُ مِنْهَا عَثْقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَا كَلَّمْتُ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا
وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنَظَرًا قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا لِمَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قَبْلَ يَكْفُرُنَّ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرُنَّ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرُنَّ الْأَخْسَانُ
لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا
قَطُّ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ
فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ ۞ تَابَعَهُ أَيُّوبُ وَسَلَّمَ بْنُ زُرَيْرٍ **باب** ٨٩ لَزُوجِكَ
عَلَيْكَ حَقٌّ ۞ قَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

قوله عن زيد بن أسلم
وجد في بعض النسخ
زيادة الفقيه العمري
وهي موجودة في
الشرح المطبوع
تحت علامة المتن

قوله بكفروهن
وللكشميهن يكفرن
اه شارح

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ الْمَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ فَلَا تَقْعَلْ صُمْ وَأَفْطِرْ وَتُمْ وَتَمْ فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ
 حَقًّا وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا **بَابُ** الْمَرْأَةِ رَافِعَةٍ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّكُمْ رَافِعٌ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ
 رَعِيَّتِهِ وَالْأَمِيرُ رَافِعٌ وَالرَّجُلُ رَافِعٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَافِعَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا
 وَوَلَدِهِ فَكُلُّكُمْ رَافِعٌ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
 الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا **حَدَّثَنَا** حَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا وَقَعَدَ
 فِي مَشْرِيبَةٍ لَهُ فَتَزَلَّ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آتَيْتَ شَهْرًا قَالَ إِنَّ
 الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ **بَابُ** هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ
 فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ وَيَذْكُرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَنْدَةَ رَفَعَهُ غَيْرَ أَنَّ لَا تُهْجَرُ إِلَّا فِي الْبَيْتِ
 وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيحٍ أَنَّ عِكْرَمَةَ
 ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا عَدَا عَلَيْهِنَّ
 أَوْرَاحَ فَقِيلَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ
 تِسْعَةٌ وَعِشْرِينَ يَوْمًا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو يَنْفُورٍ قَالَ تَذَاكَرْنَا عِنْدَ أَبِي الصُّخِّي فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصْبَحْنَا يَوْمًا

قوله آلى أى حلف
 من الإيلاء ولا يراد
 به المعنى النقيض

ولا تهجر إلا في البيت
 نحو

على بعض نساءه شهراً
 نحو

وَنِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكُنَّ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلَانٌ مِنَ النَّاسِ جَاءَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنَّ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا فَكَثَّ تَسْمَاءُ وَعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ **بَاب ٩٣**

قوله فناداه باسقاط
الفاعل ولا بى نعيم
فناداه بلال (شارح)
قوله غير مبرح أى غير
شديد الاذى شارح

مَا يَكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ وَأَضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً جَلَدَ الْعَبْدِ ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ **بَاب ٩٤** لَا تُطْبِعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ **حَدَّثَنَا** حَلَّادُ بْنُ يُحْيَى**

قوله فتمطع أى تنافر
واشتم من أصله

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَمَطَّطَ شَعْرُ رَأْسِهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لِمِنَ الْمُوَصَّلَاتِ **بَاب ٩٥** وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ

قوله الموصلات كذا
في ضبط القسطلاني
وضبطه العيني بفتح
الواو أى مع تشديد
الصاد مفتوحة
ومكسورة

إِغْرَاضًا **حَدَّثَنَا** ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِغْرَاضًا قَالَتْ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْبِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا يَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تَطْلِقْنِي ثُمَّ تَزَوَّجَ غَيْرِي فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَىَّ وَالْقِسْمَةِ لِي فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ **بَاب ٩٦**

قوله أن يصلحا
التلاوة أن يصلحا

الْعَزْلُ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَطَاءُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعْرِلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**

وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يُنَزَّلُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ
ابْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصْبَأَ سَبِيًّا فَكُنَّا
نَعْمَلُ فِسًّا لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ فَأَلْهَأَ ثَلَاثًا
مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ **بَابُ ٩٧** الْقُرْعَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ
إِذَا أَرَادَ سَفَرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي
مُليْكَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ
بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَحَدِّثُ فَقَالَتْ حَفْصَةُ أَلَا تَرَكِينِ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَارْكَبُ
بَعِيرِي تَنْظُرِينَ وَانْظُرُ فَقَالَتْ بَلَى فَرَكِبَتْ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَعِيرِ
عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَرَلُّوا وَاقْتَدَتْهُ عَائِشَةُ فَلَمَّا تَرَلُّوا
جَعَلَتْ رِجْلَيْهَا بَيْنَ الْأَذْخِرِ وَقَوْلُ يَارَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي وَلَا
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا **بَابُ ٩٨** الْمَرْأَةُ تَهَبُ يَوْمَهَا مِنْ رَوْحِهَا لِضَرَّتِهَا
وَكَيفَ يُقَسِّمُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ رَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِهَا وَيَوْمِ سَوْدَةَ **بَابُ ٩٩** الْعَدْلُ بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَنْ
تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَاسِمًا حَكِيمًا **بَابُ ١٠٠** إِذَا تَزَوَّجَ
الْبَكْرُ عَلَى الشَّيْبِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ
أَنَسٍ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ قَالَ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ
الْبَكْرُ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الشَّيْبُ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا **بَابُ ١٠١** إِذَا
تَزَوَّجَ الشَّيْبُ عَلَى الْبَكْرِ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ سُهَيْبَانَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَخَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبَكْرَ
عَلَى الشَّيْبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ وَإِذَا تَزَوَّجَ الشَّيْبُ عَلَى الْبَكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا

ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ إِنَّ أَسَا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَحَالِدٍ قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَاب** مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَمِعْدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمٌ تِسْعُ نِسْوَةٍ **بَاب** دُخُولِ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ **حَدَّثَنَا** قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَقْرَأُ مِنْ أَحَدَاهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتَسَبَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَحْتَسِبُ **بَاب** إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ فَأُذِنَ لَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأُذِنَ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَى فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَإِنْ رَأَيْتُ لَبِينَ فُجْرِي وَسُخْرِي وَخَالَطَ رِيقَهُ رَيْقِي **بَاب** حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلَ مِنْ بَعْضِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُسَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ يَا بَنِيَّةُ لَا يَمُرُّ نَفْسُكَ هَذِهِ الَّتِي أَحْبَبَهَا حُسْنُهَا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا يُرِيدُ عَائِشَةَ فَقَصَصَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَسَمَ **بَاب** الْمُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يَنْتَلِ وَمَا يَنْتَلِ مِنْ أَفْتَحَارِ الضَّرَةِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

قوله المتشبع بما لم ينل
أى المستكثر بما ليس
عنده

قوله من افتحار الضرة
أى بادعائها الحظوة
عند زوجها

يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ضَرَّةً
 فَهَلْ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ رَوْحِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَّاسٌ تَوْبَى زُورٍ **باب** ١٠٧ الغيرة وقال
 وَرَأَدُنِي مِنَ الْغَيْرَةِ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْرَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ أَمْرَأَةٍ لَضَرَبَتْهُ بِالسِّيفِ
 غَيْرَ مُضْغِجٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّعْبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ لَا نَا أَعْيُرُ مِنْهُ
 وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذْحُ مِنَ اللَّهِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ مَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ
 يَرْبِي يَا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا عِلْمُ لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا **حدثنا** مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ
 أَسْمَاءَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَأَشْيَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَعَنْ
 يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حدثنا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رَوَى حَدَّثَهُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُعَارُ وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ
 مَا حَرَّمَ اللَّهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ
 أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ تَرَوْنِي فِي الْأَرْضِ وَمَالِي فِي الْأَرْضِ مِنْ
 مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرَ نَاضِحٍ وَغَيْرُ فَرَسِهِ فَكُنْتُ أَغْلِفُ فَرَسَهُ وَاسْتَقَى الْمَاءَ
 وَآخِرُ دُغْرَبَةٍ وَأَنْحِنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ أَخْبِرُ وَكَانَ يُخْبِرُ جَارَاتِي مِنَ الْأَنْصَارِ
 وَكَانَ نِسْوَةٌ صِدْقٍ وَكُنْتُ أَثْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثَلَاثِي فَرَسِيخٍ فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى

قوله غير مصفح كذا
 بالضبطين أى غير
 ضارب بعرضه للزجر
 والارهاب بل بحده
 للقتل و الاهلاك
 كما في الشارح فن
 قطع جعله حالاً من
 السيف و من كسر
 جعله حالاً من
 الضارب اه

قوله ما من الخ ما يجوز
 أن تكون مجازية
 فاغير منصوب بها
 على الخبر وأن تكون
 تيمية فاغير مرفوع
 ومن زائدة على اللغتين
 للتأكيد ويجوز أن
 يكون اغير صفة لاحد
 على اللفظ فيجرب اغير
 بالفتح وعلى الموضع
 فيرفع والخبر على
 هذين محذوف تقديره
 موجوداه من الشارح

قوله لاشئ اغير
 بنصب اغير نعتاً لاشئ
 على اللفظ ورضه نعتاً
 له على الموضع كما
 في الشارح

رَأْسِي فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدَاعَانِي ثُمَّ
 قَالَ إِيحَا لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَهُ
 وَكَانَ آخِرُ النَّاسِ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَمَضَى
 فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ
 نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَنَاحَ لِأَزْكَبَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَحَلَاكِ
 النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ
 بِخَادِمٍ يَكْفِي سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَكَأَنَّمَا اعْتَقَنِي **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلَيْهِ عَنْ
 مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَتْ
 إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصُحُفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ إِلَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ فَسَقَطَتِ الصُّحُفَةُ فَأَنْفَلَتْ فَجَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَنَ
 الصُّحُفَةَ ثُمَّ جَمَعَ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصُّحُفَةِ وَيَقُولُ غَارَتْ أُمُكُمْ ثُمَّ
 حَبَسَ الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصُحُفَةٍ مِنْ عِنْدِ الْبَيْتِ هُوَ فِي بَيْتِهَا فَدَفَعَ الصُّحُفَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الْبَيْتِ
 كَسِرَتْ صُحُفَتَهَا وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الْبَيْتِ كَسِرَتْ فِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُتَعَمِّرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَوْ آتَيْتُ الْجَنَّةَ
 فَأَبْصُرْتُ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَلَمْ يَمْنَعْنِي
 إِلَّا عَلِيٌّ بِمِيزَانِكُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْعَلَيْكَ
 آغَارُ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا أَمْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ
 إِلَى جَانِبٍ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالَ هَذَا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَهُ فَقُلْتُ مُذْبِرًا
 فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ أَوْعَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ آغَارُ **بَابُ ١٠٨ غَيْرُهُ**

قوله قال أي جبريل

قوله ووجدته
أى غضبه من
أزواجهن

النساء وَوَجَدَهُنَّ **حَدَّثَنَا** عُيَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ
إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ
فَقَالَ أَمَا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي
قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا أَتَمَّكَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّهَا قَالَتْ مَا غَرَزْتُ عَلَى أَمْرَاءَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا غَرَزْتُ عَلَى
خَدِيجَةَ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَاهَا وَثَنَاهُ عَلَيْنَا وَقَدْ أَوْحَى
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ لَهَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ

بَابُ ذَبَّ الرَّجُلُ عَنِ ابْنَتِهِ فِي الْفِتْرِ وَالْإِنْصَافِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
الْأَثَرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمَسُورِيِّ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ إِنَّ بَنِي هِشَامٍ مِنَ الْفِتْرِ أَتَانَا ذُنُوبًا أَنْ يُشْكُوا أَتَيْتَهُمْ
عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَلَا أَذْنَ ثُمَّ لَا أَذْنَ ثُمَّ لَا أَذْنَ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلَّقَ
أَبْنَتِي يَنْكِحَ أَتَيْتَهُمْ فَأَتَمَّا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي يُرِيدُنِي مَا أَرَايَهَا وَيُؤْذِنِي مَا آذَاهَا
بَابُ يَقِيلُ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَتَرَى الرَّجُلَ الْوَاحِدَ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ أَمْرًا يَلْذَنُ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ

النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ غُمَرَ الْخَوْضِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ
بِهِ أَحَدٌ غَيْرِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ
السَّاعَةِ أَنْ يَرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ وَيَكْثُرَ الزَّانَا وَيَكْثُرَ شَرْبُ الْخَمْرِ وَيَقِيلَ الرِّجَالُ
وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِمَنْسِينِ أَمْرَاءَ الْقَيْمِ الْوَاحِدِ **بَابُ** لَا يَحْلُونَ
رَجُلٌ بِأَمْرَاءَ إِلَّا ذُو مَخْرَمٍ وَالْدُّخُولُ عَلَى الْمُنْفِقَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

المنفقه هي المرأة التي
غاب عنها زوجها
لسفر أو غيره وقوله
الدخول فيه الخفض

عطفًا على بامرأة والرفع على تقدير الخبر أى وكذا الدخول أفاده المعنى (ليث)

لَيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا كُنَّا وَالْدُّخُولُ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمَوُ قَالَ الْحَمَوُ الْمَوْتُ **حَدَّثَنَا** عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عُمَرُو عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِأَمْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرَ أُنِي خَرَجْتُ حَاجَةً وَاسْتَبَيْتُ فِي غُرُورَةٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ أَرْجِعْ فَخُجِّ مَعَ أَمْرَأَتِكَ **بَابُ ١١٢** مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ وَاللَّهِ إِن كُنَّ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ **بَابُ ١١٣** مَا يَنْتَهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُورَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْبَيْتِ مُحْتَبٌ فَقَالَ الْمُحْتَبُّ لِأُحْيَى أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الطَّائِفَ عَدَا أَذَلِكَ عَلَى ابْنَةِ عِمْلَانَ فَأَتَاهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتَذُبُّ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ **بَابُ ١١٤** نَظَرُ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَبِشِ وَنَحْوِهِمْ مِنْ غَيْرِ رِبَّةٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ عِيسَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرُورَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَسْنَأُ فَأَقْدُرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِصَةِ عَلَى اللَّهِ **بَابُ ١١٥** خُرُوجُ النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ **حَدَّثَنَا** قُرُورَةُ بْنُ أَبِي الْمُرَّاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةً بِنْتُ زَمْعَةَ لَيْلًا فَرَأَاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا سَوْدَةُ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَرَجَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ

قوله فخلا بها أي
بحيث لا يسمع من
حضر شكواها اهـ

قوله عليكم ولا يذر
عن الكتمينى عليكن
(شارح)
قوله باب نظر المرأة
الى الحبش يعنى نظرها
الى بعض فعلهم ولهم

فِي حُجْرَتِي يَتَعَشَّى وَإِنْ فِي يَدَيْهِ لَمِرْقَا فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَذَنَ اللَّهُ
 لَكِنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ **بَاب** اسْتِثْنَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ
 إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا
 يَمْنَعُهَا **بَاب** مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى أَسْأَلَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ
 فَقَالَ إِنَّهُ عَمُّكَ فَأَذِنَ لَهُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يَرْضَعْنِي
 الرَّجُلُ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ عَمُّكَ فَلْيَسْجِلْ عَلَيْكَ قَالَتْ
 عَائِشَةُ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ضُرِبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ
 مِنَ الْوِلَادَةِ **بَاب** لِأَبْشَائِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةُ فَتَمْنَعُهَا لِرَّوْجِهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبْشَائِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةُ فَتَمْنَعُهَا لِرَّوْجِهَا كَأَنَّهُ
 يَنْظُرُ إِلَيْهَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي
 شَقِيقٌ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبْشَائِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةُ
 فَتَمْنَعُهَا لِرَّوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا **بَاب** قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى
 نِسَائِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ بِمِائَةِ امْرَأَةٍ
 تِلْكَ كُلُّ امْرَأَةٍ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ
 وَلَيْسَ فَأُطَافَ بِهِنَّ وَلَمْ تِلَدْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً نِصْفَ إِنْسَانٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَخْتِثْ وَكَانَ أَرْجَى لِلْحَاجَّةِ **بَاب** لَا يَنْظُرُ

قوله لمرقا أي لعظماء
 عليه لحم واللام
 للتأكيد (شارح)

قوله في الرضاع أي
 في وجود الرضاع بين
 الداخل والمدخول
 إليها من العيني

قوله لا تبشر كذا
 بالجزم ويجوز الضم
 أفاده الشارح

قوله على نساءه وفي
 نسخة على نسائي قاله
 الشارح
 قوله لأطوفن ولاي
 ذر لأطيفن كما في
 الشارح

قوله فاطاف بهن أي
 ألم بهن وقار بهن
 (عيني)

قوله لَيْلًا تأكيداً
للطروق فانه الاتيان
لَيْلًا كما في حديث
الباب أو هو الاتيان
على غفلة
قوله مخافة أن يخونهم
أى لاجل خوف
نسبتهم اياهم الى الخيانة

قوله الكيس الكيس
نصب على الاعراء
والكيس الجماع
والعقل والمراد حته
على ابتغاء الولد كذا
في العيني

يقال فحس دابته اذا
طغنه بعود ونحوه
وبابه قتل والعنزة
حصاً نحو نصف الرمح

أَهْلَهُ لَيْلًا إِذَا أَطَالَ الْغَيْبَةَ مَخَافَةَ أَنْ يُخَوِّنَهُمْ أَوْ يُلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقْ

أَهْلَهُ لَيْلًا **بَابُ** طَلَبِ الْوَلَدِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوفَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ فَطُوفَ فَلِحَقَّتِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَالْتَمَسْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَعْجَلُكَ قُلْتُ إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُورٍ قَالَ فَبَكَرْتُ تَزَوَّجْتَ أَمْ يَتَبَا قُلْتُ بَلْ يَتَبَا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَمْهَلُوا حَتَّى نَدْخُلُوا لَيْلًا أَيْ عِشَاءً لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْمَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ قَالَ وَحَدَّثَنِي الرَّقَّةُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْكَيْسُ الْكَيْسُ يَأْجُرُ يَعْنِي الْوَلَدَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا فَلَا تَدْخُلَ عَلَى أَهْلِكَ حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ وَتَمْتَشِطَ الشَّعْمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَيْكَ بِالْكَيْسِ الْكَيْسِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبٍ

عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَيْسِ **بَابُ** تَسْتَحِدِّ الْمُغِيبَةِ وَتَمْتَشِطِ الشَّعْمَةَ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوفَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا كُنَّا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي فَطُوفَ فَلِحَقَّتِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَفَحَسَ بَعِيرِي بِعَنْزَةٍ كَأَنَّهُ مَعَهُ فَسَارَ بَعِيرِي كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنَ الْإِبِلِ فَالْتَمَسْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُورٍ

(قفلنا) رجعتنا
(قفلوني) رجعوني

قَالَ اَتَرَوَجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اَبَكْرًا اَمْ تَيْبًا قَالَ قُلْتُ بَلَن تَيْبًا قَالَ فَهَلَّا بِكْرًا
تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ اَمَهُلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا اَيَّ
عِشَاءٍ لَكِنَّ تَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ وَتَسْتَحِدُّ الْمَغِيبَةَ **بَاب ١٢٣** وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ اِلَّا

لِبُعُولَتِهِنَّ اِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَارِمٍ قَالَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِيَ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ
بَقِيَ مِنَ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ وَمَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى

تَرْسِهِ فَأَخَذَ حَصِيرًا فَحَرَّقَ خَشْيَ بِهِ جُرْحُهُ **بَاب ١٢٤** وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ
مِنْكُمْ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
غَابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَهُ رَجُلٌ شَهِدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِدَّةَ أَضْحَى أَوْ فِطْرًا قَالَ نَعَمْ وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي
مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُهُنَّ
يَهْوِينَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ يَذْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ أَرْتَقَعَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ

بَاب ١٢٥ قَوْلِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ هَلْ أَغْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ وَطَعَنَ الرَّجُلُ أَبْنَتَهُ
فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِمَابِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ غَابَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعُمُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي
فَلَا يَتَمَعْنِي مِنَ التَّحْرُكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى خَدِّي

قوله فحرق بتشديد
الراء وتخفف قاله
القسطلاني وذكر
العيني رواية فاحرق
أيضاً من باب الأفعال

قوله وقول الله بالجرح
عطف على قوله
الطلاق كذا في العيني
وقال القسطلاني

وسقطت الواو لغير
أبي ذر ولم يزد على
هذا شيئاً فكانه
مال إلى كون الواو

[٦٨] - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - كتاب الطلاق -

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ

قوله طاهر آ حال من
الضمير المنصوب يقال
امرات طاهرة من
الادناس وطاهر من
الحيض كافي المصباح
كتبه مصححه

قوله يعتد بهذا الضبط
أي يعتد بذلك الطلاق
وذكر الشارح رواية
تعتد بالتاء المفتوحة

قوله أ تحتسب كذا
بذكر اداة الاستفهام
في الاول وب حذفها
في الثاني عند الشارح
وفي نسخة اليعني

ب حذفها في الموضعين
وقوله فه معناه فا
يكون ان لم تحتسب
فان الاستفهام وابدل
الالف هاء كافي المعنى
وزعم الشارح أن
الهاء للسكت مصحح

أَخَصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ. وَطَلَّاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَيُشْهَدُ
شَاهِدَيْنِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرُّهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَسْكُهَا حَتَّى تَظْهَرَ ثُمَّ تَحْضُ
ثُمَّ تَظْهَرُ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ قَبْلَكَ الْعِدَّةُ الَّتِي
أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا التَّسَاءُ **بَابُ** إِذَا طَلَّقْتَ الْحَائِضَ يُعْتَدُ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ
قَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لِيُرَاجِعْهَا قُلْتُ أَتُخَسَّبُ قَالَ قَدْ وَعَدْتُهُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
مُرُّهُ فَلْيُرَاجِعْهَا قُلْتُ تُخَسَّبُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَمَقَ وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حُسِبَتْ عَلَى بَطْلِقَةٍ
بَابُ مَنْ طَلَّقَ وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَادَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَةَ
الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عَذَّبَ بِعَظِيمِ الْحَقِّ بِأَهْلِكَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حُجَّاجُ بْنُ أَبِي
مَسِيحٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسْبِلٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَنْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوْطُ
حَتَّى أَتَيْنَاهُ إِلَى حَائِطَيْنِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِضُوا
هَهُنَا وَدَخَلْ وَقَدَّاتِي بِالْجَوْنِيَّةِ فَأُتِرْتُ فِي بَيْتٍ فِي نُحْلٍ فِي بَيْتٍ أَمْنِيَّةٌ بَيْنَ الثُّغْمَانِ

قوله حاضنة بالرفع
ولابي ذر بالنصب
(شارح)

ابن شراحيل ومعهما دايتهما حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
هي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده
عليها لتسكن فقالت اعود بالله منك فقال قد غدت بمأذمتهم خرج علينا فقال يا ابا
اسيد اكسها رازقين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد التيسابوري
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قال لا تروج النبي صلى الله عليه
وسلم ائمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكاكتها كرهت ذلك
فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقين **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن
سهل بن سعد عن ابيه بهذا **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة
عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض
فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فاني عمر النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها
فايطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارأيت ان تجز واستخفق **باب**

باب من جوز الطلاق
الثلاثة نحو

قوله مبتوتة كذا في
ضبط الشارح وفي
بعض النسخ مبتوته

من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
ياخسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان تراث مبتوتة وقال الشعبي
تراثه وقال ابن شبرمة تروج اذا انفصت العدة قال نعم قال ارأيت ان مات الزوج
الا خر فرجع عن ذلك **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي
الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقله فقهلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل
عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسائل وغابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ غَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ عُومَيْرٌ فَقَالَ يَا غَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ غَاصِمٌ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْئَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا قَالَ عُومَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَتَيْتُ حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُومَيْرٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَ النَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْسَلُّهُ فَيَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَتَزَلَّ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ فَادْهَبْ فَأَتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ قَتَلَعَمَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَرَعَا قَالَ عُومَيْرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ تِلْكَ سِتَّةَ الْمَلَأَيْنِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ ابْنِ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي وَإِنِّي نَكَحْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الرَّبِيعِ الْقُرَظِيَّ وَإِنْ مَامَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلُكَ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَتَزَوَّجَتْ فَطَلَّقَ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَحِلُ لِلأَوَّلِ قَالَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَهَا كَمَا ذَاكَ **لِلأَوَّلِ بَابٌ** مِنْ خَيْرِ نِسَاءِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ لَا زَوَاجَ لَكَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا فُتُورًا لَمْ تَكُنْ وَاسْتَعْمَلْتَ سَرَّاحًا جَمِيلًا **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلَمْ يُعِدْ ذَلِكَ عَلَيَّ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يُحْيَى عَنْ اسْتَعْمَلِ حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخَيْرَةِ فَقَالَتْ خَيْرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

و حقيقة الوسط
ماتساوت أطرافه
وقد يراد به ما يكتنف
من جوانبه ولو من
غير تساوي ويقال
اتسع وسطه وضربت
وسط رأسه وجلست
في وسط الدار ووسطه
خير من طرفه قالوا
والسكون فيه لغة
وأما وسط بالسكون
فهو بمعنى بين نحو
جلست وسط القوم
أي بينهم كافي المصباح
قوله وإن مامعه وفي
بعض النسخ وانامعه
وهو غلط النسخ
كما أن زيادة من
في حديث العسيلة
في بعض كتب
الاصول من أغلاط
الناسخين (صحح)

قوله شيئاً أي طلاقاً
قوله الخيرة وهي
جعل الطلاق بيد
المرأة كما في العيني

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَكَانَ طَلَاقًا قَالَ مَسْرُوقٌ لَا أَبَالِي أَخَيَرْتُهَا وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً بَعْدَ أَنْ

تَخْتَارَنِي **بَاب** إِذَا قَالَ فَارَقْتُكَ أَوْ سَرَحْتُكَ أَوْ الْخَلَيْتُ أَوْ الْبَرَيْتُ أَوْ مَا غَنَى بِهِ

الطَّلَاقُ فَهُوَ عَلَى نِيَّتِهِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَرَحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ وَأَسَرَّ حَكْنٌ

سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ تَعَالَى فَاِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِخْسَانٍ وَقَالَ أَوْ فَارَقُوهُنَّ

بِمَعْرُوفٍ وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي

بِفِرَاقِهِ **بَاب** مَنْ قَالَ لِأَمْرَأَتِهِ أَنْتَ عَلَى حَرَامٍ وَقَالَ الْحَسَنُ نِيَّتُهُ وَقَالَ

أَهْلُ الْعِلْمِ إِذَا طَلَّقَ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ فَتَسْمُوهُ حَرَامًا بِالطَّلَاقِ وَالْفِرَاقِ وَلَيْسَ

هَذَا كَالَّذِي يُحْرِمُ الطَّعَامَ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ لَطَعَامٍ الْحِلِّ حَرَامٌ وَيُقَالُ لِلْمُطْلَقَةِ حَرَامٌ

وَقَالَ فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثًا لَا تُحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ

كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ تَعَمَّنَ طَلَّقَ ثَلَاثًا قَالَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا فَإِنْ طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا حَرُمَتْ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

طَلَّقَ رَجُلٌ أَمْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا وَكَانَتْ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ

يَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ تُرِيدُهُ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ طَلَّقَهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِي وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ

إِلَّا مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ يَقْرَأْ بِنَبِيِّ الْإِهْنَةِ وَاحِدَةً لَمْ يَصِلْ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ فَأَجِلْ لِرَزْوَجِي

الْأَوَّلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحِلِّينَ لِرَوْجِكَ الْأَوَّلِ حَتَّى يَدْخُلَ

الْآخِرُ عُسَيْلَتُكَ وَتَدْخُلَ فِي عُسَيْلَتِهِ **بَاب** لَمْ تُحْرِمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ **حَدَّثَنِي**

الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ

يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِذَا حَرَّمَ

أَمْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ

مُحَمَّدَ بْنِ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ زَعَمَ عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ

قوله قول الله ولا بد

ذر و قول الله

(شارح)

قوله ثلاثا وعند

الشارح ثلاث بالرفع

ولا عبرة به

أفاحل لزوجي نخ

قوله ابن صباح كذا

هنا منكر أوفى السطر

الاخير معرقاً وفي

بعض النسخ الصباح

في الموضعين والمسمى

واحد انظر العيني

عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ
عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَقَوَّاصِيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ آيَتَنَا
دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقْتُ إِيَّيَ لَأَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِرٍ أَكَلْتُ
مَغَافِرَ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا بَلَى شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ
بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ فَتَرَكْتُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِنْ تَشَاؤُمَا
إِلَى اللَّهِ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَإِذَا أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا لِقَوْلِهِ بَلَى
شَرِبْتُ عَسَلًا **حَدَّثَنَا** فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَرْوَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحُلُوءَ وَكَانَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُو مِنْ
إِحْدَاهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ فَغُرْتُ
فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ لَهَا أَمْرَأَةً مِنْ قَوْمِهَا عَمَكَةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَتَحْتَالَنَ لَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ بِنْتِ
زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَذْنُو مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَافِرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ
لَا فَقُولِي لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَيْتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً
عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتَ يَا صَفِيَّةُ ذَلِكَ
قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ
فَرَأَا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِرَ قَالَ لَا قَالَتْ
فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ قَالَ سَقَيْتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقَالَتْ جَرَسَتْ
نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَى قُلْتُ لَهُ نَحْوُ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى صَفِيَّةَ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ
فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ
تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْتُهُ قُلْتُ لَهَا اسْكُبِي **بَابُ** لَأُطْلِقَ قَبْلَ التَّكَاثُفِ
وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ

قوله ان النبي كذا
بالكسر باضمار القول
قوله ان آيتنا وروى
ان بتخفيف النون
وايتنا بالرفع كما
في الشارح

قوله أكلت مغافير
استفهام محذوف
الاداة والمغافير مر
ذكره في تفسير سورة
التحریم وستفهم من
الهامش الذي يلي
هذا أنه صمغ العرفط

عكة عسل نخ

قوله جرس الخ أي
رعت نحل هذا
لعل الذي شربته
شجر العرفط الذي
صفه المغافير
قوله ان اباده من
المبادء وتولابن عساكر
ان اناديه من المناداة
أفاده الشارح

أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَإِلَيْكُمْ عَلَيْنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعَهُنَّ وَسَرَ حُوْهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ التَّكْلِاحِ وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُثْبَةَ وَأَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ وَعَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحَ وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمَ وَسَلِّمَ
وَطَاوُسَ وَالْحَسَنَ وَعِكْرِمَةَ وَعَطَاءَ وَغَامِرَ بْنَ سَعْدٍ وَجَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَنَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ
وَمُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ وَمُجَاهِدَ وَالْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُمَرَ بْنَ هَرِيرٍ
وَالشَّعْبِيَّ أَنَّهَا لَا تَطْلُقُ **بَابُ** إِذَا قَالَ لِأَمْرَأَتِهِ وَهُوَ مُكْرَهُ هَذِهِ أُخْتِي
فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِسَارَةَ هَذِهِ أُخْتِي وَذَلِكَ
فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **بَابُ** الطَّلَاقِ فِي الْإِغْلَاقِ وَالْمُكْرَهِ وَالسَّكَرَانِ
وَالْجُنُونِ وَأَمْرِيهَا وَالْعَلَطِ وَالنِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشِّرْكِ وَغَيْرِهِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَانُوءٌ وَتَلَا الشَّعْبِيُّ لَا تُؤَاخِذْنَا
إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِقْرَارِ الْمُوسُويسَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ أَيْكَ جُنُونٌ وَقَالَ عَلِيٌّ بَقَرُ خَمْزَةٍ خَوَاصِرُ شَارِقٍ فَطَفِقَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَوِّمُ خَمْزَةً فَإِذَا خَمْزَةٌ قَدْ تَمِلُ ثُمَّ عِيَاهُ ثُمَّ قَالَ خَمْزَةٌ
هَلْ أَنْتُمْ الْأَعْبِيدُ لِأَبِي فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمِلُ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا
مَعَهُ وَقَالَ عُثْمَانُ لَيْسَ لِجُنُونٍ وَلَا لِسَّكَرَانٍ طَلَاقٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَاقُ السَّكَرَانِ
وَالْمُسْتَكْرَهِ لَيْسَ بِجَائِزٍ وَقَالَ عُثْمَةُ بْنُ غَامِرٍ لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُوسُويسَ وَقَالَ
عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ أَمْرَأَتَهُ الْبَسَّةَ إِنْ خَرَجَتْ
فَقَالَ ابْنُ عُثْمَرَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَلَّتْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ
فَبِمَنْ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَأَمْرَأَتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا يُسْتَلُّ عَمَّا قَالَ وَعَقَّدَ عَلَيْهِ
قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقَّدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ
جُعِلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنْ قَالَ لِأَحَايَةٍ لِي فَيْكَ نَيْتُهُ وَطَلَاقُ

قوله أنها لا تطلق
يقال طلق الرجل
امرأته تطلقاً فهو
مطلق وطلقت هي
تطلق من باب قتل
وفي لغة من باب قرب
فهو طالق كما في
المصباح
قوله في الإغلاق أي
الإكراه كأنه يفلق
عليه الباب وفسر
بالغضب تحاشياً عن
شأبة التكرار مع
ما بعده وليس بشيء
(مصحح)

قوله والمكره في نسخة
العبيد والمكره بضم
فكون بغير ميم

كُلِّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا حَمَلَتْ فَأَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا يَمْشَاهَا عِنْدَ
 كُلِّ طَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ حَمَلُهَا فَقَدْ بَانَ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ الْحَقِّي بِأَهْلِكَ
 نَيْتُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاقُ عَنْ وَطَرٍ وَالْعِتَاقُ مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ
 إِنْ قَالَ مَا أَنْتَ بِأَمْرٍ أَيْ نَيْتُهُ وَإِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَوَى وَقَالَ عَلِيُّ أَلَمْ تَعْلَمْ
 أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الْجَحْنِ حَتَّى يُفَقَّ وَعَنِ الصَّيِّ حَتَّى يُذْرِكَ وَعَنِ النَّاسِ
 حَتَّى يَسْتَقْبِظَ وَقَالَ عَلِيُّ وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمُتَوِّهِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ
 أَبِإِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسُهَا
 مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَسْكُنْ وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ **حَدَّثَنَا** أَصْبَغُ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ
 إِنَّهُ قَدْ زَنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَحَّى لِشِقِّهِ الَّذِي أَعْرَضَ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ
 شَهَادَاتٍ فَقَالَ هَلْ بِكَ جُنُونٌ هَلْ أَحْصَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ
 بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَزَ حَتَّى أَذْرَكَ بِالْحَرَّةِ فَقِيلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ
 أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 قَتَادَةُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْآخِرَ قَدْ زَنَى يَغْنَى نَفْسَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَحَّى لِشِقِّ
 وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْآخِرَ قَدْ زَنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ
 فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَحَّى لَهُ الرَّابِعَةَ
 فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ فَقَالَ هَلْ بِكَ جُنُونٌ قَالَ لَا فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَأَرْجُوهُ وَكَأَنَّ قَدْ أَحْصَنَ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمَاهُ

توله الحق بكسر أوله
 وقبح ثالثه وقيل
 عكسه اه شارح
 قوله عن وطر أي
 عن حاجة فلا يطلق
 الرجل إلا عند
 الحاجة كالنشوز

قوله أنفسها بالنصب
 على المفعولية يقال
 حدثت نفسي بكذا
 أو بالرفع على الفاعلية
 يقال حدثت نفسي
 بكذا اه شارح

قوله هل أحصنت
 بقبح أوله وثالثه أو
 بضم الأول وكسر
 الثالث أي هل
 تزوجت قط اه شارح
 قوله أذلقته أي أصابته
 (الحجارة) بجذها
 وآلمته (جز) أي
 أسرع هارباً من القتل
 قوله إن الآخر بهذا
 الضبط ومد الهمة
 خطأ وكذا قبح الخاء
 أي المتأخر عن السعادة
 المدبر اليحوس اه
 شارح

بِالْمَصْلَى بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْجَارَةُ جَمَزَ حَتَّى أَذَرَ كَنَاهُ بِالْحَرَةِ فَرَجَنَاهُ حَتَّى مَاتَ
باب الْخُلْعِ وَكَيْفَ الطَّلَاقُ فِيهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا
بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَنْ لَا يَقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ وَاجَارَ عُمَرُ الْخُلْعَ دُونَ
السُّطَّانِ وَاجَارَ عُثْمَانُ الْخُلْعَ دُونَ عِقَاصِ رَأْسِهَا وَقَالَ طَاوُسٌ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَنْ
لَا يَقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ فِيمَا أَقْرَضَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعِشْرَةِ وَالْقُضْبَةِ
وَلَمْ يَقُلْ قَوْلَ السُّفَهَاءِ لَا يَحِلُّ حَتَّى تَقُولَ لَا أَعْتَسِلُ لَكَ مِنْ جَنَابَةِ **حَدَّثَنَا** أَزْهَرُ
ابْنُ جَبَلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
أَمْرَأَةً ثَابِتَ بْنِ قَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَابِتُ بْنُ
قَيْسٍ مَا أَعْتَبْتُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدْتِ أَنْ تَرُدِّي عَلَيْهِ حَدِيثَهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْكَرَ الْحَدِيثَ وَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا يُتَابَعُ فِيهِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ عِكْرِمَةَ
أَنَّ أُخْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَهْدَا وَقَالَ تَرُدِّي حَدِيثَهُ قَالَتْ نَعَمْ فَرَدَّهَا وَأَمَرَهُ
يُطَلِّقُهَا وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَطَلَّقَهَا وَعَنِ ابْنِ أَبِي تَيْمَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ ثَابِتَ بْنِ
قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَعْتَبُ عَلَى
ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ وَلَكِنِّي لَا أُطِيقُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرُدِّي عَلَيْهِ حَدِيثَهُ قَالَتْ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْحَرَمِيُّ حَدَّثَنَا
قُرَادُ أَبُو نُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ ثَابِتَ بْنِ قَيْسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَتَقِمُّ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ إِلَّا أَنِّي أَخَافُ الْكُفْرَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُدِّي عَلَيْهِ حَدِيثَهُ قَالَتْ نَعَمْ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ وَأَمَرَهُ

قوله دون السلطان
أى بغير حضور
السلطان وأراد به
الحاكم اه عني
قوله دون عقاصها
المعنى أن المختلعة اذا
اقتدت نفسها من
زوجها بجميع ما تملك
كان له أن يأخذ
مادون عقاص شعرها
وهو الخيط الذى
تمقص به أطراف
رأسها اه من المبنى
قوله (ولم يقل) أى
طاوس (قول السفهاء)
القائلين انه (لا يحل)
الخلع (حتى تقول)
الزوجة (لا أغتسل
لك من جنابة) تريد
منها من وطئها اه
من الشارح
قوله أعتب بضم
الفوقية وكسرها وفى
رواية ما أعيب اه
قوله يطلقها بالجزم
شارح وهو مرفوع
فى بعض نسخ المتن

فَمَارَقَهَا **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ جَمِيلَةَ فَذَكَرَ

الْحَدِيثَ **بَابُ ١٣** الشَّقَاقِ وَهَلْ يُشِيرُ بِالْخَلْعِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا **الْآيَةُ حَدَّثَنَا**

أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ نَحْرَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ الْمَغِيرَةِ أَسْتَاذَنَا فِي أَنْ يَنْكِحَ عَلَى

أَبْتِهِمْ فَلَا أَذْنَ **بَابُ ١٤** لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأَمَةِ طَلَاقًا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ فِي بَرِّرَةَ ثَلَاثُ سِنِينَ

إِخْدَى السَّنِينَ أَتَاهَا عَمِيَّتٌ فَخَيَّرَتْ فِي زَوْجِهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ تَقُورُ يَلْمُ فَقَرَّبَ

إِلَيْهِ خُبْرًا وَأَذَمَ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ أَرَ الْبُرْمَةَ فِيهَا لَحْمٌ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ ذَاكَ

لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِّرَةَ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ قَالَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ

بَابُ ١٥ خِيَارِ الْأَمَةِ تَحْتَ الْعَبْدِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَمَّامٌ عَنْ

قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَأَيْتُهُ عَبْدًا يَعْنِي زَوْجَ بَرِّرَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ

الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ذَاكَ

مُعِيْتُ عَبْدٌ بَنَى فَلَانٌ يَعْنِي زَوْجَ بَرِّرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَّبِعُهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ

يَبْكِي عَلَيْهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ زَوْجُ بَرِّرَةَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ مُعِيْتُ

عَبْدًا لِبَنَى فَلَانٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ وَرَاءَهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ **بَابُ ١٦**

شَفَاعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَوْجِ بَرِّرَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ زَوْجَ بَرِّرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُعِيْتُ

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لَحْيَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله لا يكون بيع
الامة أى المزوجة
(طلاقاً) ولا بى ذر
طلاقها من الشارح

قوله راجعته بعثاة
تحتية بعد الفوقية
وفي اليونانية بحذف
الياء قاله الشارح

ما تصدق به على بريرة
نحو

قوله على منزلتين وهما
ما ذكره بقوله كانوا
مشركي أهل حرب
ومشركي أهل عهد
وروى أهل عقد كما
في الشارح

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبَّاسٍ يَأْتِبُاسُ أَلَا تَنْجِبُ مِنْ حُبِّ مُنَیْثِ بَرِيرَةَ وَمِنْ بُنْضِ بَرِيرَةَ
مُنَیْثًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَاجَعْتِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْمُرُنِي قَالَ
إِنَّمَا أَنَا سَفْعٌ قَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ **بَاب ١٧** **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَأَبَى
مَوَالِيهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ فَذَكَرَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا
وَاعْتَقِهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَقِيلَ إِنَّ هَذَا
مَا تَصَدَّقَ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
وَرَزَادٌ أَخْبَرْتُ مِنْ زَوْجِهَا **بَاب ١٨** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَتَّبِعُوا الْمُشْرِكِينَ
حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَا مَئِمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سِيلَ عَنْ نِكَاحِ النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
حَرَّمَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَغْلَمَ مِنَ الْإِشْرَاقِ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ الْمَرْأَةُ
رَبِّهَا عَيْسَى وَهُوَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ **بَاب ١٩** نِكَاحُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَعِدَّتَيْنِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَطَاءُ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَثَرَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ
كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ حَرْبٍ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ لَا يُقَاتِلُهُمْ
وَلَا يُقَاتِلُونَهُ وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُخْطَبْ حَتَّى تَحْجُضَ
وَتَطْهَرَ فَإِذَا طَهَّرَتْ حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَتَّخِذَ رُدَّتْ إِلَيْهِ
وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ فَهَاجَرَ إِنْ وَلَهُمَا مَالٌ فَهَاجَرَ بِنِ تَمَّ ذِكْرُ مَنْ أَهْلِ الْعَهْدِ
مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلُ الْعَهْدِ لَمْ يَرُدُّوا وَرُدَّتْ
أَتَمُّهُمْ وَقَالَ عَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَتْ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مَمْلُوكٌ مِنْ أَبِي سَعْيَانَ وَكَانَتْ أُمُّ الْحَكَمِ ابْنَةُ أَبِي سَعْيَانَ تَحْتَ هِياضِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَهْرِ فَبَنَى فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ التَّقِيُّ **بَاب ٢٠** إِذَا أَسْلَمَتْ

الْمَشْرِكَةُ أَوِ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الدِّمِيِّ أَوِ الْحَرْبِيِّ وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا اسْتَلَّتِ النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةٍ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ وَقَالَ دَاوُدُ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ اسْتَلَّتْ ثُمَّ اسْلَمَ زَوْجُهَا
 فِي الْعِدَّةِ أَحَى امْرَأَتَهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَشَاءَ هِيَ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ وَصَدَاقٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 إِذَا اسْلَمَ فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا هُنَّ حِلٌّ لَكُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ
 وَقَالَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ فِي مَجُوسِيَّيْنِ اسْلَمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ
 وَآبَى الْآخَرُ بَانَتْ لَأَسْبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ امْرَأَةٌ مِنْ
 الْمَشْرِكِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْمَانُ زَوْجِهَا مِنْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَتَوْهُم مِمَّا نَفَقُوا
 قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 هَذَا كُلُّهُ فِي صَلَاحِ بَيْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
 بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي ابْنُ
 وَهَبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَتْ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْتَحِنُهُنَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ
 مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ إِلَى آخِرِ آيَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمِنْ أَقَرِّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ
 فَقَدْ أَقَرَّ بِالْحُجَّةِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقَرَزَنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ
 قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ لِأَوَّلِهِ مَا مَسَّتْ
 يَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعَهُنَّ بِالْكَلَامِ وَاللَّهِ
 مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا
 أَخَذَ عَلَيْهِنَّ قَدْ بَايَعْتُكُنَّ كَلَامًا **بَابُ ٢١** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ
 نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا رَجِعُوا إِلَى اللَّهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا
 الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ

قوله أَيْمَانُ وروى
 أَيْمَانُ أَيْ أَيْمَانُ
 (شَارِح)

عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ نِسَائِهِ وَكَانَتْ أَنْفَكَتْ رِجْلَهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرِيقِهِ لَيْسَاعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ آتَيْتَ شَهْرًا فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ فِي الْإِبِلِ الَّذِي سَمَّى اللَّهُ
 تَعَالَى لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يُنْسِكَ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُعْزِمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا
 أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِذَا مَضَتْ
 أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يَوْفَقَ حَتَّى يُطْلَقَ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى يُطْلَقَ وَيُذَكَّرُ ذَلِكَ
 عَنْ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ الدَّرْدَاءِ وَعَائِشَةَ وَأَتَتْ عَشْرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ ٢٢** حُكْمُ الْمَفْقُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِذَا فُقِدَ
 فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ سَنَةً وَأَشْتَرَى ابْنُ مَسْعُودٍ جَارِيَةً وَاتَّسَمَ
 صَاحِبُهَا سَنَةً فَلَمْ يَجِدْهُ وَفُقِدَ فَأَخَذَ يُعْطِي الدِّزْهَمَ وَالِدِزْهَمَيْنِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَنْ فُلَانٍ
 فَإِنَّ أَبِي فُلَانٍ فُلِي وَعَلَى وَقَالَ هَكَذَا فَافْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوُهُ وَقَالَ
 الزُّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعْلَمُ مَكَانُهُ لَا تَتَزَوَّجُ امْرَأَتُهُ وَلَا يُقْسَمُ مَالُهُ فَإِذَا انْقَطَعَ
 خَبَرُهُ فَسَنَتُهُ سَنَةُ الْمَفْقُودِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ النِّعَمِ
 فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِّ وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَقَضِبَ
 وَأَخْمَرَتْ وَجَسَّاهُ وَقَالَ مَالِكٌ وَلَهَا مَعَهَا الْحِدَاءُ وَالسِّقَاءُ تَشْرَبُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ
 الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ فَقَالَ أَعْرِفْ وَكَأْهَاهَا وَعِفَاصُهَا وَعَرَفُهَا
 سَنَةً فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا وَإِلَّا فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ قَالَ سُفْيَانُ فَلَقِيتُ رِبْعَةَ بْنَ أَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَمْ أَخْفِظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ زَيْدِ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ
 فِي أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَحْيَى وَيَقُولُ رِبْعَةُ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى
 الْمُثَنَّبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ قَالَ سُفْيَانُ فَلَقِيتُ رِبْعَةَ فَقُلْتُ لَهُ **بَابُ ٢٣** الظَّهَارِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
فَاطْمَأْنَمَ سِتْرَيْنِ مَسْكِيًّا ۖ وَقَالَ ابْنُ سَمْعِيلَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ
ظَهَارِ الْعَبْدِ فَقَالَ نَحْوُ ظَهَارِ الْحُرِّ قَالَ مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ وَقَالَ الْحَسَنُ
ابْنُ الْحُرِّ ظَهَارُ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ سَوَاءٌ وَقَالَ عِكْرِمَةُ إِنَّ ظَاهَرَ مِنْ
أَمَتِهِ فَلَيْسَ بِبَنِيٍّ إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ التَّسَاءِ وَفِي الْمَرْيَةِ لِمَا قَالُوا أَيْ فِيمَا قَالُوا وَفِي بَعْضِ

مَا قَالُوا وَهَذَا أَوَّلَى لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُنْكَرِ وَقَوْلُ الزُّورِ **باب ٢٤**
الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذِّبُ
اللَّهُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَيْ خُذِ التَّصَفَّ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْكُسُوفِ فَقُلْتُ لِلْمَائِثَةِ مَا شَأْنُ النَّاسِ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ
فَقُلْتُ آيَةُ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا وَهِيَ تُصَلِّي أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسٌ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدِهِ لَأُخْرِجَ وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّيْدِ لِلْحُرِّمِ أَحَدُ
مِنْكُمْ أَمْرَهُ أَنْ يَخْمَلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا أَلَا قَالَ فَكَلُوا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ وَكَانَ كَلَّمَ أُنَى
عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُحْمَ مِنْ
رَدَمٍ يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ بِثَلْ هَذِهِ وَهَذِهِ وَعَقَدَ تِسْعِينَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي لَسَأَلُ
اللَّهُ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَمْلَكُهُ عَلَى بَطْنِ الْوَسْطَى وَالْخَنَصِرِ قُلْنَا
يُرْهِدُهَا ۖ قَالَ وَقَالَ الْأَوْيَيْيُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحُجَّاجِ

نوله أحد وفي اليونانية
أحد بعد فوق الهمزة
للاستفهام اه شارح

الانملة بفتح الهمزة
وقع الميم أكثر من
ضمها قاله في المصباح

قوله أو ضاحاً أي
حلياً من الدراهم
الصالح وقوله رضى
أي كسر والرمى
النفس وزناً ومعنى
قوله وقد أصممت أي
اعتقل لسانها اه من
الشارح

قوله فاجدح أي بل
السويق بالماء أو اللبن

قوله ليرجع قائمكم
أي ليعود متعبدكم
الى الاستراحة اه
شارح قال وروى
قائكم بالنصب اه

عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضاحاً كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَأَتَى بِهَا أَهْلُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أَصِمَّتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ لِغَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ فُلَانٌ لِقَاتِلِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِتْنَةُ مِنْ هُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كُتِّبَ فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْنَتْ ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْنَتْ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ فَتَزَلَّ بَجَدَحٍ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتِمُّعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ بِدَاءِ لَيْلٍ أَوْ قَالَ أَذَانُهُ مِنْ سَخُورِهِ فَإِنَّمَا يُنَادِي أَوْ قَالَ يُؤْذَنُ لِيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ يَبْقَى الصُّبْحُ أَوْ الْفَجْرُ وَأَظْهَرَ يَزِيدُ يَدِيهِ ثُمَّ مَدَّ أَحَدَاهُمَا مِنَ الْآخِرَى **وَقَالَ** اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ تَدْيِيهِمَا إِلَى تَرَاثُمِهِمَا فَأَمَّا الْمُتَّقِ فَلَا يُتَّقِ شَيْئاً إِلَّا مَادَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُجِنَّ بَنَانُهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ يُتَّقِ إِلَّا لَزِمَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا فَهُوَ يُوسِعُهَا

وَلَا تَسْمِعُ وَيُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ إِلَى خَلْقِهِ **باب ٢٥** اللِّعَانِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ
يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ كَانَ مِنَ
الصَّادِقِينَ فَإِذَا قُذِفَ الْأَخْرُسُ أَمْرًا أَنَّهُ بِكِتَابَةِ أَوْ إِشَارَةِ أَوْ إِيمَاءٍ مَعْرُوفٍ فَهُوَ
كَامْتَكَلِمٍ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَارَ الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِضِ وَهُوَ قَوْلُ
بَعْضِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ
مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَقَالَ الصَّحَّاحُ إِلَّا رَمَزًا إِلَّا إِشَارَةً وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
لَا حَدَّ وَلَا لِعَانَ ثُمَّ رَعِمَ أَنَّ الطَّلَاقَ بِكِتَابٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ إِيمَاءٍ جَائِزٌ وَلَيْسَ بَيْنَ
الطَّلَاقِ وَالْقَذْفِ فَرْقٌ فَإِنْ قَالَ الْقَذْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِكَلَامٍ قِيلَ لَهُ كَذَلِكَ
الطَّلَاقُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِكَلَامٍ وَإِلَّا بَطَلَ الطَّلَاقُ وَالْقَذْفُ وَكَذَلِكَ الْعِتْقُ وَكَذَلِكَ
الْأَصَمُّ يُلَاعِنُ وَقَالَ الشَّيْخُ وَقَتَادَةُ إِذَا قَالَ أَنْتَ طَالِقٌ فَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ تَبَيَّنَ مِنْهُ
بِإِشَارَتِهِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْأَخْرُسُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ لَزِمَهُ وَقَالَ تَمَّادُ الْأَخْرُسُ
وَالْأَصَمُّ إِنْ قَالَ بِرَأْسِهِ جَازَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورٍ الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَسْهَلِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ
بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَأَلَامِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَفِي كُلِّ
دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَبُو حَازِمٍ سَمِعْتُ
مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَوْ قَالَ كَهَاتَيْنِ
وَقَرَنَ بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا
يَعْنِي ثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَقُولُ مَرَّةً ثَلَاثِينَ

أو بإيماء نخ

قوله في الفرائض أى

في الامور المفروضة

كما في الصلاة فان

العاجز عن غير

الاشارة يصلى

بالاشارة اه عني

قوله وليس بين

الطلاق والقذف

فرق لا يخفى أن

الطلاق مما تمسه

حاجة الانسان ولا

كذلك القذف

وموجب الحد لا بد

وأن يكون صريحاً

فان الاشارة تتمكن

منها الشبهة والحد

من شأنه أن يدربها

فان أراد ببعض

الناس سادتنا الحنفية

فهم الاعلون كموياً

أن يذكرها تأنيباً

ولست ان شاء الله

تعالى من أساء سمعاً

وأساء جابة آه معصمه

قوله والساعة بالرفع

وفيه النصب انظر

الشارح

قوله في الفدادين
بالتشديد جمع فداد
وهو التشديد الصوت
وبالتخفيف جمع
الفدان وهو آلة
الحرث وانما ذم
أهله لانه يشتغل عن
أمر الدين ويكون
معها قساوة القلب
وقوله ربعة ومضر
بدل من الفدادين وهما
قبيلتان مشهورتان
من العنبي

وَمَرَّةً تِسْعًا وَعِشْرِينَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ قَيْنَسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ
الْإِيمَانُ هَهُنَا مَرَّتَيْنِ الْإِيمَانُ الْقَسْوَةُ وَغَلِظَ الْقُلُوبُ فِي الْفَدَادِينَ حَيْثُ يُظْلَعُ قَرْنَا
الشَّيْطَانِ رُبْعَةً وَمُضَرَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ
هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا **بَابُ ٢٦** إِذَا عَرَضَ بَنِي
الْوَلَدِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدِي غُلَامٌ
أَسْوَدُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا لَوْلَاهَا قَالَ خُزْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَى ذَلِكَ قَالَ لَعَلَّهُ تَرَعَهُ عِرْقٌ قَالَ فَعَمَلْتُ أَتَبْكُ هَذَا تَرَعَهُ **بَابُ ٢٧**
إِخْلَافِ الْمَلَأَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ أَمْرَأَتَهُ فَأَخْلَفَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا **بَابُ ٢٨** يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالثَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةٍ قَذَفَ أَمْرَأَتَهُ فَنَاءَ فَشَهِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ نَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ **بَابُ ٢٩**
اللَّعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرَةَ الْجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ
الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا يَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ
أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَلِكَ فَفَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ
مَأْسَمِعٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْرَةُ فَقَالَ

هو ما في قوله ياتين الى سواد

يَا عَصِيْمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصِيْمُ لِعُوَيْمِرٍ لَمْ تَأْتِنِي
بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْئَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْمِرُ
وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرُ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَسَطَ النَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلُّهُ
فَتَقْتُلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ فِيكَ
وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَذْهَبَ فَأَتَى بِهَا قَالَ سَهْلٌ قَتَلَا عُنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَعَا مِنْ تِلَاغِهِمَا قَالَ عُوَيْمِرُ كَذَبْتَ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتْلَاعَيْنِ **بَابُ التَّلَاغِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى**
ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ
الْمُتْلَاعَةِ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا
مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلُّهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ مَا ذَكَرَ
فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمُتْلَاعَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَضَى اللَّهُ فِيكَ
وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ قَتَلَا عُنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ فَلَمَّا فَرَعَا قَالَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ فَرَعَا مِنَ التَّلَاغِ فَمَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَلِكَ
تَفْرِيقُ بَيْنِ كُلِّ مُتْلَاعَيْنِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ السُّنَّةُ بَعْدَهَا
أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ الْمُتْلَاعَيْنِ وَكَانَتْ حَامِلًا وَكَانَ أَبْتُهَا يُدْعَى لِأُمِّهِ قَالَ ثُمَّ جَرَتْ
السُّنَّةُ فِي مِثْلِهَا أَنَّهَا تَرْتُهُ وَيَرِثُ مِنْهَا مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَمْرٌ قَصِيرٌ كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ فَلَا أُرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَيْهَا

قوله فكانت أى
الفرقة (شارح)
قوله يحيى بن جعفر
كذا فى نسخة الشارح
وفى نسخة العيني
يحيى بدون ابن جعفر

قوله ان النبي أخبر
الشارح أن همزة
ان مكسورة فى
اليونانية

قوله أعين بلفظ أفل
الصفة أى واسع
العين (عنى)

قوله خذلاً بفتح الخاء
وسكون الدال هنا
وبكسر الدال فيما
يأتى وهو الممتلى
الضخم وليس فى
لامه تشديد خلافاً
لما زعمه الشارح

قوله باب صدقات
الملاعة أى المرأة
الملاعة فهو اسم
مفعول لامصدر
(مصحح)

وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ أَعْيُنَ ذَا الْيَتَنِ فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا جَاءَتْ بِهِ عَلَى
الْمَكْرُوهِ مِنْ ذَلِكَ **بَابُ ٣١** قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا
بِغَيْرِ بَيْتَةٍ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِى اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ التَّلَاعُنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ غَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ
يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَالَ غَاصِمُ مَا أَتَيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي
فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ
ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْغَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ
أَهْلِهِ خَذَلًا أَدَمَ كَثِيرَ اللَّحْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ جَاءَتْ شَيْبَةً
بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ فَلَا عَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا
قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْجَنَّةِ هِيَ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَعْتُ
أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ رَجَعْتُ هَذِهِ فَقَالَ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ
قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ خَذَلًا **بَابُ ٣٢** صَدَاقِ الْمَلَاعَةِ **حَدَّثَنَا**
عُمَرُو بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ
رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ
وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ فَأَبَيَا فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا
كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ فَأَبَيَا فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ
فَأَبَيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ إِنَّ فِي الْحَدِيثِ شَيْئًا لَا أَرَاكَ
تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَالِي قَالَ قَبْلَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا
وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهَوَ أَبْعَدُ مِنْكَ **بَابُ ٣٣** قَوْلُ الْأِمَامِ لِلْمُتَلَاعِنِينَ إِنْ أَحَدُكُمَا
كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عُمَرُو سَمِعْتُ
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْمُتَلَاعِنِينَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لِلْمُتَلَاعِنِينَ حِسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ لَأَسْبِلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ مَالِي قَالَ
لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهَوَ بِمَا اسْتَخَلَّتْ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ
كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْعَدُ لَكَ قَالَ سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ مِنْ عُمَرُو وَ قَالَ أَيُّوبُ سَمِعْتُ
سَعِيدَ بْنَ بُيَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ بِإِصْبَعِيهِ وَفَرَّقَ
سُفْيَانُ بَيْنَ إِصْبَعِيهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ اخَوَيْنِ
بَنِي الْخِجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ نَائِبٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ
سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ مِنْ عُمَرُو وَ أَيُّوبُ كَمَا أَخْبَرْتُكَ **بَابُ ٣٤** التَّفْرِيقُ بَيْنَ
الْمُتَلَاعِنِينَ **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّقَ
بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَذَفَهَا وَأَخْلَفَهُمَا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَاعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ
مِنَ الْأَنْصَارِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا **بَابُ ٣٥** يُطْلَقُ الْوَلَدُ بِالْمَلَاعِنَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاعَنَ
بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ فَانْتَقَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَأَخْلَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرَأَةِ **بَابُ ٣٦**
قَوْلِ الْأِمَامِ اللَّهُمَّ بَيْنَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ
قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَاعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ
فِي ذَلِكَ قَوْلَانِمْ أَنْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ
رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمُ مَا أَتَيْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْغَرًّا
قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ حَدَلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ جَعْدًا
قَطِطًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ فَوَضَعْتَ شَبِيهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي

قوله لاعن النبي أي
أمر صلى الله تعالى
عليه وسلم بالملاعنة
بينهما

قوله بالملاعنة كذا
بصيغة اسم المفعول
وحكى الشارح كسرة
العين عن اليونانية

قوله خدلاً بفتح الخاء
المجمة وسكون الدال
المهملة وكسرها كما

علمت وقوله قططاً بفتح الطاء وبكسر الطاء الأولى شديد الجعودة اهـ من الشارح بتصرف

ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَهَا فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ
 رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَزَجْتُ
 أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُ هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ أَمْرًا كَأَنَّ تَظْهِيرَ السُّوءِ
 فِي الْإِسْلَامِ **بَاب ٣٧** إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ
 يَمْسَسْهَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا
 فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ لَا يَأْتِيهَا وَأَنَّهُ
 لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ فَقَالَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ **بَاب ٣٨**
 وَاللَّائِي يَبْسُغْنَ مِنَ الْحَيْضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرَدْتُمْ قَالَ مُجَاهِدٌ إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا يَحِضْنَ
 أَوْ لَا يَحِضْنَ وَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْحَيْضِ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
بَاب ٣٩ وَأُولَاتُ الْأَخْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضُنَّ حَمْلَهُنَّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ مَرَّةٍ الْاَعْرَاجِ قَالَ أَخْبَرَنِي
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَيْثَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمٍ يُقَالُ لَهَا سُبَيْمَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا
 تُؤْتِي عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَمَكٍ فَأَبَتْ أَنْ تَسْكُحَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ
 مَا يَصْلُحُ أَنْ تَسْكُحِيهِ حَتَّى تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَكُتِّتَ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ
 جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتِ كَيْحِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ
 عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
 كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَزْمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْمَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ كَيْفَ أَقْنَاهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَقْنَانِي إِذَا وَضَعْتَ أَنْ أَنْتِ كَيْحِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ خُرْمَةَ أَنَّ سُبَيْمَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفَسَتْ

قوله باب واللائي
 وفي العيني باب قوله
 تعالى واللائي وقبله
 بسم الله الرحمن
 الرحيم كتاب العدة
 (مصححه)

قوله فقال أي أبو
 السنا بل لما رآها
 تجملت لغيره من
 الخطاب (شارح)

بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيْالٍ فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَخْرُجَ
فَإِذْنَهَا فَتَكُنْتُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَخَاضَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ حِيضٍ بَانَتِ
مِنْ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ
سُفْيَانُ يَنْهَى قَوْلَ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَا حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ
إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيُقَالُ مَا قَرَأَتْ بِسَلَى قَطُّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا **بَابُ**
قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْنِسَ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَحْزَنُوا هُنَّ مِنْ
يُؤْتِيَنَّهُنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِغَاشِيَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ
حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرِي لَمَلِّ اللَّهِ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا اسْكُوهُنَّ
مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ
حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرِ يُسْرًا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَهُمَا
يَذْكُرَانِ أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بْنَ الْعَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ فَانْتَقَلَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَرْوَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ أَتَى اللَّهُ
وَأَرَدَ ذَهَابَ إِلَى بَيْتِهَا قَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ عَلَيَّ
وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَوْ مَا بَلَغَكَ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْنِسَ قَالَتْ لَا يُضْرَكَ أَنْ
لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ فَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ إِنْ كَانَ بِكَ شَرٌّ فَحَسْبُكَ مَا بَيْنَ
هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا لِفَاطِمَةَ إِلَّا تَتَّقِيَ اللَّهَ يَفْنَى فِي قَوْلِهِ لَا سَكُنَى
وَلَا نَفَقَةَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَائِشَةَ أَلَمْ تَرَيْنِ إِلَى فُلَانَةٍ
بِنْتِ الْحَكَمِ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا النَّبَتَةَ فَخَرَجَتْ فَقَالَتْ بِنْتُ مَاصِمَتٍ قَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي

والسلي وزان الحصى
الذي يكون فيه الولد
والجمع أسلاء مثل
سبب وأسباب كذا
في المصباح وهو
بالالف في الشرح
المطبوع

قوله فانقلها أي نقلها
ابوها من مسكنها
الذي طلقت فيه

يعني في قولها نخ

قوله ألم ترين ويروى
على الاصل ألم ترى
(عني)

فِي قَوْلِ فَاطِمَةَ قَالَتْ اَمَّا اِنَّهُ لَيْسَ لَهَا خَيْرٌ فِي ذِكْرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ بَنُ أَبِي الزِّنَادِ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ غَابَتْ عَائِشَةُ اشَدَّ الْعَيْبِ وَقَالَتْ اِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَكَانٍ
وَحَيْشٍ خَفِيفٍ عَلَى نَاحِيَّتِهَا فَلِذَلِكَ اَرْحَصَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب ٤٢**
الْمُطَلَّقة إِذَا حُشِيَ عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا أَنْ يُشْتَمَّ عَلَيْهَا أَوْ تَبْدُوَ عَلَى أَهْلِهَا
بِفَاحِشَةٍ **وحدثنى** جَبَانٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُمَرَوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ **باب ٤٣** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْخَيْضِ وَالْحَبْلِ **حدثنا**
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَفَرَّ إِذَا صَفِيَّةُ
عَلَى بَابِ خِيَابِهَا كَثِيبَةً فَقَالَ لَهَا عَفْرَى أَوْ حَلَتِي إِنَّكَ لِحَابِسَتُنَا أَكُنْتَ أَفْضَتْ
يَوْمَ النَّخْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَاَنْفِرِي إِذَا **باب ٤٤** وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي الْبَيْتِ
وَكَيفَ يُرَاجَعُ الْمَرْأَةُ إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثَنَتَيْنِ **حدثني** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ رَوَّجَ مَعْقِلُ أَخْتَهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً **وحدثني**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَنَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ مَعْقِلَ
ابْنَ كِسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ خَطَبَهَا
خَفِيٌّ مَعْقِلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا فَقَالَ خَلَى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَخَالَ بَيْتَهُ
وَبَيْتَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ إِلَى آخِرِ
الْآيَةِ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ قَتْرَكَ الْحَيَّةِ وَاسْتَقَادَ
لِأَمْرِ اللَّهِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يُنْسِكَهَا حَتَّى تَظْهَرَ ثُمَّ تَحْضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ
يُنْهَلِمَا حَتَّى تَظْهَرَ مِنْ حَيْضِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا حِينَ تَظْهَرُ مِنْ قَبْلِ

الاقحام هو المجموع
على الشخص من غير
اذن والبذاء هو
القول الفاحش كما
في العيني

قوله وكيف يراجع
أي الرجل وفي العيني
وكيف تراجع المرأة
بالبناء للمفعول

أَنْ يُجَامِعَهَا فَبَلَكَ الْعِدَّةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطْلَقَ لَهَا الدِّسَاءُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا سُئِلَ
عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهَا فَلَا تَقْعُدْ حُرْمَتَ عَلَيْكَ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا
غَيْرَهُ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَقْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِي بِهَذَا **بَابُ ٤٥** مُرَاجَعَةُ الْحَائِضِ **حَدَّثَنَا**
حُجَّاجٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ
سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ أَمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يُطْلَقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا قُلْتُ أَفَتَعْتَدُ بِبِكَ التَّطْلِيقَ
قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ نَحَزَ وَاسْتَحَقَّ **بَابُ ٤٦** مُجِدُّ الْمَوْتَى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَعَشْرًا وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرَبَ الصَّيِّئَةَ الْمَوْتَى عَنْهَا الطَّبِيبُ لِأَنَّ عَلَيْهَا
الْعِدَّةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عُمَرَ وَبْنِ حَزْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ
الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ تُوُفِيَ أَبُوهَا أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَدَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِطَبِيبٍ فِيهِ صَفْرَةٌ خُلِقَ
أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَشَتْ مِنْهُ جَارِيَةٌ ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ
حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ
تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ فَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ فَجَحِشَ حِينَ تُوُفِيَ أَخُوهَا
فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ أَمَا وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيِّتِ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ وَسَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَتَيْتِي تُوُفِيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ أَشْتَكَيْتَ عَيْتَهَا

زوجاً غيرك نخ
قوله لو طلقت مرة
جزاؤه محذوف أي
لكان خيراً (عني)

قوله من قبل بهذا
الضبط أي وقت
استقبال العدة
والشروع فيها اه
من العني

قوله تجد المخ الاحداد
ترك المرأة الزينة
لموت زوجها وكذلك
الحداد بالكسر من
الثلاثي كما يأتي بيانه
من المصباح

قوله سفرة خلق
بهذا الضبط وبإضافة
سفرة لتاليه مع جر
أو غيره كما في الشارح
قوله وقد اشتكت عينا
بالرفع على الفاعلية
بإسناد مجازي وروى
بالنصب على المفعولية
كما في الشارح والفاعل
مستتر أي المرأة اه

الممسوح به طائراً
وذكروا من عادتهم
ان المرأة كانت تسمع
قلها بطائر وتبذه
فلا يكاد يعيش اه

قوله للحادة في الصباح
حدثت المرأة على
زوجها تحدة وتحدة
حداد بالكسر فهي
حاد بغير هاء
واحدت احداداً
فهي محد ومحدة
اذا تركت الزينة
لموته وانكر الاصمعي
الثلاثي واقصر على
الرابعي اه كتبه المصحح

قوله لا تكحل كذا
بضم اللام في ضبط
العيني ولكون الشارح
ساكتاً عن ضبطها
في بعض المتون بالجزم
وروى لا تكحل
من باب الافعال

قوله القسط بضم
القاف بخور معروف
عندهم ويقال لكست
بالكاف والتاء بدل
القاف والطاء واصله
المؤلف هنالى الاظفار
وعطف احدهما على
الاخر فيما أتى وهما
نوعان من البخور كما
في النووى وتناول
بعضهم للاضافة هنا

أَفَكَحَلُّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ
لَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ كَانَتْ
إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَزِمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقُلْتُ لَزَيْتَبَ
وَمَا تَزِمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ زَيْتَبُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تَوَفَّى عَنْهَا وَجْهَهَا
دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَيْسَتْ شَرَّيَابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طَبِيبًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ
حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَيَقْتَضُّ بِهِ فَقَلَّمَا تَقْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ثُمَّ تَخْرُجُ فَيُعْطَى بَعْرَةٌ
فَتَرْمِي ثُمَّ تَرَاجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ سَلَّ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا تَقْتَضُّ

بِهِ قَالَ تَمَسَّحُ بِهِ جِلْدُهَا **بَابُ الْكُحْلِ لِلْحَادَةِ حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْتَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ امْرَأَةً
تَوَفَّى زَوْجُهَا فَخَشُوا عَيْنَيْهَا فَأَتَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ
فِي الْكُحْلِ فَقَالَ لَا تَكْحُلْ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي شَرِّ أَخْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ
بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلُ فَرَسٍ كَلَبَ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمُتَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
وَسَمِعْتُ زَيْتَبَ ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ تَحَدِّثُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا
عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ

عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ نَهَيْتُنِي أَنْ نُحِدَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ
بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَادَةِ عِنْدَ الطَّهْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ كُتِبَ لِي أَنْ نُحِدَ عَلَى مَيِّتٍ
فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْحِلَ وَلَا نَطْيَبَ وَلَا نَلْبَسَ
ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطَّهْرِ إِذَا اغْتَسَلْتَ إِحْدَانَا
مِنْ مَحْضِهَا فِي بُدَّةٍ مِنْ كُسْتٍ أَظْفَارٍ وَكُتِبَ لِي أَنْ أَتْبَاعَ الْجَنَازَةِ قَالَ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ بُدَّةٌ وَقِطْعَةٌ **بَابُ**

أربعة أشهر وعشر

أربعة أشهر وعشر

من بوزدني

الصعب

تَلْبَسُ الْحَادَّةُ ثِيَابَ الْعَصَبِ **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ
 حَرْبٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدَ فَوْقَ ثَلَاثِ أَعْلَى زَوْجِهَا
 لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا قُبَّ عَصَبٍ * وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ **حَدَّثَنَا**
 هِشَامٌ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ
 طَبِيبًا إِلَّا أَدْنَى طَهْرٍهَا إِذَا طَهَّرْتَ ثُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ
 وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ **بَابُ** وَالَّذِينَ يُتَوَقَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ
 عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شَيْلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَمْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ
 يُتَوَقَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْخَوْلِ غَيْرِ اخْرَاجٍ
 فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا
 تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَتَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ
 شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ اخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ
 هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَمَعْنَى حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ اخْرَاجٍ وَقَالَ
 عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتْ أَعْدَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَتَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ
 لِقَوْلِ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ
 السُّكْنَى فَمَعْنَى حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سَكْنَى لَهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْتَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ
 عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ابْنَةِ أَبِي سُفْيَانَ لَمَّا جَاءَهَا نَبِيُّ أَهْلِهَا دَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا
 وَقَالَتْ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

قوله ولا تمس عطف
 على مقدر حذف مع
 المنهى عنه اختصاراً
 لدلالة المروى السابق
 عليه كما هو المفهوم
 من صنيع الشارح
 وقال الغني فيه
 حذف تقديره نهى
 النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال لا تمس
 طيباً اهـ

قوله نهى بهذا الضبط
 أو بسكون العين
 وتخفيف التعتية خبر
 موت الخ شارح

لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى
 رَوْحٍ أَوْ بَعَّةٍ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **بَابُ** مَهْرِ النِّبِيِّ وَالنِّكَاحِ الْفَاسِدِ وَقَالَ الْحَسَنُ
 إِذَا تَرَوَجَّحَ مُحَرَّمَةٌ وَهُوَ لَا يَشْمُرُ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَلَهُمَا مَا أَخَذَتْ وَلَيْسَ لَهَا غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ
 بَعْدَهَا صَدَّقُوهَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلُولِ الْكَاهِنِ وَمَهْرِ النِّبِيِّ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْنُ
 ابْنِ أَبِي جَحْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَائِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ وَآكِلُ
 الرِّبَا وَمُوكِلُهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ النِّبِيِّ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ
 ابْنُ الْجَعْفَرِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ **بَابُ** الْمَهْرِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ
 الدُّخُولُ أَوْ طَلْقُهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسْپِسِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يُعْلَمُ أَنَّ أَحَدَهُمَا كَاذِبٌ
 فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَيُّمَا قَالَ اللَّهُ يُعْلَمُ أَنَّ أَحَدَهُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَيُّمَا
 فَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ
 قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلَتْ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ
 كَاذِبًا فَهِيَ أَوْ بَعْدَ مِنْكَ **بَابُ** الْمُتْعَةِ الَّتِي لَمْ يَفْرَضْ لَهَا الْقَوْلُ لِتَعَالَى لِأَجْنَاحِ
 عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ الذِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً إِلَى قَوْلِهِ إِنْ اللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلِهِ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُلَاعَةِ
 مُتْعَةً حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعِينَ حِسَابُكُمْ

قوله عن كسب الاماء
 أى من وجه حرام
 كالزنا قال تعالى ولا
 تكرر هو اقتياتكم على
 البغاء

عَلَى اللَّهِ أَحَدٌ كَمَا كَذِبَ لَسَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهَوَّ بِمَا اسْتَخْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبَعْدُ وَأَبَعْدُ لَكَ مِنْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ كِتَابُ النِّفَقَاتِ ﴾

[٦٩]

على الأهل وقول الله تعالى نخ

وَفَضَّلِ النَّفَقَةَ عَلَى الْإِهْلِ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿ وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَفْوَ الْفَضْلُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفَقَ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّامِعُ عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لِي مَالٌ أَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْشُّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ غَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَمَعَهُمَا أَنْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ حَتَّى اللَّفْظَةُ تَرْفَعُهَا فِي فِي أَمْرٍ أَتَكَ وَلَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعَكَ يَتَفَعَّلُ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ **لِمَبْ** وَجُوبِ النَّفَقَةِ عَلَى الْإِهْلِ وَالْإِيَالِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ

يجوز في القاسم الليل الحركات الثلاث قاله الغني

قوله فالشطر بالجر والرفع وكذا قوله فالثلث (شرح)

قوله أفضل الصدقة
ما ترك غنى أى ما بقى
لصاحبها عقبها غنى
اليده أو غنى القلب

قوله ما كان عن ظهر
غنى أى ما بقى عقبه
غنى يكون كالظاهر
لصاحبه يستند اليه
ويعتمد عليه سواء كان
غنى اليد أو غنى
القلب كذا عن بعض
الافاضل

قوله يرفأ بالهمز
وعدمه علم آدمى
قوله فاذن وفي بعض
النسخ فاذن بصيغة
الامر

إِنْ
رَبَّكَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى وَالْيَدُ
الْعُلْيَا خَيْرُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ تَعُولُ الْمَرْأَةُ إِمَّا أَنْ تُظْمِنَنِي وَإِمَّا أَنْ
تُطْلِقَنِي وَيَقُولُ الْعَبْدُ أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي وَيَقُولُ الْإِبْنُ أَطْعِمْنِي إِلَى مَنْ تَدْعُنِي
فَقَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا هَذَا
مِنْ كَيْسٍ أَبِي هُرَيْرَةَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَأَبْدَأُ بِمَنْ
تَعُولُ **بَابُ** حَبْسِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ قُوتِ سَتَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتِ الْعِيَالِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي التَّوْرِيُّ
هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَتَتِهِمْ أَوْ بَعْضَ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَلَمْ
يُخَضِّرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَيَجْبِسُ
لِأَهْلِهِ قُوتَ سَتَتِهِمْ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَّاثِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِنِ
مُطِيعٍ ذَكَرَ لِي مِنْ حَدِيثِهِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ
فَقَالَ مَالِكٌ أَنْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخُلْتُ عَلَى عُمَرَ إِذَا تَاهَ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ
وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا
بِجَلَسُوا ثُمَّ لَبَّثَ يَرْفَأُ قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا
فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا وَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفِضْ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ
الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَاصْحَابُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفِضْ بَيْنَهُمَا وَارْحَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ
فَقَالَ عُمَرُ اتَّبِعُوا أَمْرَ اللَّهِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورُثُ مَا تَرَكَْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ
فَقَالَ أُنْشِدُكُمْ كَمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا
قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرُهُ قَالَ اللَّهُ مَا أَفَاءَ اللَّهُ
عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِ بَرَّ فَكَانَتْ
هَذِهِ حَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا أَسْتَأْثَرُ
بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَشَّاهُمْ فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُثَبِّقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَيْهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ
فَيَعْمَلُهُ بِمَعْمَلِ مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أُنْشِدُكُمْ
بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أُنْشِدُكُمْ كَمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا
نَعَمْ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَتَمَّا حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَبَ وَكَذَّابُ اللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ
فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ فَقَبَضْتُهَا سَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتَانِي وَكَلَّمْتُمَا وَاحِدَةً وَأَمْرُكُمْ جَمِيعُ جِئْتَنِي
نَسَأَلُنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَتَى هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ
إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِثْلَاقُهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ وَلِيْتُهَا
وَالْأَفْلَاكُ تَكَلِّمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا أَذْفَعُهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أُنْشِدُكُمْ
بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّهْطُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ
أُنْشِدُكُمْ كَمَا بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَلَا تَتِمَّسَانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ

قوله قال ذلك ولعل
الرواية الصحيحة ذلكما
وكذا الكلام فيما يأتي

قوله ما احتارها أي
ما جمعها ولا بي ذر
ما اختارها كما في
الشارح

ذَلِكَ قَوْلَ الَّذِي بَارَئَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضَى فِيهَا قَضَاءٌ غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقْوَمَ
السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْنَا عَنْهَا فَادْفَعْنَاهَا فَإِنَّا كَفَيْكُمَا هَا **بَاب** وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَالَ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَقَالَ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمُ فَسِترْ رُضْعُ
لَهُ أُخْرَى لِيُتَفَقَّ دُوسَعَةً مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ غُسْرِ
يُسْرًا وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَهَى اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تُضَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِهَا وَذَلِكَ أَنْ
تَقُولَ الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ وَهِيَ أَمْلَلُ لَهُ غِذَاءً وَاشْفَقُ عَلَيْهِ وَأَرْفُقُ بِهِ مِنْ غَيْرِهَا
فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ
أَنْ يُضَارَّ بِوَلَدِهِ وَالِدَتُهُ فَيَمْنَعَهَا أَنْ تُرْضِعَهُ ضِرَارًا لَهَا إِلَى غَيْرِهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا
أَنْ يَسْتَرْضِعَا عَنْ طِبِّ نَفْسِ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةِ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا
وَلَشَاوَرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَلَشَاوَرٍ **فِصَالُهُ**

فِصَالُهُ **بَاب** تَفَقَّ الْمَرْأَةُ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَتَفَقَّ الْوَلَدُ **حَدَّثَنَا**
ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُثْبَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ
مِسِيكٌ فَهَلْ عَلَى حَرْجٍ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالًا قَالَ لَا إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ
أَمْرِهِ فَلَهُ نِصْفُ آخِرِهِ **بَاب** عَمَلُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ
عَلَيْهَا السَّلَامُ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلَقَّى فِي يَدَيْهَا مِنَ الرَّحَى
وَبَلَّغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ فَلَمْ تُضَادِفْهُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَلَمَّا جَاءَهُ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ
قَالَ لَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعُنَا فَذَهَبْنَا تَقْوِمُ فَقَالَ عَلِيٌّ مَكَانَكُمْ الْجَاءُ فَقَعَدَ بَيْنِي

قوله فطامه قال
الشارح بنصب الميم
في اليونينية اه وأشار
إلى أنه منصوب بفعل
محذوف أى يعنى
قوله مسيك بهذا
الضبط صيغة مبالغة
وضبطه المعنى بفتح
الميم وتخفيف السين
أيضا فيكون كالنجيل
زنة ومعنى مصحح

وَبَيْنَهَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِي فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا
أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَوْ وَنِمْنَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبَّحْنَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَأَحْمَدْنَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
وَكَبَّرْنَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمَا مِنْ خَادِمٍ **بَابُ** خَادِمِ الْمَرْأَةِ
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ مُجَاهِدًا سَمِعْتُ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَتَتْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ أَلَا أَخْبَرُكَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ تُسَبِّحُ
اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ اللَّهَ أَرْبَعًا
وَثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ فَمَا تَرَكَتُهَا بَعْدَ قِيلَ وَلَا لَيْلَةً
صِفِينَ قَالَ وَلَا لَيْلَةً صِفِينَ **بَابُ** خِدْمَةِ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
عَرُورَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكِيمِ بْنِ عُسَيْبَةَ عَنْ إِزَاهِمَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ سَأَلْتُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ قَالَتْ كَانَ
فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ **بَابُ** إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ
أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عَلَيْهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُثْبَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ
لَا يَعْلَمُ فَقَالَ خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ **بَابُ** حِفْظِ الْمَرْأَةِ
زَوْجَهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالتَّفَقُّعِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ وَقَالَ الْآخَرُ صَالِحُ نِسَاءٍ
قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صَغَرِهِ وَأَزْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ وَيَذْكُرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ
وَإِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** كَسْوَةِ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ

فوله فَا تَرَكَتُهَا بَعْدَ
كَلَامِ سَيِّدِنَا عَلَى وَقَوْلِهِ
قِيلَ الْقَائِلُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى
كَافِي الشَّارِحِ

فوله فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ أَيْ
فِي خِدْمَتِهِمْ وَيُقَالُ
خَرَجَ فِي ثِيَابِ مَهْنَتِهِ
أَيْ فِي ثِيَابِ خِدْمَتِهِ
الَّتِي يَلْبَسُهَا فِي أَشْغَالِهِ
وَتَصَرُّفَاتِهِ وَالْمَعْرُوفُ
فِي الْمِيمِ الْفَتْحُ وَقِيلَ
الْمَهْنَةُ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ
وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ
كَافِي الْمَصْبَاحِ (صحيح)

أَنْ هَذَا
نَا

قوله حلة باضافه
لسيراء ولا في ذر حلة
بالتنوين وسيراء
بكسر السين وقع
الياء برديه خطوط
صفر أو مضلعة
بالحرير اه شارح

أو قال خيراً نخ

قوله بعرق بفتح العين
والراء وعاء من خوص
(شارح)

قوله هكذا وهكذا
أي محتاجين
(شارح)

زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةَ سِيرَاهُ
فَلَبِسَهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي **بَابُ ١٢** عَوْنُ الْمَرْأَةِ
زَوْجَهَا فِي وَلَدِهِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرُو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْتَسَعَ بَنَاتٍ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً
يَتِيمًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجْتُ يَا جَابِرُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِكَرًا
أَمْ يَتِيمًا قُلْتُ بَلْ يَتِيمًا قَالَ فَهَلْ لَاجَارِيَةٍ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتَضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ بَنَاتٍ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِثَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ
فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُضِلُّهُنَّ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْ خَيْرًا **بَابُ ١٣**
نَفَقَةِ الْمُسِيرِ عَلَى أَهْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ وَلِمَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ
قَالَ فَأَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ لَيْسَ عِنْدِي قَالَ فَصُمُّ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ
فَأُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا أَجِدُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ
أَيُّ السَّائِلِ قَالَ هَا أَنَا ذَا قَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَالَّذِي
بِعَمَّتِكَ بِالْحَقِّ مَا يَنْبَغُ لَا بَنِيهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ مِنِّي فَصَحَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى بَدَتْ أُنْيَابُهُ قَالَ فَأَنْتُمْ إِذَا **بَابُ ١٤** وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ وَهَلْ عَلَى
الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْبَكُ إِلَى قَوْلِهِ صِرَاطُ مُسْتَقِيمٍ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي مِنْ أَجْرِ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَتَفَقَّ
عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنَّمَا هُمْ بَنِي قَالَ نَعَمْ لَكَ أَجْرٌ مَا نَفَقْتَ عَلَيْهِمْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هِنْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَيْخٌ فَهَلْ عَلَى جُنَاحٍ

باب قول النبي نخ
قوله كلاً أى ثقلاً
من دين ونحوه وقوله
أوضياعاً أى من لا
يستقل بنفسه ولو
خلى وطبعه لكان فى
معرض الهلاك اه
من الشارح

قوله من المواليات
جمع مولاة وهى
الامة وكانوا فى اول
امرهم يكرهون
رضاع الاماء ويحبون
العربيات طلباً للنجابة
الولد فاراهم النبي
صلى الله عليه وسلم
أنه قد رضع من غير
العرب وأن رضاع
الاماء لا يلحقن اه
من العيني

أَنْ خُذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِينِي وَبَنِي قَالَ خُذْنِي بِالْمَعْرُوفِ ١٥ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضِيَاعًا فَلَيْتَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمُتَوَقِّفِ عَلَيْهِ الدِّينَ فَيَسْأَلُ هَلْ لَدَيْهِ فُضْلًا فَإِنْ
حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى وَالْأَقَالُ لِلْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْفُتُوحَ قَالَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَقَّفَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا
فَعَلَى قُضَاؤِهِ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ **باب** الْمَرَاضِعِ مِنَ الْمَوَالِيَاتِ وَغَيْرِهَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ
زَيْتَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ وَتَحِبَّيْنِ ذَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ
بِمُجْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَارَكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَوَاللَّهِ إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دَرَّةَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ
نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَيْبِي فِي حُجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ
أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِي كُنَّ وَلَا أَخَوَاتِي كُنَّ ١٦ وَقَالَ شُعَيْبُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ ثَوْبِيَّةٌ اعْتَقَهَا أَبُو هَلْبٍ

باب
الرضاع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٧ كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ ١٨

[٧٠]

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقَوْلِهِ أَتَقِفُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ
وَقَوْلِهِ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُدُّوا الْمَرِيضَ وَفَكِّمُوا الْعَانِي
١٩ قَالَ سَفْيَانُ وَالْعَانِي الْأَسِيرُ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عُيسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ وَعَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ فَشَبِثْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرَزْتُ لَوْجَهِي مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ فَأَمَرَ بِي بِعِيسٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَاشْرَبْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَادَرَ كَالْقِدْحِ قَالَ فَلَقِيتُ عُمَرَ وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي وَقُلْتُ لَهُ تَوَلَّى اللَّهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقُّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَقْرَأْتُكَ الْآيَةَ وَلَا نَأْفِرُ أَلْهَا مِنْكَ قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ إِذَا خَلَلْتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُوْذِلِي

قوله بعس أي قدح
ضخم اه شارح
يا أبا هريرة نخ
قوله كالتقدح أي
كالسهم الذي لا ريش
له في الاستواء

مِثْلُ خُمْرِ السَّمِّ **بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ وَالْأَكْلِ بِالْيَمِينِ حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ يَدِي تَطْبِشُ فِي الصَّخْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ يَمِينِكَ وَكُلْ يَمَانِيكَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِطْمَتِي بَعْدُ **بَابُ** الْأَكْلِ يَمَانِيْلِهِ وَقَالَ أَنَسُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْكُرُوا أَنَسَ وَاللَّهِ وَلَيَّا كُلُّكُمْ رَجُلٌ يَمَانِيْلِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُلَيْلَةَ الدَّيْلِيِّ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَجَعَلْتُ أَكُلُ مِنْ نَوَاحِي الصَّخْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلْ يَمَانِيْلِكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ وَمَعَهُ رَبِيبَةُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ

قوله تطيش في الصخرة
أي تحرك في نواحي
الصخرة ولا تقتصر
على موضع واحد
والصخرة ما يشيع
خسة والقصة ما يشيع
عشرة اه عيني

قوله حوالى الخ بفتح
اللام يقال قعدنا حوله
أى فى الجهات المحيطة
به وحواليه بمعناه كما
فى حديث اللهم
حوالينا لاعلينا

فَقَالَ سَمِ اللَّهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ **بَابُ** مَنْ تَبَعَ حَوَالِي الْقَضْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ
إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَعْمَهُ قَالَ أَنَسُ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ
يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوَالِي الْقَضْعَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ قَالَ عُمَرُ بْنُ
أَبِي سَلَمَةَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ يَمِينِكَ **بَابُ** التَّيْمَنِ فِي الْأَكْلِ
وغيره **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ التَّيْمَنَ
مَا اسْتَطَاعَ فِي ظُهُورِهِ وَسَعْلِهِ وَرَجْلِهِ وَكَانَ قَالَ بِوَاسِطٍ قَبْلَ هَذَا فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ
بَابُ مَنْ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ
سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَغْرَفَ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ
مِنْ شَيْءٍ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَأَ صَاحِبًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَقَّتْ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ
ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْهُ بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ
فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ
قَالَ بِطْعَامٍ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا
فَانْطَلِقُوا وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَاَنْطَلِقِ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ
أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاتِي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكَ فَأَنْتِ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَهُ بِهِ فَقُمْتُ وَعَصَرْتُ عَلَيْهِ

واسط اسم بلد
بالعراق يصرف ولا
يصرف وصرح
الشارح هنا بأنه
مصروف

قوله دسسته من دست
الشيء فى التراب اذا
أخففته فيه كذا
فى العين

المكة اثناء من جلد
يكون فيه السمن غالباً
والصل كافى الشارح
وقوله فادتمه من
قولهم آدم الخبز يأدمه
بالكسر

قوله مشعان مفسر
بما بعده وهو الطويل

١٩٨٩
١٩٨٩
١٩٨٩
١٩٨٩

أَمْ سَلَمٌ عَمَّ لَهُمَا فَاذَمْتَهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذَنَ لِعَشْرَةٍ فَأَذَنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذَنَ
لِعَشْرَةٍ فَأَذَنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذَنَ لِعَشْرَةٍ فَأَذَنَ لَهُمْ
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَذِنَ لِعَشْرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ
ثُمَّ ثَوْنٌ رَجُلًا **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عُمَانَ أَيْضًا عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ
وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ
صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ فَحِينَئِذٍ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْمَانٌ طَوِيلٌ بَنَمٌ يَسُوقُهَا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيعْ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ هِبَةٌ قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ قَالَ فَاشْتَرَى
مِنْهُ شَاةً فَصَنَعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشَوَّى وَابْتِغَى اللَّهُ
مَامِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ إِلَّا قَدْ حَزَلَهُ خُزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا
إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا حَبَّاهُ ثُمَّ جَمَلَ فِيهَا قِصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَّلَ
فِي الْقِصْعَتَيْنِ حَمَلَهُ عَلَى الْبَعِيرِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
مُتَّصِرٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُوْفِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ **بَابُ** لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ الْآيَةُ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ **حَدَّثَنَا**
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ
حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ الثُّمَالِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ
فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رُوحَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا آتَى إِلَّا بِسُوقٍ فَلَكَنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَضَمَصَ
وَمَضْمَضْنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ
بَابُ الْخُبْزِ الْمُرَقَّقِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخِلْوَانِ وَالسُّفَرَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عوداً وبده أى
عائداً وبادئاً أى
أولاً وآخرأ

قوله الخوان بكسر
الخاء وهو المشهور

فى الصنيرة الطرية
غالباً وهو فعل المترفين
اه شارح

قوله سكرجة بهذا
الضبط وقيل الصواب
فى الرء الفتح قصاع
صغار كانت العجم
تستعملها فى الكواخ
وما شبهها على الموائد
حول الاطعمة لا تشبهى
والهضم كافى العيى

اخوان كغراب
وكتاب مايؤكل عليه
الطعام اه قاموس

قوله فعلى ما كذا
بالالف وروى فعلام
مخدفوها وهو الاكثر
قوله قام النبي وفى
بعض النسخ اقام
بالهمزة كذا فى هاش
الشرح المطبوع اه
قوله ايها بهذا الضبط
كله تستعمل فى استدعاء
الشيء وقوله والاله
قسم به جل وعلا
وروى بدله ورب
الكعبة

قوله تلك الخ كذا
باسقاط الواو من اوله
وهو عجز بيت لابي
ذؤيب تمثل به ابن
الزبير وتامه (وعينى
الواشن انى احبها
وتلك شكاة ظاهر

سِنَانٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ حَبَازٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزاً مَرْقَقاً وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ **حَدَّثَنَا**
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ عَلَى هُوَ
الْإِسْكَافُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكَلَ عَلَى سَكْرَجَةٍ قَطُّ وَلَا خُبْزَ لَهْ مَرْقَقٍ قَطُّ وَلَا أَكَلَ عَلَى خُوانٍ قَطُّ قِيلَ لِقَتَادَةَ
فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفْرِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْزِيمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنِي بِصَفِيَّةَ
فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلَيْتِهِ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَبَسِطْتُ فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّمْرُ وَالْأَقِطُ
وَالسَّمْنُ وَقَالَ عُمَرُو عَنْ أَنَسٍ نَحَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ
كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعِيرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقِينَ فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ
يَا بَنِي إِسْمَ يُعِيرُونَكَ بِالنِّطَاقِينَ هَلْ تَذَرِي مَا كَانَ النِّطَاقَانِ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَقَقْتُهُ
نِصْفَيْنِ فَأَوَكَيْتُ قُرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي سَفَرَتِهِ
آخَرَ قَالَ فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقِينَ يَقُولُ إِيَّاهَا وَالْإِلَهَ تِلْكَ شِكَاةُ
ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حُفَيدَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بِنِ حَزْنٍ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَهْدَتْ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا فَدَعَا بِهِنَّ فَأَكَلْنَ عَلَى مَا يَدِيه
وَتَرَكَهِنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَلْتَقَدِيرِ لَهُنَّ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى
مَا يَدِيه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ **بَابُ** السَّوِيقِ **حَدَّثَنَا**
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُويْدِ بْنِ الثُّمَّانِ أَنَّهُ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ
فَخَفَضَتِ الصَّلَاةَ فَدَعَا بِطَعامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيقًا فَلَاكَ مِنْهُ فَلَكُنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا

الانطاع السفر من جلد

عَنْكَ عَارُهَا (أى مرتفع عَنْكَ عَارُهَا وَالشَّكَاةُ بِالْفَتْحِ مَعْنَاهَا رَفَعَ الصَّوْتُ بِالْقَوْلِ الْقَبِيحِ

بِمَاءٍ قَمْضَمَصٍّ ثُمَّ صَلَّى وَصَلَيْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **بَابُ** مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ كُلُّ حَتَّى يُسْتَمَى لَهُ فَيَعْلَمَ مَا هُوَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُفَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ وَهِيَ حَالَتُهُ وَحَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُودًا قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلَمًا يَقْدِمُ يَدَهُ لَطْعَامٍ حَتَّى يُحَدِّثَ بِهِ وَيُسْتَمَى لَهُ فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحُضُورِ أَخْبَرَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدِمْتَنَ لَهُ هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضٍ قَوِيٍّ فَأَجِدُنِي آعَافُهُ قَالَ خَالِدٌ فَاجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى **بَابِ** طَعَامِ الْوَاحِدِ يَكْنِي الْاِثْنَيْنِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ **بَابُ** الْمُؤْمِنِ يَأْكُلُ فِي مَعِيَ وَاحِدٍ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ كُلُّ حَتَّى يُتَوَّى بِمَسْكِنٍ يَأْكُلُ مَعَهُ فَادْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا فَقَالَ يَا نَافِعُ لَا تَدْخُلْ هَذَا عَلَى سَمْعَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِيَ وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **بَابُ** الْمُؤْمِنِ يَأْكُلُ فِي مَعِيَ وَاحِدٍ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ

قوله محدوذاً ترى من المؤلف في باب الشواء بعد هذا باربعة أبواب تفسير الحنيد بالمشوى مصححه

قوله فأجدني أي أجد نفسي وقوله آعافه أي أكرهه يقال عاف الرجل الطعام والشراب يعافه من باب تعب عيافة بالكسر اذا كرهه فالطعام معريف كما في المصباح قوله فاجترزته هكذا بالزاي المكررة كما في الشارح وفي بعض نسخ المتن فاجترزته بالراء المكررة

قوله باب المؤمن الخ كذا ثبت لابي ذر وسقط لغيره وهو

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَإِنَّ الْكَافِرَ أَوْ الْمُنَافِقَ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ۖ وَقَالَ ابْنُ بَكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَقَالَ كَانَ أَبُو نَهْشَكٍ رَجُلًا أَكُولًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ فَقَالَ فَأَنَا أَوْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَأَسْلَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **بَابُ ١٣** الْأَكْلُ مَثَكِيًا **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَكُلُ مَثَكِيًا **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ لَا أَكُلُ وَأَنَا مَثَكِي **بَابُ ١٤** الشَّوَاءُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِيَجْءَ بِجِلِّ حَنِذٍ أَيْ مَشْوِي **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبِّ مَشْوِيٍّ فَاهْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ ضَبٌّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدُ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ لَا يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي بِعَافِهِ فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ ۖ قَالَ مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِضَبِّ مَخْذُودٍ **بَابُ ١٥** الْخَزِيرَةُ ۖ قَالَ النَّضْرُ الْخَزِيرَةُ مِنَ الثَّغَالَةِ

(المعنى) المصران
وقصره أشهر من
المدّ وجمعه أعماء
مثل غناب وأغناط
وجمع الممدود أعمية
مثل حاروا وحرة اه
مصباح

قوله فجاء بجبل حنيد
الذي في التنزيل
العزيز فجاء بجبل
سمين. فالب أن جاء
بجبل حنيد اه مصحح

قوله أن عتبان الخ
ولعل الرواية عن
عتبان فإن قوله أنه
أني يقتضى ذلك ولا
حاجة للمقام الى
التأكيد حتى يحمل
الثاني عليه كما في قوله
تعالى أيعدم أنكم
إذا متم وكنتم تراباً
وعظاماً أنكم
مخرجون (مصحح)
قوله فصلى بسكون
الياء ويجوز النصب
لوقوع الفاء بسد
التنوين وقوله فاتخذ
برفعه ونصبه كقوله
فصلى اهن السارح

وَالْحَرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَكَرْتُ بَصْرِي وَأَنَا أَصْلِي لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتْ
الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأَصَلِي لَهُمْ
فَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ تَأْتِي قُلُوبِي فِي بَيْتِي فَأَتَّخِذُهُ مُصَلًّى فَقَالَ سَأَفْعَلُ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ قَالَ عِثْبَانُ فَعَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ أَرْفَعَ
النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ
ثُمَّ قَالَ لِي أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ فَأَشَرْتُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ فَصَفَّعْنَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خِزِيرٍ
صَعْنَاهُ فَنَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالُ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ذَوُو عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
إِنَّ مَالِكُ بْنُ الدَّخْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ أَلَا تَرَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ قُلْنَا فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصْحَتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ
عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ ﷻ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ
الْحَصِينَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ وَكَانَ مِنْ سَرَاتِمِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ
فَصَدَّقَهُ بِ**بَابِ** ١٦ وَقَالَ حُمَيْدٌ سَمِعْتُ أَسَا بَنِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِصَفِيَّةَ فَاتَتْ التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ ﷻ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ صَنَّ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ضَبَابًا وَأَقِطًا وَلَبَسْنَا فَوَضَعَ الضَّبُّ عَلَى مَا يَدْرِيهِ فَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يَوْضَعْ
وَشَرِبَ اللَّبَنَ وَأَكَلَ الْأَقِطَ **بَابِ** ١٧ السِّلَقِ وَالشَّعِيرِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ

(قوله فتاب على ج. (تأني))

وَقَطَعَ اللَّحْمَ بِالسَّكِينِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَيْفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَالْقَاهَا وَالسَّكِينِ الَّتِي يَحْتَزُّ بِهَا
 ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **بَابُ ٢١** مَا غَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ مَا غَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ إِنْ أَشْتَاهَا أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ
بَابُ ٢٢ التَّفَحُّجُ فِي الشَّعِيرِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيَّ
 قَالَ لَا فَقُلْتُ كُنْتُمْ تَتَخَلَّوْنَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَتَفَحُّجُهُ **بَابُ ٢٣** مَا كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثُّمَالِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
 زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِيدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ فَأَعْطَانِي
 سَبْعَ تَمْرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ حَشَفَةً فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَنْجَبُ إِلَيَّ مِنْهَا شَدَّتْ فِي مَضَاغِي
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
 قَيْسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي ثَبِيٍّ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ
 إِلَّا وَرَقُ الْحَبْلَةِ أَوْ الْحَبْلَةُ حَتَّى يَضَعَ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ
 تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ خَيْرْتُ إِذَا وَضَلَّ سَنَفِي **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 يَفْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيَّ فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيَّ
 مِنْ حِينَ أَبْتَعَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ فَقُلْتُ هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلٌ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْخَلًا مِنْ
 حِينَ أَبْتَعَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ فَقُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مُنْخُولٍ

قوله يحتز أي يقطع
 اللحم بالسكين

قوله في مضاعغي
 الميم وكسرها وهو
 بالفتح المضغ نفسه
 يقال لقمة لينة المضغ
 وشديدة المضغ
 وبالكسر ما يعض به
 وهو الاسنان اه من
 العيني بن زيادة من
 القسطلاني ويأتي
 بعد هذه المزمعة
 ما يؤيد معنى الاسنان
 وهو رواية ثم رأيت
 الحشفة هي أشد هن
 لضرسى اه صححه
 قوله الحبله أو الحبله

قوله ثريناه أى: ثيناه
وليناه بالماء (شارح)

قوله مصلية أى: مشوية

من خبز الشعير نخ

التلينة حسو رقيق

يتخذ من الرقيق

واللبن أو من الدقيق

أو من النخالة وقد

يجعل فيه العسل

سميت بذلك تشبيهاً

لها باللبن لياضها

ورقتها اه شارح

والحسو على فقول

طعام معروف وكذلك

الحساء بالفتح والمد

تقول شربت حساءً

وحسو أ

قوله بجمعة أى: مريحة

وهو بهذا الضبط

من الصبغ التي تفيد

معنى السبب كالمخلة

والجينة والمطهرة

وأجاز الشارح ضبطه

بصفة اسم الفاعل

من باب الافعال وهو

رواية أيضاً على

ما ذكره العيني اه

مصححه

قَالَ كُنَّا نَظْفَحُهُ وَنَتَفَحُّهُ فَيَطِيرُ مَاطَارَ وَمَاتِقِ ثَرَيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ قَدَعَوْهُ فَأَبَى أَنْ
يَأْكُلَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ مِنَ الْخُبْزِ
الشَّعِيرِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِوَانٍ وَلَا
فِي سُكْرَجَةٍ وَلَا خُبْزٍ لَهُ مَرْقٌ قُلْتُ لِقَتَادَةَ عَلَى مَا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السَّفَرِ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ مِنْ طَعَامٍ الْبَرِّ ثَلَاثَ
لَيَالٍ تَبَاعَا حَتَّى قُبِضَ **بَابُ** التَّلْبِينَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ أَلَمِيَتْ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَقَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا
وخاصَّتها أَمَرَتْ بِرَمَةِ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطُبِخَتْ ثُمَّ صُبِغَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا ثُمَّ
قَالَتْ كُلْنَ مِنْهَا فَأَبَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ بَجْمَةٍ
لِقُودَادِ الْمَرِيضِ تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزَنِ **بَابُ** الثَّرِيدِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْةَ الْجَمَلِيِّ عَنْ مَرْةَ الهمداني عَنْ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ
النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ
كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَبِي طَوَالَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ
كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الْأَشْهَلِ
ابْنَ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ قَالَ
وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ قَالَ جَعَلْتُ أَتَّبَعُهُ
فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَأَزَلْتُ بِنَفْسِي أَحِبُّ الدُّبَاءَ **بَابُ ٢٦** شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ
وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ **حَدَّثَنَا** هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَبَّارُهُ قَائِمٌ قَالَ كُلُوا فَمَا أَغْلَمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيفًا مَرْقَقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِطًا بَيْنَهُ
قَطُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْتَرُ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِينَ فَصَلَّى
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **بَابُ ٢٧** مَا كَانَ السَّلَفُ يَدْخِرُونَ فِي يَوْمِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ
الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنْبَاءُ صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى
بَكْرٍ سَفْرَةً **حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنْتُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُوَكَّلَ لَحُومُ الْأَصْحَابِ
فَوْقَ ثَلَاثٍ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُعْطِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ
وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكَرَاعُ قَنَّا كُلَّهُ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ قَبْلَ مَا اضْطَرَّ كُمْ إِلَيْهِ فَصَحَّيْكَتُ
قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ مَادُومَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَتَّى
لَحِقَ بِاللَّهِ **وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ** أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ بِهَذَا **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لَحُومَ
الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ **تَابِعَهُ** مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا **بَابُ ٢٨** الْخَنَازِيرِ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو وَمَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَنْظَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَبِي

وطأ
من
: ٧٠

قوله يحوي لها أي
يجعل لها حوية
كساء محشواً يدار
حول سنام الراحلة
يحفظ ركبها من
السقوط ويسـترج
بالاستناد إليه اه
عني

طَلْحَةَ التَّمِيمِ غُلَامًا مِنْ غُلَامِ نَكَمٍ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُزِدُنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ
أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْجُنُونِ وَضَلَعِ الدِّينِ
وَعَلْبَةِ الرِّجَالِ فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيٍّ قَدْ
حَازَهَا فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعَاءَةً أَوْ بِكْسَاءٍ ثُمَّ يُزِدُهَا وَرَاءَهُ حَتَّى
إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ خِنْسًا فِي نَظْعٍ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا فَأَكَلُوا وَكَانَ
ذَلِكَ بَاءَهُ بِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَهُ أَحَدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّا وَنُحِبُّهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ
عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ
بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِينِهِمْ وَصَاعِيهِمْ **بَابُ ٢٩** الْأَكْلِ فِي إِنْاءٍ مُفَضِّضٍ **حَدَّثَنَا**
أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَبِي لَيْلَى أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُدَيْفَةَ فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مُجَوِّشِيٌّ فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ
فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ كَانَتْ يَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ هَذَا
وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّبَاجَ
وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَأْكُلُوا فِي صُحُفِهَا فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ **بَابُ ٣٠** ذِكْرِ الطَّعَامِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْأُتْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ
وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلُوٌّ وَمِثْلُ
الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ
الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْحُظَلَّةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ
حَدَّثَنَا حَالِدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَضْلٌ غَالِشَةٌ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ

حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُحَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْتَعُ أَحَدُكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ فَإِذَا قَضَى نَهْمَهُ مِنْ وَجْهِهِ
فَلْيَجْعَلْ إِلَى أَهْلِهِ **بَاب ٣١** الْأُذِمُّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سِنِينَ أَرَادَتْ
عَائِشَةُ أَنْ تَسْتَرِيهَا فَتَعَقِّهَا فَقَالَ أَهْلُهَا وَلَنَا الْوَلَاءُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتَ شَرَطْتَهُ لَهُمْ فَأَمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَ وَأَعْتَقْتَ
نَخِيتَ فِي أَنْ تَقَرَّرِي نَحْتِ زَوْجِهَا أَوْ تَقَارِفَهُ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمًا بَيْنَ عَائِشَةَ وَعَلَى النَّارِ بُرْمَةٌ تَقُورُ فَدَعَا بِالْعَدَاءِ فَأَتَى بِجُبَيْرٍ وَأُذِمُّ مِنْ أُذِمِّ
الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ أَرْحَلْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ
فَأَهْدَنَهُ لَنَا فَقَالَ هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا وَهَدِيَّةٌ لَنَا **بَاب ٣٢** الْخُلُوءِ وَالْمَسَلِ **حَدَّثَنَا**
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْخُلُوءَ وَالْمَسَلَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الْفَدَيْكِ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَلْزِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِسَبْعِ بَطْنِي حِينَ لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ وَلَا أَلْبَسُ الْحَرِيرَ وَلَا يَتَّخِذُنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ
وَأَلْصِقُ بَطْنِي بِالْخَضْبَاءِ وَاسْتَقْرِئِ الرَّجُلَ الْآيَةَ وَهِيَ مَعِيَ كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي
وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ
حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعَمَكَةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَتَشْتَقُّهَا فَلَنَلْقُ مَا فِيهَا **بَاب ٣٣**
الدُّبَاءِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ
أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مَوْلَى لَهُ حَيَّاطًا فَأَتَى بِدُبَابٍ
بَجَعْلٍ يَأْكُلُهُ فَلَمْ أَرَلْ أَحَبَّهُ مِنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ
بَاب ٣٤ الرَّجُلُ يَسْكَلُ الطَّعَامَ لِإِخْوَانِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا

قوله نهمته أى حاجته
ضبط بكسر النون
أيضاً كما في الشارح

قوله باب الادم أى
هذا باب فيه ذكر
الادم بضم الهمزة

والدال ويجوز اسكانها
وهو جمع ادم وقيل
هو بالاسكان المفرد

وبالضم الجمع اه عني
وقد منا من المصباح
أن الادام ما يؤتدم به

وجهه ادم مثل كتاب
وكتب ويسكن
للتخفيف فيعامل

معاملة المفرد ويجمع
على آدام مثل قفل
وأقفال (مصححه)

قوله شرطيه كذا
بالياء من اشباع
الكسرة اه

قوله تقريقم الفوقية
وكسر القاف وتقم
(شارح)

الخلوء يمد ويقصر
وروى بالوجهين
في الموضعين كما يعلم

بالمرآة الى الشارح

سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ
 رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ حَلَامٌ فَقَالَ أَصْنَعْ لِي طَعَامًا أَذْغُرُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِسَ خَمْسَةٍ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِسَ
 خَمْسَةٍ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا حَامِسَ خَمْسَةٍ
 وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَذْنْتُ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتُهُ قَالَ بَلِ أَذْنْتُ لَهُ
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَائِدَةِ لَيْسَ
 لَهُمْ أَنْ يُنَازِلُوا مِنْ مَائِدَةٍ إِلَى مَائِدَةٍ أُخْرَى وَلَكِنْ يُنَازِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي تِلْكَ
 الْمَائِدَةِ أَوْ يَدْعُوا **بَاب ٣٥** مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّضَرَ أَخْبَرَ نَابِئَ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الْأَسَدِ عَنْ الْأَسَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا آمَشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَأَتَاهُ بِقِصْمَةٍ
 فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَاءٌ فَعَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ قَالَ فَلَمَّا
 رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ أَنَسُ لَا أَرَأَى
 أَحَبَّ الدُّبَاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مَا صَنَعَ **بَاب ٣٦**
الْمَرْقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ خِيَاطًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ
 فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَّبَ خُبْزَ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوْلِي الْقِصْمَةِ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ
 الدُّبَاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ **بَاب ٣٧** الْقَدِيدِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْأَسَدِ
 عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْأَسَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَتَى بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ يَأْكُلُهَا **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا فَعَلَهُ

لَهُ
:٤٨

قوله ما فعله أي النهي
 المذكور في حديث
 باب ما كان السلف يتخرونه شارح

قوله بعد خمس عشرة
ظرف لفعل مقدر
ذكر في باب ما كان
السلف يدخرون
وهو قولها فأكله

الْأَفِي غَامٍ جَاعَ النَّاسُ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكَرَاعَ بَعْدَ
خَمْسِ عَشْرَةَ وَمَاشِيعَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثًا
بَاب ٣٨ مَنْ نَاولَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا ۞ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ

لَا بَأْسَ أَنْ يُنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا يُنَاولُ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةِ أُخْرَى

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِثَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ
قَالَ أَنَسُ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسُ
فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الْقَضْعَةِ فَلَمْ أَزَلْ
أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ ۞ وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ فَعَمَلْتُ أَجْمَعَ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ

بَاب ٣٩ الرُّطْبِ بِالْقِثَاءِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ

ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِثَاءِ **بَاب ٤٠** **حَدَّثَنَا**

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ نَصِيفْتُ

أَبَاهُ رِيَّةَ سَبْعًا فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَتَقَبَّحُونَ اللَّيْلَ أَثْلَانًا يُصَلِّي هَذَا ثُمَّ

يُوقِظُ هَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا

فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمْرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

زَكَرِيَّا عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسُ أَرْبَعِ تَمْرَاتٍ وَحَشْفَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشْفَةَ

هِيَ أَشَدُّهُنَّ لِيْضْرِبِي **بَاب ٤١** الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَرَبِي إِلَيْكَ

يَجْذِعُ النَّخْلَةَ لَسَاوِظَ عَلَيْكَ رُطْبًا حَيًّا ۞ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ

مُصَوِّرِ بْنِ صَفِيَّةَ حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله هي أشدهن
لضرسى هذه الرواية
هي التي أخبرتها لك
في هامش ص ٢٠٤

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ **حَدَّثَنَا** سَمْعِدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِذَادِ وَكَانَتْ لِحَابِرِ الْأَرْضِ الَّتِي بَطْرِيقِ رُومَةَ جَلَسْتُ نَحْلًا غَامًا فَجَاءَ نِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِذَادِ وَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا شَيْئًا فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَى قَائِلٍ فَيَأْتِي فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ أَمْسُوا أَسْتَنْظِرُ لِحَابِرِ مِنَ الْيَهُودِيِّ جَاؤُنِي فِي نَحْلِي فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ فَيَقُولُ أَبَا الْقَاسِمِ لَا أَنْظِرُهُ فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَطَافَ فِي النَّحْلِ ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ فَأَنَّى فَعَمْتُ حِفْتُ بِقَلِيلٍ رُطْبٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْكَلَ ثُمَّ قَالَ أَيْنَ عَرِيشُكَ يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَفْرُشُ لِي فِيهِ فَعَرِشْتُهُ فَدَخَلَ فَرَقَدَ ثُمَّ أَسْتَيْقِظُ فَحِفْتُ بِقَبْضَةٍ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ فَأَنَّى عَلَيْهِ فَقَامَ فِي الرُّطَابِ فِي النَّحْلِ الثَّانِيَةَ ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ جِدْ وَأَقْبِضْ فَوَقَفَ فِي الْجِذَادِ فَجَدَدْتُ مِنْهَا مَا قَصَيْتُهُ وَفَضَلَ مِنْهُ فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُرُوشُ وَعَرِيشُ بِنَاءُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْرُوشَاتٍ مَا يِعْرِشُ مِنَ الْكُرُومِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يُقَالُ عُرُوشُهَا أَنْبَسُهَا ﷺ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْلًا لَيْسَ عِنْدِي مُقِيدًا ثُمَّ قَالَ فَنَحْلِي لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ **بَابُ** ٤٢ **أَكَلَ الْجَمَّارُ حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ إِذْ أَتَى بِجَمَّارٍ نَحْلَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لِمَا بَرَكَتُهُ كَبَرَكَةُ الْمُسْلِمِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّحْلَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّحْلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ التَّمْتُ فَإِذَا نَاعَاثِرُ عَشْرَةٍ أَنَا أَنَدُهُمْ فَسَكَتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّحْلَةُ **بَابُ** ٤٣ النَّحْوَةِ

قوله الجذاذ بكسر
الجيم وقمحا وبالذال
المجمة ويجوز إهمالها
واقصر عليه اليونيني
أى زمن قطع تمر
النخل وهو الصرام

اه من الشارح
قوله وكانت لجابر فيه
التفات من الحضور
الى الغيبة اه شارح
قوله جلست أى
الارض أى تأخرت
عن الاثمار ولا بد ذر
فجاست أى خالفت
معوردها وجلها
وروى فجنست أى
تأخرت وقوله فخللا
من خللو أى تأخر
السلف (عاماً) وروى
فخللى من التخلية
وروى فخللا بدله
أى من جهة النخل
اه من الشارح
مع العيني
قوله فخللى وفى نسخة
العيني فخللا بالنون
واخاء المجمة ولعله
الذى ليس فيه شك

قوله من تصبغ أى
أكل صباحاً قبل
أن يأكل شيئاً
قوله تمرات عجوة
بتوניהما مجرورين
فالثانى عطف بيان
وينصب على التمييز
ولابى ذر تمرات
عجوة بالاضافة
(شارح)

قوله رزقنا وبروى
فرزقنا أى أعطانا
فى أرزاقنا اه شارح

قوله
بمريم
نبي في حالة
واجدة

قوله جشته أى طعته
طحناً جريشاً غير
ناعم (شارح)
والخطيفة لبن يذّر
عليه الدقيق ثم
يطبخ فيلحقه الناس
ويحتطفونه بسرعة
(عيني)

حدثنا جماعة بن عبد الله حدثنا مروان أخبرنا هاشم بن هاشم أخبرنا عامر بن سعد
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبغ كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** ٤٤ القرآن في التمر **حدثنا**
آدم حدثنا شعبه حدثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرأ
فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن القرآن ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أحاه **حدثنا** شعبه الإذن من
قول ابن عمر **باب** ٤٥ القضاء **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم
ابن سعد عن أبيه قال سمعت نداء الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل الرطب بالقضاء **باب** ٤٦ بركة التخل **حدثنا** أبو نعيم حدثنا محمد بن
طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
الشجرة شجرة تكون مثل المسلم وهى النخلة **باب** ٤٧ جمع اللوزين أو الطعامين
بمرة **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله
ابن جعفر رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب
بالقضاء **باب** ٤٨ من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة
عشرة **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعدى أبي عثمان عن أنس
وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدة
إلى مد من شعير جشته وجعلت منه خطفة وعصرت عكة عندها ثم بعثت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو فى أصحابه فدعوته قال ومن معي فجت
فقلت أنه يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة قال يا رسول الله انما هو شئ صنعته
أم سليم فدخل فحى به وقال أدخل على عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال
أدخل على عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل على عشرة حتى عد
أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شئ

قوله فيه عن ابن عمر
وسقط لابي ذر لفظ
عن الجارة (شارح)

باب ما يكره من الصوم والبقول ۞ فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصوم فقال من اكل فلا يقرب من مسجدنا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزل من مسجدنا **باب**

الكباب وهو تمر الاراك **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر الطهران نخبي الكباب فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقال ا كنت ترعى النعم قال نعم وهل من نبي الارعاها

باب المضمضة بعد الطعام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن الثمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فأتى الابسوق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا ۞ قال يحيى سمعت بشيرا يقول اخبرنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهى من خيبر على روحة دعا بطعام فأتى الابسوق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ ۞ وقال سفيان كانت تسمعه من يحيى **باب** لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح

بالمندبل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا تمسح يده حتى يلعقها او يلعقها **باب** المندبل **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فضيل قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضى الله

قوله (قال) جابر ولا يذير قبل اه شارح

قوله وهو تمر الاراك
كذا بضبط الشارح
وفي بعض النسخ وهو
تمر الاراك بالمشقة
وقم الميم كافي الاصل
المطبوع و ذكر
الشارح رواية وهو
ورق الاراك (مصحح)
قوله ايطب مقلوب
اطيب مثل اجذب
واجذب ومنها
واحداه عني

قوله فلكناه أى
علكناه فى افواهنا
وقوله فاكلنا معه أى
مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا ي
ذر فاكلنا منه أى من
السويق (شارح)

قوله لم يكن لنا مناديل
الا الخ وكان احسن
مناديلهم ما ذكره
جاهليهم بقوله (نمش)
باعراف الجياد اكفنا
* اذا نحن قنا عن
شواء مضهوب) صحيح

عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ بِمَا مَسَّتِ النَّارُ فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا
مَنَادِيلُ إِلَّا أَكْفُنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا ثُمَّ نُصَلِّي وَلَا تَتَوَضَّأُ **بَابُ ٥٤** مَا يَقُولُ
إِذَا فَرَّغَ مِنَ طَعَامِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَا يَدُّهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا
طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَّعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا **حَدَّثَنَا** أَبُو
عَاصِمٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ وَقَالَ مَرَّةً إِذَا رَفَعَ مَا يَدُّهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا
وَأَزَوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ وَقَالَ مَرَّةً لَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَّعٍ
وَلَا مُسْتَعْنَى رَبَّنَا **بَابُ ٥٥** الْأَكْلُ مَعَ الْخَادِمِ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يَجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيُثَاوِلْهُ أَوْ أَكَلَهُ أَوْ أَكَلَتَيْنِ
أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلَى حَرِّهِ وَعِلَاجُهُ **بَابُ ٥٦** الطَّعَامُ الشَّاكِرُ مِثْلُ
الصَّائِمِ الصَّابِرِ ۞ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ ٥٧**
الرَّجُلُ يُدْعَى إِلَى طَعَامٍ فَيَقُولُ وَهَذَا مِنِّي ۞ وَقَالَ أَنَسٌ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مُسْلِمٍ لَا يَتَّهِمُ
فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَأَشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا
أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ كَانَ
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبُو شُعَيْبٍ وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ فَلَمَّا فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَعَرَفَ الْجُوعَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ
إِلَى غُلَامِهِ اللَّحَامَ فَقَالَ أَضْغِ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةَ لَيْلٍ أَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةٍ فَضَنَّ لَهُ طَعِيمًا ثُمَّ آتَاهُ فَدَعَاهُ فَبَيَّهَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا شُعَيْبٍ إِنَّ رَجُلًا سَمِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَذِنْتُ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتُهُ قَالَ لَا

بَلْ أَذِنَتْ لَهُ بِأَرْبَابٍ ۝ إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ فَلَا يَحْجِلُ عَنْ عِشَائِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَرُّ مِنْ كَيْفِ شَأٍ فِي يَدِهِ فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَالْقَاهَا وَالسَّكِينِ الَّتِي كَانَ يَخْتَرُّ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَضِعَ الْعِشَاءُ وَقُمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ ۝ وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ۝ وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تَمَشَّى مَرَّةً وَهُوَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُمْتَ الصَّلَاةَ وَحَضَرَ الْعِشَاءُ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ ۝ قَالَ وَهَيْبٌ وَيَخْيِي بْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامٍ إِذَا وَضِعَ الْعِشَاءُ **بَاب ٥٩** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ضَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسًا قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحَجَابِ كَانَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا بِرَيْتَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ وَكَانَ تَرَوُّجَهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ أَنْ تَفَاعَ النَّهَارَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالُ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَى وَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعْتُ مَعَهُ فَلِذَاهُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعْتُ وَرَجَعْتُ مَعَهُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَرَجَعْتُ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَلِذَاهُمْ قَدْ قَامُوا فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ كِتَابُ الْعَقِيقَةِ ۝

بَاب تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةً يُولَدُ لِمَنْ لَمْ يَبْقَ عَنْهُ وَتَحْنِيكِهِ **حَدَّثَنَا** إِبْنُ حَقٍّ [٧١]

ابن نَضْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي بَرِيدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ وَلَدَنِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَسَّكَ بِمَرَّةٍ
 وَدَعَّاهُ بِالْبَكَّةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِصَبِيِّ يُحَسِّكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَضْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا
 حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ خَرَجْتُ وَأَنَا مِمَّنْ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَتَزَلْتُ قُبَاءَ
 فَوَلَدْتُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِهِ ثُمَّ
 دَعَا بِمَرَّةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَسَّكَ بِالْمَرَّةِ ثُمَّ دَعَّاهُ فَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلَدَ
 فِي الْإِسْلَامِ فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لَا تُنْهَمُ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ
 فَلَا يُولَدُ لَكُمْ **حَدَّثَنَا** مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَوْنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ ابْنُ لَأَبِي طَلْحَةَ
 يَشْكِي نَجْرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَمَضَّ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ
 سَلِيمٍ هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَغَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ
 وَارِ الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ
 أَعْرِسْتُمُ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا فِي لَيْلَتِهِمَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ
 احْفَظْهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْسَلَتْ
 مَعَهُ بِمَرَاتٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ تَمَرَاتٍ
 فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَعَهَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ جَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ
 وَحَسَّكَ بِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ **بَابُ** إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ

قوله وأنا متم يقال
 أتمت الحبل في ميم
 اذا تمت أيام حملها
 (عيني)

قوله قباء بالمدة
 والصرف ويقصر
 ويمنع (قسطاني)

قوله أعريتم استفهام
 محذوف الاداة وهو
 من قولهم أعري
 الرجل اذا دخل
 بامرأته والمراد هنا
 الوطء فسماء اعراساً
 لانه من توابع
 الاعراس ا هـ شارح
 وروى أعريتم
 بـمزة الاستفهام من
 التعريس وهو لغة
 في الاعراس كافي
 العيني

قوله في ليلتهما لم يوجد
 في بعض النسخ حتى
 في الاصل المطبوع
 مع موجوديته في متن
 الشارح
 قوله احفظه وفي

نسخة العيني احفظيه وما هنا أولى كما في الشارح

فِي الْعَقِيقَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلْمَانَ
ابْنِ عَامِرٍ قَالَ مَعَ الْعَلَامِ عَقِيقَةٌ ❀ وَقَالَ حُجَّاجٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَقَتَادَةُ
وَهِشَامٌ وَحَبِيبٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❀ وَقَالَ غَيْرُ
وَاحِدٍ عَنْ عَاصِمٍ وَهِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنِ الرَّبَابِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ
الصَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❀ وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ
سَلْمَانَ قَوْلَهُ ❀ وَقَالَ أَصْبَغٌ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ
السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الصَّبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَعَ الْعَلَامِ عَقِيقَةٌ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمْطُوا عَنْهُ الْأَذَى
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَلَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ
قَالَ أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ رَمَضَانَ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ
مِنْ سَمُرَةٍ بِنِ جُنْدَبٍ **بَابُ الْفَرَعِ حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا فَرَعَ وَلَا عَقِيرَةَ ❀ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ التَّيَاجِ كَانُوا يَذْبَحُونَهُ
لَطَوَاعِيَتِهِمْ وَالْعَقِيرَةُ فِي رَجَبٍ **بَابُ الْعَقِيرَةِ حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا فَرَعَ وَلَا عَقِيرَةَ ❀ قَالَ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ تَيَاجٍ كَانَ يُنْتَجَحُ لَهُمْ كَانُوا
يَذْبَحُونَهُ لَطَوَاعِيَتِهِمْ وَالْعَقِيرَةُ فِي رَجَبٍ

(رجب) من الشهور
منصرف اه مصباح
قوله قال الزهري
حدثنا وسقط في
بعض الروايات لفظ
حدثنا كما في الشارح

❀ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❀ كِتَابُ الذَّبَاحِ وَالصَّيْدِ وَالتَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ ❀

[٧٢]

وَقَوْلِ اللَّهِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ إِلَى قَوْلِهِ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْتُلُوا الصَّيْدَ تَأْلَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ الْآيَةُ
وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ أَجَلَّتْ لَكُمْ بِهِمَّةُ الْأَنْفَامِ الْإِمَائِيَّةُ عَلَيْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَلَا تَخْشَوْهُمْ

وَأَخْشَوْنَ * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعُقُودُ الْعُهُودُ مَا أَحْلَى وَحَرَّمَ * إِلَّا مَا تَلَى عَلَيْكُمْ الْخِزْيَرُ
 * يَخْرِجُ مِنْكُمْ يَحْمِلُكُمْ * شَنَا نَ عَدَاوَةٍ * الْمُنْخَفَّةُ تُنْقَضُ فَمُوتُ * الْمُؤَقُّودَةُ تُضْرَبُ
 بِالْخَشَبِ يُوقَدُهَا فَمُوتُ * وَالْمُتَرَدِّيةُ تَرْدَى مِنَ الْجَبَلِ * وَالتَّطِيحَةُ تُنْطَحُ الشَّاةُ
 فَأَذْرَكَهُ يَحْرُكُ بِذَنَبِهِ أَوْ بِعَيْنَيْهِ فَأَذْبَحَ وَكُلَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ
 غَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 صَيْدِ الْمِعْرَاضِ قَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِيدِهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ وَسَأَلْتُهُ
 عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ ذِكَاةً وَإِنْ وَجَدَتْ
 مَعَ كَلْبِكَ أَوْ كِلَابِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ
 فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ **بَابُ** صَيْدِ الْمِعْرَاضِ *
 وَقَالَ ابْنُ عُمرَ فِي الْمَقْشُورَةِ بِالْبُدْقَةِ تِلْكَ الْمُؤَقُّودَةُ وَكَرِهَهُ سَالِمٌ وَالْقَائِمُ وَمُجَاهِدٌ
 وَإِبْرَاهِيمُ وَعَطَاءٌ وَالْحَسَنُ وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ رَمَى الْبُدْقَةَ فِي الْقُرَى وَالْأَمْصَارِ
 وَلَا يَرَى بِهِ نَاسًا فِيمَا سِوَاهُ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِيدِهِ فَكُلْ فَإِذَا
 أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَمَقِّلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ فَقُلْتُ أُرْسِلُ كَلْبِي إِذَا أُرْسَلَتْ
 كَلْبِكَ وَسَمَّيْتِ فَكُلْ فَإِنْ أَكَلَ قَالَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ لَمْ يُمَسِّكْ عَلَيْكَ إِنَّمَا
 أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ قَالَ لَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ إِنَّمَا
 سَمَّيْتِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَسَمِّ عَلَى آخَرَ **بَابُ** مَا أَصَابَ الْمِعْرَاضُ بِعَرَضِهِ
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَاشِمٍ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ
 عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعْلَمَةَ قَالَ
 كُلُّ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ قُلْتُ وَإِنْ قَتَلَنَ قَالَ وَإِنْ قَتَلَنَ قُلْتُ وَإِنَّا نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ
 قَالَ كُلُّ مَا خَرَقَ وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلْ **بَابُ** صَيْدِ الْقَوَاسِ * وَقَالَ

قوله (يوقدها)
 وللأصلي توقد بفتح
 القاف اه شارح

قال النووي المعراض
 خشبة ثقيلة أو عصا
 في طرفها حديدية وقد
 تكون بغير حديدية
 وقال في القاموس
 سهم بلا ريش دقيق
 الطرفين غليظ
 الوسط يصيب
 بعرضه دون حدة اه

الكلاب معلمة نخ

قوله خرق أي جرح
 ونفذ وطمع فيه

قوله أي وحشي

قوله ولكننا أي الرمية

قوله أي وحشي

الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ إِذَا ضَرَبَ صَيْدًا فَبَانَ مِنْهُ يَدٌ أَوْ رَجُلٌ لَا يَأْكُلُ الَّذِي بَانَ
وَيَأْكُلُ سَائِرَهُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا ضَرَبْتَ عُقْمَهُ أَوْ وَسَطَهُ فَكُلْهُ وَقَالَ الْأَنْعَشُ
عَنْ زَيْدٍ اسْتَعْصَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ حِمَارٌ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَضْرِبُوهُ حَيْثُ يَسَّرَ
دَعُوا مَا سَقَطَ مِنْهُ وَكُلُوهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ أَقْنَأُ كُلِّ فِي آيَاتِهِمْ وَيَأْرِضُ صَيْدَ أَصِيدُ بِقَوْسِي
وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلِّمٍ وَبِكَلْبِي الْمُعَلِّمَ فَمَا يَصْنَعُ لِي قَالَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَافْعَلُوا فِيهَا وَكُلُوا فِيهَا وَمَا صِدَّتْ
بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ أَسْمَ اللَّهِ فَكُلْ وَمَا صِدَّتْ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمَ فَذَكَرْتَ أَسْمَ اللَّهِ
فَكُلْ وَمَا صِدَّتْ بِكَلْبِكَ غَيْرِ مُعَلِّمٍ فَأَذَكَرْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ **بَابُ** الْخَلْدِ
وَالْبُنْدَقَةِ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيزِيدُ بْنُ هُرُونَ وَاللَّفْظُ
لِيزِيدَ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ أَنَّهُ رَأَى
رَجُلًا يَخْدِفُ فَقَالَ لَهُ لَا تَخْدِفْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَلْدِ
أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْخَلْدَ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يُضَادُّ بِهِ صَيْدٌ وَلَا يُسْكَبُ بِهِ عَدُوٌّ وَلَكِنَّهَا قَدْ
تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ ثُمَّ رَأَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْدِفُ فَقَالَ لَهُ أَحَدُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَلْدِ أَوْ كَرِهَ الْخَلْدَ وَأَنْتَ تَخْدِفُ لَا أَكِلَاكَ
كَذَا وَكَذَا **بَابُ** مَنْ أَقْنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ **حَدَّثَنَا**
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْنَى كَلْبًا لَيْسَ
بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيَةٍ نَقَصَ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ **حَدَّثَنَا** الْمَسْكِيُّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَقْنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ ضَارٍ

قوله لا يأكل
بالجزم في الاصل
المطبوع وكذا قوله
وبأكل وامل منشاء
قول الشارح ولا ي
ذر وكل بالجزم على
الامراه

الخدف الرمي بطرفي
الابهام والسبابة
والبندق الماكول
معروف والبندق
أيضاً ما يعمل من
الطين ويرى به
الواحد بندق وجمع
الجمع البنادق اه من
المصباح

قوله ولا ينكأ قال
القبوي نكأت في
العدو نكأ من باب
نفع لفة في نكيت فيه
أنكى من باب رمي
والاسم النكاية
بالكسر اذا قتلت
وأخنت اه صححه

قوله أوضارية حفوظ
على التاسب للماشية
أو في الكلام مجاز
والضراوة التوداه

قوله كلب ضار بتوين
كلب مع الرفع وضار
بلا ياء صفة لكلب
وبنصب كلب مضافاً
لضاراً مضافه موصوف

لصفته للبيان كشجر الاراك اوضار صفة للرجل الصائد أي الاكلب الرجل المعتاد للصيد كما في الشارح

قوله قبراطان و يروى
قبراطين وفيما مضى
أيضاً فان نقص جاء
لازماً ومتعدياً اه
من العنى

قوله الصوائد
والكواسب ولا يذ
الصوائد الكواسب
كما فى الشارح وفى
بعض الروايات
الكواسب بدون
الصوائد كما فى العنى

لِصَيْدٍ أَوْ كَلَبٍ مَّاشِيَةٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ آخِرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قَبْرَاطَانٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْتَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارَ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قَبْرَاطَانٍ

باب ٧ إِذَا أَكَلَ الْكَلَبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ
الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ **وَالصَّوَائِدُ** وَالْكُوَاسِبُ اجْتَرَحُوا
أَكْتَسَبُوا **تَعْلَمُونَ** هُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ سَرِيعُ
الْحِسَابِ * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ أَكَلَ الْكَلَبُ فَقَدْ أَفْسَدَهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ
وَاللَّهُ يَقُولُ تَعْلَمُونَ هُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَتَضَرَّبُ وَتُعَلَّمُ حَتَّى تَتْرَكَ **وَكَرِهَهُ** ابْنُ عُمَرَ
* وَقَالَ عَطَاءُ إِنْ شَرِبَ الدَّمَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ
الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْتَ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلَبُ
فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا

تَأْكُلُ **باب ٨** الصَّيْدُ إِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَتَمَيَّتْ فَأَمْسَكَ وَقَتَلَ
فَكُلْ وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِذَا خَالَطَ كِلَابًا لَمْ يَذْكُرْ
اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَأَمْسَكْنَ وَقَتَلْنَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَذْكُرُ أَيُّهَا قَتَلَ وَإِنْ رَمَيْتَ
الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فَكُلْ وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ
فَلَا تَأْكُلْ * وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ غَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَرُ أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ثُمَّ يَجِدُهُ مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ
قَالَ يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ **باب ٩** إِذَا وَجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ **حَدَّثَنَا** آدَمُ

قوله فيقتزى هى
كرواية فيقتنى بمعنى
يتبع أثره وفى الفتح
فيقتراى يتبع فقاره
حتى يتمكن منه اه من الشارح باختصار

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّقَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي وَأُسَمِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُرْسَلَتْ
كَلْبُكَ وَسَمَّيْتَ فَأَخَذَ فَمَقَّلَ فَأَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ إِنِّي
أُرْسِلُ كَلْبِي أَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ فَقَالَ لَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ
عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ
فَكُلْ وَإِذَا أَصَبْتَ بِعَرَضِهِ فَهَقْلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ **باب** مَا جَاءَ فِي التَّصْيِيدِ

حدثني مُحَمَّدُ أَخْبَرَنِي ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ نَتَّصِدُ بِهِدِ
الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمَعْلَمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ إِنَّمَا أَمْسَكَنَ
عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى
نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ **حدثنا** أَبُو غَاصِمٍ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ
شُرَيْحٍ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ
ابْنِ شُرَيْحٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُ فِي آيَاتِهِمْ وَأَرْضِ
صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمَعْلَمِ وَالَّذِي لَيْسَ مُعْلَمًا فَأَخْبِرَنِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا
مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ قَوْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُ فِي آيَاتِهِمْ
فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آيَاتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَأَغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا
وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ صَيْدٍ فَمَا صَدَّتْ بِقَوْسِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ
وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الْمَعْلَمِ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ
مُعْلَمًا فَادْكُرْ ذَكَاتَهُ فَكُلْ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَفَجَّأُ زَيْدًا بِمَرِّ الظَّهَرِ أَنْ فَسَمَعُوا

قوله لنسبوا بالنسب
المجعة المكسورة
و بالفتح أفصح وفي
رواية الكشميني
حتى تعبوا (عني)

عَلَيْهَا حَتَّى لَعَبُوا فَسَمِعْتُ عَلَيْهَا حَتَّى أَخَذْتُهَا حِجَّتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَرِكَيْهَا وَخَذَّيْنِهَا فَقَبِلَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُيَيْنَةَ اللَّهُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِ لَهُ مُخْرَمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُخْرَمٍ فَرَأَى جِمَارًا وَخَشِيًّا فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْوِلُوهُ سَوَاطٍ فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُحْمَةً فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ بَعْضِهِمْ فَلَمَّا أَذَرَ كُورَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ ظَنْمَةٌ أَطْعَمَكُمْ وَهِيَ اللَّهُ **حَدَّثَنَا**

إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ **بَابُ** التَّصِيدِ عَلَى الْجِبَالِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُمُعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي صَالِحٍ مَوْلَى التَّوَّائِمَةِ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُمْ مُخْرَمُونَ وَأَنَا رَجُلٌ حَلٌّ عَلَى فَرَسٍ وَكُنْتُ رَقَاءً عَلَى الْجِبَالِ فَبَيْنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ إِذْ رَأَيْتُ النَّاسَ مُدْشَوِّفِينَ لَشَيْءٍ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ جِمَارٌ وَخِشْ فَقُلْتُ لَهُمْ مَا هَذَا قَالُوا لَا نَدْرِي قُلْتُ هُوَ جِمَارٌ وَخِشْ فَقَالُوا هُوَ مَا رَأَيْتَ وَكُنْتُ نَسِيتُ سَوَاطٍ فَقُلْتُ لَهُمْ نَأْوِلُونِي سَوَاطٍ فَقَالُوا لَا نَعْنِيكَ عَلَيْهِ فَتَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُ ثُمَّ ضَرَبْتُ فِي آثَرِهِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَاكَ حَتَّى عَقَرْتُهُ فَأَيْتُ إِلَيْهِمْ فَقُلْتُ لَهُمْ قَوْمُوا فَاحْتَمِلُوا قَالُوا لَا نَمْسُهُ فَحَمَلْتُهُ حَتَّى جِئْتُهُمْ بِهِ فَأَبَى بَعْضُهُمْ وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ فَقُلْتُ أَنَا اسْتَوْفَيْتُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَرَ كُسْتَهُ فَخَذْتُهُ الْحَدِيثَ فَقَالَ لِي ابْنِي مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ كُلُوا فَهُوَ ظَنْمٌ أَطْعَمَكُمْ وَهِيَ اللَّهُ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَقَالَ عُمَرُ صَيْدُهُ مَا أَصْطَيْدَ وَطَعَامُهُ مَا رَمَى بِهِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الطَّافِي حَلَالٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُ مَيْتَتُهُ إِلَّا

قوله التوائمة بهذا
الضبط وكالحطمة
انظر الشارح
قوله على فرس
بالتوين ولا بى ذر
على فرسى بالاضافة
كما فى الشارح

قوله أطعمكموها الله
ولا بى ذر عن المستملى
أطعمكموها الله بتذكير
الضمير (شارح)

قوله والجري كذا
في ضبط الشارح
وضبطه العيني بفتح
الجيم ثم نقل عن
عياض مجيء كسر
أيضاً قال وهو من
السّمك ما لا قشر له

قوله قلات جمع قلت
وهي النقرة التي
تكون في الصخرة
يستنقع فيها الماء وأراد
ماساق السيل من
الماء وبقي في الغدير
وكان فيه حيتان اه
عنى

قوله نصراني الخ
بجرا الثلاثة وللأصلي
وان صاده نصراني
الخ فالثلاثة مرفوعة
اه شرح بتصريف

قوله في المرى بهذا
الضبط وضبطه أهل
اللغة بتشديد الراء
والياء كأنه منسوب
الى المرارة وهو كما
قال السبى يعمل بالشام
يؤخذ الحجر فيجعل
فيها الملح والسكر
ويوضع في الشمس
فيتغير عن طعم الحجر
لوزن والمغنى (صحح)

مَا قَدِرْتَ مِنْهَا وَالْجَرِي لَا تَأْكُلُهُ الْيَهُودُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ وَقَالَ شُرَيْحٌ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ وَقَالَ عَطَاءٌ أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَى أَنْ يَذْبَحَهُ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ صَيْدُ الْأَنْهَارِ وَقِلَاتِ السَّيْلِ أَصِيدُ بِبَحْرِ هُوَ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَاهُذَا عَذَبُ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُلْجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لِحَاظِرِيَا * وَرَكِبَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَرَجٍ مِنْ جُلُودِ كِلَابِ الْمَاءِ * وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَوَ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَا ظَعْمَتْهُمْ * وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بِالسُّخْفَاءِ بَأْسًا * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ مَنْ صَيْدَ الْبَحْرِ نَضْرَانِي أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ جَوْسِيٌّ * وَقَالَ أَبُو اللَّذْدَاءِ فِي الْمَرْيِ ذَبَحَ الْخَمْرَ التَّيْنَانَ وَالشَّمْسُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ غَرَوْنَا جِنْسَ الْخَبْطِ وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِنُفْعِنَا جُوعًا شَدِيدًا فَأَلْقَى الْبَحْرَ حُوتًا مَيْتًا لَمْ يَرِ مِثْلُهُ يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ فَرَزَّ الرَّائِبُ تَحْتَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ بَعَثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ رَاكِبٍ وَأَمَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ تَرَصُّدَ عِيرٍ لِقَرْنِشٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ فَسَمِّيَ جِنْسُ الْخَبْطِ وَالْقَى الْبَحْرَ حُوتًا يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا نِصْفَ شَهْرٍ وَأَذَهْنَا بِوَدِّهِ حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ فَرَزَّ الرَّائِبُ تَحْتَهُ وَكَانَ فِينَا رَجُلٌ فَلَمَّا أَشَدَّ الْجُوعُ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ **بَابُ ١٣** أَكَلِ الْجَرَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَرَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَرَوَاتٍ أَوْ سِتًّا كُنَّا كُلُّ مَعَهُ الْجَرَادُ قَالَ سُفْيَانُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَإِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى سَبْعَ غَرَوَاتٍ **بَابُ ١٤** آيَةُ الْجُورِ وَالْمَيْتَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ

و الجزور الناقه الجزورة الجمع جزائر و جزورم جزورات اه قاموس

الْخَشْيَ قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ
الْكِتَابِ قَتْنَا كُلَّ فِي آيَتِهِمْ وَبَارِضٍ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمَعْلَمِ وَبِكَلْبِي
الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا مَاذَ كَرْتِ أَتَيْتُكَ بِأَرْضِ أَهْلِ
كِتَابٍ فَلَا تَأْكُلُوا فِي آيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لَا تَمُجِدُوا بُدًّا فَإِنْ لَمْ تَمُجِدُوا بُدًّا فَانْصَلُوا بِهَا
وَكُلُوا فِيهَا وَأَمَّا مَاذَ كَرْتِ أَتَيْتُمْ بِأَرْضِ صَيْدٍ فَأَصِيدَتْ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ
وَكُلْ وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الْمَعْلَمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ
بِمَعْلَمٍ فَاذْكُرْ ذِكْرَهُ فَكُلْهُ **حَدَّثَنَا** الْمُسَيَّبِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْرَ أَوْقَدُوا النَّبْرَانَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النَّبْرَانَ قَالُوا لَحُومِ الْحُمْرِ الْأَنْسِيَّةِ قَالَ
أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَأَكْسِرُوا قُدُورَهَا فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ نَهْرِيْقُ مَا فِيهَا
وَنَعْمَلُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُوذَكَ **بَابُ** التَّشْمِيَةِ عَلَى الذَّيْجَةِ
وَمَنْ تَرَكَ مَعْمَدًا * قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ نَسِيَ فَلَا بَأْسَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا أَمْثَلًا
لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفَسَقٌ وَالنَّاسِي لَا يُسْمَى فَاسِقًا وَقَوْلُهُ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ **حَدَّثَنَا**
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ
رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَاصْبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرِيَاتِ
النَّاسِ فَحِجَلُوا فَانْصَبُوا الْقُدُورَ فَدَفَعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ
فَأُكْفِيتْ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِيَعِيرٍ فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ
خَيْلٌ يَسِيرَةٌ وَظُلُمُوهُ فَأَعْيَاهُمْ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ خَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَأَنْدَ عَلَيْكُمْ فَاصْغُرُوا بِهِ
هَكَذَا قَالَ وَقَالَ جَدِّي إِنَّا لَنَرُجُو أَوْ نُخَافُ أَنْ نَلْقَى الْمَدُودَ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى

قوله على ما بالنف بعد
الميم ولا بى ذر عن
الكشميهنى علام
قوله الانسية بفتح
الهمزة والنون
وبكسر الهمزة
وسكون النون
(شارح)

قوله أن تلقى العدو
الح لا تقل كيف
يرجو اللقاء من ليس

معه مدي فأنهم صحبوا السيوف وصانوها عن الاستعمال في غير العدا كيلا تكل

(أخذ ع)

أَفَذَبِحْ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ
 وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْهُ أَمَّا السِّنُّ عَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ **بَاب** مَا ذُبِحَ
 عَلَى النَّصَبِ وَالْأَضْنَامِ **حَدَّثَنَا** مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ
 أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ اتَى زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بِسُفْلٍ بَلَدَجٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ
 يُنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةً فِيهَا لَحْمٌ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَا أَكُلُ بِمَا تَذْبَحُونَ
 عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا أَكُلُ إِلَّا بِمَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ **بَاب** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ
 قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ الْجَلْبَلِيِّ قَالَ صَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَضْحِيَّةَ ذَاتِ يَوْمٍ فَلَمَّا أَتَانَا قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ رَأَاهُمْ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ
 فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ **بَاب**
 مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
 حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرعى غَنَمًا بِسُلَيْعٍ فَأَبْصَرَتْ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا
 فَكَسَرَتْ حَجْرًا فَذَبَحَتْهَا فَقَالَ لِأَهْلِهِ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى آتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَسْأَلَهُ أَوْ حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ
 فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْلِهَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَرعى غَنَمًا لَهُ
 بِالْجَبِيلِ الَّذِي بِالسُّوقِ وَهُوَ بِسُلَيْعٍ فَأَصِيبَتْ شَاةٌ فَكَسَرَتْ حَجْرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ
 فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي

أما السن فعظم نخ

قوله بلدج منصرف

ولا بى ذر غير منصرف

اسم موضع بالحجاز

قريب من مكة اه من

الشارح

قوله فقدّم اليه رسول

الله الخ وفى رواية

الكشميهنى فقدّم

الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم سفرة

على أن قدّم على

صيفة المجهول وسفرة

مرفوع به انظر

العينى

قوله بسلع هو جبل

بالمدينة كافي الشارح

قوله فقال أى كعب

اه شارح

قوله فخبسه أى رجل
بسم وفى الرواية
السابقة فخبسه الله

أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ
لَيْسَ لَنَا مَدَى فَقَالَ مَا أَنَهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ لَيْسَ الظُّفْرُ وَالسِّنُّ أَمَّا الظُّفْرُ
فَمَدَى الْخَبْثَةِ وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَنَدَّ بَعِيرٌ خَبَسَهُ فَقَالَ إِنَّ لَهُدْهِ الْإِبِلِ أَوَابِدٌ كَأَوَابِدِ
الْوَحْشِ فَأَعْلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا هَكَذَا **بَابُ ١٩** ذَيْبَةُ الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ **حَدَّثَنَا**
صَدْقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ لِكَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
أَمْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا
وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا نَافِعُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَارِيَةَ لِكَعْبٍ بَيْتًا **حَدَّثَنَا** اسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةَ لِكَعْبٍ
ابْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَزْعُمُ غَنَمًا بِسُلَيْحٍ فَأَصِيبَتْ شَاةٌ مِنْهَا فَأَذْرَكَهَا أَفْذَحَتْهَا بِحَجَرٍ فَسُئِلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُّوْهَا **بَابُ ٢٠** لَا يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفْرِ
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ يَفْعَى مَا أَنَهَرَ الدَّمَ إِلَّا السِّنُّ وَالظُّفْرُ **بَابُ ٢١**
ذَيْبَةُ الْأَغْرَابِ وَنَحْوِهِمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ
الْمَدَنِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَذَرِي أَذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا فَقَالَ
سَمُّوا عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَكُلُوْهُ قَالَتْ وَكَأَنَّهُ أَحَدِي عَهْدٍ بِالْكَفْرِ * ثَابِتُهُ عَلَى عَنِ الدَّرَاوَزِيِّ
وَأَبْنِ أَبِي خَالِدٍ وَالطَّلَاوِيَّ **بَابُ ٢٢** ذَبَائِحُ أَهْلِ الْكِتَابِ وَشُحُومُهَا مِنْ
أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا بَأْسَ بِذَيْبَةِ نَصَارَى الْعَرَبِ
وَإِنْ سَمِعْتَهُ يُسَمَّى لِغَيْرِ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلْ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ وَعَلِمَ كُفْرَهُمْ
وَيُذَكَّرُ عَنْ عَلَى نَحْوِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ لَا بَأْسَ بِذَيْبَةِ الْأَقْلَفِ وَقَالَ ابْنُ

ان قوماً يأتوننا نحن

عَبَّاسٍ طَعَامُهُمْ ذَبَابُهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْرٍ فَرَمَى إِنْسَانٌ
بِحِجَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَتَزَوْتُ لِأَخْذِهِ فَالْتَفْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ
مِنْهُ **بَابُ ٢٣** مَأْنَدٌ مِنَ النَّبَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ وَأَجَارَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ مَا أَنْجَزَكَ مِنَ النَّبَائِمِ عَمَّا فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ وَفِي بَعْضٍ تَرَدَّى فِي بُئْرٍ
مِنْ حَيْثُ قُدِّرَتْ عَلَيْهِ فَذَكَرَهُ وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ وَابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو
ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ
خَدِيجٍ عَنْ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَأَقْوَى الْعَدُوِّ عَدَاً وَلَيْسَتْ
مَعَنَا مَدَى فَقَالَ أَنْجَلِ أَوَارِنَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنُّ
وَالظُّفْرُ وَسَأُحَدِّثُكَ أَمَّا السِّنُّ فَمَغْطَمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَتُدَى الْحَبْشَةِ وَأَصَابْنَا نَهَبَ إِبِلٍ
وَعِغَمٍ فَتَدَمَّنَا بِعَيْرٍ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَخَبَسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا
بَابُ ٢٤ النَّخْرُ وَالذَّنْبُ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ لَا ذَنْجٌ وَلَا نَخْرٌ إِلَّا فِي الْمَذْبُوحِ
وَالنَّخْرِ قُلْتُ أَيْجَزِي مَا يَذْبُحُ أَنْ أَنْخَرَهُ قَالَ نَمَّ ذَكَرَ اللَّهُ ذَنْجُ الْبَقَرَةِ فَإِنْ ذَبَحْتَ
شَيْئاً يُنْخَرُ جَازَ وَالنَّخْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَالذَّنْبُ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ قُلْتُ فَيُخَلَّفُ الْأَوْدَاجُ حَتَّى
يَقْطَعَ النَّخَاعُ قَالَ لَا إِحَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَهَى عَنِ النَّخْرِ يَقُولُ يَقْطَعُ مَا دُونَ
الْعَظْمِ ثُمَّ يَدْعُ حَتَّى يَمُوتَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً وَقَالَ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَقَالَ سَمْعِدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ الدَّكَاةُ فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَّةُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْسُ إِذَا قَطَعَ الرَّأْسُ
فَلَا بَأْسَ **حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ أَمْرَأَتِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ نَخَرْنَا
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَساً فَأَكَلْنَاهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ سَمِعَ عَبْدَةَ عَنْ

قوله وأجازه أى عقر
البهائم كالوحش
(شارح)

قوله أرنا أى اهلك
وروى بكسر النون
أيضاً مع حذف الياء
من الآخر وإثباتها
فيه فيكون من الأراء
وروى من الرنوة
ومن الأراء الى غير
ذلك من الروايات
التي ذكرها الشراح
وان كان بعضها مما
لا يساعده الخطأ اه

قوله أيجزى بفتح
التحتية بغير همز كذا
في الشارح وفي المعنى
أيجزى من الأجزاء
(مصحح)

هشام عن فاطمة عن أسماء رضى الله عنها قالت دَبَخْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ فَأَكَلْنَاهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ **ثَابِتٌ** وَكَيْعٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ فِي النَّخْرِ

باب ٢٥

مَا يَكُونُ مِنَ الْمَثَلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمَجْشَمَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ فَرَأَى غِلْمَانًا أَوْ قِثْيَانًا نَصَبُوا دَجَاجَةً يَزُمُونَهَا فَقَالَ أَنَسُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ الْبَهَائِمُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِيهِ أَنَّ سَمِعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رَابِطٌ دَجَاجَةً يَزُمُهَا فَمَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَبِالْغُلَامِ مَعَهُ فَقَالَ أَزْجُرُ وَغُلَامُكُمْ عَنْ أَنْ يَضْرِبَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُضْرَبَ بِهِمَّةٌ أَوْ غَيْرُهَا **لِلْقَتْلِ حَدَّثَنَا** أَبُو

المثلة قتل أطراف
الحيوان أو بعضها
وهو حي والمصبورة
الدابة التي تحبس
تقتل بالرمي
والمجشمة التي تربط
وتجعل عرضاً للرمي
(شارح)

عَوَّالَةً عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَرَأَوْا بَقِيَّةً أَوْ يَنْفَرٍ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَزُمُونَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا **ثَابِتٌ** عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ **حَدَّثَنَا** الْمُنْهَالُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عُمَرَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ وَقَالَ عَدِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الثَّهْبَةِ وَالْمَثَلَةِ **باب ٢٦** الدَّجَاجِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زُهْدِمِ الْجَزَمِيِّ عَنْ أَبِي

مُوسَى يَعْنِي الْأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ دَجَاجًا **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَيْمَةَ عَنِ الْقَاسِمِ

عَنْ زُهْدِمَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ
 مِنْ جَزْمِ إِخَاءِ فَأَتَى بِطَعَامٍ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ آخَرُ فَلَمْ يَذْنُ
 مِنْ طَعَامِهِ فَقَالَ أَذْنُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ قَالَ
 إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئاً فَقَدَرْتُهُ خَلْفْتُ أَنْ لَا آكُلُهُ فَقَالَ أَذْنُ أَخْبَرَكَ أَوْ أَحَدُكَ
 إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَفَرٍّ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَوَاقَفْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ
 وَهُوَ يَقْسِمُ نَعْمًا مِنْ نِعَمِ الصَّدَقَةِ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ خَلْفْتُ أَنْ لَا يُحْمِلُنَا قَالَ مَا عِنْدِي
 مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَبُ مِنْ إِبِلٍ فَقَالَ آيَنُ
 الْأَشْعَرِيُّونَ آيَنُ الْأَشْعَرِيُّونَ قَالَ فَأَعْطَانَا خَمْسَ دَوْدِرٍ غَرَّ الدُّرَى فَلَبِثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ
 فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَعُهُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَعَقَّلْنَا رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَعُهُ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا اسْتَحْمَلْنَاكَ خَلْفْتُ أَنْ لَا تُحْمِلُنَا فَظَنْنَا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمْنَكَ
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلُكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا
 مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا **بَابُ ٢٧** لُحُومِ الْخَيْلِ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ
 حَدَّثَنَا سَفِيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ نَحَرْنَا قَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلْنَاهُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ
 دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ وَرَخِصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ **بَابُ ٢٨** لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَنْسِيَّةِ
 * فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي
 نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ * تَابَعَهُ
 ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ * وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ **حَدَّثَنَا**

قوله انى رأيتته اى
 ذلك الجنس وروى
 انى رأيتها تأكل
 فقدر أكافى العيني
 قوله فقال اذن اخبرك
 وروى اذن اخبرك
 بالصواب بكلمة اذن

(قوله الانسية)
 بفتحين والمشهور
 بكسر ثم سكون ضد
 الوحشية (شارح)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدَ بْنِ
 عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 الْمُتَمَةِ غَامٍ خَيْرَ وَلُحُومٍ حُمْرِ الْإِنْسِيَةِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ وَرَخَصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
 شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ الْبَرَاءِ وَابْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَا نَهَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ ❖ تَابِعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَعُقَيْلٌ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ ❖ وَقَالَ مَالِكٌ وَمَعْمَرٌ وَالْمَاجِشُونُ وَيُونُسُ وَابْنُ إِسْحَقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّيَاحِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءَهُ فَقَالَ أَكَلْتَ الْحُمْرَ ثُمَّ جَاءَهُ جَاءَهُ فَقَالَ
 أَكَلْتَ الْحُمْرَ ثُمَّ جَاءَهُ جَاءَهُ فَقَالَ أَفْنَيْتَ الْحُمْرَ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَتَادَى فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ يَنْهَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ فَاتَّهَارَ جَسَدُهَا كَفَسَتْ الْقُدُورُ وَاتَّهَأَ
 لَتَقُورَ بِاللَّحْمِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعْدِيُّ بْنُ قَالَ عَمْرٍو قُلْتُ لِحَابِرِ بْنِ زَيْدٍ
 يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ حُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ فَقَالَ قَدْ كَانَ
 يَقُولُ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغَفَارِيُّ عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ وَلَكِنْ أَبِي ذَلِكَ الْبَجْرِيُّ ابْنُ
 عَبَّاسٍ وَقَدْ أَقْبَلَ لَا أَحَدٌ فَمَا أُوجِيَ إِلَى مُحَرَّمًا **بَابُ ٢٩** أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ
 السِّيَاحِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ
 الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
 أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّيَاحِ ❖ تَابِعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَالْمَاجِشُونُ

عَنِ الرَّهْزِيِّ **بَابُ جُلُودِ الْمَيِّتَةِ حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 إِزْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ
 مَيِّتَةٍ فَقَالَ هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا بِهَا قَالُوا إِنَّمَا مَيِّتَةٌ قَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا **حَدَّثَنَا**
 حُطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِزْرِ مَيِّتَةٍ فَقَالَ
 مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوْ اتَّقَعُوا بِهَا بِهَا **بَابُ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكَلِّمُ فِي اللَّهِ
 الْإِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلِمَةُ يَذْمَى الْآوُنُ لَوْنُ دِمٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ مِسْكٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَمَثَلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ
 الْكَبِيرِ كَمَثَلِ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُخَذِّدَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا
 طَيِّبَةً وَنَافِخِ الْكَبِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً **بَابُ**
الْأَرْزَبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ أَتَيْنَا أَزْبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَمِعُوا فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا
 إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِوَرَكَيْيَا أَوْ قَالَ بِفَحْذَيْنِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَبِلَهَا **بَابُ الصَّبِّ حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبُّ لَسْتُ أَكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ

العز الاثني من المعز
 اه قاموس

قوله يذمي من دمي
 يذمي من باب علم يعلم
 أي يسيل منه الدم
 قوله الكبير هو زق
 غايظ ينفع فيه
 قوله يحذيك بمعنى
 يعطيك وزنا ومعنى
 من الاحذاء وهو
 الاعطاء (عيني)
 قوله فلبسوا بكسر
 الغين وبفتحها أيضا
 ولا يذ عن
 الكشميني فنعوا
 وهو معنى الاول
 (شارح)

فَأَتَى بِضَبٍّ مَخْذُودٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَقَالَ بَعْضُ
النِّسْوَةِ أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ فَقَالُوا هُوَ ضَبٌّ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ
قَوْمِي فَأَجِدُنِي آغَاثُهُ قَالَ خَالِدٌ فَأَجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْظُرُ **بَابُ ٣٤** إِذَا وَقَعَتِ الْفَارَةُ فِي السَّمَنِ الْجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنِيُّ

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُهُ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمَنِ فَمَاتَتْ فَسَبَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ أَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهُ * قِيلَ لِسُفْيَانَ فَإِنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ
إِلَّا عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ

مِنْهُ مَرَارًا **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الذَّائِبَةِ
تَمَوَّتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمَنِ وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ الْفَارَةُ أَوْ غَيْرُهَا قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِفَارَةٍ مَاتَتْ فِي سَمَنِ فَأَمَرَ بِمَا قُرْبَ مِنْهَا
فَطَرَحَ ثُمَّ أَكَلَ عَنْ حَدِيثِ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَتْ سَبَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمَنِ فَقَالَ
أَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهُ **بَابُ ٣٥** النُّسَمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ **حَدَّثَنَا**
عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعَلَّمَ الصُّورَةُ
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ * ثَابَعَةُ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
الْعَقَزِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ وَقَالَ تُضْرَبُ الصُّورَةُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخِي يُحْكِمُ
وَهُوَ فِي مَرْنِدَلَةٍ فَرَأَيْتُهُ يَسْمُ شَاةَ حَسْبِيَّةَ قَالَ فِي آذَانِهَا **بَابُ ٣٦** إِذَا أَصَابَ

قوله عن الدابة الخ
أى انه سئل عن
حكمها اذا ماتت في
الزيت ونحوه

قوله الفارة بدل من
الدابة ويروى بالرفع
على أنه خبر مبتدأ
مخدوف كما في العيني

قوله وكلوه أى اذا
كان جامدا بخلاف
ما اذا كان مائلا اه

قوله في الصورة أى
في وجه الحيوان
ليتميز عن غيره كما
في الشارح

قوله في مرنبد وهو
الموضع الذى تحبس

فيه الابل كالخطيرة للغنم فالظاهر أنه أدخلها عند الابل ليسمها والوسم أثر الكي

(قوم)

٨٠
١١١
١٢٢

٨٠
٢٣٣٥
٢٣٣٥

قَوْمُ غَنَمَةٍ فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ لَمْ تُؤْكَلْ لِحَدِيثِ رَافِعٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ وَقَالَ طَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ فِي ذَبْحَةِ السَّارِقِ أَظْرَحُوهُ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ
رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا
نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلُوا مَا لَمْ
يَكُنْ سِنَّ وَلَا ظْفُرٌ وَسَأَحْدِثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعِظْمٌ وَأَمَّا الظَّفَرُ فَقُدَى
الْحَبْشَةِ وَقَدَّمَ سَرْعَانُ النَّاسِ فَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي آخِرِ النَّاسِ فَصَبُّوا قُدُورًا فَأَمَرَهَا فَأُكْفِفَتْ وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ
شِيَاهٍ ثُمَّ نَدَّ بَعِيرٌ مِنْ أَوَائِلِ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حَيْلٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ
خَفَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ مَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَأَفْعَلُوا
مِثْلَ هَذَا **بَابُ ٣٧** إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ فَأَرَادَ
صَلَاحَتَهُمْ فَهَوَّجَ بَعْضُ الْخَبَرِ رَافِعِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ
عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُشِمَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ خَفَسَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لَهَا
أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ مَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاضْغَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
نَكُونُ فِي الْمَغَازِي وَالْأَسْفَارِ فَتُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ فَلَا يَكُونُ مَدَى قَالَ أَرِنِ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ
أَوْ نَهَرَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ غَيْرَ السِّنِّ وَالظَّفَرِ فَإِنَّ السِّنَّ عِظْمٌ وَالظَّفَرُ مَدَى
الْحَبْشَةِ **بَابُ ٣٨** أَكَلِ الْمُضْطَرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ
وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
وَقَالَ فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَوْلُهُ فَكُلُوا

٢٣٣٥
٢٣٣٥

قوله فاراد ولا بي ذر
وابن عساكر وأراد
قوله صلاحهم أي
صلاح التوم أصحاب
الابل لا افساده عليهم
ولا بي ذر صلاحه
بالافراد أي صلاح
البعير وكلاهما بغير
همز وفي الفتح
اصلاحهم واصلاحه
بالحمز فيهما شارح
قوله الطنافسي بضم
الطاء وبفتحها في
اليونانية اه شارح

قوله وقوله بالجر عطفًا
على المجرور السابق
أوبالرفع على الاستثنا (شارح)

ثُمَّ أَذْكَرَ أَنَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ
 أَنَّهُ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ
 لِيَضْلُوا بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا قُلْ
 لَا أُجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَائِفٍ يَظَعُمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثَّةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا
 أَوْ لَحْمِ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ
 فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُهْرَاقًا وَقَالَ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا
 طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ
 الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

[٧٣] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ كِتَابُ الْأَصْحَابِ ﴾

بَابُ سُنَّةِ الْأَصْحَابِ وَقَالَ ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ سُنَّةٍ وَمَعْرُوفٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ رَحْمَةَ عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الْأَيْمَنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نُصَلِّيُ ثُمَّ
 تَرْجِعُ فَنُحَرِّقُ مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ
 لَيْسَ مِنَ النَّسْكِ فِي شَيْءٍ فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ وَقَدْ ذَبَحَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً
 فَقَالَ أَذْبَحُهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ قَالَ مُطَرِّفٌ عَنْ غَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَمَّ نُسْكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ
 ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسْكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ **بَابُ** قِسْمَةِ الْأِمَامِ
 الْأَصْحَابِيِّ بَيْنَ النَّاسِ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ بَعْجَةَ
 الْجُهَنِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ

قوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم النلاوة عندنا بالبناء للفاعل في الفعلين

قوله مهراقاً ضبط في الاصل المطبوع بسكون الهاء وهى مفتوحة نص عليه الفيومي

الاضحية في تقدير افعولة فالياء مشددة

لا محالة واغفل

التشديد هنا وفيما

يأتى في ثلاثة مواضع

من هذه المزمعة

في الاصل المطبوع

وهو المتن المشكول

المصري مصححه

قوله نصلى بحذف

أن قبل نصلى قال

في الكواكب هو

نحو تسمع بالمعدي

خير من أن تراه في

تقدير أن أو تنزيل

الفعل منزلة المصدر

١٠ وفي رواية أبي ذر

أن نصلى فلا يحتاج

الى تقديره شارح

ويأتى في باب الذبح

بعد الصلاة اظهار أن

انظر أول الصفحة

قوله الأيمى ولا يذروا عن عساكر الأيمى

قوله صارت جذعة
ولا يذر صارت لى
جذعة (شارح)

قوله أنفست بهذا
الضبط وضبط بضم
النون أى أحضت
وأما النفس فلا يقال
فيه إلا نفست بالبناء
للمفعول أفاده العيني

قوله فتوزعوها
وزعت المال توزيعاً
قسمته أقساماً
وتوزعناه اقتسمناه
كذا فى المصباح وقوله
تجزعوها أى اقتسموها
حصصاً من الجزع
وهو القطع كما فى
لسان العرب
قوله يوم النحر قال
الشارح نصب على
الظرفية ولا يذر
رفع اه صححه

صَحَابًا فَصَارَتْ لِعُقْبَةَ جَذَعَةً فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَارَتْ جَذَعَةً قَالَ ضَحَّحَ بِهَا
بَابُ الْأَضْحَى لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَخَلَ عَلَيْهَا وَحَاضَتْ بِسَرَفٍ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ مَالِكٍ أَنْفَسَتْ
 قَالَتْ نَعَمْ قَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ
 لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كُنَّا بَيْنِي أَتَيْتُ بِلَيْمٍ يَقْرَأُ فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالُوا ضَحَّيَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَرْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ **بَابُ مَا يُشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ**
حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُليَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ جِبْرَانَهُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ
 خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَرَحَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَلَا أَذْرِي أَبْلَغْتَ الرَّحْصَةَ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا
 ثُمَّ أَنْكَفَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وَقَامَ النَّاسُ إِلَى عُشِيمَةٍ
 فَتَوَزَّعُوا أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعُوا **بَابُ مَنْ قَالَ الْأَضْحَى يَوْمَ النَّحْرِ حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ
 أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ
 يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثُ
 مَوَالِيَاتٍ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ الْمُضَرِّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ
 أَيْ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ
 قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيْ بَلَدِ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى
 ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا
 بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَ كُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَخْسِيهِ قَالَ وَاعْرِضْكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ

أرى

كُرمَ يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألکم عن
 أعمالکم ألا فلا ترجعوا بعدي ضللاً لا يضرب بعضكم بعضاً رباً بعضاً لا يسلب
 الشاهد الغائب فلعن بعض من يلقه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه
 وكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الأهل بلغت
 الأهل بلغت **باب** الأضحية والمنحر بالمصلى **حدثنا** محمد بن أبي بكر
 المقدسي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر
 في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن
 بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **باب** في أضحية
 النبي صلى الله عليه وسلم يكبشين أقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد
 سمعت أبا أمامة بن سهل قال كنا نسمي الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمون
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
 أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين
 وأنا أضحي بكبشين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن
 أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكفأ إلى كبشين أقرنين
 أملحين فذبحهما بيده ۞ تابعه وهيب عن أيوب وقال اسمعيل وخاتم بن وردان
 عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد
 عن أبي الخير عن عتبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه
 غنماً يقسمها على صحابته فحيا فبقى عود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ضح أنت به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع
 من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك **حدثنا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله
 حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خال لي

فكان محمد
 إذا ذكر
 باب الأضحية والمنحر
 ن

قوله باب في أضحية
 النبي ولا بد من
 عاكر باب ضحية
 النبي قاله الشارح
 والأضحية لغة في الأضحية
 ولعل الصواب في
 تضحية النبي

المعز تقطع فيه العين
 وتسكن قاله في المصباح

يُقَالُ لَهُ أَبُو زُرَّةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنُكَ شَاءَ
لَحِمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ الْمَعَزِ قَالَ أَذْبَحُهَا وَلَنْ تَضِلَّ
لِغَيْرِكَ ثُمَّ قَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ
تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ ❀ تَابَعَهُ عُيَيْنَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَابْنُ زَاهِمٍ وَتَابَعَهُ
وَكَيْعُ عَنْ حُرَيْثٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ❀ وَقَالَ غَاصِمٌ وَدَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ
وَقَالَ زُبَيْدٌ وَفِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عِنْدِي جَذَعَةٌ وَقَالَ أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ
عَنَاقُ جَذَعَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنَاقُ جَذَعُ عَنَاقُ لَبَنٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ ذَبَحَ أَبُو زُرَّةَ
قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَدَلُهَا قَالَ لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ
قَالَ شُعْبَةُ وَأَخْسِبُهُ قَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ قَالَ أَجْعَلُهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ
أَحَدٍ بَعْدَكَ وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ النَّسِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَنَاقُ جَذَعَةٌ **بَابُ** مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ **حَدَّثَنَا**
أَدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا يُسَمِّي وَيَكْبِّرُ فَذَبَحَهُمَا
بِيَدِهِ **بَابُ** مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنُ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ وَأَمَرَ أَبُو
مُوسَى بَنَاتِهِ أَنْ يُصَحَّحْنَ بِأَيْدِيهِنَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِسَرَفٍ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَالِكِ انْفَرَسَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ
عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ **بَابُ** الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا**
حُجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْبَرَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا بَدَأُ بِهِ

مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ تَرْجِعَ فَتَنْحَرَ قَرْنٌ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ نَحَرَ
 فَإِنَّمَا هُوَ لِحْمٌ يُقَدِّمُهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسْكِ فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَصَلِّيَ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ أَجْمَلُهَا مَكَانَهَا وَلَكِنْ
 تَجَزَى أَوْ تُوفَى عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ **بَابُ ١٢** مِنْ ذَبْحِ قَبْلِ الصَّلَاةِ **أَعَادَ حَدَّثَنَا**
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَالَ رَجُلٌ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَمُ
 فِيهِ اللَّحْمُ وَذِكْرُ هَنَةٍ مِنْ جِيرَانِهِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَرَهُ وَعِنْدِي
 جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ فَرَحَّصَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْرِي بَلَّغَتْ
 الرُّخْصَةُ أَمْ لَا ثُمَّ أَنْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ يَغْنَى فَذَبَحَهُمَا ثُمَّ أَنْكَفَأَ النَّاسُ إِلَى غَنِيمَةٍ
 فَذَبَحُوهَا **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْنِسَ سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ
 سُفْيَانَ الْجَبَلِيَّ قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ
 قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ غَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا فَلَا يَذْبَحْ
 حَتَّى يَنْصَرِفَ فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلْتُ فَقَالَ هُوَ شَيْءٌ عَجَلَنُ
 قَالَ فَإِنْ عِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ أَذْبَحُهَا قَالَ نَعَمْ ثُمَّ لَا تَجْزَى عَنْ أَحَدٍ
 بَعْدَكَ قَالَ غَامِرُ هِيَ خَيْرٌ نَسِكَتِهِ **بَابُ ١٣** وَضِعَ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذِّبْجَةِ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَبَيْنِ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتَيْهِمَا
 وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ **بَابُ ١٤** التَّكْبِيرُ عِنْدَ الذَّبْحِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو
 عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ضَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ
 أَقْرَبَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ وَسَمَى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتَيْهِمَا **بَابُ ١٥** إِذَا

قوله وذكر هنة أي

حاجة اه شارح

قوله بلغت الرخصة

أم لا وفي باب ما يشتمى

من اللحم يوم النحر

أبلغت الرخصة من

سواء أم لا أرجع إلى

ص ٢٣٥

قوله إلى غنيمة قال

الجوهري الغنم اسم

وؤنث موضوع

لجنس الشاء يقع على

الذكور والاناث

وعلى الضأن والمعز

ويصغر فتدخل الهاء

ويقال غنيمة لان اسماء

الجموع التي لا واحد

لها من لفظها اذا

كانت لغير آدميين

وصغرت فالتأنيث

لازم لها اه فيومي

كتبه مصححه

قوله نسيكته بالافراد

ولا يذ نسيكته

بالتثنية اه من الشارح

بَعَثَ بِهِدِيهِ لِيُذَبِّحَ لَمْ يَجْرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَقَالَ لَهَا يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ
 رَجُلًا يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ إِلَى الْكَعْبَةِ وَيَجْلِسُ فِي الْمَضْرِفِ فَيُوصِي أَنْ تُقْلَدَ بَدَنَتُهُ فَلَا يَزَالُ
 مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ مُخْرِمًا حَتَّى يَحِلَّ النَّاسُ قَالَ فَسَمِعْتُ تَضْفِفُهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ
 فَقَالَتْ لَقَدْ كُنْتُ أَقِيلُ قَلْبًا يَهْدِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبْعَثُ هَدْيَهُ
 إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَيْجُرُمُ عَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ لِلرَّجَالِ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ **بَابُ**
 مَا يُؤْكَلُ مِنَ لُحُومِ الْأَصَاحِي وَمَا يَتَرَوَدُّ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَطَاءُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا
 نَتَرَوَدُّ لُحُومَ الْأَصَاحِي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ غَيْرُ
 مَرَّةٍ لُحُومَ الْهَدْيِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ خَبَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ فَقَدِمَ
 إِلَيْهِ لَحْمٌ فَهَذَا مِنْ لَحْمِ صَحَابِيَانَا فَقَالَ آخِرُوهُ لَا أَذُوقُهُ قَالَ ثُمَّ قُتِلَ فَخَرَجْتُ حَتَّى
 أَتَى أَخِي أَبَا قَتَادَةَ وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَذْرِيًّا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ
 حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُضْحِجَنَّ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ وَفِي بَيْتِهِ
 مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفْعُلْ كَمَا فَعَلْنَا الْعَامَ الْمَاضِيَ قَالَ
 كُلُوا وَأَطِيعُوا وَأَذْخِرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعْشُوا فِيهَا
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ الصَّحِيَّةُ كُنَّا نَعْلُجُ مِنْهُ فَقَدِمَ
 بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَتْ
 بِعَزِيمَةٍ وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **حَدَّثَنَا** حِثَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ

قوله اخي ابا قتادة
 قال الشارح وصوابه
 اخي قتادة وهو ابن
 النعمان الظفري اه
 قوله (انه قد حدث
 بعد ذلك امر) ناقص
 لحمة اكل لحوم
 الاضاحي بعد ثلاثة
 ايام اه شارح
 قوله منه أي من لحم
 الضحية ولا يذرع
 الكشميهني منها
 (شارح)

شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الْأَضْحَى مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ
خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ
عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمُ
تَأْكُلُونَ نُسُكَكُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ
عِيدَانِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ
فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ
خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا الْحُومَ
نُسُكَكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ * وَعَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَمِّهِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا مِنَ الْأَضَاحِيِّ ثَلَاثًا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَتَقَرُّ
مِنْ مَيٍّ مِنْ أَجْلِ الْحُومِ الْهَدْيِ

قوله ابن عفان لم
يوجد في بعض النسخ

قوله يأكل بالزيت
أي الخبز وقوله من
أجل لحوم الهدى
أي احترازاً عنها

[٧٤] — بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الأشربة —

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا النُّعْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ
النُّعْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتَّبِعْ مِنْهَا حُرْمَهَا فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ بِالْبِلَاءِ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ
وَأَبْنٍ فَتَطَرَّ إِلَيْهِمَا ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ فَقَالَ جِبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ وَلَوْ

قوله وقول بالخلف
على العطف وبالرفع
على الاستئناف
(شارح)

أَخَذَتْ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمْتُكَ ۖ ثَابِتُهُ مَعْمَرُ بْنُ الْهَادِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَالزُّبَيْدِيُّ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ غَيْرِي
 قَالَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَقِلَّ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الزَّانَا وَتَشْرَبَ الْخَمْرُ
 وَيَقِلَّ الرِّجَالُ وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِلْمَسِينِ أَمْرَاءُ قَتِيهِنَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ
 الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ۖ
 قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ
 هِشَامٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُلْقِي مَعَهُنَّ
 وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ
 مُؤْمِنٌ **بَابُ ٢** الْخَمْرُ مِنَ الْعَنْبِ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 سَابِقٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ هُوَ ابْنُ مِفْغُولٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَقَدْ
 حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ
 عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ حُرِّمَتِ عَلَيْنَا الْخَمْرُ
 حِينَ حُرِّمَتْ وَمَا نَجِدُ يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ خَمْرُ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ
 وَالتَّمْرُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانٍ حَدَّثَنَا عَامِرُ عَنْ ابْنِ عُمرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَامَ عُمرُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ أَمَا بَعْدُ تَزَلُ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ
 خَمْسَةِ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرُ مَا حَاوَرَ الْعَقْلَ **بَابُ ٣**
 تَزَلُ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الفضيخ شراب يتخذ
من البسر المشدوخ
يصب عليه الماء
ويترك حتى يغلى
والزهو البسر الملون
الذي ظهر فيه الحجرة
والصفرة اه عيني
قوله عومتي جمع عم
بدل من ضمير أستمهم
قوله اكفئها بكسر
الهمزة والفاء بمعنى
اقلبها يعني أرقها كذا
في السني وهو الموافق
لما بمده وضبطه
القسطاني أو لا
بقم الهمزة ثم ذكر
الكسر وفي المصباح
وكفائه كفاً من باب
نفع كبتة وقد يكون
بمعنى أملتاه فتأمل
صحيح
قوله فكفأنا بحذف
ضمير المفعول ولا بى
ذر فكفأنا بفوقية
بعد الهمزة (شارح)
الحنتم هى الحجرة
الخشراء والقيرو هو
الخشب المنقور
(عيني)

قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِي بَنِي كَعْبٍ مِنْ فَضِيخٍ زَهُوٍ وَتَمْرٍ جَفَاءَ هُمْ
آتَ فَقَالَ إِنَّ التَّمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ قُمْ يَا أُنْسُ فَأَهْرِ قَهْهَا فَأَهْرِ قَهْهَا **حَدَّثَنَا**
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أُنْسًا قَالَ كُنْتُ فَأَمَّا عَلَى الْحَيِّ أَسْتَقِيمُ
عُمُومِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ الْفَضِيخُ فَقِيلَ حُرِّمَتْ التَّمْرُ فَقَالُوا أَا كَفَيْتُنَا فَكَفَأْنَا قُلْتُ
لَا أُنْسُ مَا شَرِبْتُمْ قَالَ رُطْبٌ وَبُسْرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أُنْسٍ وَكَانَتْ نَخْرَهُمْ فَلَمْ
يُسْكِرْ أُنْسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أُنْسًا يَقُولُ كَانَتْ نَخْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ قَالَ سَمِعْتُ
سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أُنْسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ التَّمْرَ
حُرِّمَتْ وَالتَّمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ **بَابُ** التَّمْرِ مِنَ الْعَسَلِ وَهُوَ الشَّبْعُ وَقَالَ
مَعْنُ سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أُنْسٍ عَنِ الْفَقَاحِ فَقَالَ إِذَا لَمْ يُسْكِرْ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ
الدَّرَاوَزِيِّ سَأَلْنَا عَنْهُ فَقَالُوا لَا يُسْكِرُ لَا بَأْسَ بِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّبْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّبْعِ وَهُوَ
نَبِيذُ الْعَسَلِ وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرِبُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ
شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أُنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبِدُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمَزَفَةِ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْقِي
مَعَهُمَا الْحَنْتَمَ وَالتَّقِيرَ **بَابُ** مَا جَاءَ فِي أَنَّ التَّمْرَ مَا حَاصَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَتَّانَ التَّنِيخِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ التَّمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ الْغَيْبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ

الْفَقَاحُ شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الزَّبِيبِ الْمَذْقُوقِ

وَالْمَسَلِ وَالْخَمْرِ مَا خَمَرَ الْعَقْلَ وَثَلَاثٌ وَدَدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَفْهَدَ الْيَتَا عَهْدَ الْجَدِّ وَالْكَلَالَةَ وَأَبْوَابُ مِنَ أَبْوَابِ الرِّبَا قَالَ قُلْتُ
 يَا أَبَا عَمْرٍو فَشَيْءٌ يُضَعُّ بِالسِّنْدِ مِنَ الرُّزِّ قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ ؓ وَقَالَ حُجَّاجٌ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ مَكَانَ النَّبِيِّ
 الرَّبِيبِ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ انْخَرُ تُضَعُّ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الرَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ
 وَالْمَسَلِ **بَاب** مَا جَاءَ فِيهِمْ يَسْتَحِيلُ الْخَمْرُ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ؓ وَقَالَ هِشَامُ
 ابْنُ عُمَارٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ
 قَيْسٍ الْكِلَابِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَتَمٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو
 مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ وَاللَّهُ مَا كَذَبَنِي سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيَكُونَنَّ
 مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِيلُونَ الْخَمْرَ وَالْحَرْبَ وَالْمَعَازِفَ وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ
 عَلِيٍّ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ يَأْتِيهِمْ لِحَاجَةٍ فَيَقُولُوا أَرْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا فَيُبْسِئُهُمُ اللَّهُ
 وَيَضَعُ الْعِلْمَ وَيَمْسُخُ آخِرِينَ قَرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **بَاب** الْإِتْيَازِ
 فِي الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوَرِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
 أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ أُنِيَ أَبُو أَسِيدٍ السَّاعِدِيُّ قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْسِهِ فَكَانَتْ أَمْرًا أَنَّهُ خَادِمُهُمْ وَهِيَ الْعُرُوسُ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا سَقَتْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعَتْ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوَرٍ **بَاب**
 تَرْخِصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالطَّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ **حَدَّثَنَا**
 يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ الطَّرُوفِ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْهَا قَالَ فَلَا إِذَا ؓ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ

قوله يا ابا عمرو وفي
 نسخة العيني يا ابا عمرو
 بحذف الالف تخفيفاً
 قال وهو كنية الشعبي
 والقائل بهذا ابو
 حيان التميمي اه
 قوله ويسميه بغير اسمه
 ذكر الخمر باعتبار
 الشراب والا فالخر
 مؤنث سمعي ويروى
 ويسمها بغير اسمها
 أفاده العيني

قوله فيقولوا ولا ي
 ذر فيقولون شارح
 قوله والتور من عطف
 الخاص على العام
 وهو ظرف من صفر
 وقيل من حجر اه عني
 قوله عرسه بضم
 العين والراء اه
 شارح والاصل
 في الراء الاسكان وهو
 الزفاف وطعامه كما
 في المصباح
 قوله أنقعت بصيغة
 التكلم ولغير الكشميني
 أنقعت بالتأنيث أي
 قال سهل أنقعت

المرأة كما في الشارح والرواية الآتية في باب تقع الترمالم يسكر أوضع من هذه

بِهَذَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهِذَا وَقَالَ فِيهِ لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَوْعِيَةِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَخُولَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَسْقِيَةِ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءَهُ فَرَحَّصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرَ الْمَرْفَتِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمَرْفَتِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَنْعَمِيِّ بِهَذَا **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ لِلْأَسْوَدِ هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُتَّبَذَ فِيهِ فَقَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَّبَذَ فِيهِ قَالَتْ نَهَانَا فِي ذَلِكَ أَهْلَ الْبَيْتِ أَنْ يُتَّبَذَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمَرْفَتِ قُلْتُ أَمَّا ذِكْرُ الْجَرِّ وَالْحَنْتَمِ قَالَ إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ أُحَدِّثُ مَا لَمْ أَسْمَعْ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ قُلْتُ أَشْرَبُ فِي الْأَبْيَضِ قَالَ لَا **بَابُ** نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسَكَّرْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنَّ أَبَا سَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ فَكَانَتْ أَعْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ الْعُرْسُ فَقَالَتْ مَا تَذَرُونَ مَا نَقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَقَعْتُ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرِ **بَابُ** الْبَادِقِ وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسَكَّرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ وَرَأَى عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُعَاذُ شُرْبِ الطَّلَاءِ عَلَى الثَّلْثِ وَشُرْبِ الْبَرَاءِ وَأَبُو حُجَيْفَةَ عَلَى الرِّصْفِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْرَبَ الْعَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا وَقَالَ عُمَرُ وَجَدْتُ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ رِيحَ شَرَابٍ وَأَنَا سَائِلٌ عَنْهُ فَإِنْ كَانَ يُسَكَّرُ جَلَدَتْهُ **حَدَّثَنَا**

الجر جمع جرة اناه
يتخذ من فجار

قوله عما ولا بي ذر
عن الكشميهني عم
قوله احدث ما لم
اسمع استفهام
انكارى سقطت منه
الاداة ولا بي ذرعن
الكشميهني افاحداث
وله عن الحموي
والمستقى افحدث
وعند الاسماعيلي
افاحداثك ما لم اسمع
(شارح)

قال في المصباح الباذق
بقم الذال ما طبع من
عصير العنب أدنى
طبع فصار شديداً
وهو مسكر ويقال هو
معرب اه والطلاء

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الْجَوْزِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَادِقِ فَقَالَ سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَادِقَ فَمَا اسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ قَالَ الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ قَالَ لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَلِيطُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْخَلْوَاءَ وَالْمَسَلَ **بَاب** مَنْ رَأَى أَنَّ لَا يَخْلُطُ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامَتَيْنِ فِي إِدَامٍ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ خَلِيطَ بُسْرٍ وَتَمْرٍ إِذْ حَرِمَتِ التَّمْرُ فَقَدَّمَهَا وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْغَرُهُمْ وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ التَّمْرَ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَرِثِ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعَ أَنَسًا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْبُسْرِ وَالرُّطَبِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْجَمَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَلَيْتَبَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ **بَاب** شُرْبِ اللَّبَنِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِعًا لِلشَّارِبِينَ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أُسْرِى بِهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَقَدَحٍ تَمْرٍ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ شَكَ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِإِيَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ فَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا قَالَ شَكَ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ فَإِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ قَالَ هُوَ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي

قوله فاذا وقف
بتشديد القاف من
التوقيف وروى
اوقف من الايقاف
كما في العيني وقال
القسطلاني ووقف
بالواو بدل الهمزة اه
والمعنى ان سفيان ربما
كان ارسل الحديث
فليقل في الاسناد عن

ام الفضل فاذا سئل عند هل هو موصول او مرسل قال هو عن ام الفضل فهو في قوة هو موصول اه في المعنى

صَالِحٌ وَأَبَى سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ أَبُو مُحَمَّدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّعِيقِ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَخْمَرَةُ وَلَوْ أَنَّ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا **حَدَّثَنَا**
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَذْكُرُ أَرَاهُ عَنْ
جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ النَّعِيقِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَخْمَرَةُ وَلَوْ أَنَّ
تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا **وَحَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
بِهَذَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ قَالَ أَبُو
بَكْرٍ مَرَرْنَا بِرَاحٍ وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ خَلَبْتُ كُسْبَةً مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ وَأَنَا سُرَاقَةٌ بْنُ جُعْشِمٍ
عَلَى فَرَسٍ فَدَعَا عَلَيْهِ فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةٌ أَنْ لَا يَدْعُو عَلَيْهِ وَأَنْ يَرْجِعَ فَفَعَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَايْدِ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعَمَ
الْصَّدَقَةُ اللَّحْمَةُ الصَّغِي مُنْحَةً وَالشَّاةُ الصَّغِي مُنْحَةً تَعْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ بِآخِرِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ إِنَّ لَهُ
دَسْمًا **وَقَالَ** إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُفِعَتْ إِلَى السِّدْرَةِ فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ
وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ فَأُتِيَتْ
بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ
اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ فَقِيلَ لِي أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتَ وَأَمَّا تَكُ **وَقَالَ** هِشَامُ وَسَعِيدٌ وَهَامُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ألا خمرته الخ
أي هلا غطيته ولو
بنصب العود عليه
مرضاً اه من العيني

قوله خلبت والذي
تقدم فامرت الراعي
خلب فهنا مجاز كما
في العيني

قوله كسبة أي قطعة
من اللبن أو ملء
القدح أو قدر حلبة
ناقة كما في القسطلاني

قوله اللحمية بكسر
اللام وتفتح الناقة
الخلوب والصفي
الكثيرة اللبن وقوله
منحة أي عطية اه
من الشارح

قوله رفعت الى
السدرة كذا عند
الشارح والذي عند
العيني رفعت الى
السدرة تأييد القول

قال وفي رواية المستقلى دفعت الى السدرة بالدال موضع الراء على صيغة المجهول للمتكلم اه صحح (في الانهار)

فِي الْأَنْهَارِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرُوا ثَلَاثَةَ أَقْدَاحٍ **بَاب ١٣** اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ **حَدَّثَنَا**

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ
كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُ حَاءٍ
وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ
مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا تَزَلْتُ لَنْ تَتَالَوْا الْبِرَّ حَتَّى تُتَّقُوا إِنَّمَا تُحِبُّونَ قَامَ
أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَتَالَوْا الْبِرَّ حَتَّى تُتَّقُوا إِنَّمَا تُحِبُّونَ
وَإِنْ أَحَبَّ مَالِي إِلَى بَيْرِ حَاءٍ وَإِنَّمَا صَدَقَهُ اللَّهُ أَزْجُورَهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُجْ ذَلِكَ مَالُ
رَايِحٍ أَوْ رَايِحٍ شَكَتْ عَبْدُ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنَّ تَجْعَلُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ
فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَسَمَّيْهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ ۝ وَقَالَ

إِسْمَاعِيلُ وَيَخْيِي بْنُ يَخْيِي رَايِحُ **بَاب ١٤** شُوبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا وَآتَى دَارَهُ خَلْبَتُ شَاةٍ
فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَيْرِ فَتَتَاوَلَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ وَعَنْ
يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ ثُمَّ قَالَ الْآيِنُ فَلَا يَمِينُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْحَرِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ
عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَتَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا قَالَ وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ
قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي مَاءٌ بَاتٌ فَأَنْطَلِقُ إِلَى الْعَرِيشِ قَالَ فَأَنْطَلِقَ بِهِمَا
فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ قَالَ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ **بَاب ١٥** شَرَابِ الْحُلُوءِ وَالْعَسَلِ وَقَالَ

قوله في شتة أي قربة خلقة

٨٠
٦٦
٤٤

مستقبلة المسجد نحو

قوله يخ في لغتان
اسكان الخاء وكسرها
منونة كلمة يقولها
المتعجب من الشيء
وعند المدح والرضا
بالشيء وقد تكرر
للمباغة فيقال يخ يخ
(شارح)

قوله الايمن فالايمن
بالنصب أي قدموا
ويحوز الرفع أي
الايمن مقدم (شارح)

قوله كرعنا أي
شربنا من هذا الماء
الذي تحوله في
حائطك من جانب
الى جانب ليعم الاشجار
بالقم من غير
ولا كفت (مصحح)

الرَّهْرَى لَا يَجِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةِ تَنْزِلِ لَانَّهُ رَجُسٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي السَّكْرِ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَ كُمُ فِيهَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْخُلُوءُ وَالْعَسَلُ

باب الشرب قائماً **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

قوله على باب الرحبة
أي رحبة مسجد
الكوفة ولا يذر
زيادة بماء اه من
الشارح باختصار
والرحبة بفتح
المكان الواسع
والرحب يسكون
الحاء أيضاً المتسع
قوله العيني

مَيْسَرَةَ عَنِ التَّرَالِ قَالَ أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ الرَّحْبَةِ فَشَرِبَ قَائِماً فَقَالَ إِنَّ نَاساً يَكْرَهُ أَحَدَهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ التَّرَالِ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحْبَةِ الْكُوفَةِ حَتَّى حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ ثُمَّ أَتَى بِمَاءٍ فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرَجَلَيْهِ ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضَلَّهُ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ قَالَ إِنَّ نَاساً يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قَائِماً وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِماً مِنْ زَمَرَمَ **باب** مَنْ شَرِبَ وَهُوَ واقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنْ عُثْمَانَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ واقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ **زَادَ** مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَلَى بَعِيرِهِ **باب** الْإِيمَنِ

قوله باب الإيمن
فالإيمن في الشرب
كذا بالنصب عند
الشارح بفعل مقدر
نحو أعط والإيمن
هو الذي على يمين
الشارب وعند العيني
بالرفع على تقدير

فَالْإِيمَنِ فِي الشُّرْبِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيُّ وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَغْرَابِيَّ وَقَالَ الْإِيمَنِ فَاَلْإِيمَنِ **باب** هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَارِمٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشْرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذُنِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُؤْثِرُ بِصَيْبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ **بَابُ** الْكَزَجِ فِي الْحَوْضِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبُهُ قَرَدَ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ يَغْنِي الْمَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَتَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطٍ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَتَّةٍ فَأَنْطَلِقَ إِلَى الْعَرِيشِ فَسَكَبَ فِي قَدَاحٍ مَاءً ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ **بَابُ** خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أُنْسَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ اسْقِيهِمْ عُمُومِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ الْفَضِيحُ فَقِيلَ حَرِمَتْ الْخُرُ فَقَالُوا أَكْفَيْهَا فَكَفَّأْنَا قُلْتُ لِأُنْسٍ مَا شَرِبْتُمْ قَالَ رُطْبٌ وَبُسْرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أُنْسٍ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ فَلَمْ يُشْكَرْ أُنْسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أُنْسَا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ **بَابُ** تَغْطِيطِ الْإِنَاءِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ امْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صَبِيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخُلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا وَأَوْكُوا قَرَبَكُمْ

قوله غلام الاصح أنه
كان عبد الله بن عباس
والاشياخ خالد بن
الرياء وغيره
قوله قتله أى وضعه
وأصله من الرمي على
التل وهو المكان
العالى اه من العيى

قوله اكشفها فكفأنا
هو كما تقدم في
ص ٢٤٢ قال الشارح
ولا بى ذر فكفأنا
قوله جنح الليل بكسر
الجيم وتضم طائفة
منه وقوله فخلوهم بضم
الخاء المهملة ولا بى ذر
فخلوهم بالخاء المعجمة
المفتوحة وقوله
وأوكوا قربكم أى
شدوا رؤسها بالوكاء

وَأَذْكُرُوا اللَّهَ وَحَمَرُوا آيَاتِكُمْ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ وَلَوْ أَنَّ تَعْرَضُوا عَلَيْهَا شَيْئاً وَاطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ وَعَلِقُوا الْأَبْوَابَ وَأَذْكُرُوا الْأَسْقِيَةَ وَحَمَرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ وَلَوْ يَعُودُ تَعْرَضُهُ عَلَيْهِ **بَابُ** اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِيبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَقْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ مَمْرٌ أَوْ غَيْرُهُ هُوَ الشَّرْبُ مِنْ أَقْوَاهُهَا **بَابُ** الشَّرْبِ مِنْ قِمِّ السَّقَاءِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ قَالَ لَنَا عِكْرِمَةُ أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ قِصَارٍ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّرْبِ مِنْ قِمِّ الْقِرْبَةِ أَوْ السَّقَاءِ وَأَنْ يَمْنَعَ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبُهُ فِي دَارِهِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ **بَابُ** التَّقْسُ فِي الْإِنَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَّقَسُ فِي الْإِنَاءِ وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسُخْ ذَكَرَهُ يَمِينِهِ وَإِذَا مَسَّحَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسُخْ يَمِينَهُ **بَابُ** الشَّرْبِ بِنَفْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو نَعِيمٍ فَلَا حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ

قوله خشبه بالهاء على
الجمع ولا بى ذر خشبة
بالفوقية على الافراد
(شارح)

ثَابِتٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا **بَابُ ٢٧** الشُّرْبِ فِي آيَةِ
الدَّهَبِ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ
حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى فَأَنَاءَهُ دِهْقَانُ بِقَدَحٍ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَزِمِهِ
إِلَّا أَبِي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهُ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنِ الْحَرِيرِ وَالذَّبَّاجِ
وَالشُّرْبِ فِي آيَةِ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ
بَابُ ٢٨ آيَةِ الْفِضَّةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ
عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ حُذَيْفَةَ وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالذَّبَّاجَ فَاتَّهَا
لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ النَّسْرِ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يَجْرُجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ
عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَمَرَ نَارِسُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ وَهَنَانٍ عَنْ سَبْعِ
أَمْرًا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَاجَابَةِ الدَّاعِي وَافْتِشَاءِ
السَّلَامِ وَنَضْرِ الْمَظْلُومِ وَإِزَارِ الْمُقْسِمِ وَهَنَانًا عَنْ خَوَالِيمِ الدَّهَبِ وَعَنِ الشُّرْبِ
فِي الْفِضَّةِ أَوْ قَالَ آيَةِ الْفِضَّةِ وَعَنِ الْمِيَاثِرِ وَالْقَيْسِيِّ وَعَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّبَّاجِ
وَالِاسْتَبْرَقِ **بَابُ ٢٩** الشُّرْبِ فِي الْأَقْدَاحِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ
أَنَّهَا شَكَوَتْ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَبُعِثَ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ
أَبْنٍ فَشَرِبَهُ **بَابُ ٣٠** الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْتِهِ

قوله انما يجرجر الخ
كذا بصيغة المضارع
المعلوم من الجر جرة
و نصب نار جهنم
أى يجرعها جرعا
متواترا له صوت
كجر جرة البعير وجاء
الرفع فى اعراب النار
انظر العينى

المياثر جمع ميثرة من
الوثار وهو الفراش
الوطى كانت النساء
تضعه لازواجهن
على السروج واكثرها
من الحرير والقسي
نسبة الى قرية كانت
على ساحل بحر مصر
قرية من دمياط
يعمل بها ثياب من
كتان مخلوط بحرير
وند خربت واندرست اه من العيى يتصرف

الاجم بناء يشبه
القصر وهو من
حصون المدينة
والجمع آجام مثل اظم
وآطام اه عني
قوله منكسة على صيغة
اسم الفاعل من
الانكس والتنكيس
قاله العيني واقتصر
القسطلاني على الثاني
اه مصحح
قوله كنت أشقى من
ذلك ليس أفعل
التفصيل هنا على بابه
وانما مرادها اثبات
الشقاء لها لما فاتها من
التزوج برسول الله
صلى الله تعالى عليه
وسلم اه عيني
قوله حتى على أهل
الوضوء قيل الصواب
اسقاط الامل وقيل
الصواب حتى هلا
على الوضوء فخرفت
لفظة أهل وحوات
عن مكانها كما في
الشارح وأقرب من
ذلك أن يقال ان
الصواب حتى على
اهل الوضوء أى
أسرعوا الى يا اهل
الوضوء وهو بفتح

وَقَالَ أَبُو بَرَّةَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَلَا أَسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ فَزَلَّتْ فِي أَجْمِ بَنِي سَاعِدَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكَّسَةٌ رَأْسُهَا فَلَمَّا سَأَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ أَعَذْتُكَ مِنِّي فَقَالُوا لَهَا أَتَذَرِينَ مَنْ هَذَا قَالَتْ لَا قَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ لِيخْطُبَكَ قَالَتْ كُنْتُ أَنَا شَقِيٌّ مِنْ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَسْقِيْنَا يَا سَهْلُ فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَاسْقَيْتُهُمْ فِيهِ فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرَبْنَا مِنْهُ قَالَ ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُذَرِّكِ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ قَالَ رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدْ أَنْصَدَعَ فَسَلَسَلَهُ بِفِضَّةٍ قَالَ وَهُوَ قَدَحٌ حَيْدٍ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ قَالَ قَالَ أَنَسٌ لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ لَا تُغَيِّرَنَّ شَيْئاً صَعَّعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَكَهُ **بَابُ** شَرْبِ الْبَرَكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ حَضَرَتِ الْعَصْرُ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرُ فَضْلَةٍ لَجُعَلٍ فِي إِيَّائِي فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوُضُوءِ الْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ

الواو اسم لما يتوضأ به وقوله البركة من الله كلام مسألت اه مصحح

قوله فخر جت لهم بهذا القدح وروى فخر جت لهم هذا القدح كما في المعنى

قوله لا آلو أى لا
اقصر فى الاستكثار
من شربه ولا افتر
فيما أقدر أن أجعله
فى بطنى من ذلك
الماء أهينى وشرب
البركة يغفر فيه
الاكثار اه قسطا لى

رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَجَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَقَوَّضًا النَّاسُ وَشَرِبُوا جَعَلْتُ لَا آلُو مَا جَعَلْتُ
فِي بَطْنِي مِنْهُ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ قُلْتُ لِجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ أَلْفًا
وَأَرْبَعِينَ مِائَةً تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ وَقَالَ حُصَيْنٌ
وَعُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ نَحْمَسَ عَشْرَةَ
مِائَةً وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

عَنْ جَابِرٍ

م م

م

﴿ تَمَّ الْجُزْءُ السَّادِسُ وَيَلِيهِ الْجُزْءُ السَّابِعُ وَأَوَّلُهُ كِتَابُ الْمَرْضَى وَالطَّبِّ ﴾

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ

١٩٤ - ٢٥٦ هـ

الْجُزْءُ السَّادِسُ

مَكْتَبَةُ مَدِينَةِ الْمَدِينَةِ
طَبَاعَةُ الْمَدِينَةِ

فهرسة الجزء السادس من صحيح البخاري

<u>رقم الكتاب</u>	<u>اسم الكتاب</u>	<u>الصفحة</u>
[النور - الناس : ٢ - ٩٦]		
٦٦	كتاب فضائل القرآن	٩٦
٦٧	كتاب النكاح	١١٦
٦٨	كتاب الطلاق	١٦٢
٦٩	كتاب النفقات	١٨٩
٧٠	كتاب الاطعمة	١٩٥
٧١	العقيقة	٢١٥
٧٢	كتاب الذبائح والصيد	٢١٧
٧٣	كتاب الاضاحي	٢٣٤
٧٤	كتاب الاشربة	٢٤٠